ملحق الطفل والاولاد بداخل العدد

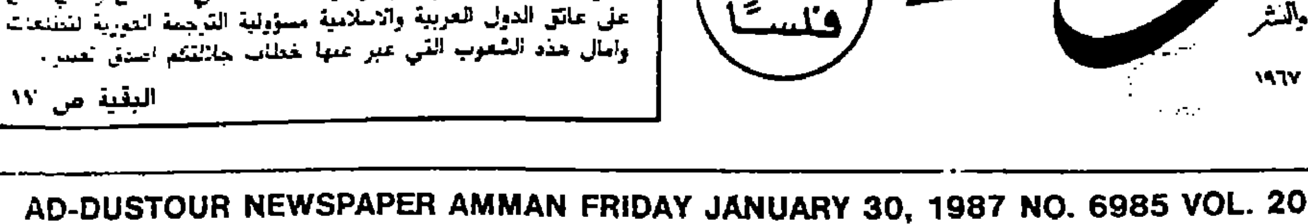
الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً



الحسين وامير قطر يبحثان تطورات الاوضاع العربية والاسلامية

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في الكويت امس سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

ودار الحديث خلال المقابلة حول مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واسهامه في تحقيق التضامن بين الدول العربية والاسلامية واستعراض لخر التطورات على الساحتين العربية والاسلامية والاوضاع في المنطقة اضافة الى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لجلالته وعدد من اعضاء الوفد الرسمي القطري.

في برقية شكر وتقدير للحسين
الفايز: خطابكم التاريخي الشامل حافز للقيادات العربية والاسلامية

عمان - بترا - رفع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين:

يشرفني ان ارفع لمقامكم السامي باسمي وبالنيابة عن اخواني اعضاء مجلس النواب تقديرنا البالغ وشكرنا العظيم للخطاب القومي الشامل الذي القيتموه جلالتكم امام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والذي القى على عاتق الدول العربية والاسلامية مسؤولية الترجمة الحيوية لتطلعات وامال هذه الشعوب التي عبر عنها خطاب جلالتكم اصدق تعبير.

البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ٣٠ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧م رقم العدد ٦٩٨٥ (السنة العشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 30, 1987 NO. 6985 VOL. 20





عودة الحسين الى أرض الوطن
جلالته توقف في بغداد وبحث مع صدام نتائج القمة الاسلامية وتطورات الحرب العراقية الايرانية

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد ان ترأس الوفد الاردني الذي شارك في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي اختتم اعماله في الكويت امس.

وكان جلالته قد زار في طريق عودته العاصمة العراقية بغداد حيث اجرى محادثات مع اخيه سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تناولت اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية حيث اطمأن جلالته على سلامة الوضع لصالح القوات العراقية على الجبهة واستعرض النتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والقضايا التي تناولها المؤتمر.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة.

البقية ص ١٥

طهران رفضت استقبال بعثة سلام من قادة المسلمين
القمة الاسلامية تدعو لوقف حرب الخليج وتشكيل لجنة تحضيرية تمهد للمؤتمر الدولي

الكويت - بعثة الدستور - الوكالات - دعا مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية وتبادل اسرى الحرب على ان يستتبع ذلك اجراء مفاوضات سلام.

واكد المؤتمر ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن سعيا الى تحقيق تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط.

كما دعا المؤتمر الى تشكيل لجنة تحضيرية لتسهيل عقد المؤتمر الدولي.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان دعا فيه الى الوقف الفوري لاطلاق النار

البقية ص ١٧
(تفاصيل ص ١٥)

في الدستور اليوم

القمة الاسلامية.. الحصيلة والآمال

الأمر الوحيد المؤكد هو ان الكويت قد نجحت في عقد القمة. وقد تنفست امس الصعداء وهي تودع الملوك والرؤساء وتعلن اختتام المؤتمر. وفي كل الاحوال فان انعقاد هذه القمة كان تجربة كويتية وعربية وتحديا ايجابيا سواء للقوى المعروفة داخل الوطن العربي التي كانت لا تريد لهذه القمة ان تنعقد بتأثير ارادات خارجية او حسابات اقليمية او تحديا ايضا للتهديدات الايرانية التي لا تستند الى اي اساس. وعلى هامش مقررات القمة ومداولات صباح الامس التي سبقت الجلسة الختامية والمؤتمر الصحفي للشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يمكن ملاحظة ما يلي:

١ - تركز البيان الختامي على القضية الفلسطينية وتفرعاتها واخذت الاولوية ومكان الصدارة في البيان، ومر البيان مرورا سريعا على موضوع حرب الخليج بينما كانت الحقيقة عند البحث واثناء المداولات عكس ذلك. فقد استأثرت حرب الخليج باهتمام القمة، بينما كان التعرض للقضية المركزية الاولى للأمة العربية وللامة الاسلامية عابرا.

باختصار فان البيان لم يعكس طبيعة المؤتمر ومناقشاته. وقد ابرزت هذه القمة مدى الضرر الذي لحق بالعرب والمسلمين من جراء هذه الحرب التي تمتص قدرات العراق وقدرات العرب وتصب في الاستراتيجية الصهيونية، ولذلك لم يكن غريبا ان تخطف المعارك الدموية في قاطع البصرة اضواء المؤتمر الذي تشكل اساسا من اجل القدس وفلسطين.

٢ - لا شك ان غالبية الدول الافريقية المسلمة لم تقتنع بالمناشدة الموجهة للقارة الافريقية بعدم اقامة علاقات مع العدو الصهيوني او عدم الاتصال به، ذلك لان هنالك من العرب من اتصل ويتصل بالعدو وهي مفارقة استطاع البيان تجاوزها وهو يعلم ان المناشدة شكلية ولا تقنع احدا.

٣ - من المهم التوقف عند ما اشار اليه الشيخ صباح الاحمد في مؤتمره الصحفي حول الامال في عقد قمة عربية قريبا مؤكدا ان الاجتماع الخماسي امس الاول وكل الاتصالات الثنائية او الثلاثية التي تمت في

البقية ص ١٥

ملاحظات السرية.. اثارت استياء اسرائيل
أبوغزالة: جيشنا يتأهب لبديل عسكري إذا تعثرت مساعي السلام في المنطقة

تل ابيب - رويتر - ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري وصف اسرائيل بانها العدو الرئيسي لمصر رغم ابرام معاهدة سلام معها عام ١٩٧٩.

ونسبت الصحيفة الى مصادر غربية قولها ان المشير ابو غزالة قال امام اجتماع مغلق للجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب المصري في الثلث عشر من الشهر الحالي ان تعاونا عسكريا بين مصر وسوريا يمكن ان يلحق هزيمة ساحقة باسرائيل.

وقال ابو غزالة ان القيادة العليا تعتبر اسرائيل العدو الرئيسي للبلاد وان الجيش يتأهب باستمرار من اجل بديل عسكري اذا تعثرت مساعي السلام في الشرق الاوسط.

ونسبت الصحيفة اليه تعقيبا على ما نشر عن مقدرة اسرائيل النووية قوله: اذا كانت اسرائيل تريد تدميرنا وتدمير نفسها فلتتفضل».

ووصف زئيف شيف المراسل العسكري لصحيفة هآرتس كلمة المشير ابو غزالة بانها واحدة من اعنف الهجمات شبه الحربية والمعادية لاسرائيل التي تصدر عن

البقية ص ١٧

مطالبا بفرض الارادة السياسية الاسلامية على حرب الخليج
الحسن يدعو إلى حوار شامل حول مفهوم الغرب عن الشرق الأوسط

عمان - الدستور - قال سمو الامير الحسن ولي العهد اننا لا نستطيع ان نلوم العالم على تقاعسه ازاء فرض لوقف اطلاق النار في حرب الخليج اذا لم نقدم بأنفسنا حلا اسلاميا محليا للنزاع العراقي - الايراني.

واضاف سموه في مقابلة نشرتها مجلة «نيوزويك» الاميركية في عددها الاخير ان دعمنا للعراق هو امتثال للاخلاق والمبادىء وقد استلهمنا في ذلك مشاعرنا القومية.

وقال الامير الحسن اننا نشعر بالاسى للاقتتال في لبنان.

وفيما يلي نص المقابلة.

- ما هي احتمالات وضع حد للحرب الايرانية العراقية؟

• ان انهاء العداء يمكن ان يتحقق من خلال جهود متشابكة ومتواصلة تقوم بها كل من الامم المتحدة واقطار حركة عدم الانحياز ومؤتمر القمة الاسلامي والقوى العظمى. وهذه الحرب لن يتم حسمها على ارض المعركة. وان الولايات المتحدة وبعض الاطراف المحلية في المنطقة ما زالوا يفضلون استرضاء المتحاربين عن طريق امدادات الاسلحة التي بلغت اثمانها مليارات الدولارات خلال السنوات الست الاخيرة. انهم لم يتحملوا مسؤولياتهم في ارغام الطرفين على وقف اطلاق النار مع ان باستطاعتهم ذلك. وبالتالي فلا بد

البقية ص ١٥

عودة الحسن من ستراسبورغ

عمان - بترا - عاد سمو الامير الحسن ولي العهد الى عمان مساء امس قادما من ستراسبورغ بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي الاوروبي حيث القى كلمة نيابة عن جلالة الملك الحسين.

وكان في استقبال سموه السادة وزير التربية والتعليم وسماحة قاضي القضاة وأمين العاصمة وعدد من كبار المسؤولين.

وعاد برفقة سموه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

برقية تحية للحسين من الرئيس الجزائري

عمان - بترا - بعث سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية امس بالبرقية التالية الى جلالة الملك الحسين خلال عبوره الاجواء الاردنية.

يسرني ونحن نعبر من جديد اجواء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان اوجه لجلالتكم تحياتي الخالصة وتمنياتي الطيبة وارجو من الله العلي القدير ان يمتعكم بالصحة والسعادة وان يحقق للشعب الاردني الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

السفير زينتشوك
علاقات جيدة تربط الاتحاد السوفياتي والاردن

عمان - الدستور - وصف السيد الكسندر زينتشوك سفير الاتحاد السوفياتي في عمان العلاقات السوفياتية الاردنية بانها جيدة وان هناك تفاهما وسعا حول الحل السلمي للنزاع في المنطقة والحرب العراقية الايرانية.

وقال ان وفدا برلمانيا سوفياتيا رفيع المستوى سيزور الاردن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول العلاقات الثنائية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس انه تسلم التعليمات بالتحضير ... السوفياتية والاعلام ... مشروع سوفياتي ... مشترك ...

التفاصيل ص ٣

محمد خلف في ذمة الله

عمان - بترا - ينعى رئيس الوزراء ببالغ الحزن والاسى وفاة الوزير السابق المرحوم محمد خلف الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس ويدعو الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

ولد المهندس محمد خلف في العيزرية قضاء القدس عام ١٩٢١، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية بدرجة شرف من جامعة القاهرة عام ١٩٤٣.

وقد شغل العديد من المناصب الحكومية الرفيعة منها مديرا عاما لدائرة الاشغال العامة بالضفة الغربية من ١٩٤٨ - ١٩٥١ ثم مساعدا لوكيل وزارة الاشغال العامة فوكيلا للوزارة بالوكالة. وخلال عامي ٥١ - ١٩٥٢ عمل مديرا عاما للطيران المدني بالوكالة ومنذ عام ١٩٥٢ والى عام ١٩٥٤ شغل منصب مدير دائرة التنفيذ والانشاء في دائرة الاشغال بالكويت ثم رئيسا للمهندسين من ١٩٥٤ - ١٩٥٥.

البقية ص ١٧

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا وتظهر بعض الغيوم المتوسطة والعالية وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

مصر تجدد دعوتها لحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير

القاهرة - رويتر - جددت مصر امس دعوتها الى اقامة حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب المحادثات التي اجراها زعيم منظمة المؤتمر الافريقي المناهضة لحكومة جنوب افريقيا اوليفر تامبو مع مسؤولين في واشنطن.

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية للصحفيين ان محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع السيد تامبو «خطوة هامة في الطريق الصحيح نأمل ان تتبعها خطوات لازالة نظام التفرقة - العنصرية - في بريتوريا».

واضاف قوله ان مصر «تشيد بهذا التطور الجاد الذي نرحب به ونؤكد ان المشاكل المتعلقة بالشعوب سواء الافريقية او في الشرق الاوسط لا يمكن حلها بدون مشاركة ممثلي هذه الشعوب.

ومضى قائلا ... بين الولايات المتحدة ... التحرير الفلسطينية ...

خبر اليوم

القاهرة - خاص - من المتوقع ان تلعب مصر قريبا دورا ... كوسيط بين السودان واثيوبيا نحو مشكلة التمرد في جنوب السودان والذي تدعمه حكومة اديس ابابا. وتقول مصادر مطلعة ان مصر تهدف الى توثيق علاقاتها مع حكومة الصادق المهدي والى ... الحياة في مشروع شق قناة جونقلي في جنوب السودان والذي سيزيد حصة مصر من مياه النيل المتدفقة الى نهر النيل مما يحافظ على احتياطي مصر من مياه بحيرة ناصر.

تحرير أراض عراقية جديدة شرق البصرة
غارات تدميرية على أهداف حيوية بإيران

بغداد - وكالات - تمكنت القوات المسلحة العراقية من دفع القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات الى الخلف على المحاور الثلاثة التي واصلت هجماتها لليوم الثاني فيما شنت الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية ٤٣ مهمة قتالية ضربت خلالها اهدافا عسكرية واقتصادية ايرانية في العمق الايراني وعلى طول الجبهة.

واعلن مصدر عسكري عراقي مساء امس انه تم تطهير اراض جديدة ولم يبق للقوات الايرانية الا خانق ضيق لا يتجاوز ٤١ كم عرضا وكيلو مترين عمقا حيث تسقط عليه في كل دقيقة مئات القذائف.

واضاف ان خسائر القوات الايرانية خلال اليومين الماضيين بلغت خمسة آلاف قتيل.

ونفذت طائرات القوة الجوية العراقية ٢٩٦ مهمة قتالية فيما نفذت السمتيات ١٣٩ طلعة قتالية.

وقال بيان عسكري عراقي ان العدو قصف الاحياء السكانية في مدينة البصرة وقد ادى القصف الى استشهاد سبعة من المدنيين بينهم امرأتان والى جرح ستة وثلاثين اخرين جميعهم من المدنيين بينهم ثلاث نساء.. كما قصف مدينة السليمانية بالمدفعية البعيدة المدى

البقية ص ١٧

آخر خبر..!
مبعوث مصري الى دمشق

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها اليوم ان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد اتفقا على ايفاد مبعوث مصري الى دمشق لمناقشة خلافاتهما حول قضية الشرق الاوسط.

واضافت ان الزعيمين اتفقا على ارسال مبعوث عندما تبادلا بضع كلمات قبل دخول احدى جلسات القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت.

الاحتلال يغلق المعهد الازهري ثلاثة ايام
اصابة ٣ شبان برصاص الاسرائيليين بالقطاع
مظاهرات في خانيونس وغزة ضد الابعاد

القدس المحتلة - وكالات - شهدت عدة مناطق في قطاع غزة امس مظاهرات عنيفة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجاجا على عمليات الابعاد التي تنفذها.

واشتبك المتظاهرون في خانيونس مع قوات الاحتلال التي اطلقت النار لتفريق المتظاهرين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شابا فلسطينيا يبلغ من العمر «١٥ عاما» اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين كما اصيب شابان اخران من غزة بطلقات رش ونقلا الى مستشفى عسقلان.

وقد اصيب الشاب احمد الصدر برصاصة في صدره اثناء محاولته الهرب بعد اعتقاله حسب مزاعم المصادر العسكرية الاسرائيلية، والتي قالت انه يعالج في المستشفى من اصابة خطيرة.

واعتقل جنود الاحتلال عددا كبيرا من الشبان.

وامرت سلطات الاحتلال امس اغلاق المعهد الازهري الثانوي في غزة لمدة ثلاثة ايام في اعقاب المظاهرات التي شارك فيها الطلبة.

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية

البقية ص ١٧

حتى ساعة متأخرة
بشارات يتصدر رالي جرش

عمان - الدستور - تصدر المتسابق هاني بشارات الجولة الاولى من رالي جرش الذي انطلق مساء امس وانتهى في ساعة مبكرة من صباح اليوم. وقد استمرت المطاردة مع بداية رحلة العودة بين الثلاثي بشارات ونبيل كرم وعمرو البليبيسي لتحديد الفائز بالجولة الاولى لبطولة راليات الاردن.

«التفاصيل غدا»

رأي الدستور
قراءة في البيان الختامي للقمة الاسلامية

حرص زعماء الدول الاسلامية الذين شاركوا في اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة التي انتهت في دولة الكويت الشقيقة يوم امس على تأكيد ضرورة دعم التضامن بين الدول الاسلامية في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية. كما تطرق البيان الذي اصدره المؤتمر في اعقاب الجلسة الختامية الى جميع القضايا التي تشغل بال المسلمين، واولها قضية فلسطين التي اكد البيان انها جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي، وقد اكدت القرارات بعد المناخ الايجابي الذي ساد المؤتمر على ان فكرة التضامن الاسلامي قد كسبت الجولة وانها ماضية في طريق واضح.

واذا كان انعقاد هذا المؤتمر رغم محاولات التهديد وبهذا الحضور الذي يعد اكبر حضور اسلامي منذ قيام منظمة المؤتمر الاسلامي هو بحد ذاته انجاز مهم وتأكيد على ثبات قاعدة التضامن الاسلامي، فان من شأن القرارات الهامة التي توصل لها زعماء الدول الاسلامية في ختام اعمال مؤتمرهم ان تسهم في وضع حد للمشاكل والازمات التي تعاني منها دول المجموعة الاسلامية، ومن شأنها ايضا ان تسهم في تقوية الصفوف بين دول هذه المجموعة لتمكينها من التصدي للتحديات التي تواجهها على اكثر من صعيد، باعتبار ان عزم دول المجموعة على التعاون هو في حد ذاته قوة دفع لعلاج تلك المشكلات.

ولقد أعطى زعماء الدول الاسلامية الدعم المطلوب لفكرة المؤتمر الدولي التي طالما نادى بها الاردن وبعض الدول العربية، باعتبارها الاطار الانسب للبحث في سبل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط. كما أوضحوا ان هذا السلام لا يمكن ان يتم الا بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الثابتة

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

يسروا ولا تعسروا!!

استجابة لنداء دائرة التقاعد، حصلت منها على النموذج المعد لاثبات الحياة، وذهبت ابحث عن مختار، فوجدت احدهم عند دائرة الجوازات في جبل عمان، فوقع وختم لي الشهادة، دون ان يسألني من انا، او لمن تعود هذه الشهادة، ودون سابق معرفة او تعريف. ثم ذهبت الى محافظة العاصمة في جبل الحسين، فيما اذا كان التوقيع والختم يعودان لمختار، حيا كان او ميتا!

عدت ثانية الى دائرة التقاعد، وانتظرت مع المنتظرين، الى ان استلمت الشهادة دون التأكد من شخصي، او ان الشهادة تعود لي!

ان انجاز مثل هذه المعاملة، بهذا الشكل، بالاضافة الى انه لا يمثل اثباتا على الوجه المطلوب، فانه يؤدي لاهدار وقت العاملين، ولتبديد الطاقة في انتقال وسائل النقل من جبل الى آخر، ولاهتراء اطاراتها، وقطع غيارها، ويزيد من كثافة حركة المرور، كما يسبب العناء للمرضى وكبار السن، ويكبد الارامل والايتام نفقات انتقال لا مبرر لها.

كان التعرف الشخصي هو الوسيلة الوحيدة لاثبات الشخصية في العصور الغابرة، اما في عصرنا الحاضر، فقد اصبح لدى المواطن العديد من الوثائق المعتمدة لاثبات الشخصية، التي يمكن من خلالها التعرف على حاملها وانجاز معاملته فورا، دون ضرر او اضرار للشخص نفسه، او للدخل القومي.

اتمنى من الجهات المعنية ان تقوم بحملة توعية لتبسيط الاجراءات لدى كافة الدوائر، والمرافق العامة والخاصة، بحيث تتحقق الغاية المرجوة دون عناء، او اهدار غير مبرر للوقت او المال!

مصطفى خرما

في اجتماع بوزارة الداخلية

بحث وضع مواصفات موحدة للشواخص المرورية ودهانات الطرق

عمان - بترا - عقدت لجنة اعداد مرجع المواصفات الوطنية لاستعمال اجهزة ضبط المرور اجتماعا صباح امس في وزارة الداخلية.

وقال السيد فيصل الخصاونة مدير شؤون السير والترخيص بوزارة الداخلية رئيس اللجنة في بداية الاجتماع ان هذا الاجتماع يأتي انسجاما مع تطلعات وامال وزارة الداخلية في ايجاد وسائل وطنية موحدة كمواصفات خاصة لاستعمال وضبط اجهزة المرور في الاردن.

ودعا اللجنة الى ضرورة مراعاة الوسائل التي وضعت لها مواصفات عربية وشملتها اتفاقات موحدة ومراعاة اجهزة الضبط الدولية معربا عن امله في ان تأتي هذه المتطلبات منسجمة مع المفاهيم والمواصفات الدولية.

واكد اهمية اعطاء العناية بالشواخص الارشادية والتحذيرية وضرورة ان تكون بحجم مناسب معربا عن امله في ان تقوم اللجنة بوضع خطة عمل لها تبدأ بتحديد المتطلبات وبصورة وثيقة وجدولتها والتركيز على المواضيع الاساسية المتمثلة بالشواخص والاشارات الضوئية والدهانات والعلامات.

وتقرر في الاجتماع ان تقوم اللجنة بوضع مسودة بالمتطلبات التي يحتاجها هذا الموضوع والتفاصيل المتعلقة بها وتصنيفها على ان تشمل المواصفات والشواخص المرورية بانواعها ودهانات الطرق وعلاماتها والاشارات الضوئية ووضع هذه المواصفات الوطنية الموحدة وما يمكن ان تعكسه من مردود للسلامة العامة والتوفير في النفقات والانسجام مع احكام قانون السير والانظمة والتعليمات المطبقة وان تقوم اللجنة بدعوة المختصين في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم وضرورة التركيز على ان تتضمن الشاخصات العبارات والارقام والمعلومات باللغتين العربية والانجليزية لتوضيح مفهومها وضرورة الشواخص في مكان مناسب وان يغطي عددها والمعلومات المكتوبة عليها بما يضمن تحديد نقطة البداية والنهاية.

كما تقرر تكليف الاعضاء بدراسة المواصفات المطبقة حاليا في كل من وزارتي الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة عمان الكبرى اضافة الى عقد اجتماع اخر للجنة في العاشر من الشهر القادم.

توفر ١٠٠ فرصة عمل للذكور في وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - اعلن ديوان الموظفين بوزارة التربية والتعليم عن توفر فرص عمل لحملة المؤهلات الجامعية والدبلوم للذكور فقط في التخصصات التالية:

بكالوريوس شريعة عمان ٤؛ اربد ٢، الطفيلة ١، بكالوريوس رياضيات عمان ٢، بكالوريوس لغة انجليزية عمان ١، دبلوم دين واجتماعيات المفرق ١، معان ١، دبلوم لغة عربية المفرق ١ ومعان ١، دبلوم لغة انجليزية عمان ٢ واربد ٢ والمفرق ١ والكرك ١، دبلوم رياضيات عمان ١٨ واربد ٩ والمفرق ٦ والطفيلة ٣ ومعان ٥ والكرك ١ والبلقاء ٤، دبلوم علوم عمان ١٣ والمفرق ١ والطفيلة ١ ومعان ٢ والكرك ٣، دبلوم تربية ابتدائية عمان ٢ والمفرق ٤ والطفيلة ٢ ومعان ٤.

ويطلب من الراغبين بالعمل الحضور الى مبنى كلية مجتمع عمان - جبل الحسين خلال ساعات الدوام الرسمي ابتداء من ١٩٨٧/٢/١ ولغاية ١٩٨٧/٢/٥ مصطحبين معهم مايلي:

دفتر العائلة وصورة عن شهادة الولادة مصدقة من دائرة الاحوال المدنية وصورة مصدقة عن المؤهل العلمي وصورة شخصية وصورة عن شهادة الاخراج لمن انهوا خدمة العلم وصورة عن شهادة الخبرة ان وجدت.

وزير الزراعة العائد من اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية

اعتماد مشروع الأحزمة الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي

اعفاء العراق واليمن الديمقراطي من المساهمات بموازنة الصندوق

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من بغداد مساء أمس الأول السيد مروان الحمود وزير الزراعة والوفد المرافق بعد ان شاركوا في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وقال السيد الحمود في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المجلس أصدر مجموعة من القرارات والتوصيات بالنسبة للأمور المالية للمنظمة وتنفيذ مشروعات الأمن الغذائي العربي والأحزمة الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي والاتفاقيات والدراسات والمشروعات التعاقدية للدول الأعضاء وصيغ التكامل والتنسيق الزراعي.

واستطرد قائلا: ان المجلس أقر تقرير المدير العام للمنظمة الذي تضمن نشاطات المنظمة فيما بين الدورتين الخامسة والسادسة وأوصى ان تتابع الادارة العامة للمنظمة تنفيذ قرارات المجلس وتوصيات الاجتماع المشترك لوزراء المال والزراعة العرب الذي عقد في عمان في نهاية العام الماضي بشأن تنفيذ مشروعات الأمن الغذائي العربي وتطور اوضاعه في الحقول الانتاجية والتبادلية والتمويل ورفع تقرير للمجلس بهذا الخصوص.

واشار الى أن المجلس اطلع على مذكرة الادارة العامة بشأن مشروع الأحزمة الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي وقرر اعتماد المشروع من الناحية المبدئية وتخويل الادارة صلاحية مفاتحة المنظمات والصناديق والهيئات العربية والدولية لمعرفة وتحديد التزاماتها المالية بشأن المشروع المقترح ورفع نتائج الاتصالات الى المجلس.

وأوضح ان المجلس اخذ علما بالاجراءات التنفيذية التي اتخذت بشأن الاتفاقات التي عقدت بين المنظمة والدول والهيئات وصناديق التمويل خلال العامين الماضيين وقرر الموافقة عليها ومناشدة الدول الاعضاء والصناديق والهيئات العربية الاعتماد على المنظمة لاجراء الدراسات والمشروعات التنفيذية باعتبارها بيت الخبرة العربي في المجال الزراعي.

وبين ان المجلس اطلع على مذكرة الأمانة العامة بشأن مشروع صيغ التكامل والتنسيق في القطاع الزراعي العربي فأوصى بأن تتابع الادارة العامة تنفيذ توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في هذا المجال واعادة اقتراح انشاء مؤسسة للبحث العلمي المقدم للمجلس من الجامعة العربية اليها لبحثه من الناحية السياسية من قبل الدول الاعضاء والاهتمام بالتعاون الثنائي في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي مع الدول المتقدمة.

وقال ان المجلس وافق مبدئيا على انشاء مكتب قطري للمنظمة في جمهورية الصومال واعفاء الجمهورية العراقية من دفع المتأخرات والمساهمات السنوية والمستقبلية لحين زوال الظروف الاستثنائية الناجمة عن استمرار الحرب. وناشد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ان تحذو منظمات الجامعة العربية المتخصصة الأخرى حذو هذه المنظمة باعتباره الحد الأدنى لما يمكن تقديمه للعراق في هذه الظروف وكذلك اعفاء جمهورية اليمن الديمقراطية في المساهمة بموازنة المنظمة للعام الماضي لظروفها الخاصة أيضا.

واضاف السيد وزير الزراعة يقول ان المجلس وافق من حيث المبدأ على توحيد النظام المحاسبي للمنظمات المتخصصة التابعة للمنظمة بدراسة المشروع المقترح بهذا الشأن المقدم من جامعة الدول العربية ورفع توصية للمجلس في دورته المقبلة للبت فيه.

وأشار الى أن المجلس وافق على عقد دورته المقبلة في جمهورية السودان بناء على طلبها خلال النصف الثاني من كانون الثاني المقبل.

وتحدث عن خطة عمل المنظمة للعام الجاري حيث قال انها تضمنت مجموعة من الأنشطة من أهمها العمل على تنفيذ الدراسات التي تقررت خلال العام الماضي ولم تنفذ بسبب الضائقة المالية والاستمرار في اجراء الدراسات التي سبق وان اقرت ومنها البرنامج الاحصائي وحصر النباتات الطبية والعطرية في الوطن العربي ودراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع انتاج الأدوية واللقاحات والعقاقير الطبية في الوطن العربي واجراء مسح شامل لسلالات النحل وتقييمها في الوطن العربي وتنسيق السياسات الزراعية وحصر وتقييم نظم البحوث القطرية.

واضاف ان جملة الاعتمادات للدراسات القومية والمشتركة تبلغ ٧٠٧,٣٠٠٠ دولار منها ٥٥٠ ألفا من موازنة العام السابق وبذلك يكون المطلوب للتمويل في موازنة العام الحالي ١٥٧,٣٠٠ دولار فقط.

اما بالنسبة للدراسات القطرية فقد ترك المجلس لكل دولة تحديد الدراسة او المشروع الذي تحتاجه بالاتفاق مع الادارة العامة للمنظمة ويصل حجم الاعتماد للعام الحالي الى ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار بينما كان خلال العام الماضي ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار.

وأوضح ان المجلس وافق على اقرار نفس الأسس الخاصة بالدراسات القومية المشتركة وعلى برنامج الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات والتي من أهمها برنامج التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والدورة التدريبية في مجال حماية الغابات ومكافحة الحرائق والدورة التدريبية حول الأمراض الفايروسية التي تصيب الحمضيات والخضار والمؤتمر العربي الأول للانتاج الحيواني وندوة حول انتاج غراس الفاكهة الخالية من الامراض الفايروسية والبكتيرية وثانية حول اكثار ورعاية النخيل في الوطن العربي.

وضم الوفد المرافق رئيس قسم الدراسات في مديرية الاقتصاد الزراعي ومديري الشؤون المالية ومكتب السيد الوزير.

في حفل تخريج دورة تدريب شرطة

الفريق المجالي: واجبنا خدمة المجتمع والمحافظة على أمنه

التدريب والجهد المتواصل يعطي القدرة على التحمل والصبر

عمان - بترا - قال الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام ان واجبنا خدمة المجتمع والمحافظة على امنه واستقراره والتصدي لكل من تسول له نفسه العبث بمقوماته.

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج الدورة التدريبية الاولى في معسكر الكفرين لتدريب الشرطة صباح امس ان التدريب وبذل العرق والجهد المتواصل يعطي القدرة على التحمل والصبر على المشاق من اجل المحافظة على الامن والطمأنينة والاستقرار.

واضاف الفريق المجالي يقول ان الاهتمام الدائم لجلالة الملك الحسين بجهاز الامن العام اعدادا وتدريبا وتجهيزا يدفعنا الى المزيد من العمل لنصل بالجهاز الى المستوى المطلوب الذي يريده لنا قائد الوطن.

وتحدث الفريق المجالي عن اهمية التدريب والانجازات التي حققتها هذه الدورة والتي ظهر من خلال العروض التي قدمها المشاركون والتي تدل على كفاءة عالية ولياقة بدنية مميزة.

وقد بدء الاحتفال باستعراض طابور المشاركين بالمسير السريع والاناشيد الحماسية وقدمت احدى المجموعات استعراضا لحركات الدفاع عن النفس بالأيدي ونزع السلاح من الخصم وقدمت مجموعتان حركات استعمال السلاح والحراب في الهجوم وفض الشغب واستعمال العصي، وانتقل المشاركون الى سباق تسلق المناطق الجبلية والوعرة حيث تم اجتياز المسافة المقررة بكل سرعة ومهارة.

وقامت الفئات المشاركة بالدورة باجتياز ميدان تطعيم المعركة من خلال الحواجز والنيران والاسلاك الشائكة والعوائق المائية تحت ستار القنابل الدخانية ونيران الرشاشات.

وقدم الفريق المجالي في نهاية الاحتفال كأس الدورة للوحدة الفائزة وقام بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال مساعدا مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والشرطة القضائية ومدراء الوحدات المشاركة في الدورة وجمع من كبار ضباط الامن العام.

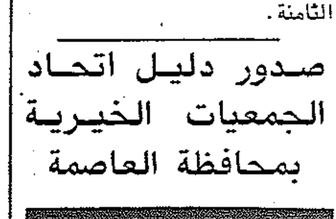
وشاركت في الدورة مجموعات من كل من شرطة محافظة العاصمة ولواء الامن العام وقيادة البادية وحرس الحدود ضمن خطة مديرية الامن العام التدريبية لعام ١٩٨٧.

ترفيع موظفين في وزارة الزراعة

عمان - الدستور - وافق السيد مروان الحمود وزير الزراعة على قرار لجنة انتقاء لجنة الموظفين المتضمن ترفيع السادة التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة السادسة وهم: شاكر عبدالله نميرات وغالب سالم القضاة وعيد عناد سالم العويدي وحمد طعمة الفقهاء وعبدالفتاح صلاح الفقهاء.

وترفيع السادة: فؤاد قاسم خليل محمد وعدنان جبرائيل حجازين ووهدان خليل بدوي ومحمود محمد عبدالهادي البدور وعبدالسلام محمد السيد وعبد يوسف التوابية وفؤاد عودة متري حجازين الى الدرجة السابعة.

وترفيع السادة سلطانة احمد الهنداوي ومصطفى محمود الكيلاني وسعيد فريج طاشمان وتيسير سليمان فليح الى الدرجة الثامنة.



صدور دليل اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة العاصمة



فخري البلبيسي

عمان - الدستور - صدر عن اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة مؤخرا «دليل الجمعيات الخيرية في العاصمة».

وذكر السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد ان هذاالدليل يعتبر الاول الذي يضعه اتحاد العاصمة منذ تأسيسه عام ١٩٥٨، وفيه حصيلة عمل رواد العمل الاجتماعي التطوعي خلال الحقبة الماضية من الزمن الى يومنا هذا اصبحت فيه مرتكزات العمل الاجتماعي الاساسية ثابتة واعماله منظورة.

وتم توزيع هذا الدليل على جميع المهتمين بالعمل الاجتماعي الرسمي والاهلي وخاصة الدارسين والباحثين كمرجعا للاستفادة منه.

وتضمن الدليل على عدد الجعيات الخيرية في العاصمة وتوزيعها وفروعها، وعلى نشاطاتها واهدافها وغاياتها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب عبدالرحمن جرار المدرس الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن الشميساني الخطيب سميح احمد عثامنه، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب احمد ابوشنب، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور احمد العوايشة، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور راجح الكردي، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب عزالدين العقاد، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالله نعناعة، احمد قارة وسط البلد الخطيب حمد شعبان، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران بدوي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب علي الزقيلي، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب ضرار ابوشقرة، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالدة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) الخطيب عادل ضمرة، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب عبدالله السعايدة، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب حسين سليمان، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب جميل عبدالصمد، حي الضباط المحطة الخطيب يعقوب هندي، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب عيسى اللداوي، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب خالد ابوزيتون، عالية جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، المنارة المنارة الخطيب محمد العطار، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينه) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب محمد مرزوق، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب عباس اللبدي، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابوعواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد ملحم، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب احمد عنكير، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب قايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب صابر صبري، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب محمد السراويل، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب احمد قويدر،

القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن،

وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب امين عمر، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب الاحمدي الحفني، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح يوسف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب سعدي عكور، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب محمد مصطفى، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب يوسف ابورشنة، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، السيدة زينب حي نزال الخطيب رشاد ابراهيم، مرج الحمام مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد طارق طبربور الخطيب فتحي الزغايبة، ام النبق وادي السير الخطيب محمد الخبشي، مدارس الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي والغفران ماركا الجنوبية الخطيب سليمان سالم.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب



عمان - استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس السفير الباكستاني في عمان بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتناول الحديث خلال اللقاء العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين واعرب السيد الفايز عن تمنياته للسيد السفير بالتوفيق والنجاح في مهمته لخدمة وطنه وشعبه.

وزير شؤون الارض المحتلة

استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه يوم امس السفير الامريكي في عمان.

راضي الوقفي

تقرر ترفيع السيد راضي احمد الوقفي من ملاك وزارة التعليم العالي الى الدرجة الأولى.

رشاد العامري

تقرر ترفيع السيد رشاد العامري موجه اللغة الانجليزية في مديرية تربية محافظة الزرقاء الى الدرجة الثانية.

احمد الحياصات

تقرر ترفيع السيد احمد علي الحياصات من ملاك وزارة الداخلية/ الجوازات العامة الى الدرجة الثالثة.

جمال الجيلاني

قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا ايفاد السيد جمال الجيلاني في بعثة دراسية الى الولايات المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه في الصيدلة من جامعة ايوا.

د. اسعد عبدالرحمن

غادر الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان في رحلة عمل الى كل من مصر والسودان، وذلك لحضور اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان.

عبدالمعطي ابو نصير

عاد السيد عبدالمعطي أبو نصير رئيس جمعية صلاح الدين الخيرية في مأدبا من الديار السعودية بعد اداء مناسك العمرة.

هند جعارة

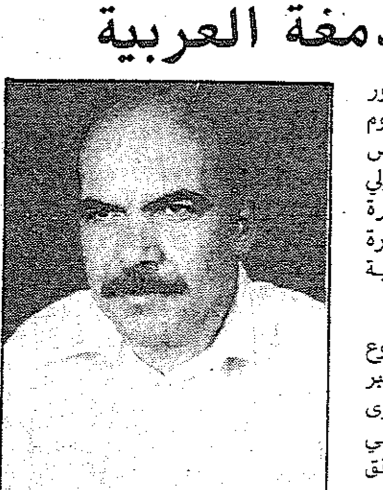
تقرر ترفيع السيدة هند عارف جعارة من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة السادسة.

سحر داود

تقرر تعيين الآنسة سحر احمد داود في ملاك وزارة النقل.

في محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة

د. ياسين يدعو الى تأسيس منظمة عربية لدراسة مشكلة هجرة الأدمغة العربية



د. عبدالقادر ياسين

عمان - الدستور - القى الدكتور عبدالقادر ياسين استاذ العلوم السياسية بجامعة غوتنبرغ ورئيس قسم الشرق الاوسط بالمعهد الدولي لابحاث الصراع في السويد محاضرة بعنوان «تأملات في ظاهرة هجرة العقول العربية» وذلك في الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

وقد تطرق المحاضر الى موضوع ظاهرة استنزاف العقول والتي تعتبر ظاهرة عالمية تمثل تيارا لحركة القوى العاملة المتخصصة الى حيث تلاقي المعاملة المادية والادبية الامثل وتحقق الانتاجية الاعلى.

وعرض الدكتور ياسين وجهة نظر اولئك الذين يعتقدون ان العبرة من الهجرة هي بالعائد على الاقتصاد العالمي والمجموع الانساني وليس لصالح دولة بعينها اذ يرى هؤلاء ان الظاهرة هي انعكاس طبيعي لعمليات السوق الدولي بالنسبة لاحد عناصر الانتاج، وهو عنصر رأس المال الانساني المتخصص الذي يتحرك الى حيث يحقق اقصى عائد على اساس الكفاءة الامثل، ويؤكد اصحاب هذا الرأي ان تسيير حركة الهجرة هو جزء من الاتجاه المفيد نحو تكامل الاقتصاد الدولي عن طريق ازالة العوائق امام حركة عناصر الانتاج.

وتناول المحاضر وجهة نظر الدول الفقيرة التي تستنزف منها الكفاءات العالية لصالح الدول المتقدمة.

وقال: ان هذه الهجرة تصبح في النهاية معونة غير مقصودة وغير معقولة تقدمها الدول الفقيرة الى الدول الغنية.

ونفى الاقوال المتداولة في الغرب والتي تزعم بان الدول الفقيرة لا تحسن استيعاب المتخصصين او الاستفادة منهم بالقدر الكافي، فانه وان صدقت هذه الاقوال لا يمكن ان يكون العلاج الاكمل هو التفريط به.

وخلص الدكتور ياسين الى القول بأن هجرة الادمغة العربية الى اوروبا تعتبر مسؤولية قومية لا تقل خطورة عن وجود الكيان الصهيوني في فلسطين ذلك أن وجود اسرائيل ومآل صراعنا معها مرهون بالتطور الداخلي في العالم العربي والتطور الداخلي مرهون بخلق الشروط الملائمة لتحقيقه، وهجرة الادمغة هي تعبير اسمى عن غياب هذه الشروط وعامل اساسي في انعدام امكانية توفرها.

ودعا المحاضر الى تأسيس منظمة عربية متخصصة هدفها الوحيد دراسة مشكلة هجرة الادمغة العربية وتحليل الظاهرة بكل ابعادها تحليلا علميا ناضجا يشمل جميع مكوناتها الشخصية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وطالب الدكتور ياسين ان تكون هذه المنظمة مستقلة عن اي نظام قائم في العالم العربي وان تتوفر لها الموارد المالية الجيدة الذي لا يهدد احد بايقافها متى يشاء.

وكان السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية قد قدم للمحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء الجمعية والمدعوين.

هكذا منذ الأصل

مندوبا عن سمو الامير الحسن

وزير التخطيط يفتتح ندوة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
د. كنعان يؤكد على أهمية الترابط بين اقتصاديات دول المنطقة والدول المتقدمة

عمان - بترا - بدأت في عمان امس برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد اعمال الندوة الخاصة بدراسة المناهج المستقبلية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا والتي تنظمها اللجنة بالاشتراك مع منتدى الفكر العربي لبحث ورقة عمل حول الخطة متوسطة الأجل للجنة واولوياتها البرامجية للاعوام ١٩٩٠/١٩٩٥.

والقى الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد كلمة نقل فيها تحيات وتمنيات سموه للمشاركين في اعمال الندوة.

واشار السيد الوزير في كلمته الى اقتصاديات دول المنطقة التي تمر في هذه الاونة بحقبة عصيبة نتيجة لما يعتريه القطاع النفطي منذ عام ١٩٧٩ والمتمثل في انخفاض الاسعار وتراجع العوائد المالية من الصادرات النفطية واثر ذلك في مجمله على النشاط الاقتصادي للدول المصدرة وتلك الدول التي اصبحت تعتمد على ذلك النشاط في تسويق صادراتها وايجاد فرص عمل لقواها البشرية وتمويل خططها الانمائية.

وقال ان تأثير النفط لم يكن ايجابيا في جميع الاحوال بل ترك اثارا سلبية تمثلت في التضخم والانفصام بين الاستهلاك العالمي والانتاج المحلي والفصل بين الاستهلاك الفردي والدخل المكتسب من المشاركة في الانتاج كما كان لارتفاع اسعار النفط وتيسر احتياطات كبيرة من العملات الاجنبية وارتفاع الاستيراد نتائج سلبية على القطاعات السلعية المحلية التي عانت من نقص في العمالة وخصوصا الفنية منها وارتفاع كلفتها اضافة الى سلبيات اخرى عديدة.

واضاف ان دخول دول المنطقة في عهد ما بعد النفط يفرض عليها مواجهة تحديات هذا العهد الذي ستكون موارده المالية محدودة اضافة الى تحديات اخرى تتمثل في تنويع مصادر الدخل بما في ذلك تقوية الهياكل الاقتصادية وتطوير وتدعيم القطاعات السلعية وخفض درجة التبعية للاقتصاد العالمي وتطوير قواعد علمية وتكنولوجية صلبة في كل بلدان المنطقة.

واكد السيد الوزير على اهمية اعادة الثقة والايمان بحتمية التعامل والتكامل الاقتصادي العربي كمدخل اساسي لأية عملية تطوير اقتصادي واجتماعي وريادي.

واشار الى الاثار المدمرة للحرب العراقية الايرانية والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وممارساتها الرامية الى الاستيلاء على الارض وربط اقتصاديات الاراضي المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي.

واكد على ضرورة الترابط بين اقتصاديات دول المنطقة والدول المتقدمة مع الاحاطة بكافة التطورات والانعكاسات لتلك الاقتصاديات على المسار الاقتصادي العربي.



جانب من الندوة

د. النابلسي يدعو الى تخطيط التعاون والانماء الاقليمي على أسس من الثقة المتبادلة

د. محمد سعيد النابلسي

وتحدث الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا فقال:

انه لا بد لأي استراتيجية تنمية مستقبلية من ان تتجه الى تخطيط التعاون والانماء الاقليمي على اسس من الثقة المتبادلة والحاجة المشتركة.

واضاف ان الغاية الاساسية للاسكوا هي المساهمة في عملية الانماء الشاملة لتشجيع التعاون الاقليمي وتعزيز الاعتماد الجماعي على النفس من خلال اعداد دراسات اقتصادية واجتماعية وفنية وجمع وتحليل البيانات الاحصائية المتعلقة بالحاجات الانمائية اضافة الى عقد المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وتقديم الخدمات الاستشارية للدول الاعضاء.

وقال ان وضع الخطة القادمة للسنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٥ يأتي في وقت تمر فيه الامم المتحدة بازمات سياسية حادة وضائقة مالية خانقة تؤثر في استقرارها على نشاط اللجنة وقدرتها على تلبية حاجات المنطقة مشيرا الى انه من المتوقع ان ينخفض اجمالي عدد الوظائف خلال السنتين القادمتين كما ان الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة متوسطة الاجل والتي نحن بصدد مناقشتها قد تنخفض بما يتراوح بين ١٠ - ١٥ بالمئة.

واستعرض ملامح ورقة العمل المقدمة للجنة والمتضمنة موجزا للقضايا والملامح الرئيسية البارزة المتعلقة بالمنطقة والتي تبحث الاسس والمنطلقات اللازمة لاعداد الخطة المقبلة اضافة الى القضايا والمشكلات الرئيسية مع اقتراحات لاولويات تنفيذ البرامج المتضمنة القضايا والسياسات الانمائية والاغذية والزراعة والتنمية الصناعية والعلم والتكنولوجيا والتجارة الدولية والتمويل الانمائي الادارة العامة والمالية العامة الموارد الطبيعية الطاقة، التنمية الاجتماعية والبشرية، النقل، الاتصالات، الاحصاء، والشركات غير الوطنية.

واوضح الدكتور النابلسي ان منطقة غرب اسيا تمر في الوقت الحاضر بظروف صعبة فبالاضافة الى الصراعات والازمات السياسية والامنية التي تواجه دول المنطقة وتحد من التكامل والنمو فهناك الحرب العراقية - الايرانية والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والتي في مجملها تخلق مشكلات اقتصادية واجتماعية وزعزعة في الاستقرار وتهديدا لامن المنطقة والسلام العالمي.

وبين انه ومن الناحية الاقتصادية فان غالبية اقتصادات البلدان الاعضاء تتصف بضعف في بنيتها حيث ان قطاع النفط هو الغالب في اقتصاد البلدان المنتجة له في حين انه في البلدان الاكثر شيوعا فان قطاع الخدمات هو المسيطر وينمو على حساب القطاعات الاخرى لا سيما الانتاجية [illegible] الزراعي [illegible] الامن الغذائي [illegible].

وتطرق الى ما تعانيه المنطقة من [illegible] ازمات [illegible] واما البطالة فقد [illegible] في عملية الانماء والانتاج.

وتم في الجلسة [illegible] انتخاب الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط رئيسا للندوة [illegible] ابراهيم [illegible] في جمهورية مصر العربية نائبا للرئيس.

ويناقش المشاركون على مدى يومين عدة موضوعات تتعلق بورقة العمل المقدمة [illegible] واولويات البرنامج [illegible] الاجل ١٩٩٠ - ١٩٩٥.

في مؤتمر صحفي للسفير السوفياتي

مشروع سوفياتي هندي اردني مشترك لتصنيع السماد
وقف سباق التسلح يزيد من مساعداتنا للدول النامية

عمان - من توفيق عابد.

وصف السيد الكسندر زينتشوك السفير السوفياتي في عمان علاقات بلاده بالاردن بانها جيدة وقال هناك تفاهم اردني سوفياتي واسع حول الحل السلمي لنزاع الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية ونزع السلاح وطبيعة العلاقات الدولية.

وقال ان وفدا برلمانيا سوفياتيا رفيع المستوى سيزور الاردن خلال الربيع المقبل لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الاوسط والتنسيق في المحافل البرلمانية [illegible].

[illegible] ذلك في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الاجتماع الكامل للجنة [illegible] للحزب الشيوعي السوفياتي [illegible] غورباتشوف حول التحولات الجديدة على مستوى الاقتصاد والقيادة الحزبية التي اعلن عنها مؤخرا.

وقال ان هذه التحولات جاءت جراء التباطؤ في الانتاج خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة عدم استعمال القيادة السابقة للحوافز الاقتصادية الضرورية لاصلاح هذا الوضع.

انفتاح اقتصادي

واشار الى ان التحولات الاقتصادية الجديدة تعني الانفتاح على العالم ليكون للمستوى الاقتصادي للاتحاد السوفياتي على مستوى القرن الحادي والعشرين.

وقال ان بوادر هذا الانفتاح تتجلى في اقامة مشاريع مشتركة مع دول اخرى حيث سيتم انشاء مشروع سوفياتي هندي اردني لتصنيع السماد الزراعي يكون مقره عمان.

وقال ان الاتصالات بين اطراف المشروع الثلاثة ما زالت جارية لتحديد نصيب كل طرف وكيفية اخراج هذا المشروع الذي سيخدم المجالات الزراعية في البلدان الصديقة الثلاثة.

واوضح السيد السفير ان عملية التمويل في الاقتصاد السوفياتي لها طابع ثوري بالنسبة للاقتصاد والحياة الاجتماعية وقال ان القيادة السابقة مسؤولة عن التباطوء في العملية الاقتصادية وعدم اتخاذ الاجراءات التي من شأنها المحافظة على وتيرة النمو في الاقتصاد السوفياتي.

الاقتصاد والتسلح

وردا على سؤال لـ «الدستور» قال انه بلا شك فان الاقتصاد السوفياتي يتأثر سلبيا جراء الاستمرار في سباق التسلح لان القيادة مضطرة الى تخصيص مبالغ كبيرة جدا لتطوير الصناعة العسكرية وانتاج اسلحة جديدة للجيش السوفياتي الكبير.

وقال ان سباق التسلح قضية العصر بالرغم من جهدنا لاتخاذ التدابير العملية اللازمة لايجاد حل لسباق التسلح.

واشار بهذا الصدد الى ان الادارة الامريكية لم توافق على المقترحات السوفياتية لوقف سباق التسلح بل تسعى الى كسر التوازن الاستراتيجي القائم حاليا.

وقال ردا على سؤال اخر لـ «الدستور» انه بالرغم من الوضع الاقتصادي فان مستوى المعونات والمساعدات الاقتصادية المقدمة للدول النامية سيبقى ثابتا، الا انه استدرك قائلا ان الاسراع في تحقيق التطوير الاقتصادي سيتيح لنا تخصيص مبالغ اكبر لهذا الهدف، ولو تيسر لنا اتخاذ الخطوات العملية لنزع السلاح فان حصة الدول النامية من المساعدات ستكون اكبر.

اصلاحات اقتصادية

واضاف ان الاصلاحات الاقتصادية المقترحة تهدف الى اشراك الجماهير في السلطة وتيسير شؤون الدولة دون المساس بالينابيع الاصيلة للافكار الاشتراكية مشيرا الى انه ليس هناك تعارض مع ما يجري حاليا والمبادىء.

واشار الى ان الحكومة الاردنية لم تطلب من الحكومة السوفياتية دعم الخطة الخمسية الاردنية وقال انه لا توجد لدينا فوائض للاستثمار.

وحول التبادل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفياتي والسعودية قال سعادة السفير لقد ابلغنا السعوديون انهم غير مستعدين للقيام بالتمثيل الدبلوماسي، ونحن من جانبنا نرحب بذلك، وكل شيء مرهون بموقف العاصمة السعودية.

المؤتمر الدولي

وردا على سؤال قال ان بلاده تتمنى عقد المؤتمر الدولي للسلام دون تشكيل لجنة تحضيرية، فموقفنا يتمتع بالمرونة الكافية في هذا المجال مشيرا الى ان جميع الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن موافقون على تشكيل اللجنة التحضيرية باستثناء الولايات المتحدة.

وقال ان بلاده اتخذت عدة خطوات عملية بهذا الشأن حيث تم الاتصال مع المسؤولين الفرنسيين الذين ابدوا كل تجاوب مع الفكرة في حين قام فلاديمير بولاكوف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية في منتصف الشهر الحالي بزيارة الى بكين ضمن هذا التحرك لتنشيط فكرة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في حين قامت جهات لم يذكرها بالاتصال مع بريطانيا.

واضاف يقول اننا لا نستطيع ان نحقق شيئا دون مساعدة الدول العربية لان المصلحة العربية تقتضي دعم وتأييد هذه الفكرة ونحن بانتظار قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وحول الاحداث التي شهدها الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة كحادثة تشيرنوبل وغرق سفينة الركاب واحداث كازاخستان قال سعادة السفير ان الحادثين الاولين كانا نتيجة خطأ بشري ومخالفة للقوانين التقنية والملاحة البحرية.

اما احداث كازاخستان فقد كانت جراء تقصير في التموين ومستوى الخدمات من القيادات الحزبية بالاضافة الى قيام عناصر مخربة باستغلال هذه الاوضاع لاثارة الاضطرابات.

افغانستان

وحول تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغان الليلة الماضية والتي قال فيها ان النظام الافغاني يلفظ انفاسه الاخيرة قال السفير السوفياتي نحن نرى ان افق ريغان السياسي محدود جدا ولهذا نراه يسعى باستمرار الى تخريب الموقف السوفياتي او التضييق عليه في اي مكان وهذه معالجة غير صحية على الساحة الدولية ومن دولة عضو دائم في مجلس الامن الدولي.

وقال ان من ابرز واجبات الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي تخميد بؤر التوتر ولذلك فان تصريحاته لا تتفق ودوره في مجلس الامن.

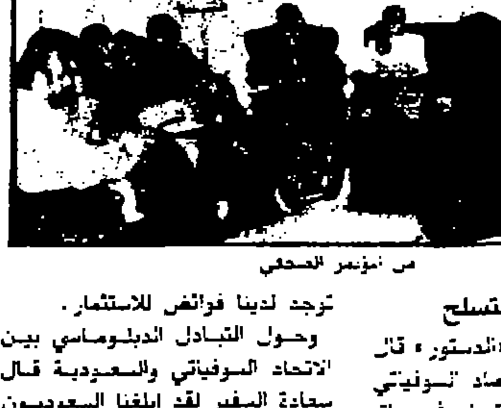
وفيما يتعلق بالمشكلة الافغانية قال ان الحكومة السوفياتية تؤيد وتدعم التوجهات الجديدة للرئيس نجيب الله امين ابتداء من وقف اطلاق النار من جانب واحد والعفو عن الفارين وصولا الى بدء التفاوض مع المعارضة، وهذه تدل على رغبة صادقة في احراز حل سياسي للمشاكل القائمة في افغانستان وانهاء النزاع.

واشار الى ان خطاب جلالة الملك الحسين في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس كان ايجابيا عندما قال جلالته هناك بوادر انفتاح في افغانستان لا بد من تدعيمها.

وقال ان الحكومة السوفياتية لم تقف صامتة تجاه الحرب العراقية الايرانية، فقد ايدت مؤخرا مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة لدعوة وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لمناقشة هذه الحرب المدمرة والعمل على ايقافها.

وردا على سؤال قال ان القيادة السوفياتية تدرس مشروع مجلس المنظمات الاسلامية في عمان لانهاء المشكلة الافغانية، واذا وجدت ان بنوده ستساهم في احراز اي تقدم فستدعمه وقال نحن مستعدون للتعامل مع اية مبادرة بناءة من اجل تسوية سياسية في افغانستان.







من المؤتمر الصحفي

احتفال بمعهد التدريب التخصصي بتخريج دورتي امن وقائي وكتبة



جانب من حفل التخريج

عمان - بترا - احتفل في معهد التدريب التخصصي امس بتخريج دورتي الامن الوقائي الخامسة ودورة الكتبة الرابعة.

والقى العقيد احمد عبدالحفيظ مدير المعهد كلمة في الخريجين تحدث فيها عن اهمية رفع كفاءة العاملين في جهاز الامن العام عن طريق عقد مثل هذه الدورات المتخصصة.

وتلقى المشاركون في دورة الامن الوقائي محاضرات في المواد الاستخبارية المتخصصة والمتنوعة بالاضافة الى محاضرات في الواجبات والمعلومات العامة والعلوم العسكرية واللياقة البدنية.

والقى اثنان من الخريجين عن الدورتين كلمات اعربوا فيها عن شكرهم لادارة المعهد وجميع من ساهم وشارك في انجاح الدورتين.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد عبدالحفيظ الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

الهيئة العامة لنقابة الأطباء البيطريين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين الاردنيين اليوم الجمعة اجتماعا في مبنى النقابة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة قانون ممارسة مهنة الطبيب البيطري والمراحل التي تم التوصل اليها.

سمعت ورأيت

ارتفاع اجور تصليح الخدمات

في ضوء ما يتعرض له المواطنون من ابتزاز حقيقي بات من الضروري تدخل الجهات الرسمية لوضع سقوف معقولة لاجور الخدمات التي يحتاجها المواطن مثل تصليح السيارات او الاجهزة الكهربائية والتدفئة المركزية وغيرها من الامور التي تتطلب الاستعانة باحد الفنيين او اصحاب المهن المختلفة.

فخلال الاسبوعين الماضيين ترددت اعلانات في الصحف عن استعداد ورش فنية لصيانة بوبلرات التدفئة المركزية وتتراوح الاسعار المعروفة بين ٥ - ١١ دينارا في حين ان اخرين لا يقبلون اقل من ١٥ دينارا عن عملية تنظيف لا تستغرق اكثر من ربع ساعة، وهذا التفاوت لا يترك مجالا للمواطن للاختيار خاصة اذا اضطر للاستعانة بمهني لامر طارىء بل يجعله خاضعا كما يفرض عليه من سعر حتى وان كان فوق طاقته.

وهناك نقطة جوهرية اذ أن المواطن غالبا ما يقع ضحية للاستغلال عندما يطالب بثمن قطع لا يعرف ما هي ولا يستطيع ان يجزم بأنها كانت ضرورية او استعملت فعلا ولا يوجد امامه سوى الخضوع للامر الواقع ويدفع ما يطلب منه رغم انفه..!

ان ارتفاع اجور الخدمات اصبح مشكلة يمكن ان تتفاقم ما لم تتدخل الجهات الرسمية لوضع سقف معقول بالإتفاق مع اصحاب هذه المهن ويتم الاعلان عن ذلك حتى لا يستطيع احد ان يستغل اخر.

كما انه من الضروري التأكد من أهلية وكفاءة العاملين في مختلف المهن المتصلة باصلاح او صيانة الخدمات المختلفة حتى يطمئن المواطن انه يتعامل مع ذوي خبرة في المجال الذي يريد.. والحجة المتداولة بين اصحاب هذه المهن انهم يتقاضون اجورا عالية لانهم لا يعملون طوال السنة واشغالهم ليست دائمة ولذا فانهم يحسبون اجور ما يسمونه بالوقت الضائع.

ولكن هذه الحجة مرفوضة تماما لأن المهني الذي يقنع بنسبة معقولة من الربح سيكسب المزيد من الزبائن وبالتالي تتسع اعماله ويشتغل باستمرار.

انه لا بد ان تتدخل الجهات الرسمية المختصة لحماية المواطن من ابتزاز بعض، اذا ما احتاج لاصلاح جهاز تلفزيون او حتى مغسله لانه يجد نفسه مطالبا باجور لا يتقاضاها المهندس او الطبيب أو أي اخصائي اخر.

محمد ابراهيم داود

بحث سبل تطوير عملية الوعظ والارشاد بمساجد عمان

عمان - بترا - التقى الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس الوعاظ العاملين بمديرية اوقاف عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد وسبل النهوض به من اجل خير المسلمين في الدنيا والاخرة.

وقال الدكتور العبادي ان نجاح عملية الوعظ والارشاد تقوم على ثلاثة محاور مشتركة تتحول الواعظ بثقافته العلمية والشرعية وقدراته وخبرته في مجال عمله وعلاقته مع المجتمع من حيث تعرفه على مشاكله وقضاياه ووضع حلول لها.

كما استعرض الوسائل والاساليب التي يجب ان يتعامل بها الواعظ مع المجتمع التي يكون عمله نافعا في معالجته للقضايا والمشاكل بما يتفق مع الدين وعدم التقصير في اعطاء [illegible].

وحضر اللقاء مدير اوقاف عمان ومدير العلاقات العامة في وزارة الاوقاف.

مرشحون للقبول بمدرسة مساعدات الممرضات في مستشفى البشير

عمان - الدستور - اعلنت مديرية مستشفى البشير قائمة بأسماء الطلبة مرشحين للقبول في مدرسة مساعدات الممرضات.

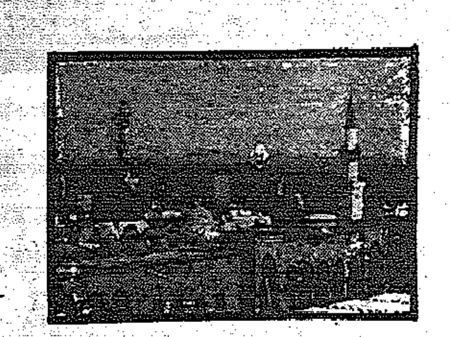
وتحتنب من التالية اسماؤهم مراجعة ادارة المستشفى لاستكمال اجراءات القبول وهم:

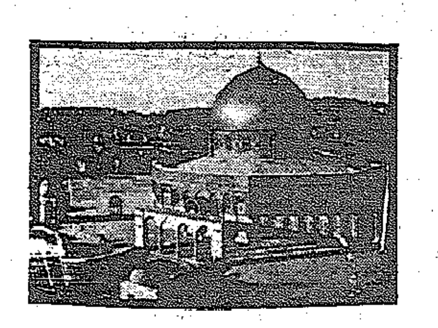
عدنان سالم عبدالمحسن واحمد موسى عيسى وعبدالله محمود احمد ابراهيم ومحمد حسين محمد يوسف وزياد عبدالعزيز عبدالله وعمر محمود احمد وعبدالمجيد حسن محمود ومحمد مصطفى عبدالجابر ومحمود عبدالفتاح راشد وخالد عبدالله ربيعي ومحمد يونس محمود وصالح محمد عبدالفتاح ومحمد مصطفى حمد غانم ورفيق محمد خليل حسين وعيسى ابراهيم ابو غليون وخالد احمد رابعة وحمدان سميح حمدان ومحمد فارس جمعة وحسين علي خليل العاري وعماد ابراهيم محمد وسوة محمد احمد الاسمر وحنان موسى الشلالدة ومي محمد عبدالحميد عيسى وفايزة علاج محمود وامنة ساري عبدالرحمن ووفاء خليل محمود قنديل ونجوى فاروق احمد وكوكب عارف علي رغول ورانان محمود حمد ومهدية محمد ابراهيم ابو عبشة.

احتياط:

أميرة فاخر حسن طه وبسمة مصطفى محمد أبو ميث وحنيبه موسى ناصر حماد وعبدة محمود ابو مهنا وتسليم اسماعيل عبدالرحمن.

في رحاب الله





كلمة المحرر

«ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه»

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقان العمل واجب، لأن من اخذ الأجر حاسبه الله على العمل. فان اخلص الانسان في عمله اخذ اجره حلالا مباركا. اما ان لم يخلص الانسان في عمله فانه يكون قد غش «ومن غش فليس منا» وبالتالي لا يأخذ اجره حلالا فلن يبارك الله له فيه، ويطعم ابناءه من هذا المال الحرام ومثله مثل السارق والمرتشي فجميعهم في الاثم سواء، فكلهم يأكلون ويكسبون مالا من غير طرق شرعية اباحها الله تعالى، وسيكون هذا المال الذي جمعوه وبالا عليهم يوم الفزع الأكبر.

اتقان العمل فرض على كل مسلم لا فرق بين حاكم ومحكوم فالكل مطالب به لا يستثنى وزير او موظف او صانع او خادم.

فالعمل الموكول اليك ايها المسلم هو امانة في عنقك فحاسب نفسك اولا بأول قبل ان يحاسبك رئيسك الذي ربما تخدعه ولكنك لا تستطيع في الآخرة ان تخدع رب العالمين.

وليس مبررا لك ان رئيسك لا يخلص عمله او يتقنه وانت تقتدي به، فكل واحد منا مسؤول عن نفسه يوم القيامة فلا تزر وازرة وزر اخرى.

ونحن في هذا الزمان حيث انقلبت الموازين، وتبدلت المعايير، حتى اصبحت المثل العليا كالصدق والاخلاص بضاعة نادرة، وسمينا الكذب سياسة، والغش تجارة، والربا فائدة، وما ذلك الا لابتعادنا عن عقيدتنا، حتى اصبحت عبادتنا كالصلاة مثلا لا خشوع ولا طمأنينة بها.. (ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له) اما القرآن الكريم الذي هو دستور سماوي لهذه الأمة وبه سعادتها وفوزها وعزتها في الدارين ان طبقت احكامه، فقد هجرته هذه الامة فقد روى ابن ماجة عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج قوم في آخر الزمان - او في هذه الأمة - يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - او حلوقهم - اذا رأيتموهم - او اذا لقيتموهم - فاقتلوهم»

أخي القارىء: نحن في امس الحاجة الى الصدق والاخلاص مع انفسنا اولا، ونؤمن عن عقيدة راسخة ثابتة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي سيحاسبنا على عملنا. وحسابه سيكون عسيرا لأنه جل وعلا يعلم ما توسوس به نفسك وكتابك الذي ستأخذه يوم القيامة ستنظر اليه وتقول مندهشا: ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. وبالمقابل يقول الحبيب المصطفى: «اعطوا الأجير اجره قبل ان يجف عرقه» فكل فرد عامل في هذه الأمة يعتبر اجيرا لا فرق بين الطبيب والعامل والمعلم فالكل مطالب بالاخلاص وبالمقابل ان يأخذ اجره كاملا دون تأخير.

ولكي يسلم الانسان من عذاب الله تعالى عليه ان يمارس العمل الذي يستطيع اتقانه وبما يتفق مع قدراته وامكاناته، فلا يمارس عملا لم يؤهل او يدرب عليه او انه لا يرغب هذا العمل، وباستطاعة الانسان المؤمن الذي لا يخاف الا الله وحده ان يكتشف قدراته وامكاناته وبالتالي لا يقبل عملا لا يستطيع اتقانه وبذا ينجو من عذاب الله يوم الحشر يوم لا ينفع مال ولا جاه والكل مشغول بنفسه ينظر في صحيفته التي احصت له جميع اعماله في هذه الدنيا الفانية.

عمر نزال

أنت تسأل والمفتي يجيب

الاخوة القراء

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم استحداث زاوية **«انت تسأل والمفتي يجيب»** يتم من خلالها استقبال استفساراتكم واسئلتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب المفتي العام.

ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ عمان زاوية **«أنت تسأل والمفتي يجيب»**

«المحرر»

الصلاة والمؤذن يرفع الآذان

★ سؤال من المواطن «ي.أ.ج» يقول فيه اذا صليت والمؤذن يرفع الآذان، فهل تكون الصلاة صحيحة وماذا ينبغي ان يقول من يسمع الآذان؟

● الجواب: ينبغي على من يسمع الآذان ان ينتظر، فلا يصلي الا بعد ان يتم المؤذن الآذان، ولكن لو صلى لا تبطل صلاته. وقد شرع الاسلام لمن يسمع الآذان ان يقول مثل ما يقول المؤذن.

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وروت ام سلمه: انه صلى الله عليه وسلم كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت.

الا عند قول المؤذن حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، فيقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله.

ما هو العمل الصالح ؟

هو الايمان بالله وخدمة المجتمع وفق منهج الاسلام، فلا يكون العمل صالحا من غير الايمان بالله، ايمانا يوفر التحرر الروحي من رواسب المطامع المادية «انما يتقبل الله من المتقين»

ولا يتحقق الايمان بالله بصورة علمية من غير خدمة المجتمع.. خدمة تجسد الايمان العملي والالتزام الفعلي بالاسلام: «ارأيت الذي يكذب بالدين. فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين» فاذا اجتمع الايمان بالله تعالى والاحسان الى المجتمع طبقا لأوامر الله ونواهيه بلغ العمل اعلا مراتب الصلاح«ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن»

الا ان المسلم لا يكتفي بالعمل الصالح... وانما يسعى جهده نحو الاصلح... ولا يرتضي الوضع الحسن بل يدأب لتحقيق الوضع الأحسن... قال الامام علي رضي الله عنه: «من تساوى يوماه فهو مغبون»

«كلمات دالة على العقل في القرآن الكريم»

هذه احصائية على عدد الكلمات الموحية او الدالة على العقل في القرآن الكريم:

١ - كلمة «العقل» وردت هذه الكلمة بصيغة المضارع في خمسين آية.
٢ - كلمة «التدبر» وردت هذه الكلمة بصيغة المضارع في اربع آيات.
٣ - كلمة «التفكر» وردت هذه الكلمة بصيغة المضارع في سبع عشرة آية.
٤ - كلمة «الفقه» وردت هذه الكلمة بصيغة المضارع في عشرين اية.
٥ - كلمة «العلم» وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في اكثر من خمسمائة آية، وليس المراد بها علم خاص، وانما المقصود بها كل علم نافع، يفتح آفاق العقل، ويمكن الانسان من ادراك الحق.
٦ - كلمة «اولي الألباب» وردت في ست عشرة آية بصيغ مختلفة.
٧ - كلمة «الرأي» وهي بمعنى التفكر. وردت هذه الكلمة بهذا المعنى في اكثر من ثمانين آية.

هذه بعض الالفاظ التي وردت في القرآن الكريم ولها صلة وثيقة بالعقل والتفكير.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم (٢٢٦) وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم (٢٧)) والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذين عليهن بالمعروف للرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم (٢٢٨)»

صدق الله العظيم
سورة البقرة

يؤلون: يحلفون، والمصدر للكلمة ايلاء وهو الحلف، وعادة الايلاء كانت منتشرة لدى العرب، وهو ان يحلف الزوج الا يجامع امرأته، يبتغي اغاظتها والاضرار بها. وربما طالت قطيعته لها حتى تمتد سنة او اكثر. وذلك فيه من الاهانة للمرأة والاساءة لها والاضرار بها ما هو عظيم لا يطاق. لكن هذه الآية الكريمة قد وضعت حدا لتلك السفاهات والحماقات الظالمة ما ازاح عن كاهل المرأة عبئا من المهانة والاهمال والأذية. وذلك ان الزوج ليس له في ظل الاسلام مطلق الحرية في تكييف الايلاء مثلما يسول له مزاجه المتعجرف او هواه الجانف الغاضب. بل عليه ان يختار احد امرين: فاما يفيء الى زوجته ويراجعها واما ان يطلقها لتمضي في سبيلها وذلك اذا بلغ الهجران لها اربعة اشهر في كلتا الحالتين. وتفصيل ذلك ان الرجل اذا حلف الا يجامع امرأته مدة من الزمن، وكانت هذه المدة دون اربعة اشهر فله ان ينتظر حتى تنقضي هذه المدة ليبر بيمينه ولا يحنث ثم يراجع امرأته بعدها وكأن شيئا لم يكن. اما ان كانت هذه المدة اكبر من اربعة اشهر، فان للزوجة حينئذ ان تطلب من الزوج بعد مرور اربعة اشهر ان يختار احد اثنين: فاما ان يفيء اليها اي يراجعها ثم يؤدي اليها حقها من الجماع، واما ان يطلقها فتمضي في سبيلها كيلا تظل مقهورة معلقة فلا هي زوجة ولا هي مطلقة، وللحاكم المسلم في مثل هذه الحال ان يتدخل ليقضي بالحق ويلزم الزوج بما فرضته الشريعة على الرجل من احد الخيارين وهما: الفيئة او الطلاق.

وعلى هذا يكون معنى الآية: للأزواج الذين يحلفون الا يجامعوا زوجاتهم وكانت المدة المحلوف عليها تزيد عن اربعة اشهر، ان ينتظروا حتى انقضاء هذه المدة وعليهم بعدها ان يختاروا الفيئة (الرجوع والجماع) او الطلاق، الا اذا كانت المدة المحلوف عليها دون اربعة اشهر فعليهم حينئذ ان ينتظروا حتى مرور هذه المدة.

وفي قوله تعالى: «وان عزموا الطلاق» ما يدل على ان الطلاق لا يقع بمجرد مضي الاربعة اشهر بل لا بد لوقوعه بعد مرور هذه المدة من تطليق يوقعه الرجل او يوقعه عليه القاضي. وذلك الذي عليه فريق من العلماء. وذهب آخرون الى انه بمجرد مرور اربعة اشهر تقع تطليقة واحدة رجعية، وقيل بل طلقة بائنة.

اما التعقيب الكريم على الآية الاولى: «فان الله غفور رحيم» اي يتجاوز عن اساءة الأزواج في تعجلهم بالايلاء بما قد يؤذي الزوجة.

واما التعقيب الكريم على الآية الكريمة الثانية «فان الله سميع عليم» فهو مناسب للموقف وذلك بعد التربص والفيئة ولم يبق الا الطلاق، فان الله جلت قدرته يسمع ما يلفظه الزوج من تطليق ويعلم ما يكنه في نفسه من نية، سواء في ذلك قصد الاضرار بالمرأة او عدمه. وفي هذا من التخويف والتحذير ما هو ظاهر للحس الرهيف الواعي.

وقوله تعالى: «والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء..» هذه الآية الكريمة متعلقة بالطلاق والعدة، وقد جاء لفظ المطلقات عاما، لكن المقصود به الخصوص. وذلك في المطلقات المدخول بهن، وليس المطلقات جميعا. وبذلك تخرج من المراد بالآية المطلقة قبل الدخول لقوله تعالى في آية اخرى: «فما لكم عليهن من عدة تعتدونها» (الاحزاب: ٤٩) وكذلك تخرج المطلقة الحامل فان عدتها بحسب مدة الحمل وتنتهي بالوضع لقوله تعالى: «واولات الأحمال اجلهن ان يضعن حملهن» (الطلاق: ٤)

فالمعنى ان المطلقات المدخول بهن يجب عليهن ان «يتربصن» اي ينتظرن بعد طلاقهن مدة ثلاثة قروء وذلك لتمام عدتهن. حتى اذا تمت هذه العدة كان لهن ان يتزوجن من اي رجل ان اردن.

والقروء من حيث المفهوم اللغوي يطلق على الطهر والحيض، وبذا قد اختلف الفقهاء والصحابة - رضوان الله عليهم فمنهم من اعتبره الحيض ومنهم من اعتبر القروء بمعنى الطهر.

وقوله تعالى: «ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن» ما اسم موصول وهو الذي لا ينبغي كتمانه. وهو موضع خلاف العلماء. فقد قيل انه الحيض، وقيل بل هو الحمل. وثمة رأي ثالث بأنه الحيض والحمل معا.

فقد تكتم الطلقة حيضتها زاعمة انها لم تحض وذلك رغبة منها في تطويل العدة لحاجة في نفسها، وتزعم انها حاضت وهي في الحقيقة لم تحض وذلك استعجالا منها في انقضاء العدة.

وقيل المقصود بالمكتوم الحمل لتقطع صلته بأبيه الحقيقي، فقد ذكر انه كانت عادة بعض النساء في الجاهلية كتمان ما في ارحامهن من حمل وذلك من اجل ان يلحق الولد بالزوج الجديد. وفي هذا نزلت الآية.

وقوله تعالى: «ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر» ذلك لتهديد وتخويف من الله عز وجل للنساء المطلقات واللواتي يمضين في الاعتداد. فان عليهن ان يكشفن في صدق ووضوح ما في ارحامهن من حيض او حمل. ولا ينبغي ان يفهم من الشرط المخالفة ليقال: ان كانت المطلقات يؤمن بالله واليوم الآخر فليس لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن وبناء على هذا فاذا انعدم الشرط انعدم معه الوجوب بعدم الكتمان، فان المطلقات لا يؤمن بالله واليوم الآخر فلا جناح عليهن في الكتمان، وذلك فاسد بل المقصود هو الاخبار ان كتمان ما في الرحم له عمل محرم وشنيع. بل انه ليس من فعل اهل الايمان.

وقوله تعالى: «وبعولتهن احق بردهن في ذلك» اي ان الازواج احق بالزوجات المطلقات ان يراجعوهن اثناء العدة في الطلاق الرجعي، اما اذا انتهت عدتهن فانهن احق بأنفسهن من الازواج المطلقين، ولهن في هذه الحال الخيار ان يرجعن لأزواجهن بعد عقد ومهر جديدين او يمتنعن عن ذلك. واذا اراد الزوج ارجاع المطلقة قبل انتهاء العدة فله ذلك بل هو احق بها دون حاجة لعقد او مهر. وليس عليه من شيء الا الاشهاد على الرجعة لقوله تعالى في آية اخرى: «واشهدوا ذوي عدل منكم» (الطلاق: ٢)

اما كيفية الارجاع او صفته التي يكون فيها الزوج مراجعا في العدة فقد ذهب الامام الشافعي الى انه لا يكون مراجعا على الوجه الصحيح المشروع الا بالقول وهو ان يقول لها: راجعتك مع الاشهاد على ذلك. وقال الامام مالك: اذا وطىء الرجل زوجته المطلقة اثناء العدة فقد راجعها وعليه ان يشهد على الرجعة قبل الوطء، ويكون كذلك مراجعا اذا قبل او باشر وهو ينوي الرجعة، وقال ابو حنيفة واصحابه: اذا وطئها او لمسها بشهوة او نظر الى فرجها بشهوة كان ذلك رجعة وعليه ان يشهد على ذلك. وقوله تعالى: «ان ارادوا اصلاحا» الزوج احق برد زوجته المطلقة شأنه معها بعد ردها وان يكون جادا في نشر اسباب التفاهم والود والعيش الكريم في البيت. لكنه ان كان يخفي في نفسه النية بالاضرار واحتباسها في امر النكاح فذلك حرام.

وقوله تعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» هذه قاعدة في العدل يقوم على اساسها التعامل بين الزوجين في البيت، فلا حيف ولا ضير ولا محاباة. بل لكل واحد منهما من الحق ما يكافىء الواجب الذي عليه. وعلى هذا الأساس يقوم التعامل المتعادل الموزون بين الزوجين، وذلك في ضوء الآية الكريمة: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» اي للنساء من الحقوق على الرجال مثل ما للرجال عليهن من الحقوق. على ان يكون ذلك كله في اطار من الحسنى والخلق الودود الحاني لقوله تعالى: «بالمعروف» فما من تعامل بينهما او تفاهم او تخاطب او امر او نهي الا وينبغي ان يكون «بالمعروف» اي بالرفق والود والرحمة والحسنى.

وقوله تعالى: «وللرجال عليهن درجة» الدرجة: هي المنزلة، لكن ما المقصود بهذه الدرجة المعطاة للرجال ليفوقوا بها النساء؟ فقد قيل: هي انها خلقت من الرجل، وذلك ان الله جلت قدرته خلق ابا البشر آدم ثم خلق منه زوجه فهو بذلك اصلها.

وقال ابن عباس: الدرجة اخرى فالدرجة والافضلية لمن يتحامل على نفسه.

وقيل: الدرجة يراد بها القوامة او المسؤولية التي اعطيها الرجل ليكون قواما على المرأة. فقد شرع للرجل ان يكون مسؤولا عن زوجته والاسرة ولا عكس. وذلك تبعا لطبيعة تكوينه البدني والنفسي والعصابي والعقلي، فهو اقوى منها جسدا واشد بأسا واثبت نفسا واقوم اعصابا، واعظم ما يكون الرجل في سعة افقه وتفكيره ورجحان عقله وتمام مداركه ليكون بذلك مهيئا للاضطلاع بعبء القوامة (المسؤولية) وهو ما نرجحه في هذه المسألة مستدلين بقوله سبحانه وتعالى في آية اخرى «الرجال قوامون على النساء» وقوله تعالى: «والله عزيز حكيم» الله قوي وهو منتقم ممن خالف عن امره واستنكف عما شرع. وهو سبحانه حكيم في كل ما يبسطه على عباده من شرائع تقرر لهم السعادة في الدنيا ثم النجاة في الآخرة.

١ - تفسير ابن كثير
٢ - تفسير القرطبي
٣ - التفسير الكبير للرازي
٤ - تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

ضوابط السور المدنية والمكية

كل سورة فيها فريضة او حد فهي مدنية، وكذلك كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية سوى سورة العنكبوت فانها مكية، وكل سورة فيها مجادلة اهل الكتاب فهي مدنية. وكل سورة فيها سجدة فهي مكية وكذلك فيها لفظ (كلا) فهي مكية. وكل سورة فيها (يا ايها الناس) وليس فيها (يا ايها الذين آمنوا) فهي مكية الا سورة الحج ففي اواخرها (يا ايها الذين آمنوا اركعوا..)

وكل سورة فيها قصص الانبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى البقرة. وكل سورة فيها قصة آدم وابليس فهي مكية سوى البقرة كذلك. وكل سورة تفتتح بحروف التهجي كـ: «ألم» و «ألر» و «حم» ونحو ذلك فهي مكية سوى الزهراوين وهما البقرة وآل عمران واختلفوا في سورة الرعد.

رجال ومواقف

أبو ذر الغفاري في قصة اسلامه

بقلم الدكتور صلاح الخالدي

ابو ذر الغفاري - رضي الله عنه - صحابي من كبار صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام، كان من السابقين الى الاسلام، حيث اسلم اثناء الدعوة السرية للرسول عليه السلام في مكة.

وقصة اسلامه طريفة لطيفة، وتحمل الكثير من الدلالات والدروس والعبر، التي يحتاجها المسلمون في كل وقت، ونحن احوج ما نكون للوقوف عليها واستخلاص هذه الدروس منها:

حدثنا ابو ذر الغفاري رضي الله عنه عن خروجه - هو واخوه انيس الغفاري - من منازل بني غفار وذهابهما الى خالهما، ثم عن خلافهما مع خالهما، ومغادرتهما بيته الى مكة، حيث نصبا خيمتهما على مشارف مكة، وقد كلف ابو ذر اخاه انيسا ان يذهب الى مكة ليتعرف على جديد اخبارها، وعاد انيس واخبره عن مبعث نبي جديد وعن تكذيب الناس له، واتهامه بالشعر والسحر والكهانة.

قال ابو ذر: فأتيت مكة ابحث عن النبي الجديد، فنظرت الى رجل عند الكعبة ظننت فيه الخير، فقلت له: اين الرجل النبي الذي تدعونه الصابىء؟

ولكن خاب ظن ابي ذر في ذلك الرجل، اذ انه بدل ان يدله على رسول الله، نادى في المشركين حول الكعبة: هذا صابىء من اصحاب محمد، تعالوا فاضربوه.

فهجم المشركون على ابي ذر يضربونه بما تيسر امامهم، حتى سقط مغشيا عليه، مضرجا بدمائه التي تنزف من كل مكان في جسده فكأنه نصب احمر من الدماء.

فذهب الى زمزم وغسل دماءه وشرب منها، وتذكر ابو ذر ما لقيه من المشركين فخاف على نفسه منهم، ولم يجرؤ ان يخرج من زمزم، وآثر ان يبقى مختبئا عند زمزم مع خوفه وهلعه وجبنه، ومع جوعه وتعبه.

وبعد مرور الشهر خرج من مكمنه، وسار باتجاه الكعبة ولكنه الآن قد تعلم درسا بالغا، انه لن يسأل اي انسان عن رسول الله! الا بعد ان يستوثق منه ويطمئن اليه، فما يدريه لعله يكون مثل الخبيث الاول الذي دعا الناس الى ضربه بدل ان يجيبه على سؤاله.

قال ابو ذر: نظرت الى شاب يصلي امام الكعبة، فجلست الى جانبه، وبعد ماقضى صلاته نظر الي فعرف اني غريب عن مكة، فدعاني الى بيته لأكون ضيفا عنده تلك الليلة. فذهبت اليه. ولم يسألني عن حاجتي ولا انا ذكرتها له. وفي الصباح تفارقنا عند الكعبة. ولما حان الغروب بحث عني ذلك الشاب عند الكعبة. فدعاني مرة ثانية وقال: اما آن للضيف ان يعرف بيته؟ فذهبت معه ولم اخبره عن غايتي. وفي اليوم الثالث سألته - بعدما وثقت منه واطمأننت اليه - الا تدلني على رسول الله؟ فأجاب: نعم! وسآخذك اليه!

واذا بالشاب الذي اضاف ابا ذر ثلاثة ايام هو علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - من السابقين الى الاسلام، واذا بأبي ذر له ثلاثة ايام في ضيافة مسلم!

ولكن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، علم ابا ذر الحذر من عيون المشركين الراصدين للمسلمين. فقال له: سنسير الآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - لن نسير معا، سوف امشي امامك، وانت تتبعني، حتى لا يظن العيون اننا معا. فاذا احسست بأحدهم يرصدني سوف اتوقف كأني اقضي حاجتي. فلا تقف معي، ولكن تابع سيرك!!

وسارا. حتى وصلا دار الأرقم بن ابي الأرقم، واستأذن علي، وفتح الباب، ودخلا على رسول الله عليه السلام. فلما رآه ابو ذر ابتدره بالسلام، فقال له: السلام عليك يا رسول الله. فأجابه الرسول عليه السلام: وعليك السلام ورحمة الله. ثم قال له: من انت؟

فأجاب ابو ذر: من غفار يا رسول الله.

وكانت قبيلة غفار مشهورة بقطع الطريق، واعتماد رجالها على السرقة والغزو والقتل، فعجب رسول الله عليه السلام ان تنتج هذه القبيلة هذا الرجل الصالح الذي سعى ما سعى حتى وصل لرسول الله

ووضع رسول الله عليه السلام اصابعه على جبهته وقال: سبحان الله.

قال ابو ذر: بأنه كره ان انتميت الى غفار، وتعجب من اسلامي.

وقص ابو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصته مفصلة منذ فارق خيمته حتى وصل اليه. ولما علم رسول الله عليه السلام اكتفاء ابي ذر بماء زمزم طعاما وشرابا ثلاثين يوما، قال عنها: انها مباركة، انها طعام طعم. اي انها تشبع شاربها كما يشبع الطعام.

وفي نفس الجلسة اعلن ابو ذر اسلامه، ونطق بالشهادتين.

ولكن: لقد تغير ابو ذر الآن! وكأنه تحول الى رجل جديد لا صلة بينه وبين الرجل السابق، ابو ذر الغفاري، الذي كان خائفا جبانا، والذي منعه جبنه وخوفه من الخروج للمشركين، والذي دعاه جبنه وخوفه الى الاختباء عند زمزم ثلاثين يوما... ابو ذر الان - وبعدما اسلم - يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبا غريبا، طلب يدل على مدى التغير الذي طرأ عليه بالاسلام: يا رسول الله ائذن لي ان اعلن هذه الكلمة الطيبة «لا اله الا الله» عند الكعبة، وان اصيح بها امام المشركين!

وذهب ابو ذر وعلا عند الكعبة، ونادى بأعلى صوته: يا معشر قريش! الي الي. فلما توافدوا اليه، صاح فيهم قائلا: اني اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله.

وتعجب الكافرون، أليس هذا هو الرجل الذي ضربناه قبل شهر، واختفى عند زمزم هربا؟ ما الذي غير موقفه؟ ما الذي منحه كل هذه الجرأة والشجاعة؟ لم يعلموا انها هي هي: لا اله الا الله. انها منهج حياة

فقاموا اليه يضربونه، ونزفت الدماء من جسمه، ولم يخلصه من بين ايديهم، الا ذلك المسلم الذي كان يكتم ايمانه: العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلصه بحيلة طريفة، قال لهم: انكم تقتلون رجلا من غفار، واذا مات بين ايديكم سوف تنهب قبيلته كل قوافلكم وتجارتكم الى الشام. فتركوه وعاد الى قبيلته..

رحم الله ابا ذر، ورزقنا الاقتداء به في الرجولة والجرأة والشجاعة والصدق والاقدام والثبات.

(المرجع: البداية والنهاية لابن كثير ٣: ٣٤ - ٣٦)

هوامش اسلامية

الاسلام... بخير

بقلم احمد العناني..

المبادىء لا تقاس بالمكاييل المادية.. وانما بمدى الحق او الباطل وصلاحيتها للتطور او التيبس.

ليس مهما كم عدد المسلمين في الارض.. وليس مهما ما بلغوه من تقدم او تأخر على ضوء الاحصائيات الرقمية..

ولكن المهم جدا هو قابلية الاسلام لتلبية طموحات النفس البشرية الى فهم حاضرها ومصيرها، واطمئنانها لعيشها وتوفر الوسائل لكسبه، واحساس المرء بالأمان بالنسبة لحاضره ومصيره.

المهم ان يجد العامل في الاسلام وسائل مشروعة تؤمن له حدا ادنى من الرفاه وضمان التداوي والتعلم والعناية في الشيخوخة والى ان يلقى الله تعالى بنهاية اجله..

المهم ان يكون في الدين وسائله لتنقية المجتمع ذاتيا وتنظيفه من الداخل، ووسائل لضمان تطوره من جميع الوجوه ولا سيما التطور العلمي الذي يحسن وسائل الانتاج ويرفع فاعلية الامة من كل الوجوه..

المهم ان يكون في الدين ما يعطي المرء الاحساس بأنه ما اطاع الله تعالى فهو انسان محرر من الخوف والاستغلال والعدوان.

المهم ان يكون في وسع كل انسان مسلم ان يقاضي ويقاضى (بفتح الضاد)، فلا هو يظلم ويحمل على السكوت واجترار الغيظ، ولا هو يقدر ان يظلم الآخرين فيسيء الى نفسه في حقيقة الأمر..

واني لأقول للقارىء قولة رجل لا حياة له الا القلم والورق والتأمل والسفر في بلاد الله وقلوب الناس واحوالهم ان الاسلام يضمن كل الحاجات الروحية والمادية والحياتية، ويكفل كل تطور، ويحتوي ويقهر كل ظلم، ويزلزل الارض تحت كل معتد، ويمسح كل دموع الفقراء ويحفظ كرامة الضعفاء، ويصون حقوق كل مسكين ومستضعف ومحوق ومنكوب وحزين..

اوجد بالاسلام فردا يخاف الله ثم خذ من هذا الفرد كل عجائب الانتاج والانجاز ومآثر الشرف والقتال والجهاد ونور الأمانة وصدق المعاملة وحفظ المواعيد، وصلة الأرحام وكثرة التأمل وقلة الكلام.

المسلم انسان بسيط طيب قوي باذل روحه وماله ونفسه وولده اذا لزم الأمر.

المسلم انسان شكور صبور يسعى ليل نهار ليضيف الى فاتورة حسناته عند الله جل جلاله، وليمحو ان استطاع فاتورة السوء والخطيئة والذنب.

المسلم انسان له عالم داخلي موار بالخشية من التعرض لغضب الله بالذنوب، ومليء بالرجاء في رحمة الله حين يستغفر ويتوب والى نور العقل والمنطق يثوب.

المسلم انسان قوي بحب الله تعالى وحب رسوله والاعتماد على عون الله العزيز، وهو يعلم ان الله تعالى يحب من عباده الأكثر قوة وممارسة للكفاح والنضال في الارض والمصنع والمختبر والمشفى وفي كل مكان، وهو يعلم ان المشتغل بيده ينجو من عقاب الله تعالى لا مفر منه لذنوب لا يغفرها الا عمل المرء بيده.

المسلم انسان ملتزم على علم وهدى وبصيره، انه يعرف ان الدرب الى الجنة محفوف بالمكاره، والى النار بالشهوات.. انه يعرف انه لم يخلق ليفهم الدنيا على غير حقيقتها وهي انها شيء زائل ويرجو ان يسارع فيها الى كل عمل صالح لأنه حتى مثقال الذرة يؤتى به يوم القيامة، ويدخل في حساب الحسنات والسيآت، فالابتسامة من مؤمن في وجه مؤمن آخر صدقة توضع في حساب الحسنات ورد السلام صدقة، وازالة حجر او كدر من طريق الناس صدقة، وقد ينجي من النار شق تمرة، فلا يحقر المسلم شيئا من الخير، ولا يستعظم منه شيئا فكله لازم في معركة لا غناء فيها لشيء الا العمل الصالح.

والاسلام يعتبر كلمة الحق في وجه الرجل الباغي افضل من جهاد اعوام كثيرة، ويطلب من المؤمن ان يشهد بالحق ويساعد العدالة، وليس في المسلمين امعة، بل كل واحد فيهم مسؤول سياسيا واداريا واجتماعيا واقتصاديا.

والاسلام يرفض بعنف النفاق في المبادىء والأحكام والحدود، لا فرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتقوى، والتفاخر فيه بالانساب ذنب وعبء ومسؤولية، وعلى المظلوم ان يرفع صوته جهيرا ضد ظالمه لأن الجهر بالسوء من القول حرام الا على مظلوم يرافع ضد ظالمه..

والاسلام دين يمقت البخل والانانية الأثرة ويحب المحسن والباذل، واي تكبر من انسان معناه خسران معركة الحياة كلها لأنه لا مكان في الدار الآخرة لكل متكبر يسعى لعلو بغير حق او مفسد في الارض.

قد يكون المسلمون الآن افقر شعوب الارض، وقد يكونون من اقلها تقدما في البناء والعمران وفي الصناعة والاقتصاد ولكن ذلك كله قابل في الاسلام للتبدل الدراماتيكي في اللحظة التي يسلط المسلمون فيها عقولهم من وراء عيونهم وهم يتلون كتاب الله وينعمون النظر في احاديث وسنن رسوله.

ولسوف تعجز كل الاسلحة والأدوات المادية والجهود المستمرة والنوايا الحاقدة عن هدم ركن الاسلام او الحيلولة دون نهضته العظمى التي ستكون دون ادنى ريب اعظم ظاهرات القرن الحادي والعشرين لسبب واحد بسيط وهو ان المبادىء لا يهزمها غير المبادىء الافضل، ولقد يعلم حتى اعدى اعداء الاسلام ان مبادىء هذا الدين هي المثلى وهي المعجزة وهي وسيلة الناس في الارض للوصول الى آمال الخير والمحبة والعدل والسلام.

«مجاهد بن جبر»

هو مجاهد بن جبر المكي، ابو الحجاج المخزومي، مولى السائب بن ابي السائب ولد سنة احدى وعشرين في خلافة عمر - رضي الله عنه - وعاش اكثر من ثمانين عاما قضاها في طلب العلم فقد روى عن علي وسعد بن ابي وقاص والعبادلة الاربعة وعائشة وابي هريرة وخلق كثير حتى اعتبر رأس المفسرين من طبقة التابعين. وقيل ان مجاهدا كان اعلم التابعين في التفسير. قال عنه ابن سعد: كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث. وقال قتادة: اعلم من بقي بالتفسير مجاهد. وقال ابن حيان عنه: كان فقيها ورعا عابدا متقنا.

وقد اخذ تفسيره عن ابن عباس ومجاهد يقول عن نفسه: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات، اقف عند كل آية واسأله عنها: فيم نزلت، وكيف كانت؟

لذلك فلا غرو ان اجمعت الأمة آنذاك على امامة مجاهد والاحتجاج به، كما ذكر الذهبي.

وقال ابن تيمية: اعتمد الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم على تفسير مجاهد.

والثوري يقول: اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به.

من صفات القرآن الكريم

وصف الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم بأوصاف كثيرة منها: «نور» (يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا) و «هدى» و «شفاء» و «رحمة» و «موعظة» قال تعالى: (يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين).

و «مبارك» (وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه) و «مبين» قال جل شأنه: (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) و «بشرى» (مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين) ووصف الله تعالى كتابه الكريم بعزيز قال سبحانه: (ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز)

ومن صفات القرآن الكريم: «مجيد» قال تعالى: (بل هو قرآن مجيد) ووصف الله تعالى القرآن بـ «بشير» و «نذير» قال سبحانه في سورة فصلت: (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون، بشيرا ونذيرا..)

هكذا عند الأصل

في كلمة ألقاها نيابة عن جلالة الحسين في اجتماع المجلس الاوروبي

الحسن: استعادة الأراضي المحتلة يخفف التوتر ويزيد فرص السلام بالمنطقة

برنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة ليس بديلا للبحث عن السلام

ستراسبورغ - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يهدد الهوية العربية للمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال ويهدد امن الدول المجاورة ولذلك فاننا نركز جهودنا على انهاء الاحتلال بحيث يتمكن ابناء الاراضي العربية المحتلة من استعادة استقلالهم وكبريائهم واحترامهم.

واكد سموه في كلمة القاها نيابة عن جلالة الملك الحسين في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ امس ان استعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة سوف يخفف من حدة التوتر ويزيد من فرص تحقيق السلام ويسهل التعاون بين دول المنطقة.

وقال سموه ان اهتمام الاردن بالحفاظ على الهوية العربية دفعته لوضع خطة للتنمية للايفاء باحتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولانقاذهم من خطر العوز والهجرة والضم الزاحف ان برنامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس بديلا للبحث عن السلام ولكنه خطوة مدروسة بعناية وضعت بعد ظهور عدة حقائق قائمة.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

سيادة الرئيس..
السيدات والسادة.

نود ان انقل لكم في بداية هذا اللقاء اسف جلالة الملك الحسين لعدم تمكنه من مخاطبة هذا المجلس شخصيا ويسعدني ويشرفني بان جلالته قد انتدبني لاتحدث اليكم عن مواضيع هامة تهم العرب والاوروبيين وسوف يغطي خطابي ثلاثة مجالات تختص بالعلاقات الاوروبية العربية.

١ - طبيعة التعاون وتنميته ومجالاته بين اوروبا والعالم العربي.

٢ - عرض لجهود الاردن من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وهذه مسألة حيوية لامن ورفاهية المنطقة واوروبا والعالم العربي.

٣ - محاولة تحديد الدور الذي يمكن للدول الاوروبية ان تلعبه في دعم السلام الدائم والعادل في هذه المنطقة المضطربة.

اذا نظرنا الى الخمسين عاما الماضية نجد ان العلاقات العربية الاوروبية قد تطورت الى نقطة الالتقاء حول المصالح وقد توصل العرب والاوروبيون الى ادراك مشترك تجاه اعتمادهم على بعضهم البعض وتماثلهم في التفكير.

وفي معزل عن السياسات الدولية في العالم فان نهاية عهد الاستعمار الاوروبي قد خلق نمطا مضطردا للثقة والتفاهم حول مسائل ذات اهتمام مشترك بين العرب والاوروبيين ان القناعة بان العلاقات الايجابية تتطلب عملا جادا ومتانيا حول المواقف الاساسية لاصبح القاعدة المقبولة لدى الطرفين.

وفي اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ حاولنا منفردين ومشتركين التعرف على القضايا المشتركة ومنذ ذلك الوقت كانت النتائج تتجه ببطء باتجاه تجسير الفجوة بين الطموحات وواقع العلاقات الحقيقية.

العلاقات الاقتصادية

ويسرني ان اقول ان علاقاتنا الاقتصادية قد بدأت تتطور الى علاقة واضحة باتجاه اعتمادنا على بعضنا البعض وهذا لا يعني اننا نقف في موقفين متكافئين ولكننا نجد انفسنا في مسارات متقاربة.. وبينما نجد ان المصالح الاوروبية مرتبطة مباشرة مع المشكلة التوأم لطاقة والامن.. فان العرب منهمكون بدورهم في عملية بناء الامة وكذلك فان العرب مهتمون ايضا بالتنمية الاقتصادية الطويلة الاجل وما يرافقها من نقل للتكنولوجيا ومن المشجع ان نرى بان مسألة نقل التكنولوجيا والتعاون العربي الاوروبي واللتين تم بحثهما في حوارات مختلفة قد تقاربت على اسس مشتركة وهذه الارضية المشتركة تمثل مصالح البلدان الاوروبية والعربية.

ومن المهم ان نتفحص موقفنا تجاه التنمية ووجهة نظرنا تجاه العالم الثالث تفحصا عميقا وان نقيمه تقييما جيدا، ويجب ان لا ننظر الى التنمية على انها احسان اذ انها تمثل اهتماما كبيرا بتطور مفهوم المجتمع العالمي الذي يسمو فوق الاختلافات السياسية.

وعلينا كذلك ان نضع حدا للمفهوم القائل ان العالم الثالث هو كيان منفصل.. هنالك فروق ونواقص داخل المناطق المختلفة وفي العلاقات القائمة بين دول تلك المناطق وهنالك حاجة ماسة لفهم ديناميكية التنمية والتجارة والاستثمار.

لقد آن الاوان لوضع حد لهيمنة المحسنين من دول الشمال على دول العالم الثالث ولدينا الدليل الكافي على ان خطط المعالجة الواسعة يمكن ان تكون معدومة الفائدة وعليه فانه يتوجب وضع نظام للاولويات اذا ما اردنا رسم استراتيجية اصيلة لدول العالم الثالث تأخذ بعين الاعتبار المصالح الاقليمية والقطرية.

منطلق الحوار

ومن دواعي الغبطة ايضا ان نلاحظ تفهما اوروبيا اكبر لمقاومة العرب للاعتمادية الاقتصادية والتكنولوجية، ومن هذا المنطلق يمكن ان يبدأ الحوار العربي الاوروبي في بيئة اكثر موضوعية.

ان التفاؤل الذي يحمله الحوار الحالي في الدوائر الاوروبية عن العلاقة بين التكنولوجيا والثقافة والتنمية الاقتصادية يظهر استعدادا اقوى لوضع استراتيجيات مشتركة للتعاون المستقبلي، وعلينا اليوم ان نشدد معا على مراجعة التقدم الذي احرزته بعض الدول العربية من خلال خطط التنمية القومية والسياسات العلمية في تلك البلدان.

ان الاردن عضو في المجموعة العربية وله الامكانية ان يصبح قاعدة للتكنولوجيا المتقدمة وتجاه هذا الهدف فاننا نأمل ان نطور تعاونا مع الدول الاوروبية يهدف الى تقصير المسافة الزمنية للتعديل الاقتصادي في حقول الهندسة والتصميم ومراقبة الجودة والمعايير الصناعية والمناطق الصناعية التصديرية الحرة والعلم والتكنولوجيا.

ان الخبرة الاوروبية في حقل السلوك الاوروبي يمكن على سبيل المثال ان تكون مقياسا موازنا لتطوير القواعد العربية للتنمية والتي يمكن ان تصبح اسسا لسوق عربية مشتركة.

ويمثل هذه البنية التحتية يمكننا ان نأمل في بناء روابط مستقبلية اقوى بين منطقتنا والمجموعة الاوروبية.

ايها السيدات والسادة:

ان الغنى لا يقاس بضخامة الرصيد الذي يملكه احد الاطراف في بنوك بلد اخر انه يمثل القدرة القومية على تنظيم الانتاج والخدمات من اجل خلق فائض فيهما، ولهذه الاسباب الخاصة يتوجب علينا ان تطور الادارة المالية الكفوءة في المشرق العربي على كافة الاصعدة ومن المهم كذلك ان تقوم اوروبا بتنشيط اعتمادية الدول على بعضها البعض وكذلك الاستثمار بواسطة اعادة استثمار الاموال العربية المتوفرة في البنوك الاوروبية لخدمة المشاريع في البلدان العربية.

وعلينا ان نشارك في خلق مفهوم واسع ودائم للتعاون وان نتجاوز الصفقات التجارية وما تجلبه من الثنائيات التقليدية وكما هو الحال الان نجد ان الدول العربية تستورد قسطا كبيرا من بضائعها الاستهلاكية من اوروبا، وينحصر الاستيراد الاوروبي في سلعة النفط، ومنذ عام ١٩٨١ اصبح العجز في الميزان التجاري الاردني مع السوق المشتركة على سبيل المثال حوالي بليون دولار سنويا وبقيت صادرات الاردن الى السوق اقل من ٣٪ من مجمل وارداتها من المنطقة.

موقع الاردن

الا ان للاردن دورا مميزا يمكن ان يقوم به ضمن العلاقات العربية / الاوروبية، ان موقعه المتوسط يوفر ارضية ملائمة لتوفير الموارد البشرية المدربة الى جانب القوة المالية المتمثلة في الدول المنتجة للنفط.

ان اهمية ثبات هذا المفهوم تكمل بدورها سياسة تأمين السلام والرفاهية لشعوب الشرق الاوسط كافة.

ان جغرافية التاريخ التجاري تبين ان اقاليم المغرب والمشرق والخليج في العالم العربي تمثل تقاطع الطرق في البحر المتوسط.

ويمتد هذا الممر عبر شبه الجزيرة العربية والبحر الاحمر والخليج وصولا الى الشرق الاقصى ان ارضية البحث الاوروبي العربي من اجل تلاحم اقليمي يدعم رغبة الاردن لكي يلعب دورا وسطا.

وانني اعتقد ان التجارة الاوروبية والقوى البشرية المدربة والاستثمار تمثل مبادرة اقتصادية ثلاثية مجدية.

ومن اجل انجاح هذا الاقتراح يجب النظر اليه على انه التزام طويل الاجل او كما يمكن ان ندعوه بعقد بين الاجيال وبامكاننا مجتمعين ان ندعم الاستمرار والتلاحم جغرافيا ومفهوميا من خلال تطوير التعاون مع السوق المشتركة لما وراء حدود للشرق امتدادا الى دول التعاون الخليجي.

السيدات والسادة:

ان مصالحنا المشتركة تنقلني الى المحور الثاني للحوار الاوروبي العربي الشراكة الاساسية تجاه ذلك الهدف ومن بين الصراعات الدولية في العالم والتي تصل في عددها الى اربعين صراعا يقف الشرق الاوسط اكثرها حزنا بسبب المعاناة الانسانية فيه ويسيطر التوتر والحرب على حياتنا من افغانستان الى مراكش ويبدو ان شعوبنا متورطة في صراعات لا حد لها من اجل البقاء ويقف الاردن في قلب هذه الاحداث.

ان جهود جلالة الملك الحسين المستمرة في البحث عن السلام والعدل توازي اهتماماته في خلق الاعتدال والامن النفسي لشعوب المنطقة كافة.

واذا كان التعايش السلمي هو مشكلة عالمية فان جلالة الملك كان من بين الاوائل الذين توصلوا الى ان السلام والرفاهية ليسا مصدر اهتمام للاطراف المتورطة فقط بل يجب ان يوازيه اهتمام مماثل من قبل المجتمع الدولي والعالم الاوروبي / العربي شمال وجنوب المتوسط، ان التعايش السلمي هو امر بالغ الاهمية لاوروبا ونحن نشترك في انماط التكامل في سعينا للحفاظ على ارضية سياسية وسط.

لقد سيطرت القضية الفلسطينية على سياسات الشرق الاوسط خلال العقود الاربعة الماضية، وكان على الاردن ان يتحمل تبعة تشريد الشعب الفلسطيني لقد اصبحت القضية الفلسطينية قضيتنا واصبح مصيرنا ومصير الفلسطينيين واحدا. ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية يهدد الهوية العربية للمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال ويهدد امن الدول المجاورة وعليه فاننا نركز جهودنا على انهاء الاحتلال بحيث يتمكن ابناء الاراضي العربية المحتلة من استعادة استقلالهم وكبريائهم واحترامهم، ان استعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة سوف يخفف من حدة التوتر ويزيد من فرص تحقيق السلام ويسهل التعاون بين دول المنطقة.

الاردن ومنظمة التحرير

ان الخلاف القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية هو خلاف حول استراتيجيات تحقيق السلام، و اننا نختلف في نظرتنا الى الحقائق الاساسية للوضع السياسي والخطوات اللازمة لاستعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة.

ان الاردن ملتزم بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ بينما ترفض المنظمة قبول هذين القرارين دون حصولها على تنازلات من اطراف ثالثة بما يتعلق بحق تقرير المصير، ان مسألة حق تقرير المصير في نظر الاردن هي مسألة اردنية. فلسطينية وليست مسألة خاضعة للتفاوض عليها دوليا.

بالاضافة الى ان اتفاق ١١ شباط قد حسم مسألة تقرير المصير ضمن اتحاد فدرالي اردني فلسطيني ومن وجهة نظرنا يجب احترام شروط الاتفاق التي تهدف الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ان توقف التنسيق مع قيادة المنظمة لا يؤثر على موقف الاردن تجاه كون المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك فانها لا تغير وجهة نظرنا تجاه ضرورة استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لقد اكدنا موقفنا وكررنا رغبتنا باننا لا نسعى الى استبدال المنظمة من ناحية تمثيل الشعب الفلسطيني.

تنمية الضفة الغربية

ان اهتمام الاردن بالحفاظ على الهوية العربية للاراضي المحتلة دفعته لوضع برنامج للتنمية للايفاء باحتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولانقاذهم من خطر العوز والهجرة والضم الزاحف، ان برنامج التنمية الخمسية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس بديلا للبحث عن السلام ولكنه خطوة مدروسة بعناية وضعت بعد ظهور عدة حقائق قائمة.

لقد تحولت الضفة الغربية بعد عشرين عاما من الاحتلال من كيان اقتصادي عربي الى كيان يعتمد كليا على اسرائيل لقد تم تدمير المؤسسات الاجتماعية الاقتصادية التي كانت قائمة قبل الاحتلال وتم وضع بنية تحتية جديدة لدعم مصالح اسرائيل واقتصادها وليس مصالح الضفة الغربية.. لقد نظمت التجارة لمصلحة اسرائيل على حساب الضفة العربية.

حيث ان فرص الاستثمار والتجارة والصناعة غير متوفرة للعرب كما ان فرص العمل للعمال العرب محصورة في الاعمال غير الفنية في اسرائيل.

وتبعا لذلك فقد اصبح الاقتصاد العربي والهوية الثقافية العربية في الضفة الغربية مهددة، ان استمرار الوضع القائم لا يخدم مصلحة احد.

ان الاردن ينشد ان يحول المنطقة بكاملها الى ارض سلام وتنمية حيث تزدهر فوقها اساليبنا التقليدية المتعددة لحياتنا الاجتماعية والسياسية التي تضرب بجذورها عميقا في تاريخ الحضارة الانسانية.

ان برنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة يهدف الى توفير فرص العمل والخدمات بحيث يتمكن المواطنين في الاراضي المحتلة من الحفاظ على وجودهم في وطن اجدادهم ويهدف البرنامج كذلك الى رسم خطة شاملة للتعامل مع احتياجات المواطنين تحت الاحتلال اننا نرحب بالدعم الاوروبي باتجاه الحفاظ على الهوية العربية في الاراضي المحتلة والاردن يعي جيدا اهتمام الحكومات المختلفة لانجاح البرنامج والاسلوب الذي توفره.

الارهاب

السيدات والسادة:

من المؤسف ان نرى المجتمع الدولي منهمكا في معالجة مشكلة الارهاب الدولي خلال الشهور الماضية ولكنها تبدو متجاهلة المسببات الاساسية له.

ان الارهاب لا ينحصر في امة او مجموعة دون غيرها ولكنه بدا واضحا بشكل خاص في الشرق الاوسط بسبب الطبيعة المعقدة للمظالم والاحباطات الصهيونية الاخرى وفي مواجهة ذلك علينا ان نحافظ على الموقف الوسطي ونحميه قبل ان يجتاح التطرف المنطقة بأسرها.

وفي ضوء التطورات الاخيرة في الدبلوماسية الدولية وما نكشف نتيجة لما يسمى بالفضيحة الايرانية فان الاردن يسعى لحث الدول الاوروبية لتلعب دورا اكثر حيوية في كسر الجمود الحالي في عملية السلام ولكي تعي بوجودها الذي لمسته في اعلان البندقية وما لها من نفوذ اكبر من نفوذ الولايات المتحدة في امور تتعلق باسرائيل يمكنها ان تساهم مساهمة موضوعية في عملية السلام.

ان الطريق امامنا سوف يقودنا الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

فالمطلوب هو دور اوروبي اكثر اصرارا في الوقت الذي تسيطر على السياسة الخارجية الامريكية اعتبارات توجيهية قومية او مصالح استراتيجية للدول العظمى.

ان اوروبا قادرة على المساهمة في خلق الاستقرار السياسي.

السيدات والسادة:

انني قادم من منطقة صدرت بشأنها مئات القرارات سواء بخصوص فلسطين او حرب الخليج وان تطبيق القرارات من قبل الحكومات اهم بكثير من تبني تلك القرارات.

ومع اقتراب نهاية القرن يبدو لنا اننا نعيش في فراغ واذا لم ننجح في التوصل الى خلق مظلة ما للتسامح والتفاهم فان هذا الفراغ سيتم ملؤه بالدمار والفناء والشعور بخيبة امل دائمة ان الصراع في الخليج قد ادى الى افناء مئات الالاف من البشر.

ان الاستقرار الاقليمي كما حاولت ان ابين هو المفتاح الى عالم اكثر امنا وان الامن يمكن ان يقوم على رغبة سياسية مشتركة ورؤيا واضحة.

ان التفاهم والتعاون المتبادل يمكن ان يفتح الطريق الى السلام من خلال العمل المشترك.

وعلى جميع الامم ان تتحد في اعتبارها حقيقة ان السلام هو الضمان الوحيد ضد عدم الاستقرار والصراع المستمر في منطقتنا.

ندوة الرموز العلمية تختتم اعمالها

التوصية بنشر المشروع الموحد للرموز العربية
دعوة الجامعات للقيام بدورها التاريخي

عمان - من هاني الدويك

اوصى المشاركون بندوة الرموز العلمية العربية بنشر المشروع الموحد للرموز العلمية العربية في الرياضيات والفيزياء والكيمياء على اوسع نطاق في الوطن العربي بالسرعة الممكنة.

كما اقرت الندوة التي اختتمت اعمالها مساء امس بمجمع اللغة العربية الاردني التوصيات التالية.

جواز استخدام اي من سلسلتي الارقام المتداولتين في المشرق والمغرب العربيين باعتبارهما عربيتين.

استخدام الاشارات الدولية، مع قلب البعض منها عند اللزوم لمسايرة الكتابة من اليمين الى الشمال.

كتابة العلاقات والعمليات والمعادلات كافة من اليمين الى الشمال.

اعتبار هذه الندوة مجرد منطلق لندوات اخرى دورية في هذا المجال وما يتصل به من مجالات كالمختصرات.

وقد تضمنت الندوة اضافة الى القاء المحاضرات مناقشة عدة موضوعات متخصصة في مجال تعريب المصطلحات العلمية العربية للعلوم الاساسية اهمها الكيمياء والفيزياء والرياضيات من قبل ثلاث لجان شكلت من قبل المشاركين في الندوة والذين يمثلون اضافة الى الاردن مصر وسوريا وتونس والجزائر والمغرب والسعودية.

وقد القى الدكتور بديع توفيق محمد حسن استاذ الرياضيات في جامعة القاهرة محاضرة امس تطرق فيها الى مشاكل تعريب الرياضيات.

وفي ختام الندوة وجه الدكتور عبدالكريم خليفه رئيس مجمع اللغة العربية الاردني الشكر الى المشاركين لما بذلوه لانجاح هذه الندوة.

واثنى على الجهود التي بذلت لاعداد الندوة الاعداد السليم على مدى عدة سنوات مما ادى الى نتائج علمية متميزة.

واعرب الدكتور خليفه عن امله في ان تتبع هذه الندوة ندوات اخرى في موضوعات مهمة، كي يواصل الحياة العلمية النامية في هذا العصر الذي يتصف بتفجر المعرفة.

ودعا اتحاد الجامعات العربية الى القيام بدوره التاريخي في تنفيذ هذه المهمة الخطيرة للوصول الى الهدف الذي نسعى اليه جميعا وهو التعريب الشامل.

توصيات مؤتمر اللجان العربية للتربية والثقافة

تشجيع مشاركة العاملين في اللجان الوطنية بالاجتماعات التي تنظمها المنظمات الدولية

عمان - بترا - شارك الاردن في اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للجان العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي اختتم في الدوحة في مطلع الاسبوع الحالي.

وذكر الدكتور ميشيل دبابنة امين اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم الذي مثل الاردن في المؤتمر ان المشاركين اوصوا بضرورة تشجيع مشاركة العاملين في اللجان الوطنية في الاجتماعات التي تنظمها المنظمات الدولية والاقليمية المعنية وتكليف مركز التنسيق في المغرب بالقيام باعمال التنسيق بين اللجان الوطنية العربية والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ودعوة الوفود العربية للمشاركة في المؤتمرات العامة لمنظمة الاسلامية وتنسيق مواقفها بشأن البرامج والمشروعات.

وقال الدكتور دبابنة ان المؤتمر ناقش على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل مقدمة من كل من الاردن وقطر وليبيا وسوريا والكويت والمغرب والعراق وتونس والسعودية ومكتب التربية العربي لدول الخليج حول علاقة اللجان الوطنية العربية بالمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ايسيسكو) والطرق الكفيلة بتعزيز التعاون القائم بينهما من جهة وبين اللجان الوطنية في الدول الاسلامية من جهة اخرى والاحتفال بمرور ٣٠ سنة على انشاء مركز التنسيق والوحدة الاقليمية لتنسيق برنامج التعحيد من اجل التنمية في البلاد العربية.

كما ناقشوا السبل الكفيلة بتنشيط وتطوير اعمال اللجان الوطنية العربية اضافة الى توحيد المواقف والاتجاهات بالنسبة للموضوعات التي تطرح على المؤتمرات العامة لكل من اليونسكو والاليسكو.

وناقش المشاركون كذلك الموضوعات المتعلقة بتطوير وتحديث مكتبات اللجان الوطنية ومراكز التوثيق فيها والتعاون بين اللجان الوطنية العربية للتربية مع المجموعة العربية حول الاوضاع في اليونسكو اضافة الى مناقشة واقرار التقرير المالي للمركز وميزانيته وبرنامجه للسنة المالية والقادمة وانتخب اعضاء المجلس الاداري لمركز التنسيق للدورة الحالية.

وقال ان المشاركين ناقشوا ايضا خطة اليونسكو متوسطة الاجل الثالثة حيث تم الاتفاق على ان تبرز الخطة محاولة الموازنة في التعليم الابتدائي والبرامج التعليمية والعلمية والعلوم الطبيعية والثروة الحضارية وتنمية الثقافة في العالم.

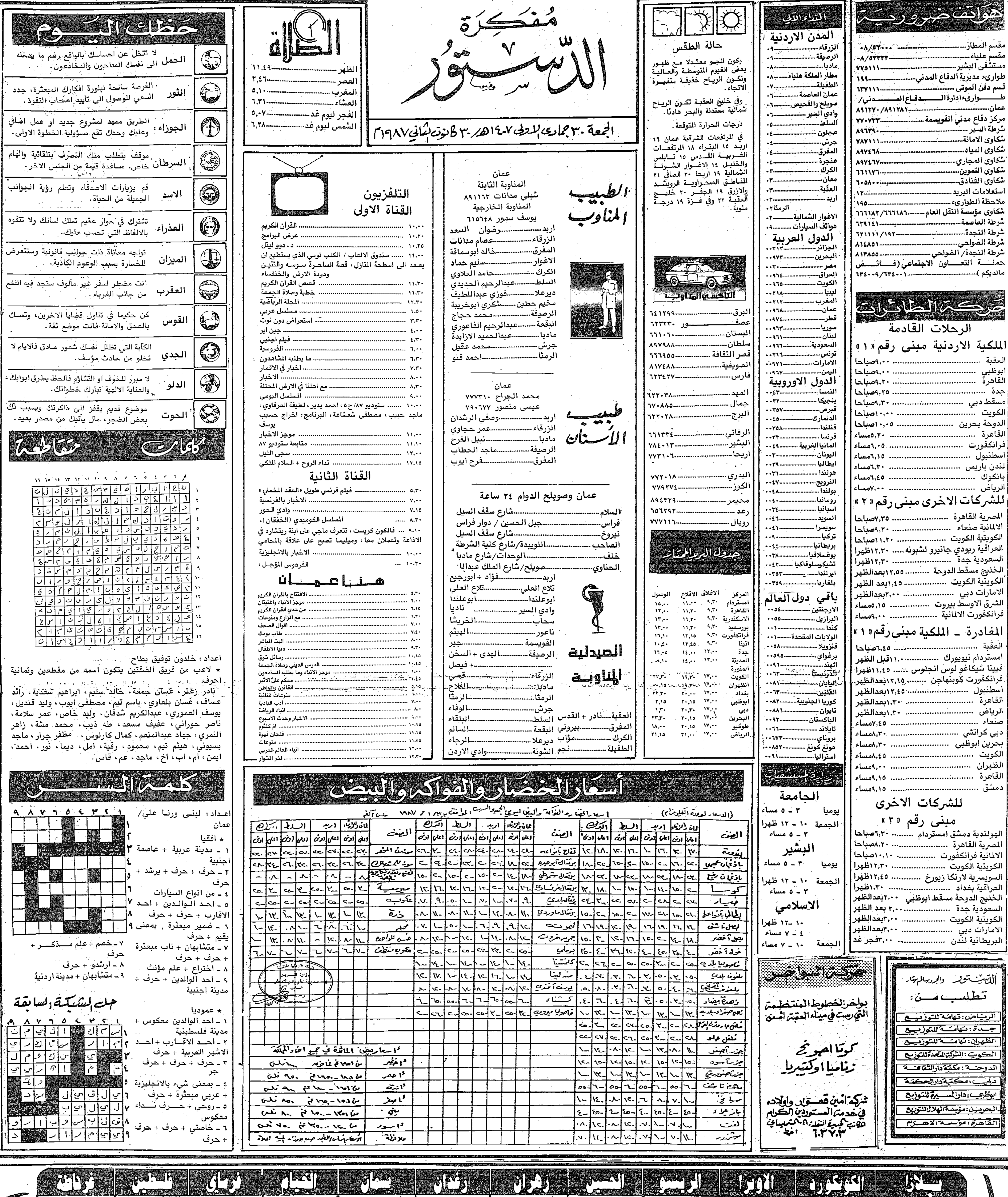
العملات العربية			العملات الاجنبية		
ريال سعودي	٨٩.٥	٩٠.٥	دولار امريكي	٣٣١.٥	٣٣٤.٨
ليرة لبنانية	٣.٧	٤.٣	جنيه استرليني	٥٠٨.٩	٥١٥.٩
ليرة سورية	١٣.٧	١٦	مارك الماني	١٨٥.١	١٨٨.٦
دينار عراقي	٢٦٥	٢١٢.٥	فرنك سويسري	٢٢٠.١	٢٢٣.٩
دينار كويتي	١٢١٠	١٢١٥	فرنك فرنسي	٥٥.٥	٥٦.٥
جنيه مصري	١١٢.٥	١٨٠	ين ياباني	٢١٧.٩	٢٢١
درهم امارات	٩١.٢٥	٩٣.٢٥	جولدر هولندي	١٦٤.٣	١٦٧.١
ريال قطري	٩٢.٤	٩٣.٤	كرونا سويدي	٥١.٤	٥٢.٣
ريال عماني	٨٧٣	٨٨٣	لير ايطالي	٢٦	٢٦.٤
دينار بحريني	٨٨٦	٨٩٦	فرنك بلجيكي	٨٩.٥	٩٠.٩

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤.٣٥٠ دينار/غم	٤.٧٠٠ دينار/غم
٢١	٣.٨٠٠ دينار/غم	٣.٩٥٠ دينار/غم
١٨	٣.٢٥٠ دينار/غم	٣.٤٠٠ دينار/غم
١٤	٢.٣٠٠ دينار/غم	٢.٥٠٠ دينار/غم
١٢	٢.١٠٠ دينار/غم	٢.٢٥٠ دينار/غم

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
	هونج كونج	٤٠٩	٤١١.٥
		٤٠٩.٥	٤١٢
١٩٨٧/١/٢٩	نيويورك	٤٠٩	٤٠٦
		٤٠٩.٥	٤٠٦.٥
	لندن	٤٠٧	٤١٣
		٤٠٧.٥	٤١٣.٥

الاونصة = ٣١.١٥ غم تقريبا

اعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر خلال	عدد العقود
٢,٢٥٠	٢,٠٥٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٠٩	٣١٧٦	٢,١٠٠	٢,١١٠	٥
١,٧٦٠	١,٦٢٠	البنك الاردني الكويتي	٣٤٣٦	٥٧٧٣	١,٦٤٠	١,٦٩	١٣
١,٦٣٠	١,٦٢٠	بنك الاسكان	١٩٥٠	٢٩٦٤	١,٦٢٠	١,٥٢٠	٢
٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	٢
٢,٢٠٠	٢,٠٠٠	بنك البتراء	١١٠٠	٢٣٦٠	٢,١٦٠	٢,١٦٠	٢
١,٠١٠	٫٩٠٠	الاردنية للاوراق المالية	١٥٢٥٥	١٤٤٧٤	٫٩٥٠	٫٩٦٠	١٨
٫٧٢٠	٫٦٢٠	بيت التمويل الاردني	٢٦٤٠٠	١٧٨٠٢	٫٦٧٠	٫٦٨٠	١٣
٢,٥١٠	٢,٤٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٧٦٦	٩٢٦٣	٢,٤٥٠	٢,٤٧٠	١٢
١,٤٥٠	١,٢٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٨٤٦٦	٧٦٨٧	١,٤٠٠	١,٤١٠	١١
٫٨٢٠	٫٢٢٠	المال والائتمان ٥٠٪	٥٥٤٥٨	١٣٣٦٦	٫٢٥٠	٫٢٦٠	٦٣
٫٥٩٠	٫٥٦٠	داركو للاستثمار والاسكان	٥٤٩٥٨	٣٢٨٣٤	٫٥٩٠	٫٦١٠	٦٣
٫٨٢٠	٫٥٨٠	المحفظة الوطنية	١٧٥٠	١٠٥٠	٫٥٨٠	٫٦٠٠	٦
١,٣٦٠	١,٣٤٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٠٠	١٣٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١
١٨,٢٥٠	١٦,٥٠٠	بنك الاردن	١١٥٤٧	٢٨٤٥١٤	١٧,٤٠٠	١٧,٢٠٠	٣٥
١٣٢,٠٠٠	١٢٦,٥٠٠	البنك العربي المحدود	٦٥٠	٨٣٩٧٦	١٣٠,٠٠٠	١٢١,٠٠٠	٤٤
٫٩٩٠	٫٩٩٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٢٣	٩٢١	٫٩٩٠	٫٩٠٠	٢
١,٢٦٠	١,٢٠٠	القدس للتأمين	١٠٠	١٢٢	١,٢٠٠	١,٢٢٧	٢
٣,١٠٠	٢,٩٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٦٢٠	١٢٤٣٢	٣,٠٠٠	٢,٩٩٠	٢
١,١٢٠	٫٨٥٠	المركزية للتأمين	٦٥٩٠	٦٥١٥	١,٠٣٠	١,٠٠٠	٢
١,٤٥٠	١,٢٩٠	التأمين الوطنية الاهلية	٢٩٢٠	٣٤٨٦	١,٤٥٠	١,٢٠٠	٥
٫٦٠٠	٫٦٠٠	التأمين العالمية	٤٠٥٠	٢٤٩٤	٫٦٠٠	٫٦٨٠	٣
٫٧٦٠	٫٦٦٠	الاردن والخليج للتأمين	٣٣٥٧٥	٢٨٠٧٧	٫٧٢٠	٫٨٥٠	٥١
٫٨٥٠	٫٨٠٠	العرب للتأمين	٥٤٥٠	٤٣٦٣	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٤
٫٨٢٠	٫٨٠٠	رينكو للتأمين	٣٥٤	٢٩٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	١٠٥	٢٦٣	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١
١,٤٧٠	١,٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٩٩٥٣	١٤٤٨٩	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١٣
٫٤٢٠	٫٣٩٠	العربية الدولية للفنادق	١٠٤٩٠	٤٣٠١	٫٤١٠	٫٤١٠	١٣
٫٧٠٠	٫٧٠٠	المواشي والدواجن	٤٥٠٠	٣١٨١	٫٧٠٠	٫٧٢٠	٤
٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤١	١٨٥	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	١
٫٨٩٠	٫٨٦٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٥٥٠	٤٧٨٦	٫٨٨٠	٫٨٧٠	٦
٫٤٥٠	٫٤٥٠	الادارة والاستشارات ٢٥٪	٢٠٠	٥٠	٫٤٥٠	٫٥٠٠	١
٫٩٨٠	٫٨٩٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٩١٠٠	٤٢٤٨	٫٩٧٠	٫٩٣٠	١٤
٫٦٧٠	٫٦١٠	البتراء للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪	١٥٥٦٤	٢٥٤٣	٫٦٧٠	٫٦٢٠	٢١
١,١٧٠	١,١٣٠	الالبان الاردنية	٩٥٤٨	١١٠٧٢	١,١٦٠	١,١٦٠	٢٦
—	—	العامة للتعدين	٣٦٠	٩٢٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٢
١,٤٥٠	١,١٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٤٤٦١١	١٩٧٤٠٥	١,٣٤٠	١,٣٨٠	١٢٥
—	—	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٠٠٣٢٣	٣٣٩٧١٢	٫٨٢٠	١,٠٢٠	٣٧٦
٢,٠٢٠	١,٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	١١٩٩٦	٢٤٣٤٥	٢,٠٥٠	٢,٠٢٠	٢٣
١,٤١٠	١,٢٨٠	المطاحن التجارية الوطنية/الانتاج	١٥٨٦٢	٢٢١١١	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٢٦
٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٨٣	٨٠٤	٤,٣٠٠	٤,٥٠٠	٢
١,٩٩٠	١,٥٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٩٦١٥٠	١٢٥٨٥٣	١,٢٨٠	١,٩٢٠	١٣٥
١,٣٢٠	١,٢٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٢٨	١٠٢٢	١,٣٣٠	١,٢٥٠	٣
٫٨٠٠	٫٦٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٩١٠٠	٦٦٨١	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٢٢
٤,٣٠٠	٤,٠٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٣١٢٢	٥٢٢١٨	٤,٠٠٠	٤,٣٠٠	١١
—	—	مصانع الخزف الاردنية	١٢٠٠	١١٤٢	٫٩٦٠	٫٩٦٠	٤
٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	مصانع الورق الاردنية	٧٠	١٦١	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠	١
١,٢٥٠	١,١٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩٠٤٠	١٠٨٠٦	١,١٨٠	١,٢١٠	١٤
١,٦٠٠	١,٦٠٠	الدباغة الاردنية	١٩٩٨	٣٢٤٩	١,٦٠٠	١,٦٣٠	٣
٫٢٦٠	٫١٨٠	الاردنية لصناعة الحجر والطوب	٦٦٥٠	١٢١٨	٫٢١٠	٫٢٢٠	٨
٫٧٠٠	٫٦٤٠	الصناعات الوطنية	٨٢٢٠	٥٤٨٦	٫٦٦٠	٫٦٥٠	١٩
١,٠٠٠	٫٩٤٠	الصناعات الكيماوية	٤٧٠٠	٤٧٦٢	١,٠٠٠	١,٠٢٠	٦
٫٧٨٠	٫٧٢٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٠٠	٢٢٤	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١
٫٩٥٠	٫٨٥٠	صناعات علاء الدين	٣٦٦٥٠	٣٢٣٢٤	٫٨٩٠	٫٩٣٠	٥٢
٫٦٠٠	٫٦٠٠	المنتجات الوطنية	١٢٥	١٠٩	٫٦٠٠	٫٦٤٠	٢
٫٨٩٠	٫٧٩٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٤٥٢٠	٤٢٤٣٢	٫٨٦٠	٫٨٩٠	٣٨
٫٤٢٠	٫٣٧٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٫٣٩٠	٫٤٠٠	٢
١,٤٧٠	١,٣٤٠	السلفوكيماويات الاردنية ٢٥٪	٢١١٢٠٩	٣٠٦٢٢٢	١,٤٠٠	١,٤٥٠	٢٦٥
١٠,٦٠٠	١٠,٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢٥	٢٦٤	١٠,٦٠٠	١٠,٦٠٠	٢
٦,٨٠٠	٦,٦٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٨٨٠	١٩٥٨٦	٦,٧٩٠	٦,٨١٠	٣٠
		المجموع العام	١٣٥٨٧٢٤ سهما	١٨٤٩٩٨٦٨ دينارا			٢٠٣٠ عقدا



مفكرة الدستور

الجمعة ٣٠ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ / ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧م

الصلاة

الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٦
المغرب	٥,١٠
العشاء	٦,٣١
الفجر ليوم غد	٥,٠٧
الشمس ليوم غد	٦,٢٨

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم علياء	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/ الضواحي	٨١٣٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض مالديكم)	٦٣٤٠٠٩/٦٣٤٠٠١

حركة الطائرات

الرحلات القادمة

الملكية الاردنية مبنى رقم «١»

العقبة	٩,٠٠صباحا
ابوظبي	٩,٠٠صباحا
القاهرة	٩,٢٠صباحا
جدة	٩,٢٥صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠صباحا
الكويت	١٠,٠٠صباحا
الدوحة بحرين	١٠,٠٥صباحا
القاهرة	٥,٢٠مساء
فرانكفورت	٦,٠٥مساء
اسطنبول	٦,١٥مساء
لندن باريس	٦,٣٠مساء
بانكوك	٦,٤٥مساء
الرياض	٧,٠٠مساء

للشركات الاخرى مبنى رقم «٢»

المصرية القاهرة	٧,٣٥صباحا
الالمانية صنعاء	٩,٢٠صباحا
الكويتية الكويت	١١,٢٠صباحا
العراقية ريودي جانيرو لشبونه	١٢,٣٠ظهرا
السعودية جدة	١٢,٣٠ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١٢,٥٥بعدالظهر
الكويتية الكويت	١,٤٥بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٠٠بعدالظهر
الشرق الاوسط بيروت	٥,١٥مساء
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠مساء

المغادرة ـ الملكية مبنى رقم «١»

العقبة	٦,٤٥صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠قبل الظهر
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥بعدالظهر
اسطنبول	١٢,٤٥بعدالظهر
القاهرة	١,٣٠بعدالظهر
الرياض	١,٣٠بعدالظهر
صنعاء	٧,٤٥مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠مساء
بحرين ابوظبي	٨,٣٠مساء
الكويت	٨,٤٥مساء
الظهران	٩,٠٠مساء
القاهرة	٩,١٥مساء
دمشق	٩,١٥مساء

للشركات الاخرى مبنى رقم «٢»

الهولندية دمشق امستردام	٦,٣٠صباحا
المصرية القاهرة	٨,٢٠صباحا
الالمانية فرانكفورت	١٠,١٠صباحا
الكويتية الكويت	١٢,٣٠ظهرا
السويسرية لارنكا زيورخ	١٢,٤٥ظهرا
العراقية بغداد	١,٣٠ظهرا
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي	٢,٠٠بعدالظهر
السعودية جدة	٢,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠بعدالظهر
الامارات دبي	٣,٠٠بعدالظهر
البريطانية لندن	٣,٠٠فجر غد

النداء الآلي

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
صويلح والفحيص	٠٦
وادي السير	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
جرش	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
لبنان	٠٠٩٦١
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الغربية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
برغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
تايلاند	٠٠٦٦
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣ ـ ٥ مساء

البشير
يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣ ـ ٥ مساء

الاسلامي
١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١٠ ـ ٧ مساء

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور بعض الغيوم المتوسطة والعالية وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة.

في المرتفعات الشرقية عمان ١٦ اربد ١٥ البتراء ١٨ المرتفعات الغربية القدس ١٥ نابلس والخليل ١٤ الاغوار الشونة الشمالية ١٩ اريحا ٢٠ الصافي ٢١ المناطق الصحراوية الرويشد والازرق ١٩ الجفر ٢٠ خليج العقبة ٢٢ وفي غزة ١٩ درجة مئوية.

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فارس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
محيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

جدول البريد الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
امستردام	٩,٣٠	١١,٠٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
بورسعيد	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
فراكفورت	٩,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اثينا	٩,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	١٦,٠٥
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	٨,١٠
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	[illegible]
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢,١٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٣,٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١٨,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢١,١٥

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
شبلي مدانات ٨٩١١٦٣
المناوبة الخارجية
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨

اربد	رضوان السعد
الزرقاء	عصام مدانات
المفرق	خالد ابوسماقة
الاغوار	سليم حماد
الكرك	حامد العلاوي
السلط	عبدالرحيم الحديدي
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
مخيم حطين	شكري ابوخربية
الرصيفة	محمد حجاج
البقعة	عبدالرحيم الفاعوري
مادبا	عبدالحميد الازايدة
جرش	محمد عقيل
الرمثا	احمد قنو

طبيب الأسنان

عمان
محمد الجراح ٧٧٧٣١٠
عيسى منصور ٧٩٠٦٧٧

اربد	وصفي الرشدان
الزرقاء	عمر حجاوي
مادبا	نبيل الفرح
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	فرح ايوب

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام	شارع سقف السيل
فراس	جبل الحسين / دوار فراس
نيروخ	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة/شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات/شارع مادبا
الحناوي	صويلح/شارع الملك عبدالله
اربد	فؤاد + ابورجيع
تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	ابوعلندا
وادي السير	ناديا
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	جبر
الرصيفة	الهدى + السخن + فيصل
الزرقاء	قصي
مادبا	الفلاح
الرمثا	الرمثا
جرش	الوفاء
السلط	البلقاء
البقعة	السالم
ديرعلا	الرجاء
الشونة	وادي الاردن
العقبة	نادر + القدس
المفرق	بيروني
الكرك	مؤاب
الطفيلة	نجم

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	د. دوو ليتل
١١,٠٠	صندوق الالعاب / الكلب تومي الذي يستطيع ان يصعد الى اسطحة المنازل، قصة الساحرة سوسه والتنين ودودة الارض والخنفساء
١١,٢٠	قصص القرآن الكريم
١١,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المجلة الرياضية
١,٥٠	مسلسل عربي
٣,٣٠	استعراض دون نوت
٤,٠٠	جين اير
٤,٣٠	فيلم اجنبي
٦,٠٠	الفروسية
٦,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	اخبار في الاقمار
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
١٠,٠٠	ستوديو ٨٧/ ح٥، احمد بدير، لطيفة العرفاوي، ماجد حبيب، مصطفى شعشاعة، البرنامج: اخراج حسيب يوسف
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة ستوديو ٨٧
١٢,٠٠	سجى الليل
١٢,١٥	نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل «العقد المخملي»
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	وادي الحور
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي (الخفقان)،
٩,١٠	فالكون كريست، تتعرف ماجي على ابنة ريتشارد في الاذاعة وتعملان معا، وميليسا تصبح على علاقة بالمحامي
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الفردوس المؤجل،

هنا عمان

٥,٣٠	الافتتاح بالقرآن الكريم
٦,٠٠	موجز الانباء واغنيتان
٦,١٥	من هدي القرآن الكريم
٦,٣٠	مع المزارع ومنوعات
٧,٠٠	اقوال الصحف
٧,٤٠	طاب يومك
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٥	رسائل شوق
١٠,٤٥	الدرس الديني وصلاة الجمعة
١,٠٠	موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	القانون والمواطن
٦,٠٠	منوعات غنائية
٧,٠٠	ادب البادية
٨,٠٠	انباء الرياضة
٩,٠٠	الاخبار وحدث الاسبوع
١٠,١٥	ام كلثوم
١١,١٥	فنجان قهوة
١١,٤٥	منوعات
١٢,٠٠	انباء العالم العربي
١٢,٣٠	اخر المشوار

حظك اليوم

الحمل: لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المداحون والمخادعون.

الثور: الفرصة سانحة لبلورة افكارك المبعثرة، جدد السعي للوصول الى تأييد اصحاب النفوذ.

الجوزاء: الطريق ممهد لمشروع جديد او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.

السرطان: موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص، مساعدة قيمة من الجنس الاخر.

الاسد: قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة من الحياة.

العذراء: تشترك في حوار عقيم تملك لسانك ولا تتفوه بالالفاظ التي تحسب عليك.

الميزان: تواجه معاناة ذات جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.

العقرب: انت مضطر لسفر غير مألوف ستجد فيه النفع من جانب الغرباء.

القوس: كن حكيما في تناول قضايا الاخرين، وتمسك بالصدق والامانة فانت موضع ثقة.

الجدي: الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.

الدلو: لا مبرر للخوف او التشاؤم فالحظ يطرق ابوابك والعناية الالهية تبارك خطواتك.

الحوت: موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب لك بعض الضجر، مال يأتيك من مصدر بعيد.

كلمات متقاطعة

اعداد: خلدون توفيق بطاح

★ لاعب من فريق الضفتين يتكون إسمه من مقطعين وثمانية احرف.

نادر زغتر، غسان جمعة، خالد سليم، ابراهيم سخدية، رائد عساف، غسان بلعاوي، باسم تيم، مصطفى ايوب، وليد قنديل، يوسف العموري، عبدالكريم شدفان، وليد خاص، عمر سلامة، ناصر حوراني، عفيف مسعد، طه ذيب، محمد مشة، زاهر النمري، جهاد عبدالمنعم، كمال كارلوس، مظفر جرار، ماجد بسيوني، هيثم تيم، محمود، رقية، امل، ديما، نور، احمد، ايمن، ام، اب، اخ، ماجد، عم، قاس.

كلمة السر

اعداد: لبنى ورنا علي/ عمان

★ افقيا
١ ـ مدينة عربية + عاصمة اجنبية
٢ ـ حرف + حرف + يرشد + حرف
٤ ـ من انواع السيارات
٥ ـ احد الوالدين + احد الاقارب + حرف + حرف
٦ ـ ضمير مبعثرة , بمعنى يقيم + حرف
٧ ـ متشابهان + ناب مبعثرة + حرف + حرف
٨ ـ اختراع + علم مؤنث
٩ ـ احد الوالدين + حرف + مدينة اجنبية

★ عموديا
١ ـ احد الوالدين معكوس + مدينة فلسطينية
٢ ـ احد الاقارب + احد الاشهر العربية + حرف
٣ ـ حرف + حرف + حرف جر
٤ ـ بمعنى شيء بالانجليزية + عربي مبعثرة + حرف
٥ ـ روحي + حرف نداء معكوس
٦ ـ خاصتي + حرف + حرف + حرف
٧ ـ خصم + علم مذكر + حرف
٨ ـ ارشدو + حرف
٩ ـ متشابهان + مدينة اردنية

حل الشبكة السابقة

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ٣٠/٣١ / ١ / ١٩٨٧

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
باذنجان عجمي	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
باذنجان رفيع	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا	٢٠٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠
خيار	٢٧٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٤٠
بطاطا بأنواعها	٢١٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بصل ناشف	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٢٠	١٩٠	١٦٠
بصل أخضر	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	٣٠٠	١٥٠
فول أخضر	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠
فاصوليا بلدية	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
ملفوف بلدي	٠٥٠	٠٣٠	٠٥٠	٠٣٠	٠٦٠	٠٣٠	٠٧٠	٠٤٠
ملفوف [illegible]	٠٦٠	٠٤٠	٠٥٠	٠٣٠	٠٦٠	٠٣٠	٠٨٠	٠٥٠
زهرة بيضاء	٠٥٠	٠٣٠	٠٥٠	[illegible]	٠٦٠	٠٤٠	٠٦٠	٠٤٠
زهرة حمراء بلدية	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
فلفل حار [illegible]	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
جزر أحمر	١١٠	٠٨٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٠٨٠	١٤٠	١٠٠
جزر أسود	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
جزر [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ملوخية ناشف	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
سبانخ	١٠٠	٠٧٠	٠٨٠	٠٦٠	١٢٠	٠٨٠	١٤٠	١٠٠
بازيلاء	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
لفت	١٠٠	٠٧٠	١٠٠	٠٧٠	١٢٠	٠٨٠	١٢٠	٠٨٠
شمندر	١١٠	٠٧٠	١٠٠	٠٧٠	١٢٠	٠٨٠	١١٠	٠٧٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح بأنواعه	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٦٠
برتقال أبو صرة	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال شموطي	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال فرنساوي	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
برتقال بلدي	٠٩٠	٠٧٠	١٠٠	٠٧٠	١٠٠	٠٥٠	٠٩٠	٠٧٠
برتقال ماوردي	١١٠	٠٨٠	١٤٠	١٠٠	١١٠	٠٨٠	١١٠	٠٨٠
ليمون	١٢٠	٠٩٠	٠٩٠	٠٦٠	١٠٠	٠٥٠	١٠٠	٠٧٠
جريب فروت	١٢٠	٠٨٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٠٨٠
بوملي	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
مندلينا	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
يوسف أفندي	١٢٠	٠٨٠	١٣٠	٠٨٠	١٢٠	٠٨٠	١٢٠	٠٨٠
كستناء	٦٠٠	٥٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٥٠	٦٠٠
فاصوليا [illegible]	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز المخمر	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
موز [illegible]	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٤٠	٢٨٠
نعنع وبقدونس [illegible]	٠٨٠	—	٠٨٠	—	٠٨٠	—	٠٨٠	—
ميرمية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
عكوب	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذرة	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
فجل	١٠٠	٠٦٠	٠٨٠	٠٦٠	١٠٠	٠٨٠	١٤٠	١٠٠
خس للواحدة	١١٠	٠٨٠	١٢٠	—	١١٠	٠٨٠	١٣٠	١٠٠
عكوب منظف	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

أخضر	[illegible]
أحمر	[illegible]
أزرق	[illegible]
أصفر	[illegible]
بني	[illegible]
أسود	[illegible]
ملاحظة	[illegible]

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة أمس

كوتا اصوبح
زنامبا اوكينيرا

شركة أمين قعوار واولاده في خدمة المستوردين الكرام
[illegible] ٦٣٧٠٣

سينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٩٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٦٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٩٠٤٢
هوارد HOWARD	فلاش دانس FLASH DANCE	ارجوكم خاصموني من زوجتي RUTHLESS PEOPLE	الشباب والحب NOW SMELLA-FAIR	فتيات شاطئ ماليبو	الحنان	جاكي شان الشرطي العنيد	المشاعل الدامية	● الحمام الساخن ● الضائعة ● تكسي الغرام	● انتحار صاحب الشقة ● هالويد هاي ● المقامر الكبير	● [illegible] ● بروس لي والاصبع الحديدي ● [illegible] الشباب	تلفون لهب الانتقام عادل امام عصابة حمادة وتوتو انتقام العذراوات الثلاث
٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء		١١,٣٠-٣-٧,٣٠ مساء	١٢-٣-٧ مساء	

المحاولات اليهودية لدى الدولة العثمانية

كان الكاتب قد تعرض في مقال سابق للضغط اليهودي على السلطان عبدالحميد والمسؤولين العثمانيين، وها هو يواصل نشر وقائع تاريخية حول المساعي اليهودية التي فشلت مع الدولة العثمانية ثم نجحت في بريطانيا.



بقلم زياد أبو غنيمة

• عندما عاد الامبراطور الالماني غليوم قيصر من فلسطين الى اسلام بول في طريق عودته الى بلاده، فاتح مضيفه السلطان عبدالحميد بالمطالب اليهودية، ولكنه لاحظ علامات التجهم على وجه السلطان فأدرك ان الخوض في هذا الحديث يثير لدى السلطان حساسية شديدة، فغير دفة الحديث الى حديث غيره، وهكذا ذهبت جهود هيرتزل في توسيط الامبراطور الالماني لزحزحة حليفه عبدالحميد عن عدائه لليهود ادراج الرياح، ولكن هيرتزل لم ييأس من اعادة المحاولة مع الامبراطور الالماني، فقدم في ١٩ كانون اول ١٨٩٨م مذكرة الى السفير الالماني في فينا تتضمن رجاء حارا للامبراطور لتأييد المشروع اليهودي لاقامة دولة يهودية في فلسطين والتوسط لدى السلطان عبدالحميد ليتراجع عن تشدده ازاء المشروع، ويعترف هيرتزل بأنه شعر بخيبة امل شديدة عندما طلب منه السفير الالماني ان ينفض يديه من اية وساطة المانية لان الامبراطور على قناعة كاملة بان حليفه السلطان عبدالحميد لن يتجاوب مع وساطته.

• وعندما واجهت الحكومة القيصرية في روسيا خطر النشاطات الثورية الاشتراكية التي كان لليهود دور بارز فيها، عرض هيرتزل على قيصر روسيا بواسطة رسالة نقلتها اليه البارونة الصهيونية الروسية «برتانون ستينر» ان يقوم باقناع اليهود الروس بالتخلي عن نشاطاتهم الثورية وباعلان ولائهم للقيصر، مقابل ان يتوسط القيصر لدى السلطان عبدالحميد لاقناعه بالتخلي عن موقفه المتشدد ضد هجرة اليهود الى فلسطين واقامة دولة يهودية فيها، ولقد اشتط الغيظ بهرتزل عندما تجاهل قيصر روسيا عرضه ولم يكلف نفسه مشقة الجواب عليه، وغني عن البيان ان قيصر روسيا تجاهل العرض اليهودي رغم ما فيه من اغراءات بسبب قناعته الكبيرة بان السلطان عبدالحميد لن يتزحزح عن موقفه المتشدد.

• وفي اواخر علم ١٨٩٩م التقى هيرتزل بالوزير المفوض الامريكي في اسلام بول «ستراوس» ووافق ستراوس على ان يلقي بثقله السياسي كوزير مفوض لامريكا في اسلام بول الى جانب المشروع اليهودي، ووعد بان ينقل انباء نشاطاته في هذا المجال الى هيرتزل عبر رسائل يوقعها تحت اسم مستعار هو «مسيو تامبكس»، وطلب هيرتزل من ستراوس تنسيق جهوده ونشاطاته مع ارمني اسمه ارتين افندي كان يعمل موظفا في الباب العالي العثماني (رئاسة الوزراء).

ولكن هيرتزل احس بخيبة امل كبيرة حين بعث له ستراوس رسالة تحت الاسم المستعار المتفق عليه «مسيو تامبكس» يخبره فيها بانه لا ارتين افندي ولا اي شخص آخر يستطيع التأثير من قريب او بعيد على السلطان عبدالحميد الذي يحكم نفسه بنفسه، وليس لأي انسان آخر نفوذ عليه، (على حد تعبير تامبكس في رسالته).

• وعندما تقدمت الحكومة الامريكية من خلال سفارتها في اسلام بول بطلب رسمي للسماح لجميع الرعايا الامريكيين بحرية التنقل في جميع انحاء الدولة العثمانية بما في ذلك فلسطين دون تفريق بين النصارى منهم وبين اليهود رفض السلطان عبدالحميد الطلب وامر على منع اي يهودي من دخول فلسطين الا بموجب قانون منع الهجرة اليهودية الى فلسطين الذي يحدد اقامة اليهودي في فلسطين بشهر واحد فقط.

• وفي حزيران ١٨٩٩م انعقد مؤتمر السلام الدولي في لاهاي، فسافر هيرتزل الى هناك ليقابل المندوب العثماني الى المؤتمر «نوري بك» السكرتير العام لوزارة الخارجية العثمانية والذي كان مقربا من السلطان عبدالحميد، وعرض هيرتزل على نوري بك رشوة مغرية لاقناع السلطان بالموافقة على الاجتماع به ليعرض عليه المطالب اليهودية، ولكن نوري بك رفض الرشوة، واكد لهيرتزل ان السلطان لن يسمح بأي حال من الاحوال باعطاء فلسطين لليهود، ويعترف هيرتزل في يومياته ان نوري بك اخبره بانه كلما ازداد الحاح اليهود في مطالبهم، كلما ازدادت شكوك السلطان عبدالحميد بهم وبنواياهم.

• وفي محاولة يائسة لاستعطاف السلطان عبدالحميد وتبديد شكوكه المتزايدة بالمطامع الصهيونية في فلسطين انتهز هيرتزل مناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني الثالث في مدينة بال فأرسل الى السلطان عبدالحميد برسالة قبيل انعقاد المؤتمر بيومين (١٣ آب ١٨٩٩م) تقطر نفاقا وتذللا، وجاء فيها:

«ان الصهيونيين المجتمعين في مؤتمر بال الثالث يعتبرون ان واجبهم الاول هو ان يرفعوا الى اعتاب عرش السلطان تعهدهم باخلاصهم وتقديرهم للطف جلالتكم نحو رعاياكم اليهود، وان الصهيونيين ليؤكدون يا صاحب الجلالة رغبتهم المخلصة في الاسهام في عظمة الامبراطورية العثمانية وازدهارها، ويأملون باخلاص ان تحظى رغبتهم بتقدير وتشجيع جلالتكم، ويطمعون في تفهم جلالتكم لمساعيهم من اجل اغاثة اخوانهم اليهود التعساء المشتتين في دول اوربا المختلفة» وكعادته، تجاهل السلطان عبدالحميد رسالة هيرتزل ولم يرد عليها.

• واعاد هيرتزل المحاولة لاسترضاء السلطان عبدالحميد واستعطافه في اثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني الرابع في لندن (١٣ ـ ١٦ آب ١٩٠٠م) حيث اوعز الى اقرب مساعديه ماكس نوردو ان يعلن في المؤتمر عن استعداد اليهود لضمان دخل سنوي للحكومة العثمانية اذا وافقت على هجرة اليهود الى فلسطين، وتجاهل السلطان هذا العرض الصهيوني كما تجاهل غيره من قبل رغم ما فيه من اغراء مادي في وقت كانت فيه الخزانة العثمانية في اسوأ حالاتها، كما انه عمد الى اصدار تعليماته بتشديد الاجراءات لمنع هجرة اليهود الى فلسطين، وتجاهل السلطان هذا العرض الصهيوني كما تجاهل غيره من قبل رغم ما فيه من اغراء مادي في وقت كانت فيه الخزانة العثمانية في اسوأ حالاتها، كما انه عمد الى اصدار تعليماته بتشديد الاجراءات لمنع هجرة اليهود الى فلسطين، ومن هذه الاجراءات قيام وزارة الخارجية العثمانية باصدار تعميم الى سفراء وقناصل الدول الاجنبية في اسلام بول تطلب اليهم الاتصال بوكلاء السفر في بلادهم للامتناع عن احضار اي يهودي الى فلسطين الا اذا كان على استعداد للعودة من حيث اتى بعد انتهاء مدة زيارته التي حددها القانون بشهر واحد، وبلغ الحقد بهيرتزل مداه حين امر السلطان بان يسري هذا الامر على اليهود الاجانب واليهود الذين يحملون الجنسية العثمانية على حد سواء.

وحين انهمرت سيول الاحتجاجات من سفراء وقناصل الدول الاجنبية في اسلام بول على هذه الاجراءات، تجاهلها السلطان عبدالحميد، ثم لم يلبث ان اصدر قانونا جديدا في اواخر عام ١٩٠٠م منع بموجبه بيع الاراضي لليهود في فلسطين وسوريا ولبنان وسيناء، وامر بان يطبق هذا القانون على اي يهودي حتى ولو كان يحمل الجنسية العثمانية.

• وعلى الرغم من تصعيد السلطان عبدالحميد لاجراءاته المتشددة ضد هجرة اليهود الى فلسطين، فان ابليس الصهيونية هيرتزل لم يتراجع عن محاولته لمقابلة السلطان شخصيا، فوسط هذه المرة صديقه المستشرق المجري اليهودي «ارمينيوس فامبري» الذي كان يتستر نفاقا بالاسلام والذي كان قد وثق علاقته بالسلطان من خلال تقديمه لخدمات تجسسية لصالح الدولة العثمانية في البلاد الاوربية، وكرر هيرتزل لفامبري عروضه السابقة بتقديم معونات مالية ضخمة للسلطان وللخزينة العثمانية.

وقد تمكن فامبري من ترتيب لقاء لهيرتزل بالسلطان عبدالحميد، ولكن فامبري نصح هيرتزل، كما يشير هيرتزل في يومياته، ان لا يتحدث امام السلطان بموضوعين يثيران حساسية شديدة في نفس السلطان، اولهما موضوع الصهيونية، والآخر موضوع هجرة اليهود الى فلسطين، وخاصة القدس، لان القدس بالنسبة لهؤلاء (اي للعثمانيين الاتراك) مقدسة مثل مكة.

وقبيل موعد المقابلة فوجيء هيرتزل بأن السلطان عدل عن الموافقة على مقابلته، فهرع هيرتزل ليوسط صديقه الصحفي اليهودي النمساوي مايكل نيولنسكي لاقناع السلطان باستقباله، فوافق السلطان على استقبال هيرتزل كصحافي يهودي وليس بصفته ممثلا للحركة الصهيونية.

وعلى الرغم من موافقة السلطان على استقبال هيرتزل، فان هيرتزل يعترف في يومياته انه ذهب الى قصر يلدز ست مرات على امل مقابلة السلطان وكان في كل مرة يعود خائبا، ويعترف بانه لم يكد يصدق انه سيقابل السلطان عندما سمح له بدخول مكتب السلطان في ١٨ آيار ١٩٠١م.

ويشير المؤرخ الصهيوني «نافال مانديل» في كتابه «هجرة الاتراك والعرب واليهود الى فلسطين» الى ان السلطان عبدالحميد قابل هيرتزل ومرافقيه حاخام اليهود في تركيا موشيه ليفي وعمانوئيل قارصوه زعيم الماسونية في تركيا ببرود وعدم اهتمام، وانه تعمد ان يتعامل مع هيرتزل كشخص غير مرموق.

ويصف هيرتزل في يومياته (١٨ آيار ١٩٠١م) شعوره في تلك المقابلة فيذكر انه شعر بالرهبة والوجوم ازاء عدم الاكتراث الذي ابداه السلطان تجاهه وتجاه مرافقيه ليفي وعمانوئيل، ويذكر هيرتزل انه اراد إذابة جليد البرودة التي استقبلهم بها السلطان، فطلب من مترجم القصر السلطاني ابراهيم بك ان ينقل الى جلالة السلطان ما يشعر به مع مرافقيه من فرح غامر ازاء المكرمة السلطانية بالسماح لهم بالمثول بين يدي جلالته، ويأنه سيكون سعيدا ان يكرس نفسه لخدمة جلالة السلطان تعبيرا عن مدى التقدير الذي يكنه كل يهودي لجلالته ازاء ما يبديه من احسان تجاه رعاياه اليهود، واكد هيرتزل انه ومعه جميع يهود العالم على استعداد لتقديم اية خدمة لجلالته وبخاصة الخدمات الكبيرة، وعرض هيرتزل استعداد اليهود لتقديم معونة مالية ضخمة لاصلاح الاقتصاد العثماني، وتصفية الديون المتراكمة على الخزينة العثمانية، كما عرض استعداده لايقاف حملات صحف «تركيا الفتاة» التي تصدر في اوربا ضد السلطان.

وكان السلطان عبدالحميد يستمع الى حديث هيرتزل دون ان يعلق بشيء، ويبدو أن صمت السلطان اغرى هيرتزل بالاسترسال في حديثه عن الحركة الصهيونية فاشار الى ان اليهود يسترحمون من جلالة السلطان السماح لهم بالقدوم الى فلسطين كملجأ يلجأون اليه من الظلم الذي يلاقونه في البلاد الاخرى.

ويشير المؤرخ التركي المعاصر الجنرال جواد رفعت اتلخان في كتابه «الصهيونية.. الخطر المحيط بالاسلام» الى انه ما كاد هيرتزل ينهي كلامه حتى انتفض السلطان غاضبا، ووجه كلامه الى حاخام اليهود في تركيا موشيه ليفي قائلا:

«اننا نظن بان بني قومكم يعيشون في ممالكنا المحروسة بعدالة ورفاه وامن، ويعاملون بنفس المعاملة الحسنة التي نعامل بها كافة رعايانا دون تفريق او تمييز، فهل لكم اية شكاية من معاملة غير عادلة ولا نعرفها نحن؟».

وسارع الحاخام لتهدئة غضب السلطان قائلا:

استغفر الله يا مولانا، فاننا بفضل رعاية جلالتكم نعيش في امان واطمئنان، وفي كامل الرفاه، وحاشا ان تكون لنا اية شكاية، ولكن الذي قصده رفيقي هيرتزل اننا نسترحم جلالتكم من اجل السماح لقومنا المشتتين في الارض لتسمح لهم يا مولانا بالقدوم الى فلسطين لتكون لهم وطنا، وليعيشوا تحت ظل عرشكم بامان كما نعيش نحن، وليقوموا كما نقوم نحن بتقديم فروض الشكر والدعاء لحياة سيدنا العظيم طول بقاء الدنيا»، ولكن هذه الكلمات المعسولة لم تنطل على السلطان عبدالحميد فرد على الحاخام قائلا:

«لا يمكن ان نعمل اكثر مما عملناه حتى الان لجماعتكم (اي اليهود) فأنتم تستفيدون من خيرات بلادنا قبل مواطنينا الآخرين، بل انتم منعمون ومرفهون اكثر من غيركم، اما فلسطين فهذا امر مستحيل يا موشيه، فان فلسطين التي حصلنا على كل شبر منها ببذل دماء اجدادنا، لا يمكننا ان نفرط بشبر واحد منها دون ان نبذل دماءا اكثر من الدماء التي بذلناها في الحصول عليها».

ثم توجه السلطان نحو صدره الأعظم (رئيس الوزراء) وخاطبه قائلا (لو كنت اعلم ان هؤلاء اليهود سيتحدثون امامي عن فلسطين لما سمحت لهم بمقابلتي اصلا).

ويذكر الزعيم الصهيوني جوزيف كوين في كتابه (الصهيونية.. مشاكل ووجهات نظر)، ان هيرتزل كان يتفجر غضبا بعد خروجه من مقابلة السلطان بسبب رفض السلطان الحازم السماح بهجرة اليهود الى فلسطين.

وفي مساء يوم المقابلة (١٨ ايار ١٩٠١م) نفث هيرتزل في يومياته كل ما في قلبه من حقد اسود ضد السلطان عبدالحميد فكتب يقول:

«ان عبدالحميد اسم تتجمع فيه مجموعة من احط الخبائث قادته الى حرمان بلاده من امنها وسعادتها».

وقد شرح السلطان عبدالحميد في مذكراته السياسية التي لم تنشر الا بعد عقود طويلة من وفاته اسباب تشدده ضد هجرة اليهود الى فلسطين بقوله:

«انني مقتنع بأن اليهود لا يريدون القدوم الى فلسطين للاشتغال بالزراعة فقط كما يزعمون، بل انهم يريدون انشاء دولة لهم، وانتخاب ممثلين سياسيين لهم، واني افهم جيدا ماذا تعني تصوراتهم الطامعة هذه، وسيكون اليهود سذجا اذا تصوروا بأنني سأقبل في يوم من الايام محاولاتهم هذه».

ويردف السلطان في مذكراته السياسية قائلا:

«لماذا نترك القدس لليهود، انها ارضنا في كل وقت وفي كل زمان، وستبقى دائما كذلك، فهي من مدننا المقدسة وتقع في ارض اسلامية، فلا بد ان تبقى القدس لنا».

• ومع ان هيرتزل خرج من مقابلة السلطان يجر اذيال الفشل ويتجرع غصص الخيبة، فان جبلته اليهودية جعلته يمتص هذه المهانة كما تمتص قطعة الاسفنج الماء، ليبدأ محاولة جديدة لاستدرار عطف السلطان عبدالحميد، فاتصل بالعديد من رجالات الدولة العثمانية كعزت بك وابراهيم بك، وداود باشا (وهو يهودي كان يتسمى قبل اسلامه باسم (ديفيد ملحو)، وحاول تقديم الرشوة لهم للتوسط لدى السلطان لقبول المطالب اليهودية، ولكن مساعيه فشلت.

• وفي ١٧ حزيران ١٩٠١م بعث هيرتزل من مقر اقامته في لندن رسالة الى السلطان يتعهد فيها «بأن جميع المهاجرين اليهود الذين سيوافق السلطان على دخولهم الى فلسطين سيصبحون فور دخولهم رعايا عثمانيين خاضعين للخدمة العسكرية تحت راية جلالة السلطان»، وكعادته، تجاهل السلطان رسالة هيرتزل ولم يرد عليها.

• وفي ١٣ شباط ١٩٠٢م سافر هيرتزل الى اسلام بول، وبذل جهودا مضنية لترتيب لقاء له مع السلطان، فقدم مذكرة الى عزت بك وابراهيم بك وهما من رجالات الدولة المقربين للسلطان يكرر فيها التماسه من السلطان للسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين مقابل وعود يهودية بدعم الخزينة العثمانية، وعندما ابلغه ابراهيم بك وعزت بك ان السلطان سيرفض هذه المطالب، الح عليهما ان ينقلا مطالبه الى السلطان ليسمع الرد منه شخصيا، ولم يلبث ان جاءه رد السلطان شواظا من نار يحرق كبده، ويؤجج نيران الحقد في صدره.

وكان رد السلطان كما ورد في كتاب الدكتور حسين صبري الخولي «سياسة الاستعمار والصهيونية في فلسطين» على النحو التالي:

انصحوا لهيرتزل ان لا يتخذ خطوات جديدة في هذا الموضوع، فانني لا استطيع ان اتخلى عن شبر واحد من ارض فلسطين، فهي ليست ملك يميني، بل ملك لشعبي، ولقد قاتل شعبي في سبيل هذه الارض ورواها بدمه، فليحفظ اليهود ملايينهم وذهبهم، فاذا مزقت امبراطوريتي، فلعلهم آنذاك يستطيعون ان يأخذوا فلسطين بلا ثمن، ولكن يجب ان يبدأ ذلك التمزيق في اجسادنا اولا، فانني لا استطيع الموافقة على تشريح اجسادنا ونحن على قيد الحياة».

• وعلى الرغم من هذا الرد الحاسم، فان جبلة هيرتزل اليهودية امتصت هذه الاهانة الجديدة كما امتصت غيرها من قبل، وعاد هيرتزل ليحاول استعطاف السلطان، فبعث له برسالة يكرر فيها عروضه السابقة بدعم خزينة الدولة العثمانية، ولكن تعليق السلطان على رسالة هيرتزل لم يزد على بضع كلمات تقول «لا اريد مال الصهيونية» كما ورد في كتاب المؤرخ الصهيوني اندريه شاروفي في كتابه «تيودور هرتزل.. مؤسس دولة اسرائيل».

• وفي ٣ ايار ١٩٠٢م كرر هيرتزل محاولته لاستدرار عطف السلطان فبعث اليه برسالة تحدث فيها عن المخاطر التي تترتب على ارسال الشباب العثمانيين للدراسة في اوروبا حيث يقعون في شباك الجمعيات المعارضة للسلطان، واشار هيرتزل الى ان افضل طريقة لمنع هذا الخطر هو تأسيس جامعة على غرار الجامعات الاوروبية في الدولة العثمانية ذاتها واقترح ان

البقية ص ١٧

نعم... تحرير الانسان قبل تحرير الأرض

بقلم فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

(١)

ذكرت في المقال السابق، أن العرب هم رداء الاسلام السابغ، ومادته الخالصة، وأن الناس جميعا تبع لهم في ذلك، وتلك أمانة استرعاهم الله إياها ولن ينجيهم من تبعتها إلا أن يؤدوا حقها، ويحملوها كما هي وكلامي هذا لا يعني الغض من المسلمين غير العرب، فالشعوبية أعدى أعدائي، وأنا من أشد أعدائها والحمد لله، وما كانت الشعوبية يوما الا رداء وسخا باليا لاولئك الذين لم يريدوا الخير للاسلام نفسه، الذي أكرمهم الله به فأبوا كرامة الله، وأخذوا يسعون في الأرض فسادا بعقائدهم وأفكارهم ومذاهبهم، يريدون بذلك أول ما يريدون خلع العرب عن الاسلام، ليسهل عليهم أن يقصدوه بالطعن، والتشويه، والتشكيك، وجدا عليه أن أزالهم عن أدياتهم. وقد أدرك هذا الأمر السيء العرب، حين كانت دولتهم صريحة اللبان، سليمة الجنان، وارقة الأفنان.

(٢)

ولا زلنا نعيش مع أفكار مقال الأخ أبي بلال، ونحوم بالقلم حولها، نأخذ منها وندع، واليوم نقف عند فكرة ضخمة، لتدير سقاط القلم حولها، وهي: (إعداد إنسان التحرير اعدادا رساليا ـ هكذا ـ)، وقد يبدو للقاريء ـ وقد وقع الإنسان المسلم، فريسة صراعات مادية اختلفت عليه وتعاقبت، أوثقت عقله وقلبه إليها ـ أن مثل هذا الإعداد يدخل في دائرة المستحيل، فإن مال ببصره عنها قليلا فأحسن الظن قال: متى هو؟!، ولا يجمل بمسلم قط، قد ذاق شيئا من حلاوة الايمان، أن يبلغ به اليأس مبلغا يحمله على مثل ذلك الظن، أو قريب منه، فانه لا إيمان مع اليأس ولا يأس مع الإيمان، والأعمال الصالحة، لا يقاس نجاحها بالزمن، بل الزمن هو الذي يقاس بها، ولذا كان الزمن أوعية للأعمال، ولم تكن هي أوعية للزمن، والمطلوب من الانسان المسلم أن يعمل صالحا، وليس مطلوبا منه أن يضع حدا زمانيا معينا، ينتهي اليه عمله هذا أو ذاك بتقديره، اذا لم يكن واجبا ايقاعه في زمان محدد، وهذا أكثر ما يكون في العبارات، بل مطلوبا منه أن يخلص النية فيه، وأن يحرص على احسانه، فاذا علم الله منه ذلك يسر له أسباب تحققه، وكان مقبولا، وهذا لا يصدق على عمل الفرد وحده، بل يصدق ايضا على عمل الجماعة، فاذا ائتلفت أعمال الافراد بعضها الى بعض تشكل منها جميعا عمل واحد، ولا يكون ائتلافها الا أن ينتظمها الاخلاص والاحسان معا.

(٣)

والانسان المسلم هو المحور الذي تدور عليه الأعمال الصالحة، ولا يؤثر بها نفسه، بل ان خلق الايثار يغلب خلق الاثره، فيحمله على تعدية هذه الأعمال الى غيره، وخلق الايثار هو أعظم خلق تأتلف به الجماعات الانسانية، في أي زمان، وفي أي مكان، وهو لا ينشأ نشوءه صدفة، بل ينشأ بأسباب اذا أخذ بها الانسان نفسه صار عنده ملكة أو كالملكة، لا يفرح بشيء ما يفرح، حين يرى الآخرين يسعون في الأعمال الصالحة كما يسعى هو فيها، ويحرص على أن يظلوا جميعا موصولين وصلا وثيقا بها.

(٤)

ومن هذا تكون بداية تحرير الانسان نفسه، فان ظلت الأثرة أو الأنانية عالقة بنفسه، يكون بها بعيدا عن الايثار بقدر ما يكون علوقها بنفسه، والايثار لا يكون في أمر واحد، بل في كل الأمور التي لها صلة من بعيد أو من قريب بالانسان في ظاهر منه وباطن، هذا الايثار، الذي تجلى في أروع صوره وأشكاله، أمثلة ظاهرة على التاريخ الانساني كله قديمه وحديثه، في حياة الصحابة رضوان الله عليهم، ومن بعدهم من القرون المفضلة، واضعة منهجا عمليا سلوكيا متكاملا للأمة كلها، محكية في آيات تتلى، وأحاديث تحفظ، (والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).

(٥)

ولا يكتمل معنى الإيثار إلا إن كان في ذات الفرد خاصة، وفي ذات المجتمع عامة، وهو من حقيقة الايمان التي لا تصلح حياة الأفراد والجماعات الا عليها، (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) فتتشكل دائرة الإيثار، التي لا يند عنها إلا من كان يؤثر الخروج على الجماعة، متبعا بذلك غير سبيل المؤمنين، وهذا شيء من المشاقة التي لا يرضاها الله ولا ترضاها جماعة المؤمنين (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى، ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا).

(٦)

والأمة اليوم قد أضلت نفسها عن هذا السبيل، وركب كل فرد فيها متن الأثرة، وتعاظمت بينهم الأنانية، وصارت الى فرق شتى، وطوائف متناعدة، تسبي كل واحدة منها حق الأخرى، وتستبيح حماها، ولا تجد نفسها إلا مبصرة، وغيرها في عماية، وتنافرت قلوبها وأسماعها، واحتقنت صدورها بحمى الأضغان الناشبة بأظفارها فيها، وأجالت أرسانها في شعب مرمنة، لا تنت شيئا.

(٧)

وأول منازل الإيثار أن تسعى كل طائفة من الطوائف الأخرى، راغبة في حوزها إليها، بما تضمر من صادق ود، بريء من كل شوائب الهوى، مطرحة عنها نزغات الريبة والحسد، التي تدب في غفلة من صحوة العقل، ووعي الوجدان، راضية منها بما يبدو لها من فضل إحسان، مغتفرة زلتها وان شانتها، تصل ما انقطع من حبل فتلته صنائع الأجداد. ترى في نصرتها ـ ظالمة أو مظلومة ـ حقا أوجبه الله عليها، لا تبرأ منه إلا بالوفاء به وأدائه، فينشأ بينها جميعا حس دقيق، تلتئم به الامة عن افتراق منها وتتداعى على تنافر فيها، ويكون شعارها بهذا وذلك قول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وما يصدق من هذا على الطوائف يصدق بكله وجزئه على الافراد، إذ الفرد هو مبتدأ الطائفة. واليه المنتهى فيها، اذ يقف عنده امتدادها، وحين يصبح الفرد كذلك يكون قوة للطائفة، وردءا لها يصدقها، في كل حال تكون فيه من شدة ويسر، وسر واعلان، لا يخاف على نفسه أن تغتاله الوحدة إذ يتفرد برأي ينصبه لنفسه وحده دون طائفة أو أمة، وتكون الأمة حامية للفرد أن ينال من حقه، أو أن ينتقص طرفه، فالفرد قوي بالأمة على اجتماعها، قوية بالفرد على توحده، وهذا ما يسعى اليه كل نظام من أنظمة الحكم، التي تحرص على إسعاد الناس الذين يعيشون تحت سلطانها، والسلطة تشتد باشتداد بنيان المجتمع بأفراده وجماعاته، وحرصها على تحقيق العدل، والرخاء، وأسباب الحماية والأمن للمجتمع، ـ هو ـ ولا شك ـ الذي يكسب السلطة الهيبة والقوة، ونفاذ أمرها في الرعية، فلا تضار السلطة بالرعية بمكروه، ولا تنال السلطة من رعيتها بظلم وهوان، ويشيع مبدأ الشورى في حياة الأمة، فتصدر كلها عن رأي واحد، يكون له النفاذ في كل مجال من مجالاتها، سواء أكان ذلك في السياسة، أم كان في الاقتصاد، أم كان في التعليم والتربية والثقافة، أم كان في الاجتماع، وينتفي الأنانية من ضمير الأمة، التي استقرت فيه زمنا من قبل، فسدت عليها منافذ الخير، وأوقعتها في أسن الجشع الهالع، وأركضتها في مضامير الاقتتال والاحتراب والقطيعة والتنازع والاختلاف، وجرت عليها ويلات، متقنة بالأحزان الباكية، والدماء القانية، والعداوات الناكية، ويصبح الايثار خلقا تصطلح عليه الأمة بكل مؤسساتها وطبقاتها، لا يتخلف عن شيء الا بدا خلله سريعا، فينبو عنه ذوق الفرد، والأمة، والسلطة، فيكون في ذلك النبو عنه صلاحه.

(٨)

وخلق الايثار خلق اجتماعي عظيم، اذا شاع في حياة الأمة، أثرى به المجتمع اثراء كبيرا في أخلاقه الأخرى، وتناقصت الرذائل الفردية والاجتماعية تناقصا كبيرا جدا، ولا يمضي زمان طويل حتى تفنى وتذوب، وتصبح أية رذيلة منها مرصودة بمجموعة من الأخلاق، لا تقوى ـ مهما اشتدت وعظمت ـ على الاقتراب منها، أو ملامستها بأذاها، حينئذ يصير الايثار ملكة راسخة من ملكات الخير في حياة أفراد المجتمع تحميه العصائب النفسية كلها، بكل ما اشتملت عليه من مؤثرات ظاهرة وخفية، تذود عنه المكر السيء كله، بما فيه من ادراكات البصر، والسمع، والتفكير، التي تلح لجاجا رغيبا في إضعاف ملكة الإيثار، ليس لها هم تجهد فيه الا هذا.

(٩)

والإيثار ـ بما فيه من عطاء وتأثير ـ لا يغيب عن أعين الناس، وأسماعهم، وفطنهم، يرونه ويسمعونه ويعقلونه بآثاره الجميلة، ترتسم على أرض الحياة، وتميس ضفائرها الناعمة على أذيال السعادة، تكتب حروف الفرح النفسي فوق أهداب العيون الكئيبة، وتهمس بكلمات الحب الواعد في الآذان المهمومة، وتضع بصماتها المواسية في القلوب المحزونة، فيكون التلاقي بين العقل، والوجدان، والبدن، لتعمل قواها جميعا في توافق واتساق، على توكيد تلك الآثار الجميلة، فيكون من هذا قياس دقيق، لا يجعل أبدا في ظاهر أو خفي، لمعرفة قيمة هذا الخلق (الايثار) في واقع الفرد، وفي واقع الجماعة، فلا يكون ثمة إدعاء، أو تقية، أو ارتياب، وتمضي الأمة عنها في طريق ايماني واحد، لا يكبو فيها إلا من كان على مثل من سقط بالتجربة العملية من بني اسرائيل مع نبي الله موسى عليه السلام!!! وأنا على مثل اليقين أن رؤوسا كبارا!!! وأجساما عظاما!!! وتلالا من الأفكار والمبادىء!!!، وطرائق من التفكير، وعديدا من الحركات والتجمعات!!! ستسقط اذا حوكمت الى هذا القياس الدقيق، وتتكشف للناس حقائق مذهلة، كانت تجول وتصول وهي متلفعة برداء العافية، مؤثرة الراحة على التعب، وحين نصل الى هذه النتيجة بهذا القياس يمكن أن يقال: إن الانسان في ارضنا قد تحرر تحررا كاملا في بنيته الذاتية)، فيصبح مهيأ لحمل مسؤوليته بصدق، تجاه نفسه وأمته، مهما عظمت، ويسهل الوصول الى الغاية، مهما كانت بعيدة، ويصبح تحرير فلسطين ثمرة جنية دانية، وكثير من الذين تبهرهم النظريات الغربية ـ ويعرفونها من صفحات الكتب، أو من الانباء التي يحملها الاثير، فتصدق تصدق ـ يمدحون مثلا بتجربة النقد الذاتي، التي قررتها الاشتراكية لشعوبها المتمسكين بها، فأولى بهؤلاء وبغيرهم أن يعجبوا بهذا القياس الذي وضعه للعباد رب العباد. وهو قياس مقابلة وموازنة، تمثيلا لا حصرا، وما لم يذكر يقاس على ما ذكر.

(١٠)

فإن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، فيكون هواه تبعا لما جاء به من الحق الذي تضى به الله ورسوله، ويكون عمل الاخرة أحب إليه كثيرا من عمل الدنيا، وتكون مصلحة الامة مقدمة على مصلحته، ويكون الرجوع الى الحق أحب اليه من التمادي في الباطل، ويكون الصدق عن قلة أرغب اليه من الكذب على كثرة، ويكون الضعفة من الناس أدنى الى قلبه من الاقوياء منهم، ويكون على صحبة الأخيار أحرص صحبة الاشرار، ويكون أسعد بولاية المؤمنين من ولاية الكافرين، والظالمين، وأعداء الله، ويكون أروح نفسا بنصرة المظلوم وهو قادر عليها من التخلي عن نصرته، ويكون الجهاد في سبيل الله أمثل عنده من القعود في كسر بيته مع النساء والاطفال، ويكون الحلال في كل شيء سرا وعلانية وإن قل أحب اليه من الحرام وان كثر، ويكون الاسرار بالعمل الصالح أرضى لنفسه من الجهر به، ويكون احتمال الأذى في الحق أمتع عنده من العافية في الباطل، فمثل هذا وغيره يكون (خلق الايثار) خلقا رفيع القدر في صدور الامة، تهفو اليه أفئدة الناس، وترتاده العقول باحثة لنفسها عن معنى تنعته منه، تسحبه رداء يقي الناس قر الأثره وحرها، حتى لا يكون للأثرة مكان تأوي إليه.

(١١)

وأخيرا: فإن استطعنا معاشر المفكرين، والأدباء والعلماء، وكل من ولاه الله مسؤولية في أي شأن من شؤون الامة أن ننضو عن أنفسنا ثوب الأثرة، وأن نخلع عليها ثوب الايثار ـ وهذا واجب يفرضه الله علينا جميعا، لأننا جميعا في مقام القدوة ـ فإننا بصنيعنا هذا نقترب للأمة الشقة، ونرسي لها الغاية، ونسهل عليها الوصول إلى ما ترتجيه من تحرير أنفسها ليهون عليها تحرير الأرض التي سلبت منها، لا أرض فلسطين وحدها، بل كل أرض نزعت يدها عن ولايتها ورعايتها من قريب أو من بعيد، أما وهي على هؤلاء جميعا على غير ذلك فإن الطريق إلى تحرير الانسان سيبقى شاقا وعسيرا ولا حول ولا قوة الا بالله.

في الاسبوع الثالث من مرحلة الاياب لدوري الطائرة

شباب الحسين يلحق بالعودة اول خسارة والغموض يلف هوية البطولة
البقعة يبدد أحلام الجزيرة

رد فريق شباب الحسين اعتباره امام فريق العودة ليلة امس عندما فاز عليه ١/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما في ختام مباريات الاسبوع الثالث من مرحلة الاياب لدوري الطائرة.

هذا الفوز لف قمة البطولة بالغموض نظرا لتعادل الفريقين بالنقاط بعد تجميد نشاط الطائرة بالضفتين.

وفي المباراة التي جرت قبلها كان فريق البقعة يبدد احلام جمهور الجزيرة بتحويل خسارته الى فوز ثمين في اللقاء الذي انتهى ٢/٣.

شباب الحسين ٣
العودة ١

لقن فريق شباب الحسين اول خسارة لفريق العودة الذي تصدر الدوري منذ ٦ اسابيع، في المباراة التي انتهت ١/٣ بواقع ٣/١٥، ١٥/٩، ١٦/١٤، ١٥/١٢.

المباراة جاءت مثيرة باحداثها وامتع الفريقان الجمهور، بعروضهما الفنية الاخاذة.

فريق شباب الحسين لعب مباراة العمر وكان بامكانه الفوز في المباراة بثلاثة اشواط نظيفة الا انه خسر الشوط الاول رغم تقدمه ٢/٧، وعادل العودة ١٣/١٣، وكان نجم الفريق زيد علاوي بكراته الساحقة التي كان «يدكها» في ملعب العودة، وقام اسماعيل توفيق، وناصر كرزون، بواجبهما على اكمل وجه سواء في الهجوم او في الصد، فيما ابد اياد توفيق، كوته باسقاط الكرات خلف حائط الصد.

وكان وراء قوة هجوم شباب الحسين وليد العسود برفعاته المقرونة بالخداع.

اما فريق العودة فحاول مجاراة منافسه الا انه لم ينجح بذلك نظرا لانكشاف اجوائه وتوتر اعصاب لاعبيه مما اثر على بناء الهجمات التي كانت معظمها ترتد الى ملعبهم، وقدم ابراهيم فيليب اسوا عروضه، وكان سمير سلايمه الاميز سواء بانقاذ الكرات او الهجوم وعموما لم يبدع خليل المصري بالاعداد.

البقعة ٣
الجزيرة ٢

خطف فريق البقعة أول نقطتين له بالدوري عندما حول خسارته الى فوز ثمين على منافسه فريق الجزيرة في المباراة التي جرت بينهما وانتهت الى فوزه ٢/٣ بواقع ١٥/١٠، ١٥/١٣، ٨/١٥، ٩/١٥، ٦/١٥.

المباراة جاءت متوسطة المستوى وشهدت بعض اللمحات الفنية وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات المباراة فقد خطف فريق الجزيرة الشوطين الاول والثاني بالهجمات المدروسة التي ينفذها برقة متناهية احمد حمارشه، مالك درادكة، صالح الاقطش، جمال عمير، وقام سليم طه بتمويلهم بالرفعات المتنوعه فوق حافة الشبك التي كانت تترجم الى كرات ساحقة، ووقف حائط الصد المنافس عاجزا عن احباطها.

وفي الناحية الدفاعية تميز الفريق بالشوطين بانقاذ الكرات التي كانت تتجاوز حائط الصد وتحويلها الى المعد لبدء هجمة جديدة وتناوب على التغطية اللاعبان احمدحمارشه، ومالك درادكة، وبدأ حماس الجزيرة يهدأ رويدا رويدا في الاشواط الثلاث المتبقية حتى سيطر فريق البقعة على اجواء الملعب وتمكن من التقاط انفاسه عندما كسب الشوط الثالث، وتقدم خلاله الى ٤/١١، وحسمه ٨/١٥، هذا الشوط رفع من معنويات لاعبي البقعه فبدأ راتب خالد نجم فريقه بزرع الكرات الصاروخيه بارض ملعب الجزيرة لان حائط الصد المكلف بمراقبته المكون من سليم طه، درادكه لم يتمكن من الحد من ضرباته القوية، ولعب بجانب راتب خالد رفيق دربه ابراهيم الشطرات بالاضافة الى اربعة لاعبين من الصف الثاني هم بسام ابو حشيش، محمد الوحيدي، عوني الشطرات، (ثائر عودة) والمعد جمعة الدروبي الذي تمكن من القيام بواجبه قدر المستطاع.

واصل الفريق زحفه فخطف الشوط الرابع مستغلا وضع منافسه الذي اصبح في موقف لا يحسد عليه فجاءت معظم كرات الهجوم الجزراوي في الخارج وبدا يهدي النقاط بسهوله وبدون اي مبرر، وجاء الشوط الخامس وتوقع جمهور الجزيرة ان فريقه سيعود الى حالته الطبيعية ولكن فريق البقعة لم يفسح المجال لاحلامهم وانهى الشوط ٦/١٥.

من مباراة العودة وشباب الحسين

بطولة مراكز الشباب بكرة الطاولة

السلط - بترا - جرت في مركز شباب السلط امس المباراة النهائية لبطولة مراكز الشباب في المملكة في لعبة كرة الطاولة والتي شاركت فيها خمسة مراكز للشباب صعدت للادوار النهائية من بين ٢١ مركزا.

واكد الدكتور عيد دحيات وزير الشباب الذي رعى المباراة ان الوزارة بصدد اعادة الحيوية الى مراكز الشباب لتكون نقاط جذب لشبابنا وتنمية مواهبهم في جميع مجالات الحياة وغرس القيم الايجابية في نفوسهم من خلال خطة مدروسة وضعتها الوزارة وتنفذها مراكز الشباب.

وحضر المباراة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعدد من المسؤولين في الوزارة وجمهور من عشاق اللعبة.

اجتماع طارئ للاتحاد الافريقي لكرة القدم

القاهرة - وجه الاتحاد الافريقي لكرة القدم أمس دعوة الى اعضاء مجلس ادارته لحضور اجتماع طارئ يعقد بالقاهرة يوم ١٣ شباط القادم برئاسة السيد «تسيما» رئيس الاتحاد.

وسيدور البحث في الاجتماع حول مباراة تونس والجزائر، وانتهت الى فوز الجزائر ١ صفر وقدمت تونس احتجاجا لاشتراك لاعبين محترفين مع الفريق الجزائري وقررت لجنة الطوارئ بالاتحاد الجزائري الافريقي اعادة المباراة وعدم اشتراك اي لاعب محترف ولكن الاتحاد الجزائري وقف ضد القرار فقررت لجنة الطوارئ اعتبار تونس فائزة ووصولها للدور الثاني.

كأس اسبانيا

خسارة وتعادل لريال مدريد، وخسارة برشلونه!

لا نعني بهذا الكلام ان ريال مدريد النادي الاسباني العريق لعب مباراتين في يوم واحد ضمن مباريات الذهاب بالدور الثالث لكاس اسبانيا، حيث لعب فقط مباراة واحدة تعادل فيها خارج ملعبه مع قادش، فيما كان ناديه الرديف ريال مدريد (احد اندية الدرجة الثالثة والذي يحمل نفس اسمه قد خسر امام اتلتكو مدريد على ملعب الاخير بهدف يتيم وهي نتيجة ممتازة للفريق الرديف.

اما برشلونه (وصيف البطل في العام الماضي) فقد خسر بصورة غير متوقعة بملعبه امام نادي الذيل في الدوري، وساسونا بمبلونا بهدف وحيد، فيما اسفرت بقية المباريات عن فوز اتلتكو مايوركا على ايلونيسي ١/٣، وخسارة لانجديو امام اتلتكو بلباو صفر/١، وايبار امام ريال سوسيداد صفر/٢ وتعادل ريال بيتيس مع لوجرونيسي صفر/صفر

حامل اللقب ريال ساراجوسا من المنتظر ان يكون قد لعب مباراة الذهاب بملعبه مع ريال مايوركا.

سباق القوارب

فريق جامعة اكسفورد هل يغرق في مشاكله

هدد رئيس فريق جامعة اكسفورد لسباق تجديف القوارب اعضاء فريق الجامعة الذي سيقابلون فريق جامعة كامبردج هذا العام انه سيعمل على تغيير كامل اعضاء الفريق وذلك بسبب تمرد الطلبة الامريكيين الاعضاء في الفريق والذي جاء نتيجة لابعاد الامريكي كريس كلارك عن الفريق.

وقال دونالد مكدونالد رئيس الفريق «لقد تمادوا طويلا» واذا ارادوا الانسحاب فأن عليهم ان يسحبوا جميعا ويتركوا المجال للاحتياط ليشارك بدلا منهم ويمثل جامعة اكسفورد، لقد كان القرار ديمقراطيا وهو الان نهائي ولن يكون هناك اعادة نظر في القرار.

والامريكيون الاربعة اعضاء الفريق وهم نصف العدد يدعون ان الاختيار كان غير نزيه ولكنهم اعربوا عن رغبتهم بمقابلة المسؤولين لدراسة اقتراحات جديدة.

والجدير بالذكر ان سباق هذا العام والذي سيقام يوم ٢٨ اذار المقبل يعتبر هاما بالنسبة لجامعة اكسفورد ذلك انها تنظر اليه بشوق لرد اعتبارها لهزيمة العام الماضي والتي كانت الاولى عبر ١١ عاما وينظر الى كريس كلارك في انه كان السبب الرئيسي لخسارة العام الماضي.

وعرض رئيس الفريق دونالد حلا بأن يخرج من الفريق وان يحل مكانه الجداف بول جليسون شريطة ان لا يعود كريس كلارك الى الفريق والا فانه سيشارك الاحتياط في السباق ويظهر ان الامريكيين على استعداد لتقبل جليسون ولكن هناك تحفظ بشأن استبعاد كريس.

اما السباق الذي يقام يوم ١٩٨٧/٣/٢٨ هو سباق سنوي بين الجامعتين ويعتبر من السباقات المهمه والتي تشهد اقبالا جماهيريا واسعا وتقوم اجهزة الاعلام على تغطيته بشكل كبير وتبلغ مسافة السباق ٤.٢٥ ميلا اي حوالي ٦.٨ كيلو مترا ويعتبر الامريكيون الاربعة وهم ابطال اولمبياد من العوامل المهمة لحسم اللقاء واعادته الى اكسفورد ويبدو ان المبادئ هي فوق كل اعتبار للجامعة ذلك انهم يرفضون اي حلول وسطيه وقد تم تحديد يوم الاثنين ٩ شباط القادم كاخر موعد ليقولوا كلمتهم النهائية وفي حالة الرفض فانه سيتم استبدال الفريق كاملا ولن يسمح حتى للذين وافقوا ان يشاركوا.

بطولة كروية للمساجد بالرصيفة

تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم البطولة الكروية لمساجد الرصيفة والتي تقام على ملعب نقابة الفوسفات بالرصيفة، وستقام مباراة الافتتاح بين فريق مسجد عثمان بن عفان وفريق مسجد اسكان طلال.

يشارك في هذه البطولة اضافة للفريقين المذكورين فرق تمثل مساجد، حمزه بن عبدالمطلب، الجبل الشمالي، علي بن ابي طالب والزبير بن العوام.

اختتام اعمال المخيم الكشفي الأول لدول مجلس التعاون

اختتمت هنا أمس اعمال المخيم الكشفي الاول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وشارك فيه «١٠٠٠» شاب.

وشهد المخيم الذي استمر ستة أيام نشاطات متعددة تخللتها عروض للفرق الفنية الشعبية والموسيقية ومعارض للرسم والسيراميك والاعمال اليدوية الفلكلورية والصور الفوتغرافية والأمسيات الشعرية والمسابقات الرياضية وجولات ميدانية للمعالم التاريخية والحضارية لدولة قطر.

ويذكر ان المخيم الكشفي الاول لدول مجلس التعاون بدأ اعماله يوم الخميس الماضي وشاركت فيه كل من البحرين والامارات والكويت وسلطنة عمان بالاضافة لدولة قطر.

تعادل تونس مع فريق الماني

تعادل المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مع فريق نادي «أخن أيكس لاشابال» الالماني الغربي بهدف لهدف في مباراة ودية أقيمت بينهما في تونس مساء أمس.

وقد سجل هدف المنتخب التونسي اللاعب فوزي الهنشيري في الدقيقة «٢٥» بينما سجل هدف الفريق الألماني اللاعب «غرايس» في الدقيقة «٧٥» من المباراة

وهذه ثاني مباراة ودية يجريها المنتخب التونسي لكرة القدم خلال اسبوع واحد حيث كان قد لعب يوم الخميس الماضي مباراة ودية مع فريق توربينو السوفيتي انتهت بفوزه بهدف لا شيء.

الدورة الدولية بكرة اليد:
فوز تونس على تركيا

فاز المنتخب التونسي لكرة اليد على نظيره التركي بنتيجة ٣١ هدفا مقابل ٢١ هدفا في المباراة التي جمعتهما بايطاليا في منافسات اليوم الأول من الدورة الدولية «المباردي» المقامة هناك حاليا. وتشارك في هذه الدورة المنتخبات الوطنية لكل من تركيا وايطاليا وتونس والنمسا.

وكان المنتخب التونسي لكرة اليد قد خسر مباراته التي جمعته في اليوم الثاني من هذه الدورة التي بدأت يوم الأحد الماضي بالمنتخب الايطالي لكرة اليد بنتيجة ٢١ هدفا مقابل ٢٠ هدفا.

وتجدر الاشارة الى أن المنتخب التونسي لكرة اليد يستعد حاليا للمشاركة في البطولة العالمية للمجموعة تلك التي ستبدأ منافساتها يوم ٢٥ شباط المقبل بايطاليا.

هل يلعب الرياضي اللبناني بالاردن؟

يزور الاردن حاليا اللاعب الدولي والمدرب نزيه بوجي - لاعب المنتخب اللبناني والنادي الرياضي والذي يشرف على تدريب النادي الرياضي كذلك وقد ذكر بانه سيتصل بادارة النادي الارثوذكسي - بطل الاردن في لعبة كرة السلة وادارة النادي الاهلي - الوصيف - لدراسة امكانية حضور فريق النادي الرياضي - بطل لبنان بكرة السلة للعب في عمان عددا من المباريات مع الفريقين او أحدهما.

من ناحية ثانية استغرب السيد بوجي قرار الاتحاد العربي لكرة السلة بخصوص اعتماده الرشيد العراقي والارثوذكسي الاردني ممثلين للمجموعة الثانية وقال بأن الاتحاد اللبناني خاطب الاتحاد العربي موافقا على المشاركة بالتصفيات ولكنه لم يتلق ردا للان بخصوص اقامة التصفيات.

دوري الثانية لكرة اليد:
كفرنجة والعقبة في صراع على المركز الثاني

الارثوذوكسي

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية تقام اليوم ثلاث مباريات اقواها سيكون لقاء كفرنجة والعقبة والذي يقام الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم في مدينة العقبة وفيه يتنافس الفريقان للتقدم للمركز الثاني خاصة بعد خسارة فريق كفرنجة من يرموك عمان.

المباريات في عمان ستبدأ الساعة التاسعة بصالة كلية الرياضة حيث يلتقي فريق الارثوذكسي المتصدر للفرق في هذه البطولة مع فريق صويلح الذي يحتل المركز السادس والأخير وهو لقاء من طرف واحد يتوقع ان يفوز فيه فريق الارثوذكسي وبفارق كبير اللقاء الثاني في عمان سيكون طرفاه فريق اليرموك عمان الذي يتساوى بالنقاط مع العقبة وكفرنجة، وفريق نادي القدس الذي يحتل المركز الخامس.

فوز فريق يرموك عمان يجعله يتقدم خطوة هامة لاحتلال المركز الثاني وبانتظار مباراته بالاسبوع القادم مع فريق العقبة.

الفريق الارثوذكسي يتصدر وله ٦ نقاط من ثلاث مباريات ويليه كفرنجة ويرموك عمان والعقبة ولكل منهم ٤ نقاط وخسارة واحدة في حين يحتل القدس وصويلح المركزين الخامس والسادس وليس لهما نقاط.

الدوري العراقي

الرشيد يستهل المرحلة الثالثة بالفوز على الطلبة

استهل نادي الرشيد مباريات المرحلة الثالثة من دوري كرة القدم العراقي بفوز كبير سجله على نادي الطلبة بهدف واحد مقابل لاشيء سجله مهاجمه حبيب جعفر في الدقيقة (٧٧) من المباراة، وقد خاض الرشيد المباراة بغياب ثمانية من لاعبيه لوجودهم مع المنتخب العراقي في السعودية، وقد ادى هذا الفوز لمتابعة الرشيد للصدارة.

وفي بقية نتائج الاسبوع الاول من المرحلة الثالثة فاز نادي الزوراء على النفط ٢ صفر، كما فاز الشباب على الصناعة ٢ صفر، فيما خسر الطيران بصورة غير متوقعة امام صلاح الدين صفر ١، وتعادل فريقا الشرطة والبحري ١١ وفريقا الجيش والموصل بدون اهداف ليتسع الفارق بذلك بين الرشيد والجيش لصلحة الاول.

منتخب الجزائر.. وراسينغ باريس وديا بالكرة

يجري المنتخب الجزائري لكرة القدم مباراة ودية مع فريق راسينغ باريس الفرنسي وذلك يوم ١٠ فبراير المقبل بالجزائر في اطار استعدادات المنتخب الجزائري الى الدورات والبطولات الافريقية والدولية المقبلة.

اليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون

الدوحة - بدأ أمس اليوم الاوليمبي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة يوم ٦ شباط القادم.

وقد تم خلال هذا اليوم تكريم الرياضيين من ابناء دول مجلس التعاون والذين حققوا نتائج مشرفة في المجال الاوليمبي.

ومن المكرمين بالوسام الفضي من دولة قطر في هذا اليوم اللاعبون:

وليد الشمالي/ القفز بالزانة، جاسم محبوب/ سباق ١٠٠ متر، عبدالله حسن/ قذف القرص ودفع الجلة، عادل محمد/ سباق ألف متر، فرج مرزوق/ سباق ٤ في ١٠٠ تتابع، جمال سليمان/ ٤ في ١٠٠ تتابع، سعد مفتاح/ ٤ في ١٠٠ تتابع، طلال منصور/ ٤ في ١٠٠ تتابع.

ومن المكرمين من اللاعبين القطريين بالوسام البرونزي:

فرج مرزوق/ العاب قوى، عبدالهادي الكواري/ العاب قوى، جمال سليمان/ العاب قوى، سعد مفتاح/ العاب قوى، راشد مرزوق/ العاب قوى، محمد أمان الخاطر/ كرة اليد، راشد محمد سلطان/ كرة اليد، فالح مرزوق العنزي/ كرة اليد، عادل ناجي/ كرة اليد، خالد الكواري/ كرة اليد، زيتون اسماعيل/ كرة اليد، راشد كاهورا/ كرة اليد، عبدالله شيبارا/ كرة اليد، عبدالله الفيام/ كرة اليد، محمد البدر/ كرة اليد، نبيل نعمة/ كرة اليد، احمد ناجي/ كرة اليد، محبوب سعيد/ كرة اليد، نصيب الجاروف/ كرة اليد، جاسم بو هزاع/ كرة اليد، عبدالهادي الكواري/ العاب القوى.

قرأت

قرار نادي الضفتين والقاضي تجميد نشاط لعبة كرة الطائرة بعد الصعوبات الادارية والفنية التي واجهها النادي فاثرت التزام الصمت بانتظار الخطوة التي سيتخذها الاتحاد حيال هذا القرار الذي لا اعتبره مفاجأة لي بعد المفارقات الكثيرة التي رافقت مسيرة اللعبة!!

سمعت

ان احدهم ممن طالته اللوائح الاخيرة وغربته عن وسطنا الرياضي اخذ يصود من خلال العرائض والرقص على حبال عواطف المولد وانه شكل فرقة للفنون الشعبية تغني مواله واغانيه التي لا يسمعها الا المتشرذمين في الارض الواسعة!

رأيت

منتخبنا الوطني لكرة القدم وهو يتدرب استعدادا للتصفيات الاولمبية والحماس والولاء لهذا الوطن يتدفق ويتلالأ في عيون لاعبيه فايقنت ان اتحادنا بعد ان ذلل كافة الامور الادارية والفنية لهذا المنتخب لم يبق عليه سوى تحقيق الفوز للاردن في المرحلة القادمة وبالتوفيق!!

انتخابات نادي شباب الحسين

تشهد اروقة نادي شباب الحسين اليوم الانتخابات الاولى للهيئة الادارية والتي يتنافس على رئاستها السيدين علي الكويري ووليد الجدع.

ونادي الاتحاد

وتعقد الهيئة العمومية لنادي الاتحاد اليوم اجتماعا حيث سيجري انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي خلفا للهيئة الادارية الحالية.

امتحان شفوي لحكام الشمال

جرى يوم امس في ملعب بلدية اربد الامتحان الشفوي لحكام كرة القدم، في منطقة الشمال وقد شارك في الامتحان الذي عقدته اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم وباشراف لجنة حكام اربد الحكام فيصل عبيدات، خضر ابو شقرة، فالح ابراهيم، محمود عموره، عاكف حجات، عدنان الروسان، عبدالكريم الدسوقي، مروان اهديب، احمد بديوي، وفرحان رجا.

اليوم.. تبدأ بطولة الكاراتيه

تبدأ اليوم البطولة الاولى للكراتية التي ينظمها الاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتية وذلك لاختيار المنتخب الوطني الذي سيمثل الاردن في البطولة الرسمية، ويشارك في البطولة ١٩ ناديا وهي يودي كاي الكرك يودي كاي عمان، شوتو كان عمان، شوتو كان صويلح، شوتو كان اربد، تيبو كان صويلح، نادي المهندسين، نادي الامير راشد، الحزام الاسود، الاردني الرئيسي، الاردني النزهة، اكاديمية الكراتية النموذجية، الحصن صقور عمان مركز مادبا، النادي الدولي، التنين عمان، التنين الرصيفة ونادي حمزة وتقام اللقاءات في قاعة قصر الرياضة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم ويسبقها في الساعة الثامنة وحتى التاسعة عملية الوزن ومن التاسعة حتى التاسعة والنصف عملية اجراء القرعة كما ستقام بطولة الكاتا الفردي وسيمثل كل ناد ثلاثة لاعبين.

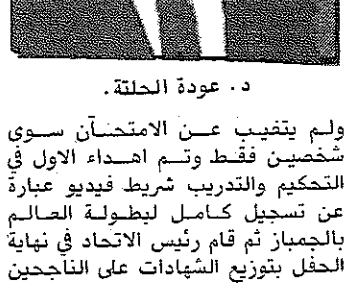
برعاية رئيس الاتحاد الاردني للجمباز

اختتام دورتي التحكيم والتدريب امس

برعاية الدكتور عوده الحلته، رئيس الاتحاد الاردني للجمباز اختتمت دورتي التدريب والحكام التي اقامهما الاتحاد باشراف الدكتور منعم برهم والدكتور محمد ابراهيم شحاته.

وقد القى رئيس الاتحاد كلمة حث فيها المشاركين بالدراستين ضرورة البحث الجاد والعمل على نشر اللعبه في الاماكن التي يعملون بها في انحاء المملكة واضاف بان خطة الاتحاد تتركز في الفترة القادمة على اقامة عدد من دورات التدريب في الكرك والزرقاء بعد ان اقام في عمان دورتين وستكون بعدها العديد من دورات التدريب في المناطق الاخرى من المملكة وشكر في نهاية حديثه كلية التربية الرياضية التي ابدت تعاونا كاملا لانجاح الدورتين.

وكان الدكتور منعم برهم - مدير الدورتين قد بين في بداية الحفل الختامي كافة الظروف التي مرت بها الدورتين وعدد الحكام والمدربين الذين شاركوا وكانت نسبة النجاح ممتازه ولم يتغيب عن الامتحان سوى شخصين فقط وتم اهداء الاول في التحكيم والتدريب شريط فيديو عبارة عن تسجيل كامل لبطولة العالم بالجمباز ثم قام رئيس الاتحاد في نهاية الحفل بتوزيع الشهادات على الناجحين بالدورتين.



د. عودة الحلتة.

مفاجأة في كأس انجلترا

لوتون اقصى ليفربول عن لقبه بثلاثة اهداف

اكد ملعب كينلورث رود ذو الارضية الاصطناعية والعائد لنادي لوتون تاون انه عقده مستديمه لنادي ليفربول الشهير وذلك عندما سقط فيه للمرة الثانية هذا الموسم مساء امس الاول بعدما فاز عليه لوتون تاون بثلاثة اهداف نظيفة في اللقاء المعاد الثالث بين الفريقين ضمن الدور الثالث لكاس انجلترا ليحقق لوتون فوزه الثاني الكبير على ليفربول بعدما كان قد هزمه في الدوري على نفس الملعب ١/٤.

ولم تكن بداية المباراة تشير الى تفوق لوتون فقد سيطر ليفربول واهدر له رش وجونستون هدفين مؤكدين، لكن بريان ستين هو الذي افتتح التسجيل بعد (٣٤) دقيقة، واضاف فيك هارفورد الهدف الثاني قبل النهاية بعشر دقائق فيما اختتم ميك نيول الذي سجل هاتريك في لقاء الدوري الاهداف بعد الهدف الثاني بدقيقة، ليتأهل لوتون بفوزه الكبير لمقابلة كوينزبارك رينجرز يوم غد (السبت) ضمن مباريات الدور الرابع، فيما ودع ليفربول الكأس التي احرزها في الموسم الماضي بصورة مبكرة وغير متوقعة.

وفي مباراة اخرى معادة اقيمت امس الاول سجل ستوك سيتي (احد اندية الدرجة الثانية) فوزا ساحقا على جريمسبي تاون بستة اهداف نظيفة صعد على اثرها لمقابلة فريق كاردين في الدور الرابع.

اجتماع الهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفي العربي بالأردن

عقدت الهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفي العربي مساء امس اجتماعها في فندق القدس بعمان برئاسة الدكتور عبدالله نصيف رئيس الهيئة العليا وامين عام رابطة العالم الاسلامي وقد بحثت الهيئة باجتماعها الموقف المالي للصندوق حتى نهاية عام ١٩٨٦ وخطة استثمار اموال الصندوق اضافة الى متابعة ما تم تنفيذه من قرارات في الاجتماع السابق.

وقد حضر الاجتماع من الاعضاء الاستاذ عبدالملك الحمر محافظ البنك المركزي في ابوظبي، الاستاذ حمدي الطباع، رئيس الغرفة التجارية بالاردن والاستاذ عيد نجيب المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات، الاستاذ عبدالله الزواغي رئيس اللجنة الكشفية العربية والسيد فوزي محمود فرغلي الامين العام للهيئة الكشفية العربية.

اليوم اجتماع الهيئة الكشفية العربية

من ناحية ثانية تبدأ صباح اليوم في فندق القدس الدولي كذلك اجتماعات الهيئة الكشفية العربية في دورتها الخامسة والستين برئاسة الاستاذ عبدالله الزواغي - رئيس اللجنة الكشفية العربية وحضور الاستاذ حسين جوادي، السيد وجيه جارودي، الاستاذ عيد بخيت المزروعي، د. محمد حسونه مخيمه، الاستاذ حسين مكي د. عبدالله ناصيف، الاستاذ فوزي فرغلي، الاستاذ حسين صبري والسيد حسان ظبيان من الاردن والذي سينضم للاجتماع فور عودته من الكويت.

وسيحضر رئيس واعضاء الهيئة الكشفية العربية ورئيس واعضاء الهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفي العربي حفل العشاء التكريمي الذي يقيمه الدكتور عيد دحيات وزير الشباب مساء اليوم في مدينة الحسين للشباب على شرفهم وستستمر اجتماعات الهيئة الكشفية العربية حتى منتصف الاسبوع القادم.

اليوم
برنامج خاص عن المنتخب الوطني

الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم، تبث المجلة الرياضية في التلفزيون برنامجا خاصا عن المنتخب الوطني - ومشاهد من مبارياته السابقة.

الدوري القطري:
تعادل العربي وقطر ١/١

تعادل ناديا العربي وقطر في كرة القدم بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس على ملعب استاد حمد الكبير بالنادي العربي في ختام مباريات الاسبوع قبل الأخير من الدوري العام القطري لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٧/٨٦.

وقد وصلت عدد الأهداف التي تم تسجيلها حتى ختام هذا الاسبوع الى ٩٣ هدفا من ٢٩ مباراة.

ويختتم الدوري العام للدرجة الاولى يوم الاحد القادم حيث تقام ثلاثة مباريات بين اندية العربي والوكرة باستاد حمد الكبير بالنادي العربي والسد مع الاهلي باستاذ قاسم بن حمد بنادي السد والريان مع قطر باستاد خليفة الاوليمبي.

كلمة المحرر

آراء حول تعليمات النشر العلمي

عقدت في مجمع اللغة العربية الاردني اواخر الشهر الجاري، ندوة علمية متخصصة بعنوان (تعريب الرموز العلمية)، والتي سبق وان تحدثنا عنها من خلال هذه الزاوية. وقد حضر تلك الندوة عدد من ذوي الخبرة والاختصاص. وكان من بين المشاركين في الندوة الدكتور ابراهيم مذكور (رئيس مجمع القاهرة)، والدكتور محيي الدين صابر (مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

وقد جاءت هذه الندوة في اطار سلسلة من النشاطات العلمية والثقافية التي يقوم بها المجمع. ويعتبر موضوعها من بين الموضوعات المهمة المدرجة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للمجمع. ويتصل موضوع الندوة بجهود المجمع ومحاولاته الرامية الى تعريب التعليم العلمي الجامعي. ولست هنا بصدد الحديث عن هذه الندوة، وانما اشرت اليها في هذه المقالة لما تميزت به من حيث الاعداد والجهد الذي بذل في سبيل انعقادها. كما يجدر بنا الاشارة الى ان المجمع قام بعقد ندوة عامة حول مشروع الرموز العلمية العربية اتاح خلالها لذوي الخبرة والاختصاص والمهتمين الفرص لابداء آرائهم واقتراحاتهم والاستفادة منها قبل انعقاد الندوة بصورتها النهائية. وقد اثبت هذا الاسلوب نجاحا متميزا.

ومن بين المشروعات المهمة الاخرى التي كانت مطروحة للنقاش في اروقة المجمع مشروع (تعليمات دعم التأليف والترجمة في مجمع اللغة العربية الاردني). وقد انجز هذا المشروع مؤخرا، ووضعت هذه التعليمات موضع التنفيذ.

وقد حددت تلك التعليمات مجالات الانفاق في دعم تأليف او ترجمة او نشر الكتب التدريسية الجامعية في العلوم البحتة او التطبيقية، ولا ندري لماذا اسقطت هذه التعليمات من حساباتها الانفاق على الكتب والمجلات والكتيبات والنشرات التي تهدف الى نشر الثقافة العلمية على اوسع نطاق ممكن، وترسيخ التفكير العلمي والمنهجية العلمية في اوساطنا (!!).

ومن الملاحظ، ايضا ان هذه التعليمات تركز فقط على الاجراءات الروتينية والشكلية في من يرغب بالحصول على هذا النمط من الدعم. ولم تتناول المقومات الأساسية والشروط الواجب توافرها في المخطوطات وفي المؤلف او المترجم او الناشر حتى يحظى بدعم المجمع المادي والمعنوي.

واقتصرت التعليمات على تحديد اللجنة المسؤولة عن اتخاذ القرارات، وعدد النسخ التي ينبغي ان تعرض على اللجنة، والتزام المؤلف بالمصطلحات العربية والرموز الصادرة عن المجمع او عن المجامع العربية الأخرى، ومؤتمرات التعريب. ويكون من صلاحيات اللجنة تحويل المخطوطة الى محكم او اكثر لدراستها وكتابة تقرير يبين مدى دقة المادة العلمية وحداثتها، ومقدار مطابقة المخطوطة لمنهاج المادة او المواد التي الفت من اجلها، هذا بالاضافة الى تبيان مدى سلامة لغة المخطوطة ودقتها ودرجة وضوحها. وهذا يدل على ان المجمع بذل جهودا كبيرة في هذا الصدد الا اننا نأمل ان يستكمل المجمع هذا المشروع، بتحديد معايير صارمة لا تقبل بالحلول الوسط، ولا تعرف المجاملة، وترفض رفضا قاطعا العمل وفق مبدأ «تنفيع الشلة». ونريد للمجمع ان يبقى متميزا على غيره من المؤسسات، وان يبقى كما عهدناه دائما يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والوضوح والموضوعية والأمانة.

وحتى تكون مشروعات المجمع اكثر فائدة وشمولية ينبغي تنسيق الجهود مع المؤسسات العلمية والثقافية والأكاديمية المحلية والعربية والدولية، حتى نتجنب الازدواجية في العمل وبالتالي توفير الوقت والجهد والمال والاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين، فنعزز بذلك الايجابيات، ونقلل قدر الامكان من السلبيات.

وقد لفت انتباهي نص المادة السابعة التي جاء فيها: «للجنة ان تكلف شخصا او اكثر تأليف كتاب من اجل استعماله في التدريس الجامعي...» ومن وجهة نظري الخاصة ان هذه المادة مهمة جدا وتشكل جوهر العملية برمتها، فهي من جهة تبين الغاية من التأليف، وتحدد مجال الانفاق من جهة ثانية، وتؤكد ما ذكرناه في بداية المقال من ان المجمع اسقط من حساباته مجالات انفاق اخرى مهمة. وبالرغم من اهمية هذه المادة الا انها لم تشتمل على الشروط والمواصفات الواجب توافرها في (الشخص) الذي سيكون موضع الاختيار. وسؤالي هو: هل سيكون الاختيار على اساس اللقب، واذا كان هذا هو اساس الاختيار فماذا ستكون النتيجة؟ جوابي على هذا السؤال استمده من واقع تجربة المجمع في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي، واقول ان مشروع المجمع في التأليف سيواجه صعوبات كثيرة، وسيشهد حالات فشل اذا ما اعتمد الأساس الآنف الذكر. فقد كشفت تجارب المجمع ان ليس كل «دكتور» قادر على التعريب او الترجمة او التأليف بدليل فشل المجمع في عدد من المشروعات منها: مشروع ترجمة الجيولوجيا ومشروع ترجمة الكيمياء.

والذي نرجوه الساعة ان يعتبر المجمع وان يستفيد من نتائج التجارب السابقة، مع الأخذ بعين الاعتبار ندرة الكفاءات، واننا نعاني من قحط مخيف في كل الميادين الحضارية، ولا داعي للتفاؤل الكثير.

فالمطلوب، اذن، ان تكون هذه التعليمات اكثر وضوحا وشمولية حتى لا يساء الظن بهذه المؤسسة، او ان تتعرض للاستغلال، وحتى لا تبقى المنافذ مشرعة امام ادعياء العلم والثقافة الذين يمتطون شعار المصلحة العامة للوصول الى مآربهم الشخصية، وحتى يبقى المجمع قدوة حسنة لغيره من المؤسسات.

«تيسير صبحي»

البطروجي

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

مؤنس الرزاز:

بصرف النظر عن علاقتي مع مؤنس، فاني حين امسك بجريدة الدستور في الصباح ـ وأحيانا في المساء ـ أرمي بعيني على الصفحة الأخيرة لأرى ما كتب مؤنس. فهو يبدع حقا في عموده الصغير، واحس بأنه يشفي غليلي.

ولكني ذات يوم من اواخر السنة الماضية، وجدته يتطرق الى الفلك ويكتب عن البطروجي. انه يريد أن يقول أن البطروجي فلكي عظيم اهملناه، وعندنا في التراث من هؤلاء العلماء الكبار الشيء الكثير.

وتشاء الأقدار أنني في هذه الفترة أدرس البطروجي في دراساتي الخاصة، ورأيت أن اكتب شيئا عنه لاطلاع مؤنس وقرائه.

الكلمة الأعجمية:

لدي كتب كثيرة تتحدث عن القمر وفوهاته، وأروح أقلبها بين الحين والآخر، وأدرس اسماء الفوهات. لقد اكتشفت أن هناك اثني عشر اسما عربيا، أي أن هناك اثنتي عشرة فوهة سميت بأسماء علماء عرب ـ مثل البتاني والصوفي وجابر وثابت... الخ. ولكن هناك اسما يكتب Alpetragius . فهل هو عربي؟ انه يبدأ بأل التعريف. ولم استطع معرفة هذه الكلمة وحدي الى أن نشأت علاقتي مع استاذي الدكتور بول كونيتش وأخذت الرسائل تتوالى بيننا، واذا بهذا الاسم هو البطروجي.

اصبحت الفوهات التي تحمل اسماء عربية ١٣ فوهة، «على الأقل بالنسبة لي»، وهذا بالطبع على صفحة القمر المقابلة لنا دائما.

لكن عندما صور الاتحاد السوفياتي السطح الخفي للقمر، وجد هناك فوهات أيضا، وأعطى خمسا منها اسماء عربية. وبهذا اصبح على وجهي القمر ثمانية عشر فوهة تحمل اسماء عربية، «وهذا ايضا بالنسبة لمعرفتي ايضا».

فالبطروجي اذن من العلماء البارزين، على الأقل عند الفلكيين الذين كان لديهم مراقب في القرن السابع عشر وراحوا يرسمون خرائط للقمر ويسمون فوهاته وجباله وبحاره.

وكلمة Alpetragius اذن يجب أن لا تكون اعجمية بالنسبة لي.

نور الدين ابو اسحاق الاشبيلي البطروجي:

هل تعلم يا عزيزي مؤنس بأن هذه هي كل الأسماء التي نعرفها للبطروجي، فاسمه نورالدين، وأظن ان كان له ولد اسمه اسحاق. وغير هذا لا نعرف شيئا، فلا نعرف اسم أبيه ولا جده ولا قبيلته، وانما نعرف أنه مسلم، وكلمة الاشبيلي دلالة على أنه عاش في اشبيلية، وكلمة البطروجي يظن أنها نسبة الى بلد صغير اسمه بدروش الى الشمال من قرطبة.

ولا نعرف تاريخ ميلاده ولا تاريخ وفاته، وانما كان يعيش حوالي سنة ١١٩٠م ميلادية، وبالاضافة الى ذلك فهو لم يكتب غير كتاب واحد اسمه «كتاب في الهيئة» والهيئة في تلك الأيام تعني الفلك.

ولكننا نعرف ان هذا الكتاب ترجم الى اللاتينية سنة ١٢١٧م، وفي سنة ١٢٤٧م كتب يهودا بن سولومون ملخصا بالعبرية له، وترجم هذا الملخص الى اللاتينية وطبع في البندقية سنة ١٥٣١م، وقام موسى بن طبون بترجمة الكتاب كاملا الى اللغة العبرية سنة ١٢٥٩م.

وقد اصبح هذا الكتاب في القرن الثالث عشر وما بعد موضع تعليق الفلكيين الاوربيين، وكثير منهم وقف يدافع عنه، الا أن الحماس له خف بعد ذلك في القرن السادس عشر، ومع هذا نجد ان اسحق اسرائيلي من توليدو «١٣١٠م» يقول عندما يتحدث عن البطروجي بأنه الرجل الذي هزت نظريته العالم.

وهناك أشياء أخرى نعرفها عن نورالدين البطروجي، كان صديقا لابن رشد، وكلاهما أي ابن رشد والبطروجي من تلاميذ ابن طفيل، حتى أنه يشير الى ذلك في كتابه، ويقول بأن ابن طفيل قد وضع نظرية يعارض فيها نظرية بطلميوس ـ وكتابه في الحقيقة هو معارضة لبطلميوس.

ما هي أهمية الكتاب؟:

الواقع ان هذا الكتاب قد اكتسب أهميته من معارضته لنظرية بطلميوس في الفلك، فقد كان الفلكيون يشعرون بامتعاض عندما يرون تفسير بطلميوس لتحير الكواكب، وتحير الكواكب موضوع تكلمت عنه في هذه الزاوية قبل بضعة شهور على ما أذكر، اذا اخذت تراقب الكواكب الخارجية ـ المريخ والمشتري وزحل، فانك تجد ان الكوكب يسير في خط معين ثم ما يلبث أن يقف ويأخذ بالتراجع الى الوراء فترة من الزمن، ثم يقف مرة اخرى ويعود في اتجاهه الأصلي، هذه الظاهرة سماها الفلكيون العرب التحير، فالكوكب الذي يسير في اتجاه ما، ثم يقف ويسير القهقري، ثم يقف مرة أخرى ويعود في الاتجاه الأول، لا شك أنه كوكب متحير ـ شكل «١».

كان تفسير هذه الظاهرة عند بطلميوس هو أن الكوكب يدور حول الأرض في مدار معين، ولكنه يصل الى نقطة فيها فلك تدوير، أي دائرة في محيط الدائرة الكبرى، فيدور فيها، فيدور دورة كاملة صغيرة في فلك التدوير هذا، فيبدو لنا أنه يتحير ـ شكل «٢».

هذه النظرية التي فيها هذا الشذوذ وأفلاك التدوير كانت مستهجنة عند الكثيرين وخاصة أولئك الذين يؤمنون بفيزياء ارسطو طاليس البسيطة السهلة غير المعقدة، لقد كان ابن طفيل وتلاميذه البطروجي وابن رشد من المتحمسين لفيزياء أرسطو، ولا بد انهم كانوا يتحدثون فيما بينهم عن نظرية جديدة، والبطروجي يقول بأن ابن طفيل هو الذي أوحى له بهذه النظرية.

نظرية البطروجي:

لن أطيل في الحديث عنها هنا، لأني أرى أنها صعبة نوعا ما، صعبة لأنك لم تعرف نظام ارسطوطاليس، فمنذ أيام ارسطو كان الفلكيون الاغريق يقولون بأن الأرض هي مركز الكون، والاجرام السماوية تدور حولها في أقوات معينة معروفة، ولكن هذه الأجرام تدور في سماوات خاصة، اصغر سماء وأقربها الى الأرض هي سماء القمر ثم سماء عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ فالمشتري فزحل، وعلى ذلك فهناك سبع سماوات تدور، وفي كل سماء جرم من الأجرام، ثم الى الخارج كله توجد سماء ثامنة هي التي تحمل النجوم.

واذا كان القارىء لا يزال يذكر ما تحدثت به ذات مرة في هذه الصفحة عن خط الاستواء الفلكي ومدار البروج، فمن السهل أن يفهم نظرية البطروجي.

فالبطروجي يقول بأن هناك سماء تاسعة خارج هذه السماوات كلها تنطلق منها القوة التي تغذي الكون، هذه الكرة هي مصدر الحركة لأنها تبعث بالقوة الى الكرات الداخلية، ولكي يستطيع أن يصل الى تفسير فلك التدوير يقول: ان السماء التاسعة تدور حول الكرة الأرضية على محور يمتد بين قطبي خط الاستواء، دورة واحدة كل ٢٤ ساعة، أما الكرة الثامنة فتدور حول محور يمتد بين قطبي مدار البروج، ان هذا الاختلاف في محاور الدوران هو الذي يعمل فلك التدوير.

وهناك أشياء اخرى تتعلق بنظريته، فهو يقول بأن أقرب الكرات السماوية هي سماء القمر، ثم عطارد، وهو حتى هنا يتفق مع المفهوم المعروف آنذاك، ولكنه يقول بأن الكرة التي تلي عطارد هي سماء الشمس لا الزهرة.

أنا آسف جدا لأني ازعجتك بهذا الحديث أيها القارىء، أرجو أن تكون قد تجاوزت هذه الفقرة وانتقلت الى التالية، الوحيد الذي أريد ان أضايقه من هذا الحديث هو مؤنس الرزاز، فهو قد كتب عن البطروجي وعليه أن يفهم أكثر ما يستطيع عنه، بالاضافة الى أنه قد نسي زيارتي منذ مدة طويلة، ففهم البطروجي هو عقاب له.

تقويم نظرية البطروجي:

اعتمد نورالدين على مقاييس بطلميوس، ولم يكن هناك نوع من الرياضيات في نظريته، انها تعتبر نظرية فلسفية أكثر منها نظرية فيزيائية، وقد لاقت هذه النظرية اقبالا من العلماء الأوربيين مع أن العلماء العرب والمسلمين كانوا على ما يقرب من جهل تام بها فلم تجد صدى لديهم، ومن هنا أخذت دورا كبيرا في الغرب وكتب عنها العلماء الأوربيون الشيء الكثير.

على أية حال، فما انتهى القرن السادس عشر وابتدأ القرن السابع عشر حتى كانت قد ازدهرت نظرية كوبرنيكس التي عدلها كبلر، وترك العلماء نظرية بطلميوس ونظرية البطروجي.

صحة

هل يسبب داء المقوسات الإجهاض؟

بقلم الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

داء المقوسات Toxoplasmosis مرض مستوطن في بعض فصائل الحيوان كالقردة والقطط والكلاب والقوارض والطيور وقد اكتشف منذ عام ١٩٣٩. ان هذا الداء ينتقل الى الانسان عن طريق الاحتكاك بهذه الحيوانات.

وهو يتسبب عن نوع من الطفيليات أحادي الخلية Toxplasma وهي حيوانات سفلية مركبة من خلية واحدة وتتكاثر بالانشقاق وهو يوجد في ثلاث اشكال:

اولا متحوصلا في العضلات الارادية «اللحوم»

ثانيا بشكل اشكال ناشطة Trophozoites

ثالثا بشكل بيوض متحوصلة Oocytes في غائط بعض الحيوانات أكلات اللحوم كالقطط واحيانا الكلاب وغيرها.

وينتقل هذا الطفيلي الى الانسان عند اكله اللحوم النيئة او قليلة الطهي او عند الاحتكاك المستمر بافرازات الحيوانات وغائطها لاسيما اثناء العمل والبستنة في الحدائق. ويكثر هذا المرض في بعض مناطق العالم مثل اوروبا حيث جرت العادة على الاكثار من اكل اللحوم القليلة الطهي وشبه النيئة.

والمرض اما حادا او مزمنا والمرض الحاد يشبه في اعراضه بقية الحميات الخفيفة، اما الشكل المزمن فلا اعراض له ويكتشف فقط بالفحوص المخبرية على المصل.

اذا اصيبت الحامل للمرة الاولى اثناء الحمل فان الطفيلي اثناء دورانه في الدم وقبل ان يتكيس في العضلات يعبر المشيمة ليصل الى الجنين داخل الرحم، حيث يكون تأثيره على الجنين مدمرا وشديدا.

فهو اولا يسبب الاجهاض اذا حدثت العدوى في الاشهر المبكرة للحمل او يسبب شذوذ في النمو واستسقاء دماغي او تلف وضعي للدماغ واصابات الجهاز العصبي المركزي مثل التشنجات والشلل والخذل. وقد يصيب شبكية العين او الكبد والكلى واعضاء الجسم الاخرى.

للوقاية من هذا المرض ينصح باجراء الفحوص المصلية بشكل روتيني للحوامل في المناطق التي يكثر فيها هذا المرض. فاذا وجد ان جسمها يخلو من المناعة فان عليها ان تتجنب الاحتكاك بالحيوانات الاليفة المنزلية كالقطط وان تتجنب الاحتكاك بالاسمدة وافرازات الحيوانات والعمل في الحدائق كما ان عليها طهي اللحوم جيدا وغلي الحليب.

ثم يعاد الفحص المخبري على فترات منتظمة فاذا اصبح موجبا وجب علاجها حالا كما تعالج الحامل منذ البدء اذا كان مستوى الاجسام المضادة في مصلها عاليا جدا او من النوع الذي يصاحب الاصابات الحادة IGM .

العلاج طويل الامد ونتائجه احيانا مرضية، في اغلب الحالات، ولم يثبت بعد ان داء المقوسات المزمن يؤدي الى تكرار الاجهاض.

ميكانيكيا الكم
ذلك العالم العجيب (٥)

كنا قد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن طبيعة الضوء المزدوجة وعن سلوك الضوء المحير في التجارب المختلفة حيث انه يسلك في بعض التجارب بصفته دقائق مادية، ويسلك في بعض التجارب الاخرى بصفته موجات ضوئية. وفي هذه المقالة سوف نكمل بحثنا عن الضوء من خلال الظواهر الطيفية وتركيب الذرة.

كيف يتولد الضوء في الاجسام

من المعروف ان وحدات البناء التي تكون الاجسام المادية هي الذرات والجزئيات وعندما ترتفع درجة حرارة الاجسام المادية فان ذلك يؤدي الى زيادة سرعة حركة الجزئيات فيها. تبدأ الجزئيات بالاصطدام وتهتز بصورة سريعة ويتولد الضوء فيها نتيجة الاهتزازات السريعة. هذا ما كانت تنادي به الفيزياء الكلاسيكية ولكن ذلك التفسير لتولد الضوء كان ضعيفا لانه لم يستطع على الاقل تفسير انبعاث الضوء من الاجسام المادية في درجات الحرارة العادية ولو بدرجة ضعيفة ذلك لان حركة واصطدام الجزئيات ببعضها البعض يستمر حتى في درجات الحرارة العادية.

وبعد ذلك وضع العالم الانجليزي طومسون اول نموذج للذرة في عام ١٨٩٨م. ولكن هذا النموذج فشل فشلا ذريعا في تفسير انبعاث الضوء من الاجسام عند تسخينها وادى ذلك الى رفض ذلك النموذج برمته من قبل الفيزيائيين في ذلك الوقت.

في عام ١٩١١م قدم الفيزيائي الانجليزي ارنست رذرفورد نموذجا جديدا للذرة وذلك عندما قام بتسليط اشعة الفا المنبعثة من المواد المشعة على ذرات المواد. وعندما درس رذرفورد تبعثر جسيمات الفا الموجبة الشحنة بواسطة الذرات وجد ان جميع الشحنة الموجبة للذرة متمركزة في جزء صغير جدا يقع في وسطها. وقد اطلق رذرفورد على ذلك الجزء الصغير من الذرة اسم النواة. اين تكون مواقع الالكترونات في الذرة اذن؟ تلك التي افترض طومسون في نموذجه سابق الذكر بانها منتشرة بين اجزاء الشحنة الموجبة وموزعة بالتساوي.

ان دوران الكرة المربوطة بخيط حول مركز الدوران الذي اوحى لنيوتن بصورة غير مباشرة بفكرة الجاذبية بين الكواكب قد اوحت الى رذرفورد فكرة عمل النموذج الذري الحديث الذي اثبت صحته حتى الان.

انبعاث الضوء في النموذج الذري الحديث

افترض النموذج الذري الحديث ان حركة الالكترونات حول النواة على شكل منحنيات مغلقة لذلك فهي تدور حول النواة في حركة متسارعة كما هو معروف في ميكانيكا نيوتن وهذا يعني بالضرورة انه يجب ان تظهر اشعاعات كهرومغناطيسية تنبعث من الالكترونيات وهذا يؤدي الى استهلاك طاقة الالكترون اثناء اشعاع الضوء فيقلل من طاقته الحركية ويؤدي الى ان يبطىء في دورانه فتجذبه الشحنة الموجبة في النواة وينقص نصف قطر دورانه وهكذا حتى يتهاوى في النواة في مسار حلزوني وهو يشبه احد التوابع «الاقمار الصناعية» الذي عندما يبطىء الحركة في المجال الارضي فانه يسقط على الارض ويتحطم. وسوف يكون ذلك مصير جميع الكترونات الذرة.

ولكن هذا التصور يخالف الواقع، اذ ان الالكترونات لاتسقط في نواة الذرة بل انها تبقى في مداراتها تدور دون ان تصرف طاقتها. اين يكمن التناقض اذن؟ انه يكمن في التصور الكلاسيكي في الفيزياء. ولكن السؤال الذي بدأنا به لايزال قائما: كيف يتولد الضوء في الاجسام لدى تسخينها؟ هذا ما سوف نجيب عنه في المقالات اللاحقة عزيزي القارىء.

ابراهيم فائق الخطيب
رابطة الفيزيائيين الاردنية

دوريات علمية

آفاق علمية

صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة «افاق علمية» التي تصدرها مؤسسة الابحاث العربية «روافد» بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان.

وبصدور العدد التاسع من هذه المجلة تكون المجلة قد حافظت على استمرارية الصدور لفترة سنة ونصف الا ان المجلة تؤكد من عدد لاخر بانها جديرة بالحياة الا ان التمويل ونقص الموارد المالية والاحجام عن الاستثمار في الثقافة العلمية كل هذه المشكلات قد تقود المجلة الى حتفها.

وكما اشرنا فيما سبق ان المجلة تصدر بدعم من مؤسسة شومان هذه المؤسسة التي استطاعت ابراز هذا المشروع الى حيز الوجود الى جانب المشروعات الثقافية الاخرى وحققت المؤسسة خلال فترة سنتين قفزة نوعية بفعل ادارتها التي هي على درجة عالية من الخبرة والكفاءة.

واشتمل العدد التاسع على موضوعات شيقة بالاضافة الى الابواب الثابتة والزوايا المتنوعة.

في زاوية عالم وقضية يتحدث الدكتور سهل السنوي عن النشر العلمي ومشكلاته في الوطن العربي.

في زاوية مراكز علمية التقى مندوب افاق علمية تيسير صبحي بمدير عام هيئة الطاقة الذرية في سوريا حيث تحدث عن هيئة الطاقة الذرية السورية في اول حديث صحفي واعلن فيه عن مشروع المحطة الكهروذرية السورية، ومشروع المفاعل النووي السوري، والتهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت النووية العربية القائمة او تلك التي سيتم انشاؤها. الى جانب الحديث عن اهم بنود المذكرة السورية حول القدرات النووية الاسرائيلية وغير ذلك من مسائل مهمة.

وفي زاوية الطاقة مقال حول الدمج النووي الحراري ترجمة عفيف الرزاز ومن موضوعات العدد: مشكلات وحلول تعريب الكمبيوتر لمأمون علاونة وقناديل البحر ولغة النحل للدكتور ابراهيم الدر والاجيال الاولى من مركبات الفضاء المسيرة شخصيا، وبداية عصر النباتات المصنعة وعلاج جديد للاسنان بلا الم والطب والامراض للدكتورة فتحية السعودي وكارل لاندستاينر «مكتشف فئات الدم» والشيخ الرئيس ابن سينا للدكتور احمد سعيدان.

ومن ابرز الموضوعات التي تناولها العدد: في زاوية الكمبيوتر قدمت المجلة موضوعا مهما بعنوان «محو امية الكمبيوتر» كتبه غسان عبدالله رئيس جمعية الكمبيوتر الاردنية.

ومن على منبر «افاق علمية» يطرح علينا الدكتور هشام غصيب «رئيس قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية» تساؤلات عن منبع الكون ومصيره.. انها اسئلة ذات طابع فلسفي لا تكتفي بان تقودنا الى التجريب والتنظير الرياضي النمطي المتبعين في العادة في علوم الطبيعة، بل انها تقودنا ايضا الى تحليلات تجريدية لانجد مثيلتها الا في الفلسفة والمنطق.

ومن الموضوعات الفيزيائية التي اشتملتها المجلة موضوع بعنوان تحلية المياه بالتناضح العكسي كتبته مينا معرفي «معهد الكويت للابحاث العلمية».

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: الى اي حد تستطيع المجلة في قدرتها على الحفاظ على استمرارية الصدور بانتظام وهل سيطول انتظارها للدعم المالي والمادي؟

ماهية اشعة الليزر

بقلم: الدكتور احمد سالم جامعة اليرموك

الليزر كلمة مركبة من الحروف الأولى لعدة كلمات انجليزية هكذا:
Light Amplication by Stimulated Emission of Radintion
ويعني هذا الاسم «تكبير الضوء بواسطة الانبعاث الاشعاعي المستثار». والحقيقة ان هذا الاسم بذاته لا يوضح شيئا للقارىء بل يثير الكثير من الأسئلة: ما هو الضوء؟ وكيف يكبر الضوء؟ وما هو الانبعاث المستثار.

وقبل الاجابة على هذه الاسئلة نقف قليلا لنذكر بعض الخصائص المميزة لهذه الأشعة، فاشعة الليزر هي اشعة ضوئية تشبه تماما في طبيعتها الأشعة الصادرة عن مصباح عادي ولكنها تمتاز بما يلي:

١ـ الشدة العالية جدا التي تفوق في بعض الحالات شدة الضوء الصادر عن الشمس، وذلك بتركيز الطاقة الضوئية الصادرة عن جهاز الليزر في مساحة صغيرة جدا بحيث تصل الى حوالي البليون واط لكل سنتيمتر مربع.

٢ـ الاستقامة الفائقة، اذ يصدر جهاز الليزر شعاعا رفيعا ذو مساحة صغيرة ولا ينتشر كثيرا عندما يقطع المسافات الطويلة، فقد امكن تصويبه الى القمر ثم استقباله على الارض بعد انعكاسه.

٣ـ النقاء اللوني فالضوء الصادر عن الليزر يتألف من طول موجي واحد (لون واحد) وهناك انواع من الليزر يمكن فيها تغيير الطول الموجي للضوء الصادر عنها، ولكن هذا الضوء يكون دائما احادي اللون في لحظة ما.

٤ـ الترابط والتوافق وتشير هذه الخاصية الى التوافق بين ذرات الوسط المشع عندما ينبعث الضوء عنها، اذ ينبعث الضوء عن جميع الذرات المتهيجة في لحظة واحدة وفي اتجاه واحد ويقال انها متفقة في الطور، على عكس ما يحصل عندما ينبعث الضوء من مصباح عادي اذ ينبعث الضوء من الذرات بطريقة عشوائية دون ترابط او توافق.

فما الذي يحصل داخل الوسط المشع في جهاز الليزر حتى يصدر ضوءا بهذه المميزات؟ ثم ما هو الضوء؟ وليس هذا السؤال جديدا وتحتاج الاجابة عليه الى رحلة طويلة في تاريخ تطور مفهوم الضوء، ولكن نكتفي بالقول بأن الضوء طاقة تنبعث من الجسم المضيء (المتوهج) وتنبعث على هيئة حزم تسمى الفوتونات، ولهذه الفوتونات تردد وطاقة الفوتون الواحد تتناسب طرديا مع تردده.

وحتى تفهم عمل الليزر لا بد من التعريف بكيفية تفاعل الضوء مع ذرات المادة. ولكل ذرة مستويات متباينة من الطاقة، وتكون الذرة في ادنى مستوى لها عندما تكون مستقرة فاذا ما تهيجت انتقلت الى مستويات اخرى اعلى من المستوى الادنى. ويمكن تهيج الذرة بعدة طرق منها تسليط ضوء عليها. ويتفاعل الضوء مع الذرة من خلال ثلاث عمليات هي: الامتصاص وفيها تمتص الذرة الفوتون الساقط عليها وتنتقل الى مستوى اعلى ضمن مستوياتها الطاقية. ثم الاشعاع التلقائي وفيها تتخلص الذرة من طاقتها الزائدة على هيئة فوتون ينبعث منها وتهبط الى مستوى ادنى مما كانت فيه، والعملية الثالثة الاشعاع المستثار وفيها يسقط فوتون ذو طاقة مناسبة على ذرة متهيجة فيحفزها على الهبوط الى مستوى ادنى مطلقة فوتونا آخر يساوي الفوتون الساقط في الطاقة ويتفق معه في الطور فنحصل على فوتونين اثنين في اتجاه واحد، وبهذه العملية يتضاعف عدد الفوتونات ويحصل التكبير ويكون الضوء المنبعث مترابطا.

وتحدث هذه العمليات الثلاث في ان واحد في ذرات المادة، والمبدأ الذي يقوم عليه عمل الليزر هو ان نجعل عملية الاشعاع المستثار تطغى على العمليات الاخرى المنافسة لها. ويتم ذلك بأن نجعل عدد الذرات الموجودة في المستوى الاعلى للطاقة (المتهيجة) أكبر من عدد الذرات الموجودة في المستوى الادنى، وذلك على عكس حالة الاتزان الطبيعية التي يكون فيها عدد الذرات في المستوى الادنى أكبر كثيرا من عددها في المستوى الأعلى.


من ابحاث الليزر

ويمكن احداث هذا الانقلاب السكاني بواسطة عملية الضخ الضوئي وفيها نسقط ضوءا قويا ذا طاقة مناسبة على المادة المهيئة لكي تليز فتزيد من عدد الذرات المتهيجة في المستوى الاعلى حتى يحدث الانقلاب السكاني.

ويتطلب ذلك ان يكون للذرة مستوى طاقي عمره الزمني طويل نسبيا أي تبقى فيه الذرة فترة زمنية طويلة نسبيا حتى يحصل فيه تجمع للذرات المتهيجة. فاذا ما ظهر فوتون واحد بعد ذلك نتيجة الاشعاع التلقائي مثلا كان ذلك كافيا لاحداث الاشعاع المستثار فنحصل على فوتونين اثنين ثم يصطدم هذان الاثنان مع ذرتين أخريين فنحصل على اربعة.. وهكذا يقوى سيل الفوتونات في اتجاه واحد وتطغى عملية الاشعاع المستثار على الامتصاص. ويتألف الوسط النشط الذي تتم فيه عملية التلييز من مادة بلورية أو غازية أو اصباغ كيماوية، ويوجد عند كل من حافتي الوسط مرآة لينعكس سيل الفوتونات عنها ويمر في الوسط النشط مرة ثانية وثالثة فيزداد الشعاع قوة ويخرج مستقيما مترابطا. ويتم كل ذلك في زمن قصير جدا لا يتعدى الميكروثانية، وتقاس الطاقة بوحدة تسمى الجول وهي ليست وحدة كبيرة فأنت تحتاج مثلا الى (٥٠٠٠) جول لتسخين فنجان من الشاي ١٠ درجات مئوية، ولكن القدرة تقاس بالواط وهي مقدار الشغل المعمول في الثانية وتكون قدرة الجهاز عالية وكانت طاقة النبضة (١٠٠٠) جول فان ذلك يعني ان قدرته تساوي ١٠ واط. اذن فالطاقة الكلية لليزر صغيرة ولكن بتركيزها في زمن قصير جدا ومساحة صغيرة يمكن الحصول على شدة ضوئية هائلة.

ويستخدم شعاع الليزر في تطبيقات متعددة يصعب حصرها منها: التصوير المجسم، قطع وصهر ونليين المواد، الاتصالات اللاسلكية، العمليات الجراحية، توجيه الالات القذائف كما يستخدم في كثير من الابحاث العلمية، في الفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء والأحوال الجوية.

ويصعب ان نشرح هذه التطبيقات ونبسطها للقارىء في هذه المقالة المختصرة، بل يحتاج ذلك الى مقالة اخرى.

ان الأبحاث في مجال تطوير الليزر وتطبيقاته كثيرة وتسير بسرعة، وقد يصبح بعض ما نتمنى حدوثه الآن حقيقة في القريب العاجل.

هكذا من الأصل

مرام محمود ساكب

ايمن نبيه سحيمات

نور ولؤي علي طايع

عماد وعالية عاطف

رنا ورشا عارف

ميساء وطارق وعزة يوسف العبسي



شادي عماد جواريش

مسابقة الدستور رقم ١٦٥
تعلم واربح

امامك مربعات لاحرف كلمات باللغة الانجليزية.. اكتب هذه الكلمات وارسلها الى العنوان التالي ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٦٥ علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للأطفال.

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم

حل مسابقة الدستور رقم ١٦٣

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل التي وصلت تحمل الاجابة الصحيحة وهي الاوقات التي يستجاب بها الدعاء:

١ ـ الثلث الاخير من الليل.
٢ ـ بعد الاذان.
٣ ـ بعد الاذان والاقامة.
٤ ـ ليلة القدر.
٥ ـ يوم عرفة.
٦ ـ شهر رمضان.
٧ ـ عند ختم القران.
٨ ـ في مجلس ذكر الله.
٩ ـ بعد الصلوات المكتوبة.
١٠ ـ ليلة الجمعة.

• اما اركان الحج فهي:

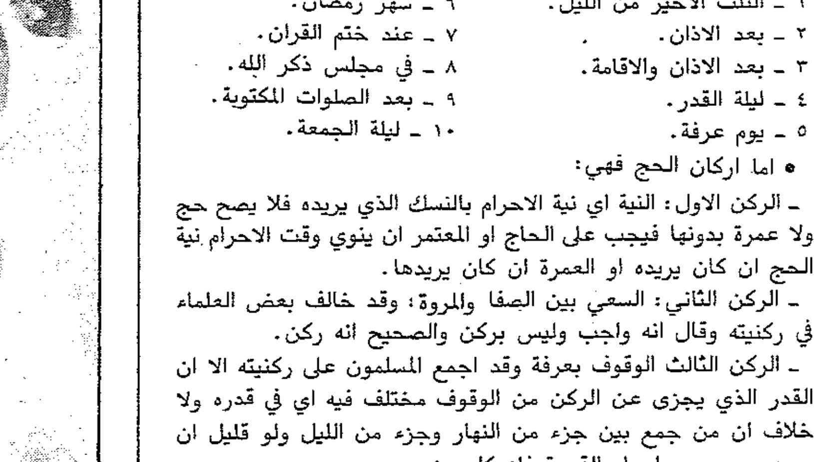
ـ الركن الاول: النية اي نية الاحرام بالنسك الذي يريده فلا يصح حج ولا عمرة بدونها فيجب على الحاج او المعتمر ان ينوي وقت الاحرام نية الحج ان كان يريده او العمرة ان كان يريدها.

ـ الركن الثاني: السعي بين الصفا والمروة؛ وقد خالف بعض العلماء في ركنيته وقال انه واجب وليس بركن والصحيح انه ركن.

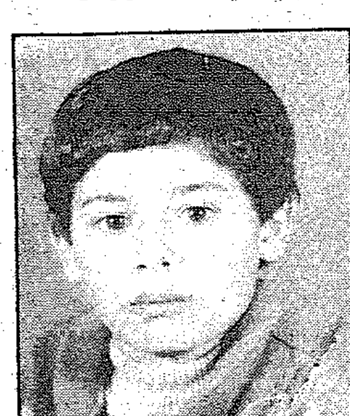
ـ الركن الثالث الوقوف بعرفة وقد اجمع المسلمون على ركنيته الا ان القدر الذي يجزى عن الركن من الوقوف مختلف فيه اي في قدره ولا خلاف ان من جمع بين جزء من النهار وجزء من الليل ولو قليل ان حجه صحيح، وباجراء القرعة فاز كل من:

١ ـ ناهد محمود ابو الروس ـ جبل اللويبدة.
٢ ـ عماد داود صالح ابو خليل ـ مكتبة مخيم الحسين.
٣ ـ زينب احمد محمد ابراهيم زيادنه ـ اربد.
٤ ـ رولى يوسف السفاريني ـ الكلية العلمية الاسلامية.
٥ ـ سوزان محمد عيد ناصر ـ ماركا الشمالية.

يرجى من الاصدقاء ناهد وعماد ورلى وسوزان مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة، اما الصديق عماد فيرجى منه مراجعة وكيل الدستور في اربد وذلك لاستلام الجائزة يوم الخميس وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.



لارا، حسن، حسان عصام الفقير



عمر عبدالحليم العبادي

تعريفات

الكريم: من استوت عنده صدقة السر وصدقة العلانية.
الصادق: من يصدق في افعاله صدقه في اقواله.
الرحيم: من يبكي قلبه قبل ان تبكي عيناه.
الحياة: مدرسة ونحن تلاميذها، والزمن مديرها وكل منا ينتظر النتيجة.

صديق الملحق
حازم فوزي

ارسم ولون

رسم الصديقة
جميلة عبدالله قنيديل

جائزة المستشار الاعلامي في السفارة المصرية

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الانسة نهى علي حسين حسن من مدرسة اناث الاشرفية الثانية الصف الخامس الابتدائي.
يرجى من الانسة نهى مراجعة مبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب مقدمة من المستشار الاعلامي في السفارة المصرية.

من القصص الجيدة التي وصلت الملحق لهذا الاسبوع:
١ ـ طفل مسلم في محكمة يهودية، بقلم حسن توفيق غباري.
٢ ـ هدية العيد، نجود محمد امين الشيوخي.
٣ ـ ذكريات الجد، عماد طلب القطراوي وقد احلناها الى الدستور الثقافي لمراجعتها.
٤ ـ رحلة الى البحر الميت، محمد هاشم المهدي الحديدي.



جوانا يوسف احمد



غسان محمد خليل

اقوال

• اطلب الموت توهب لك الحياة.
• من مشى لك خطوة.. فامشي له خطوتين.
• جمال الطير بريشه.. وجمال المرء بعقله.
• لا يدارى الغضب الا بالصمت.

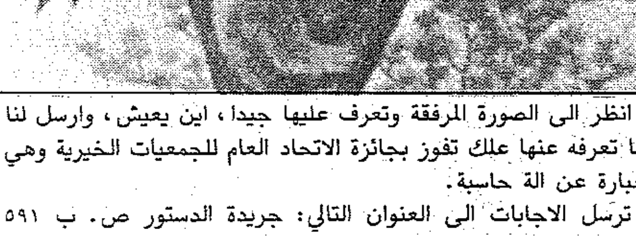
من الصديق زياد محمد حوامدة
سوف ـ جرش

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

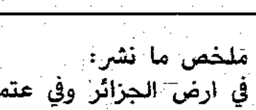
مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٤

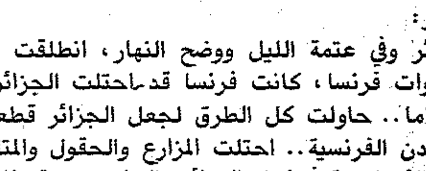
قام باعداد المسابقة الصديق عبدالحليم محمد الخطيب من مدرسة عمار بن ياسر.





انظر الى الصورة المرفقة وتعرف عليها جيدا، اين يعيش، وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن الة حاسبة.
ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٤ ماما روضة.





هل تعلم؟

• ان اول من استعمل البنج (المخدر) في الطب هم العرب.
• ان اول برقية لاسلكية ارسلت عبر المحيط الاطلسي كانت عام ١٩٠٢م.
• ان عقل الانسان يتكون من ١٤ الف مليون خلية عصبية.
• ان الدولة التي اخذت البنفسج كشعار هي اليونان.
• ان اول من شرب القهوة هم الاحباش.
• ان حياة البحر المتوسط تنقص بمقدار مليون متر مكعب في الثانية.
• ان من انشأ مستشفى للامراض العقلية هو (الوليد بن عبدالملك).

من الصديق محمد هاشم محمد الحديدي
السلط

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٢

كانت الصورة المرفقة هي افعى ترقد على البيض واسم هذه الافعى هي (الضجية) والضجية هي افعى (حية) شديدة السم، وتوجد منها ضروب عديدة في امريكا، ولهذه الحيات الضخمة نقرة صغيرة بين العينين والخيشوم، تستطيع بواسطتها ان تتحسس فارقة الحرارة الذي لا يتجاوز ١٪ من الدرجة، كما تمكنها من العثور على فريستها، ينتهي ذنب الصنجية بحلقات محرشفة حتى حركتها او لمست شيئا احدثت خشخشة، اشبه بصوت الورق عند دعكه، وانه لنذير شؤم والحيات تتكاثر بالبيض وهي من ذات الدم البارد، وتنام الافاعي (الحيات) في فصل الشتاء وايضا تنام بعد الاكل وعندما يريد الصياد صيدها يضع لها الطعام حتى تأكله فتنام وعند ذلك يمسكها، ورأس الافعى مثلث الشكل ومسطح الشكل.

وباجراء القرعة فاز الصديق محمد عيسى يوسف ابو رياله من جبل النزهة بالجائزة وهي عبارة عن الة حاسبة فيرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة.



احمد مختار فرج

جميلة بوحيرد

قصة مسلسلة

الحلقة الرابعة عشرة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

في ارض الجزائر وفي عتمة الليل ووضح النهار، انطلقت الثورة الجزائرية ضد قوات فرنسا، كانت فرنسا قد احتلت الجزائر منذ مائة وعشرين عاما.. حاولت كل الطرق لجعل الجزائر قطعة من فرنسا.. بنت المدن الفرنسية.. احتلت المزارع والحقول والمتاجر.. فرضت اللغة الفرنسية في كل الدوائر الحكومية والمدارس والجامعات، حاولت كل الطرق لقطع صلة الشعب الجزائري بعروبته ودينه، وقرآنه، لقطع ارتباطه بتاريخه العربي الاسلامي القريب والبعيد.. استعملت اللين والخداع حينا واستعملت الشدة احيانا اخرى لتقتل الثورة في نفوس ابناء الجزائر الاحرار.. ولكنها لم تفلح.

وكانت جميلة بوحيرد فتاة في العشرين من عمرها، شاهدت مقتل عمها مصطفى على يد هؤلاء المستعمرين..وآمنت بعروبة أرض الجزائر وشعبها، فاتفقت مع صديقة عمرها جميلة بو عزة على الانضمام لجبهة التحرير الجزائري.. وكان لهما دورا كبيرا...

واصبحت جميلة بوحيرد امينة سر قائد الفدائيين في مدينة الجزائر.. «سعدي ياسف» واصبحت تحمل الاوامر والتعليمات والمعلومات الى القادة والمناضلين.. وبينما كانت تساعد في نقل الاسلحة الى مخابئها في حي القصبة، القت دورية فرنسية القبض عليها، حين اطلقت عليها رصاصة دخلت من ظهرها الى صدرها فمزقت اضلاعها وعضلات صدرها.

في المستشفى وعلى سرير الاسعاف الاولي، كانت جميلة بوحيرد تستيقظ من البنج رويدا رويدا.. كان الاطباء قد اجروا لها عملية جراحية لاخراج الرصاصة من ثديها.. وما ان فتحت جميلة عينيها، حتى كان ضابط الشركة العسكرية في الجزائر فوق رأسها يسألها..

ـ اين مقر علي لابوانت؟.
ولم تجب جميلة..
ـ اين مقر سعدي ياسف؟.

ولم تجب جميلة...
كنت تحملين رسالة مهمة من سعدي ياسف الى علي لابوانت.. كنت تحملين ثلاث بنادق وعشر قنابل، فاين مقر القادة؟ واين مخابىء الاسلحة؟..

ولم تجب جميلة، بل اغلقت عينيها واشاحت بوجهها عن وجهه..

منذ القي القبض على هذه الفتاة ومقر القيادة العسكرية الفرنسية يعج بالشرطة العسكرية ورنين الهواتف.. كان القبض عليها موضوعا مهما مثيرا.. فلقد قبضوا على كثيرين غيرها رجالا ونساء.. ولكن جميلة موضوع اخر.. انها تحمل رسائل للقائد العام من نائبه.. ولا بد انها تعرف مقر الاثنين.. والوصول الى احدهما هو حلم كل رجل في القيادة العسكرية الفرنسية.. وها هو الحلم بين يديهم...

ولكن الحلم لم يتحقق.. فجميلة صمتت ولم تعد تنطق بحرف.. جميلة الشابة الصغيرة لا تجيب على اسئلة المحققين المظليين.. فما العمل؟..

ـ الضرب.. التعذيب.. لا بد ان تنطق...

ـ ولكنها لا تزال في المستشفى، ولعلها عندما تتحسن صحتها تجيب على اسئلتنا..

ـ بل «نضرب الحديد وهو حام» نضربها وهي ضعيفة فلا وقت لدينا لاضاعته «الى ان تتحسن صحتها».

وبدأت عمليات التعذيب حالا.. ونقلت جميلة من المستشفى الى السجن الحربي في وهران ودخلت الزنزانة رقم «تسعين».

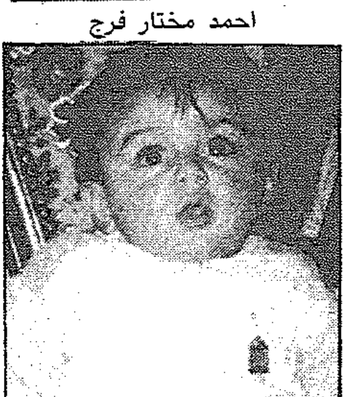
الاسم: جميلة بوحيرد.
رقم الزنزانة تسعون.
في السجن الحربي بوهران.
والعمر اثنان وعشرون.

في ظلمة الزنزانة وبرودة ارضيتها وجدرانها، كانت جراح جميلة تزداد سوءا عن سوء.. في ظلمة الزنزانة، ومع قلة الاكل والشرب، تكومت جميلة بوحيرد في زاوية لا تكاد تميز منها قدما من يد.. سبعة عشر يوما ولم تر جميلة احدا تعرفه.. كل من حولها كان ضابطا او شرطيا او سجانا فرنسيا، يضربها، يعذبها، يطفىء سجائرها في وجهها ويديها وثدييها ليعرف منها مكان القادة والاسلحة في ذلك النهار وبينما جميلة في زاويتها اذ بباب الزنزانة يفتح.. ويدخل منه السجان يحمل مصباح صغير يبدد ضوءه ظلام الزنزانة.. ورفعت جميلة عينيها... كانت ضعيفة، منهكة.. واقبل السجان يدفع بيده الاخرى فتى صغيرا قصير القامة نحيل الجسد، ينشج بالبكاء المدفون..

وانتفضت جميلة اذ سمعت صوت بكاء الفتى.. لقد عرفته في الحال...

انه اخاها.. نعم اخاها.. فما الذي جاء به الى هنا؟.. ولماذا يبكي.. وانبعثت الطاقة في جسد جميلة فقامت لتعانق الفتى الصغير مستغربة حضوره.

لماذا اعتقلوا اخا جميلة؟ وهل وصلوا الى الاجوبة المطلوبة؟
البقية في الحلقة القادمة ان شاء الله



محمد موسى سعيد الحاوي



شيرين عبدالعزيز عواد



رامي احمد سعيد

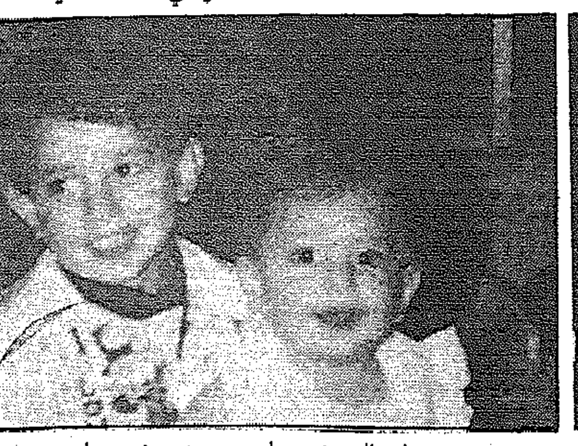
حسام يوسف قبيسة

ببية صلاح صالح

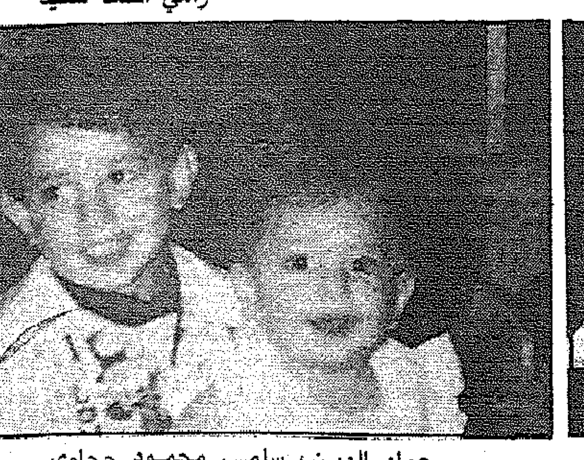
















شادي وفادي وشادية يوسف — لانا وليا يوسف بطيخه — شيرين ونيفين محمد خليل — فاطمة ومحمد عبدالرحمن — دينا طه مصطفى — عماد الدين، سلمى محمود حجاوي

عيادات صحية

كل الشكر للدكتور زيد حمزة وزير الصحة على قرار الوزارة بافتتاح عيادة صحية في منطقة رأس العين الامر الذي نتمنى على الدكتور حمزة ان يتم اجراء مسح لمناطق العاصمة التي تحتاج لوجود عيادات صحية فيها.

ما يطلبه المستمعون

نتمنى على السيد عصام عريفة مدير محطة الاذاعة الايعاز باعادة النظر في وقت اذاعة برنامج ما يطلبه المستمعون كما كان في الدورة البرامجية السابقة خلال ساعات النهار.

ابراهيم محيسن سالم ابو عرويه - الزرقاء

الخدمات لجبل الاميرة رحمة بالزرقاء

قرأت باهتمام ما نشر مؤخرا عن منطقة جبل الاميرة رحمة بالزرقاء وحاجة الجبل المذكور الى الخدمات وارجو ان اتمنى على السيد بحري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء الايعاز بايصال الخدمات للجبل المذكور.

محيي الدين علي ابو صبري

دار وطنية للنشر

نتمنى على السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون ان تدرس الوزارة امكانية تأسيس دار وطنية للنشر تقوم بنشر الكتب والمؤلفات الاردنية.

عبير فوزي
عمان

ملاحظة من ناعور

نتمنى على بلدية ناعور ان تقوم بوضع اشارات على مدخل البلدة تشير الى البلدة مع العمل لتحسين مدخلها الرئيسي لكون ان ناعور تشهد هذه الايام تطورا في العمران والحياة الاجتماعية.

ناصر فارس

امام مؤسسة النقل العام

نتمنى على مؤسسة النقل العام زيادة عدد الباصات العاملة على جبل الاشرفية وخاصة حي الارمن نظرا لقلة عدد الباصات العاملة على الحي المذكور.

علي احمد ابو هاجم

طريق الجامعة الاردنية

نتمنى على وزارة الاشغال العامة الاسراع في ايجاد الحل المناسب لطريق الجامعة الاردنية.

فهد احمد كفافي

ملاحظة من سحاب

نتمنى على ادارة السير تخصيص رقيب سير لبلدة سحاب حيث ان بعض السيارات الخاصة تقوم بتحميل الركاب مقابل الاجرة وباصات القرى العمومية تقف بدون ركاب، خاصة عند سوق الخضار الرئيسي.. كما نتمنى ان تكون هناك دوريات ثابتة.

مجموعة تواقيع

قضية الاسبوع

الطفل بين الام العاملة والخادمة

لا للخادمة.. والف لا

• الاخت رغدة الشرباتي - عمان..

اذا اردنا ان نناقش قضية وجود الخادمة في البيت، فاننا سوف نجد ان لا اهمية لوجودها مطلقا.. فلماذا هي الخادمة؟ اذا كانت لتنظيف وترتيب البيت، فانني اعتقد ان لا احد سيكون احرص على نظافة البيت وترتيبه اكثر من صاحبة البيت نفسها. اما اذا كانت الخادمة للعناية بالاطفال ورعايتهم اثناء غياب الام في العمل. فانني اقول هنا «فليسقط العمل» فلا اعتقد ان احدا سيكون احرص على العناية بالاطفال وتربيتهم تبعا للطريقة السليمة اكثر من الام نفسها.

ان وجود الخادمة في العصر الحالي هو مرض خبيث سرى بين اوصال مجتمعنا وعائلاتنا، فالخادمة - غالبا - اجنبية وهي غالبا غير مسلمة.

ولقد سمعت عن خادمة كانت تجمع الاطفال اثناء غياب الام عن البيت وتعلمهم تقاليد شعبيا فكم من اسرة اصابها الانحلال ودب في اضلاعها التفكك والانحراف بسبب وجود الخادمات ولقد نشرت الدستور في عددها الصادر بتاريخ ١٩ ١ ٨٧ قصة كاملة عن الطفل - سعيد - الذي انحرف بسبب غياب والديه عنه ووجوده مع الخادمة. انها حقيقة لا يقوى احد على تفنيدها.

ان على الام ان تضع بيتها واطفالها في المرتبة الاولى في عقلها، ولتشغل كل تفكيرها بطفلها ويجب ان تلغي، بل لا تسمح لاي شيء مهما كان ان يعيقها عن تربية ابنائها مهما كانت الاسباب.. فلا للخادمة.. لا والف لا.

واخيرا اوجه شكري لزميلتي هيفاء عبدالنبي لطرحها هذه القضية الحساسة، وشكرا للسيد البسومي والدستور الغراء.

الاسلام كرم المرأة

• الاخ اسحق الهنيني - عمان.

اولا اود ان اشكر جريدة الدستور الغراء على عرضها لقضايا هامة تخص مجتمعنا الذي يسعى دائما نحو الافضل، كما واشكر الاخت هيفاء عبدالله على طرحها مثل هذه المشكلة الحساسة التي تعاني منها شريحة من المجتمع اما عن وجهة نظري في هذه القضية، فهي:

اولا: الاسلام عندما جاء اعطى المرأة مكانة لم تكن تأخذها ولن تأخذها من غير الاسلام، وكلفها بمهمة عظيمة انسانية كريمة، الا وهي الامومة وبناء الاجيال وتنشئتهم نشأة صالحة ضمن التقاليد والشريعة الاسلامية، وفي نفس الوقت لم يمنع المرأة من العمل في مجالات ضرورية، كالتعليم والتمريض والطبابة وغيرها من المهن الاخرى، ولكن ليس على حساب بيتها واطفالها الذين لهم حق كبير عليها. بحيث لا تلقي عبء هذا الواجب عن عاتقها الى انسانة اخرى - وهي الخادمة التي لا تملك من مقومات الامومة الا نذرا يسيرا باعمال بيتية معينة غير تربية الاطفال. كما انه ان كان ولا بد من

ليس هناك احرص على البيت من ربة البيت نفسها

رغدة الشرباتي

استخدام الخادمات فلم لا نستخدمهم من بنات لوطاننا، فالباحثات عن مثل هذه المهنة كثيرات، سواء من هنا او من بلاد عربية اخرى، فلنضع ثقتنا في هؤلاء.

الطفل بحاجة الى امه



• الاخ بكر داودية - الطفيلة.

في البداية اشكر الاخت هيفاء عبدالله عبد النبي على اتمامها للقضية التي طرحتها الاخت وفاء قنصل صوالحة بتاريخ ١٨ ١٢ ١٩٨٦ بعنوان الام العاملة.. بين العمل والبيت.

واني اعقب بقولي: انه يجب على الام العاملة ترك عملها لكي لا تفقد اطفالها.. واذا كانت الام تتساءل لماذا اترك عملي فاني اقول لهذه الاسباب:

١ - ان وضع طفلها عند الاهل او الجيران او اهل زوجها لن يستمر طويلا لان اي مشكلة تحصل سوف لن يقبل احد بهم.

٢ - وضع اطفالها في الحضانة ليس بالامر العملي، لتربية الاطفال.

٣ - ترك الاطفال عند الخادمة الاجنبية ليس بالامر العملي ايضا اذ ان الخادمة الاجنبية لن تستطيع فهم ماذا يريد الطفل.. اذا جاع او عطش.. الخ...

لهذا فانه ليس من المفروض بام الاطفال ان تعمل.. خصوصا اذا كان زوجها يعمل. وان تهتم باطفالها. لان الطفل بحاجة ماسة لامه.

الى كل فتاة تؤمن بالله

• الاخ محمد علي صالح الجندي - عمان.

في بداية حديثي في الرد على هذه القضية - الطفل بين الام العاملة والخادمة - اود ان اشكر الاخت هيفاء على طرحها لهذه القضية التي تعتبر من اهم القضايا التي تواجه مجتمعنا الاردني على وجه الخصوص ومجتمعنا العربي الاسلامي على وجه العموم واقول...

- ان الام هي عماد المجتمع وهي اللبنة الاساسية في بناء الكيان السليم الخالي من كل شائبة وكل فتاة مسلمة ستصبح اما باذن الله ويقع على عاتقها اعداد هذا الجيل ليكون دعامة قوية من دعائم المجتمع الاسلامي الصالح.

فوظيفة الام في هذا المجتمع كبيرة وتتمثل هذه الوظيفة في تربية الاطفال تربية اسلامية صحيحة تنعكس فيما بعد على سلوكهم... وقد ارتفعت الاصوات مطالبة بتحرر المرأة من قيود

الاسلام وضع للمرأة البدائل التي تكفل لها حقوقها

المجتمع.. وخرجت المرأة الى ميدان العمل حتى تسير جنبا الى جنب مع التقدم والتمدن ولم يدر بخلدها ماذا يحال لها ووقعت فريسة سهلة للذين اوهموها بانهم يعملون لصالحها والان تنادي الاصوات بان المرأة قد نالت قسطا وافرا من الحرية واية حرية تلك..

لقد هجرت المرأة مملكتها وخرجت الى العمل حيث الارهاق والاختلاط بالرجال فنسيت الام اطفالها هائمين على وجوههم عند الجيران او الخادمة حتى اذا ما شب هؤلاء الاطفال فلا يعرفون ما يسمى بالحنان والعطف والرعاية لان الام قد انصرفت الى مشاغلها لزيادة الدخل ولمشاركة الرجل في بناء حياته ولا تدري انها ربحت المال وخسرت الجيال الذين هم اغلى ما في الوجود.

- ان قضية خروج المرأة للعمل مرفوضة في رأيي وذلك لما اسلفت.. حتى وان كان ذلك في العمل المشروع.. فالمرأة المتزوجة والتي لها ابناء فان عطاءها في مجال عملها غالبا ما يكون دون المستوى المطلوب سيما وانها قد انهكت نفسها في عمل البيت وواجباته فتأتي الى عملها متعبة ومرهقة هذا من جهة.. وكذلك فان تعب المرأة في عملها خارج البيت يؤدي الى ارهاقها ومن ثم تقاعسها عن واجباتها البيتية من جهة اخرى.

- انني ارى ان من الصعوبة التنسيق بين العمل والبيت.. والحل في رأيي هو ترك العمل والجلوس في البيت والقيام بواجباته.. لان الاسلام وضع البدائل التي تكفل للمرأة حقوقها المادية والمعنوية داخل البيت.. ووفر لها الجو الذي يناسب بنيتها.

المشكلة في الخادمة



• الاخ خالد مصطفى العورتاني - عمان.

في الحقيقة ان قضية «الطفل بين الام العاملة والخادمة» قضية في غاية الاهمية حيث انها تتعلق بالاطفال رجال او نساء الغد، فالام في الدرجة الاولى يقع على عاتقها تربية الطفل واعداده.

ولكن الخادمة غريبة في عاداتها وافكارها وتصرفاتها ومن هنا تكمن المشكلة حيث ان الطفل لا بد ان يعد اعدادا يتلاءم مع عاداتنا وديننا الحنيف وقيمنا بالاضافة الى ان هذا الطفل سيفقد حنان الامومة مما يؤثر على سلوكه، ولذلك فاني ارى انه من الضرورة ان ينعم الطفل بحنان امه ولا

مطلوب ايجاد حضانة في كل دائرة كبيرة تطمئن فيها الام على ابنها

يجوز ان يحرم منه لاي سبب كان.

في النهاية اود ان اشكر الاخت هيفاء عبدالله لطرحها مثل هذه القضية الهامة.

البيت امبراطورية المرأة وحصنها

• الاخت تغريد قنديل - اربد.

تشدني وتجذبني الاخت «هيفاء عبدالله عبدالنبي» بكل كلمة تخطها وتعجبني اراءها وانتماءها العميق لهذه الصفحة.. لذلك وجدت بان اشارك برأيي في القضية التي طرحتها.

اولا: اؤيد ان تتعلم المرأة وان تعمل ولا اؤيد حرمانها من كليهما ولكنني اعارض ان تعمل المرأة اذا لم تكن قادرة على التوفيق ما بين واجباتها كامرأة عاملة وكزوجة وام. فالام عليها ان تنظم وقتها بحيث تتم واجباتها على احسن وجه لكي لا تترك مجالا لاحد كي يتذمر من عدم تنظيمها او اعمالها.

ثانيا: لا بد وان تتعرض الام العاملة الى مشاكل عديدة اهمها المكان الذي ستؤمن فيه طفلها اثناء ساعات عملها، فطفل الاشهر او الاعوام الثلاثة الاولى ماذا ستفعل به؟ تضطر الامهات لاحضار خادمات وانا هنا استغرب

كيف ترضى الام ان تترك مجالا لسيدة اخرى كي تشاركها سيادتها في امبراطوريتها الصغيرة!! فان لم تكن هناك طريقة افضل من احضار الخادمة وخاصة الاجنبية التي لا تفارق الطفل ليلا او نهارا فالاولى بالام ان تترك عملها لفترة يستطيع بها اطفالها ان يتعلموا كل الفضائل وكل عاداتها وتقاليدها.

ثالثا: قد تكون الام في هذه الايام التي نعني فيها من غلاء المعيشة بحاجة للعمل من اجل ان تساعد رب البيت في المصاريف التي يحتاجها ومن هنا انطلق بالاقتراح التالي: ان تكون هناك حضانة تابعة لكل مؤسسة حكومية او خاصة تؤمن فيها الام اطفالها في وقت العمل وهي مطمئنة مقابل اجر رمزي تدفعه الام من اجل تأمين احتياجات طفلها ولهذا الكثير من الايجابيات فاولا سنكسب امرأة نحتاج اليها في العمل وايضا هناك العديد من خريجات كليات المجتمع تخصص حضانة ورياض اطفال بلا عمل وبذلك يكون العمل قد تأمن للعديد منهن وهذه الفكرة موجودة حاليا في بعض مدارس اربد وهي حتما توفر على الام عناء كبيرا وتفيد الطفل لانه سيكون عندها بين يدي معلمة تغرس فيه القيم والاخلاق الفاضلة.

المرأة حملت اعظم رسالة

• الاخ احمد محمود ابو شاويش - الزرقاء.

في البداية اشكر الاخت هيفاء

اعزائي القراء:

ننشر هذا الاسبوع جزءا من رسائل الاخوة القراء حول قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت هيفاء عبدالله عبدالنبي. وليعذرنا الاخوة القراء الذين تأخرنا في نشر ارائهم ومرد ذلك لكثرة الردود التي لدينا... املين ان ننشرها مستقبلا وفي الزوايا القادمة شاكرين للجميع اهتمامهم وعنايتهم وحرصهم وثقتهم. املين ان تكون الدستور عند حسن الظن دائما.

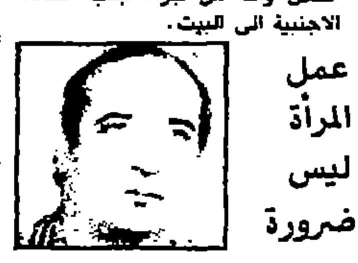
عبدالنبي لطرحها هذه القضية الاجتماعية الهامة والقول بان للمرأة الحق في ان تعمل او لا تعمل وعندما تعمل المرأة نجد صعوبات ما بين تربية الاولاد والعناية بهم ومجريات امور ودوام العمل.

اما بالنسبة لجلب الخادمات الاجنبيات للبيت فبعد تجربة مر بها مجتمعنا باستخدام الخادمات الاجنبيات نجد ان الخادمة في البيت تضر اكثر بكثير من ان تفيد وهذه الاضرار لمسناها في واقعنا.

فهناك الكثيرات اللواتي يعملن ويضعن اطفالهن عند امهاتهم او امهات ازواجهم او اقرب الناس اليهم وهذه افضل طريقة يمكن ان يربي بها الطفل من غير امه.

واذا لم يكن بالضرورة العمل فالافضل ان تربي الام اولادها لتقوم الاسرة والمجتمع بانشاء جيل جيد ومؤدب يحمل عاداتنا وتقاليدنا وهنا يمكن ان نسد الفراغ الذي يحدث بين الطفل وامه من جراء جلب الخادمة الاجنبية الى البيت.

عمل المرأة ليس ضرورة



• الاخ محمد جميل زلوم - الزرقاء.

ان الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام قال اطلبوا العلم من المهد الى اللحد. وفي موقع اخر قال اطلبوا العلم ولو في الصين. فالعلم بحد ذاته واجب على الجميع ذكرا كان او انثى ولكن ليس بالضرورة ان تشتغل المرأة لان المرأة خلقت لتكون اما مثالية مربية لاولادها وهي المدرسة الاولى للاطفال وزوجة صالحة لزوجها حتى اذا ما اتى الزوج من بعد عناء العمل يجد الزوجة التي تستقبله وتبتسم في وجهه وتريح اعصابه وتحضر له طلباته وكذلك للاولاد تتحضير الطعام لهم من بعد عودتهم من المدارس والتحدث معهم ومنحهم العطف والحنان وتحل مشاكلهم وتربيهم تربية صالحة، ان هذا ليس بالعسير اذا ما التزمت الام بيتها وهي ليس مطلوب منها الانفاق، فالزوج هو المنفق والزوجة للبيت.

اني ارى بوجود الخادمات اليوم سواء كن اجنبيات او غير ذلك مدعاة للبهرجة والمباهاة الكاذبة. ان فلانة عندها خادمة.

وشكرا للاخ محرر الصفحة.

الطفل يسمع كلام الخادمة

• الاخ محمد احمد ابو عرب - عمان.

يسعدني ان اكون احد المشاركين في هذه القضية الهامة التي طرحتها الاخت هيفاء الا وهي قضية الخادمة الاجنبية.

عبر هذا: فان الاطفال لا يسمعون كلام الاب او الام بل كلام الخادمة، فهي التي تعلمهم كلامها ومعتقداتها.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوزالدين البسومي

من عادته ان يقلب اوراق ارشيفه القديم.. الذي يحتفظ به.. يقلب فيه الاوراق الصفراء المعبرة والصور الكثيرة القديمة التي يحتفظ بها..

تلك الليلة.. عاد الى البيت مبكرا.. احس بحاجته الى ان يخلد.. الى ذكرياته القديمة يقلبها.. بعناية. راح يفتح الحقيبة الجلدية التي يضع فيها ارشيفه القديم.. للاوراق وهو يخرجها.. من مكمنها، رائحة محببة الى نفسه.. رائحة الاشياء القديمة.. الحميمة.. هذه اوراق قصاصات من الصحف.. يحتفظ بها.. وفيها اخبار قصيرة.. عن خطوبته.. ثم زواجه.. ثم سفراته المتواصلة.. ثم اولاده.. وهم يكبرون.. بدءا من الولادة.. ومرورا بدخول المدرسة ثم الكليه.. ثم التخرج.

وفيما يقلب اوراقه وصوره.. توقف شعر رأسه كالشوك وهو يرى صورة.. اعتقد منذ فترة طويلة انها ضاعت.. مع الرحيل الاول.. عن الرملة. ولكن الصورة عادت.. لتحتل مكانها بين الصور والاوراق القديمة.. لا يدري من اين وكيف اتت..

تسمر نظره فوق الصورة.. وراح يحدق بها.. بل انه كاد ان ينسى موقعه فيها فهي تمثل.. السنة الاخيرة لوجوده في المدرسة الاميرية في الرملة.. يومها كان يلعب صباحا في ساحة المدرسة الواسعة. - حيث كان يحلو له ان يأتي الى المدرسة مبكرا - حين جاءه ابن المدرسة الحاج محمد وهو يقول له: ان المعلم ابراهيم يريدك.

ارتعدت فرائصه من الخوف.. فهو يعرف ان المعلم ابراهيم الشامي كان شديد المراس.. قوي الشكيمة والنبرة.. كان يعلمهم اللغة العربية وفي نفس الوقت فهو مربي الصف الرابع.. في المدرسة.. ولا ينسى ذات مرة انه كان يلعب في سوق اللحامين في المدينة حين لمح من بعيد شبح المعلم ابراهيم قادما من بعيد فارتبك لحظتها وهو يراه.. وحاول ان يختفي عن انظاره فولى هاربا مدبرا.. وفيما هو يركض اصطدم ببرميل كان موضوعا على الطريق.. فوقع ارضا.. ولم يستطع ان ينهض الا بمعونة بعض المارة.. كان من بينهم المعلم ابراهيم الذي قال له وهو يحاول رفعه عن الارض..

• لماذا هربت..
• - انا.. انا..
• اتخاف مني يا بني..

لا يصح ان تراني وانا العب في السوق.. لكني حفظت درسي اليوم في البيت.

وهكذا حمله المعلم الى منزله.. ليكتشف فيما بعد ان ساقه قد كسرت.. وان ذلك يتطلب الذهاب الى الحاج رضا سعد في يافا.. لكي يقوم بتجبير الساق المكسورة..

تذكر كل هذا.. والاذن يقول له: ان المعلم ابراهيم يريدك.

ذهب اليه يقدم خطوة ويؤخر عشرا. حتى اذا ما دخل على المعلم.. قال له ضاحكا:

- غدا تأتي.. وقد ارتديت ملابسك الجديدة. لكي يتم تصويرك مع مجموعة الطلبة الاوائل في صفك..

فهم صاحبنا ان علاماته جيدة عند مربي الصف وهكذا جاء في اليوم الثاني الى المدرسة وقد ارتدى اجمل ثيابه.. واستعد للصورة التي ستلتقط مع اقرانه في الصف..

وحين حصل على نسخة من الصورة.. اصر والده على ان يتم تكبيرها في ستوديو «الدير علوني» على طريق الرملة - يافا..

ويوم سقطت المدينة.. ورأى نفسه يرحل قسرا عنها قال لامه يستمهلها على محطة الباصات: اريد ان اعود الى البيت..

• تعود يا بني والخطر يحف بالمدينة من كل جانب..

- لا بد ان اعود.. وسأحضر اليك في فترة قصيرة. ها هو يركض.. الشوارع خالية. والغلاء يخيم عليها.. دخل البيت.. حمل صورته في المدرسة مع اقرانه.. وعاد الى المحطة للرحيل.. مع امه.

وها هو يتأمل الصورة.. وقد اعادت ذاكرته الى اربعين سنة مضت.. بالتمام والكمال.. وفيما هو مع ذكرياته.. فاجأه ابنه الاصغر وهو يقول له.

- مدير المدرسة طلب مني ان اتي غدا لكي يتم تصويري مع اقراني في المدرسة.. فقد حصلت على مرتبة متقدمة في الصف..

ولم يستطع ان يجيب بشيء لان دموعه.. سبقته وهي تفر من عينيه.

يسعدنا ان ننشر اليوم بعضا من رسائل الأخوة القراء والتي تتضمن وجهات نظرهم في افضل كتاب الصفحة خلال عام ١٩٨٦.

• الاخ صالح عبدالحافظ العبادي - وادي السير.

- في مجال الخاطرة: خلود الترك.
في مجال النقد: عاطف ابو حجر.
- في مجال الامنيات: غالب الحياري.
- في مجال القضية: باسم وردة.

• الاخت باسمة احمد - عمان.

- في مجال الشعر: سميحة المدني ورنا الرشق.
في مجال المقال: صباح المدني.
في مجال المعالجة: سوسن بسطامي.
في مجال الخاطرة: رغدة الشرباتي وحناء الرشق.
في مجال المطالب: عصام العقرباوي.
في مجال النقد: رياض لجود غيره.

• الاخ جميل محمد مولخي - الزرقاء.

- في مجال القضية: زكريا البوريني ووفاء صوالحة.
في مجال الشعر: سميحة المدني وتوفيق فارس وجميل ابو عبيد.
في مجال المطالب: عصام العقرباوي.
في مجال الامنيات: محمد الكسجي.
في مجال المقال: فتاة البادية وحناء الرشق وتغريد قنديل.

في مجال الخاطرة: خلود وليد الترك.

• الاخ عبدالله عبدالكريم وريكات - ابو نصير.

- في مجال المطالب: غالب الحياري.
في مجال النقد: سوسن بسطامي.
في مجال المقالة: خلود الترك.
في مجال قضية الاسبوع عاطف ابو حجر.

الاخت حنان عوايصة جبل النزهة.

- في مجال قضية الاسبوع: منى احمد الحلو.
في مجال المقالة: باسم وردة.
في مجال المطالب: اسحق الهنيني.

• الاخ ابراهيم عبدالرحمن العبد.

- في مجال المطالب: عاطف ابو حجر.

في مجال الامنيات: اسحق الهنيني.
في مجال الخاطرة: خلود الترك ورغدة الشرباتي.

في مجال النقد والمعالجة: وفاء صوالحة وباسمة حسن وردة وتغريد قنديل.

في مجال قضية الاسبوع: زكريا البوريني.

في مجال الرسائل القصيرة: اكرم سعيد بلاونه وجهاد دويكات.

• الاخ محمد علي ابو وادي - عمان.

- في مجال القضية: باسمة احمد.
في مجال الخاطرة: هيفاء عبدالله عبدالنبي.
في مجال المقال: وفاء الضامن وصباح الضامن وصباح المدني.
في مجال الشعر: رنا الرشق.

• الاخ عامر محمود ابراهيم - عمان.

- في مجال المقال: عاطف ابو حجر.
في مجال الخواطر: صابرين.
في مجال المطالب: غالب الحياري.
في قضية الاسبوع: سوسن البسطامي.

تحيات الى كتاب الصفحة

ارجو ان تنقلوا اعجابي بكتابات الاخوة كتاب صفحة عزيزي المحرر وهم: اسحق الهنيني وعاطف ابوحجر ومحمد مصطفى وتغريد قنديل وخلود رنيد الترك وسوسن بسطامي ورغدة الشرباتي.

ابراهيم عبدالرحمن العبد - عمان

مطالب

التخفيف من حوادث الطرق مسؤوليتنا جميعا

كتبنا الكثير ولا زلنا نكتب وسنكتب عن موضوع هام شغل بال الجميع في هذا البلد الخير المعطاء الا وهو حوادث الطرق والتي سببت وتسبب لنا الالام وازهاق الارواح البريئة.

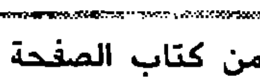
وفي كل عام كان يأتي كنا نبتهل بالدعاء ان يكون عدد الحوادث اقل من العام الذي سبقه ولكننا وللاسف كنا نشعر بالالم عندما نقارن اعداد القتلى لنجد ان اعدادهم في ارتفاع مستمر حتى بداية العام الماضي ١٩٨٦ حيث شعرنا بان الجهود الحثيثة قائمة فعلا للقضاء على هذا الوحش الكاسر حيث اولى السيد مدير الامن العام جل اهتمامه مشكورا لهذه المشكلة وتم الاحتفال بيوم المرور العالمي وتم ايضا تاسيس العديد من الفروع الجديدة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

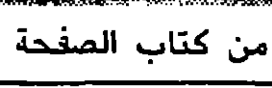
ومضى عام ١٩٨٦ وجاء عام جديد وكم بلغت سعادتنا وفرحتنا حين قرأنا ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد مدير الامن العام حيث اعلن خلاله ان عام ١٩٨٦ كان عاما بدأنا فيه فعلا بالسيطرة على هذا الوباء وهذا ما ظهر من خلال الاحصائيات حيث انخفض عدد القتلى بنسبة ٢٠٪ اذ ان عدد القتلى في عام ١٩٨٥ كان ٤٢١ قتيلا بينما بلغ العام الماضي ٣٦٤ قتيلا وهذه نتيجة اسعدتنا ونجد ان هذا الامر هو مؤشر ايجابي على تحقيق الاهداف المرسومة للقضاء على هذا الوباء.

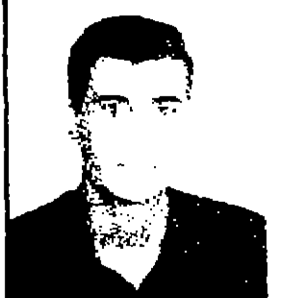
ان انخفاض اعداد القتلى هو مكسب لنا جميعا لان الانسان وكما قال جلالة الملك الباني اغلى ما نملك فالى جميع الاخوة الاحبة الذين ساهموا ولا زالوا في تقليل اعداد الحوادث الف تحية والى الاحبة في جريدة الدستور والتي عودتنا دائما على طرح المفيد الف تحية حيث كان لهم الدور المشرف في توعية المواطن مروريا ولا يغيب عن بالي ان اشكر كل مواطن مخلص التزم وحافظ على القواعد المرورية السليمة حيث اظهرت هذه السنة ازدياد الوعي والالتزام لدى المواطن الذي يقود سيارته، حفظ الله اردننا الغالي من كل سوء ورعاكم الله جميعا والى الامام دائما ان شاء الله.

زكريا البوريني
الزرقاء

من كتاب الصفحة







الاسم: مروان عطا كرامة.
الهواية: المطالعة ونظم الشعر وكتابة القصة.
المهنة: محاسب.
حكمة تتمثل بها: زرعوا فاكلنا.. ونزرع فيأكلون.



• الاخ اسحق الهنيني - عمان
- كتب يرد على كلمة الاخت عنان الزعمط حول «ابن بقية الكتاب» بان صفحة عزيزي المحرر تهمه بالكتاب عن طريق نشر مقالاتهم وصورهم الامر الذي ناءل من خلاله الاخوة الكتاب ان يرسلوا صورهم للصفحة لنشرها مع مقالاتهم

• • •

• الاخ ابراهيم خليل العرب - مخيم الشهيد عزمي المفتي
- الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة والاختصار قدر الامكان حتى انمكن من نشر النصائح من انتاجك.

• • •

• الاخوة اهالي مخيم البقعة.
- اين الاسماء والتواقيع لنتمكن من الاشارة الى مطلبكم.

• الاخ مختار الرملة - حسن رضوان البلبل - البقعة.
- الذي يقرر لياقته للخدمة او عدمها هو اللجنة التي عليه ان يتقدم بتقرير عن حالته لها في شعبة التجنيد في منطقته، وتحية لك.

• • •

• الاخوة امين خالد الطلوزي واحمد عوض النعيمات.
- يرجى الكتابة على وجه واحد من الورقة ولكما الشكر.

المحرر

الاستفادة من القطارات

• لو يتم الاستفادة من خطوط القطار الموجودة لدينا وذلك بتسيير رحلات عبر سكة الحديد لزيارة مناطق جنوب المملكة باسعار معقولة، خاصة وان القطار وسيلة مهمة من وسائل المواصلات.

ع. ب

انارة..

• لو يتم انارة الحديقة الموجودة في دوار بيادر وادي السير.. خلال الليل.

خليل عيسى ابو ليل
وادي السير

شوارع جبل الزهور

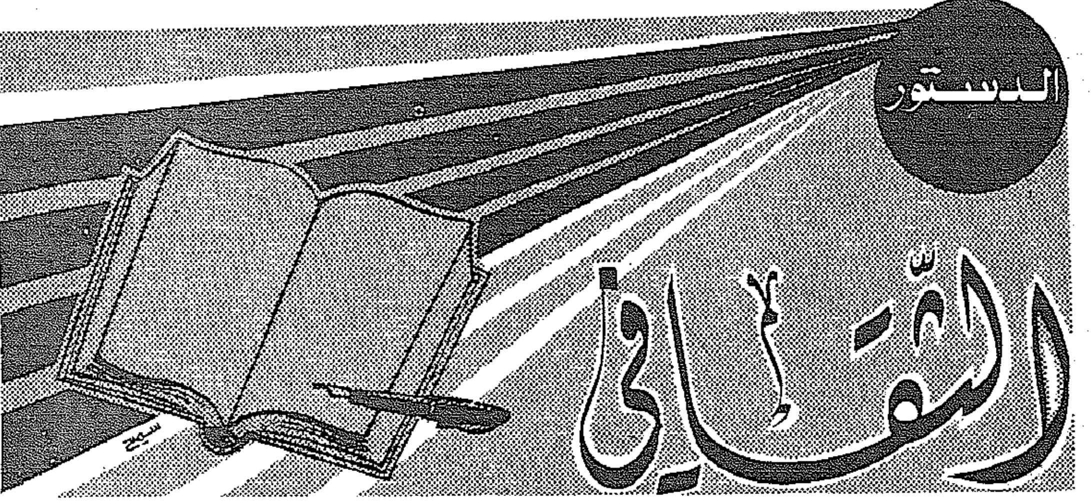
• لو يتم صيانة شوارع جبل الزهور - خاصة وان بعض الشوارع تكثر فيها المطبات والحفر..

عثمان خالد كرار

لو فكر الانسان

• لو تفكر وادرك الانسان جيدا ما يفعله بالنفس والجسد حيث خلقهما الله في هذا الكمال والجمال والصفاء لوجد نفسه بانه يتعدى على ما خلق الله سبحانه. فلو ان شخصا ما... هم بضرب اخر في مشاجرة لهب ذلك الاخر مدافعا عن نفسه.. فما بالك بالانسان الذي يتعدى ويؤذي ويفسد بالنفس التي خلقها الله.. حين يدخن هذه السيجارة الملعونة.. وعندما يحين اجل الانسان ياخذ الله الروح التي وضعها في جسده.. ويبقى الجسد الذي لا بد على كل انسان ان يعيده بالصورة التي خلقها الله.. طاهرة نظيفة..

شعبان السيد احمد



من المحرر

ننشر اليوم الحلقة الاخيرة من ملف الرواية الذي سلطت فيه «الدستور» الاضواء على واقع الرواية في الاردن منذ نشأتها وحتى اليوم. وكان مندوبنا قد قام عبر الشهور القليلة الماضية بمقابلة عدد كبير من الروائيين والنقاد الذين تحدثوا عن جوانب مختلفة من تطور الرواية في بلدنا ويجدر القول ان السؤال الذي كررناه على جميع النقاد والروائيين حول ما تسمى بازمة الرواية في الاردن قد لاقى ردود فعل مختلفة ولعل ابرز هذه الردود هو صعوبة القول بوجود هذه الازمة طالما ان هناك حركة نشطة في مجال الابداع تواكبها حركة اخرى في مجال النقد ولكن ما يهمنا نحن في «الدستور» اننا فتحنا هذا الملف للقراء للباحثين والدارسين ونترك الحكم الاخير لهم في هذا الشأن.

ويسعدنا ان نقول اننا سنواصل تسليط الاضواء على جوانب اخرى من حياتنا الادبية وذلك في الاعداد القادمة من «الدستور» الثقافي. ونحن نرحب بكل الاقتراحات والاراء.

حول الآداب الأجنبية "٢"

بقلم: د. أحمد يعقوب المجدوبة

نحب ان نؤكد في البداية بأن النصوص الأدبية على مختلف انواعها، مع الفوارق الطفيفة بينها، تحتوي على قيم ومفاهيم ومبادىء وعقائد اهلها، وقد يستحيل ان تأتي بنص لا يحتوي على اخلاقيات امة كاتبه. وهذا الكلام ينطبق على النص العلمي والصحفي والسياسي والاقتصادي والادبي. قد يستغرب البعض اذا قلت لهم بان كتابا من كتب الادارة العامة او ادارة الاعمال - وهو نص علمي - يحتوي على قيم وعقائد لا تقل عن تلك التي يحتويها اي نص ادبي، لذلك نقول لمن ينادي بتعلم اللغة بمعزل عن النص خوفا من افساد اخلاق المتعلم، عليك بترك اللغة الاجنبية جانبا لان تعلمها بهذه الطريقة امر مستحيل.

والنقطة الثانية التي اود ان اؤكد عليها هي انه لا يمكننا ان نعلم ابناءنا اللغة الاجنبية بمعزل عن النص الادبي، بل اننا نعلمهم اللغة من خلال تعليمهم النص الادبي. ان النص الادبي له ميزات كثيرة على غيره من النصوص، يؤمن البعض بان استخدام النص الحديث العهد، كالنص الصحفي او العلمي او غيره، هو الطريقة المثلى لتعليم طلابنا اللغة. وهذا زعم باطل، فالنصوص المذكورة هذه محدودة المفردات، ومحدودة المعاني، ومحدودة التراكيب، بل ومحدودة الاصوات. لذلك فان لغة من يتعلم عن طريق مثل هذه النصوص تكون ناقصة، اما النص الادبي فغناه بالمفردات والتراكيب والمعاني لا يضاهى، بل انني اذهب الى ابعد من ذلك لاقول بان فصل اللغات الاجنبية عن آدائها امر يكاد يكون مستحيلا.

وقد يصعب على البعض منا ان يتصور ذلك، وذلك لان الوضع عندنا مختلف قليلا. لقد انعم الله علينا بأن انزل القرآن الكريم باللغة العربية، بل باللغة العربية في اسمى صورها وازهى حللها. فالقرآن حفظ لامتنا، اضافة الى القيم والمبادىء الاسلامية الحنيفة، مفردات وقواعد وتراكيب اللغة. اما في الدول الاخرى، وخصوصا الدول الاوروبية، فالوضع مختلف. ان ما يحفظ لهذه الامم لغتها ويعبر عنها خير تعبير هو النص الادبي، والامثلة على ذلك كثيرة. ان تطور اللغة الانجليزية، مثلا، مقرون بشكل حاسم بظهور العديد من الادباء الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية تنقيحها وتطويرها، نذكر منهم تشوسر وشكسبير ودرايدن وسموئيل جونسون. ولولا هؤلاء لما كانت اللغة الانجليزية على مثل ما هي عليه اليوم، حينما قام سموئيل جونسون باعداد قاموسه اللغوي الشهير في القرن الثامن عشر، اعد مفرداته وشرح معانيها معتمدا على النصوص الادبية الى ابعد الحدود، من ذلك نخلص الى القول بان تعلم اللغة الاجنبية يتم من خلال تعلم النص الادبي اولا واخيرا وان اعترافنا بأثر اللغة الاجنبية بتربية الفرد انما هو اعترافنا بأثر الادب.

اما النقطة الثالثة فتتمثل في علاقة دراسة الاداب الاجنبية بقيم طلابنا الاخلاقية والروحية. وهذه مسألة هامة وحساسة وجب الوقوف عندها بشيء من الاسهاب.

ان اي قراءة جادة للنص الأدبي، لا بد وان يتمخض عنها - كما بينا في كلمة سابقة - استجابات لدى القارىء تتجسد اما في رفض او قبول الرسالة التي يحتويها ذلك النص. والاستجابات هذه هي مؤشر واضح على اثر النص في اخلاقيات القارىء. ان استحسان القارىء لمحتوى النص او النفور منه لدليل على ذلك التفاعل - والذي يكون في اغلب الأحيان خفيا - بين اخلاقيات النص واخلاقيات ذلك القارىء. والحال نفسه ينطبق تماما على الاداب الأجنبية التي تؤثر لا محالة في قيم الدارس الاخلاقية والروحية سلبا او ايجابا.

فالنصوص الأجنبية بكافة انماطها تحتوي - بدرجات متفاوتة - على العديد من المفاهيم والقيم التي قد نعتبرها، تبعا للمعيار الاخلاقي الذي نزنها به، اما مفيدة واما ضارة. ولا اظننا نختلف في موقفنا من النوع الاول من تلك القيم. على الرغم من الاختلافات الشاسعة بين ثقافتنا العربية الإسلامية والثقافات الغربية - ونخص هذه بالذكر لاننا اكثر تفاعلا وتصارعا معها من غيرها - فانه يوجد نقاط تلاق هامة، لكون تلك الثقافات تستقي الكثير من مواقفها ومعايير حكمها على الاشياء من الديانات السماوية السابقة لرسالة نبينا محمد عليه السلام، ولكونها ما زالت، على الرغم من التحريف والتغيير الذي طرأ عليها، تحتوي بعضا من القيم النبيلة الخالدة. فهناك العديد من النصوص الأجنبية التي تلتقي معنا، مثلا، في شجب النفاق او الالحاد او اقتراف المعاصي، وما الى ذلك. واعتقد اننا نتفق جميعا على ان الاطلاع على مثل هذه القيم لا يؤدي الى اضعاف قيم الدارس الاخلاقية بل الى تعزيزها.

رياح تشرين

شعر: سلوى السعيد

للنوافذ العتيقة روائح البخور في الذكرى تهب على الخيال فتهيج المشاعر لتخف المواجع، وتفتح فم الجرح القديم. ليسيل على ماضيه وما طواه بين سطوره من اسرار الحياة بحلوها ومرها. فالشاعر يحبس مشاعره في ردهات الصمت زمنا طويلا لتتفجر في شعره حنينا وانينا وذكريات لها طعم الصيف في تشرين ورائحة السواحل في الشتاء.

ما ان الحاضر بمآسيه وفواجعه يفجر في قلبي الحنين للماضي.. للنوافذ العتيقة وعرائش الدوالي، ومواقد الاحباب في تشرين التي اطفاها المطر.. فتأتي القصيدة التالية:

تبكي نوافذنا العتيقة
حين تسألها
عصافير الصباح
هل اتى منهم خبر؟
ويذوب عنقود الدوالي
ظامئا
وتموت اوراق الشجر
وترف نجمات
بعتم الليل
فوق ديارهم
يا ليل قد سرقوا القمر
اضحت منازلهم بلا انوار
او زوار
ومواقد الاحباب
في تشرين اطفاها المطر
دارت على أثارهم
ريح الجنوب
شجية اللفتات
تمشي في خفر
اذكت حريق الدمع
في العينين.
وانكفأت على صدري
تهدهده
قلت اهجعي يا ريح
مثلي من صبر
قالت تجوع الارض للشهداء
تعطش للدماء
قلت اسالي لبنان.
ينبئك الخبر
من اين يبدأ جرحي
في معاتبتي؟
شاخت على فمه
مشاوير النصال
ودماؤه كانت
بخورا للسفر
من اين نبدأ بالكلام
حوارنا طيش الرصاص
ملثم النبرات
يمشي في حذر
وحديثنا.
لغة معباة الغيوم
بلا مطر
يا موج تدري
كم على صهواتك القلب
احتضر
يا موج ما ذاك البعيد
يلوح في عمق البحر
ولهان يرمقني بنظرة عاشق
هيمان لا يقضي الوطر؟
اهو الجليل مرابط
الثكنات
يرفع كفه للطير
كي تهوي الى اوكارها
ام ان ارضا تنفجر؟
قلبي على كتف الزمان
معلق
وخطى الزمان كليلة
مصلوبة بين الحفر
من اين تعرفنا الدروب؟
هذا الطريق يصب في
الجولان.
ام بغداد ام قلب
الجنوب.
ام الرحيل؟
على سفر
يا ليل
اضحكني البكاء على
البكاء..
دمع تعود الادعاء
يا ليل ما سرقوا عيونك
كي يمهروا في الخفاء
لكنهم سرقوا القمر!!

****

وانهد الى المجد

شعر محمود العمري

دع عنك هيفاء واسخر من محاسنها ... وانهد الى المجد لا للحب والغزل
فاليوم قلبي بحب الحرب ملتهب ... يهفو الى الثأر لا للاعين النجل
يهفو الى مدفع هدار منطلق ... يسقي الغزاة المنايا دونما كلل
والطائرات اذ اغارت تهيجه ... فيرسل النار فيها عاجل الاجل
حتى ارى جند امريكا وطفلتها ... صرعى من الضرب لاصرعى من الخيل
لعل نفسي تشفى من دخائلها ... ويبرأ الصدر من حقدي ومن دغلي
صوت المغيرات لوتدري يهيجني ... ويبعث النار في قلبي وفي مقلي
صوت الصواريخ موسيقى مجلجلة ... منها تحمست حتى صرت كالثمل
ابغي القتال فاما النصر احرزه ... او ان اموت بارضي ميتة البطل
مستشهدا في سبيل الله واليفسي ... على الشهادة تأتيني على عجل
ما قيمة العيش والاقصى تدنسه ... ايدي اليهود بلا خوف ولا وجل
لن نستريح واسرائيل قائمة ... حتى ندمرها في جحفل بذل
لايرهب الموت ان قامت تصاوله ... قوى الظلام باحلاف من الدول

لوكسون
مؤسس الادب الصيني المعاصر

بقلم: الدكتور عبدالقادر ياسين

يعتبر لوكسون اعظم كتاب الصين وواحدا من ابرز مفكريها الثوريين.

ولد في عام ١٨٨٣م، وتوفي عام ١٩٣٧م. وفي شهر اذار المقبل تحتفل الصين بذكرى مرور خمسين عام على وفاة الرجل الذي توفي ساعة ولادة الثورة الشعبية الكبرى في الصين، بعد ان عاش للثورة بكل احاسيسه ونبض قلبه، وحضر الايام الاخيرة لآخر اسرة امبراطورية في الصين، اسرة كينغ، التي قاد الثورة ضدها صن يات صن، قبيل الحرب العالمية الاولى.

وعلى الرغم من ان لوكسون كان ابنا لاحد الاقطاعيين الكبار، فقد كان منجذبا بطبعه نحو فقراء الفلاحين وشغوفا بقراءة القصص والاشعار المتمردة منذ طفولته.

وحول هذين المحورين نمت وترعرعت ملكاته الفكرية والادبية، واستلهم منها فيما بعد اطار ابداعه الادبي.

التحق لوكسون بالمدرسة الفنية ومعهد التدريب التابع لهيئة السكك الحديدية. وشغف شغفا كبيرا بالعالم البريطاني توماس هكسلي، واصبح داورنيا بواسطته، مقتنعا بأن المستقبل له الغلبة على الماضي، والشاب على الشيخوخة.

وكان لهذا الاقتناع اثر حاسم في «فهم معطيات الصين الابدية» وتوجيهه فكريا ونفسيا الى الثورة عليها، وبعث الحركة الادبية فيها من جديد».

وفي عام ١٩٠٠ م اقتحمت قوات الحلفاء (المكونة من ثماني دول غربية) حدود الصين واحرقت الاخضر واليابس، وارغمت حكومة الصين على التوقيع على معاهدة مهينة وماسة بالسيادة الصينية. وقد شهد لوكسون هذه الاحداث المفجعة كلها، فخرج الى الشارع - يقول مترجموه - «وقطع حصيرة قطعا صغيرة»، كناية عن الخنوع الوطني والهوان الاجتماعي في الصين، وهاجر الى اليابان.

وفي منفاه الف قصيدة يحفظها الصينيون عن ظهر قلب، جاء فيها: «ان قلبي لم يعد يستطيع ان يفر من السهام الالهية المسددة نحوه. الرياح الهوجاء والامطار الغزيرة تتساقط على وطني. انني ابعث بحبي الى الاف النجوم، ولكنها لا تدري من امره شيئا. انني لا املك ما اقدمه لوطني سوى دمي. سأقدمه الى وطني العزيز، عربون محبة واخلاص ووفاء».

وفي طوكيو انضم لوكسون الى الحركة الوطنية الصينية المناهضة لاسرة كينغ. ولكنه، في الوقت نفسه، كرس وقته للدراسات الادبية والفلسفية في محاولة «لفهم وتحديد اسباب انحطاط الصين». في عام ١٩٠٤م التحق بكلية الطب، ولكنه صدم باعلان اليابان الحرب على الصين. وثارت ثائرته عندما اعدم اليابانيون اسير حرب صيني، في احدى الساحات الرئيسية في طوكيو، وسط حماس الجمهور واعجابه. ولم يكن هذا الجمهور سوى جمهور اللاجئين الصينيين في طوكيو.

ترك لوكسون كلية الطب اقتناعا منه بضرورة العمل الجاد والسريع لرفع مستوى الوعي لدى الجماهير الصينية كخطوة اولى على طريق الخلاص.

في عام ١٩٠٩م عاد لوكسون الى بلاده وعمل مدرسا في احد المعاهد الثانوية. وتلقى بحماس انباء ثورة ١٩١١م، التي اطاحت باسرة كنغ وفتحت الباب لقيام حكم جمهوري بقيادة الدكتور صن يات صن.

كتب لوكسون، بسخرية لاذعة، اول اعماله الابداعية تحت عنوان «الاسف على الماضي» عكس فيه حياة اسرة اقطاعية في احدى القرى النائية في شمال الصين. وفي عام ١٩١٢م عين موظفا بوزارة التعليم في العهد الجمهوري. ومع مرور الايام بدأت خيبته تنمو وشكوكه تزداد حول ممارسات العهد الجديد والامتيازات التي قدمها الجمهوريون للطبقة البرجوازية وقمعهم للجماهير المسحوقة في الصين. وعكف على دراسة امهات الكتب التي تؤرخ للثقافات والحضارات القديمة.. فدرس البوذية والتاوية والهندوسية والكونفوشيوسية وغيرها من ديانات الشرق الاقصى القديمة.

وفي عام ١٩١٨م تولى رئاسة تحرير مجلة «الشباب الجديد» التي كان لها ابلغ الاثر في اعادة صياغة الوجدان الصيني في نفوس الشباب وتوجيههم الى التفكير الثوري الهادف. وعلى صفحات هذه المجلة نشر لوكسون «مذكرات مجنون» اتهم فيها، على لسان فلاح مجنون، المجتمع الصيني بالفساد وانحطاط القيم، وندد بكل قوة بـ «الاسس العفنة» التي يقوم عليها المجتمع الصيني.

في هذه الفترة كتب لوكسون عدة اقاصيص جمعها كلها تحت عنوان «صرخة ملهوف» وهي قصص يعتبرها نقاد الادب الصيني المعاصر «اساسا للواقعية الثورية».

وفي عام ١٩٢٥م، انجز لوكسون رائعتيه «الاماني» و «كأس الموت» وتسع قصص اخرى، جمعها كلها تحت عنوان «متاهات» والمجموعتان («صرخة ملهوف» و «متاهات») تقدمان للقارىء بانوراما واسعة للمجتمع الصيني، منذ عام ١٩١١م ولغاية ١٩٢٥م، اي منذ قيام الجمهورية بزعامة صن يات صن وسيطرة الكومنتانغ على السلطة.

وفي عام ١٩٢٤م، وفي عزلة نفسية تامة، وتمزق داخلي عنيف، نشر لوكسون «الاعشاب الحمقاء» وهو اول ديوان للشعر المنثور في تاريخ الادب الصيني المعاصر، ويحتوي على ٣٤ من النصوص الشعرية الرائعة، ذات الالهام الثوري النفاذ. في هذه النصوص اظهر لوكسون قدرته الفائقة وسيطرته المطلقة على الموضوعات التي يعالجها، والتي يدور معظمها حول حياة البؤس والحرمان والقمع التي يعاني منها الفلاحون المعدمون في الصين. وبسبب هذه الكتابات تعرض لوكسون الى اشكال عديدة من المضايقات. فاضطر الى الهجرة الى جنوب الصين حيث عمل استاذا في احدى الجامعات هناك.

في هذه الفترة نشر لوكسون ملحمته «ازهار الصباح»، وهي اشعار يستعيد فيها ذكريات طفولته وشبابه في الصين وسط العواصف والتغييرات الاجتماعية والسياسية العنيفة. ثم اصبح عميدا لكلية الآداب بجامعة صن يات صن الى ان قدم استقالته احتجاجا على قيام قوات الكومنتانغ بالتصدي لمظاهرة سلمية قام بها طلبة المدارس الثانوية وقمعها بالقوة.

وتحت ضغط هذه الاحداث المتلاحقة تحول لوكسون من نظريته «الدارونية» (التطورية) المطبقة في ظل الحكم الجمهوري الى ضرورة «الثورة الاجتماعية» لخلق صيني جديد.

وفي عام ١٩٢٧م انتقل لوكسون الى شنغهاي وكرس حياته، الى حين وفاته، للابداع الادبي الذي جعل منه مؤسس الادب الصيني المعاصر واعظم كتاب الصين.

وفي العاشر من آذار عام ١٩٣٧م توفي لوكسون بعد مرض عضال، وبكاه الصينيون الذين يعتبرونه اليوم «اعظم الابطال» في حياتهم الثقافية.

إحباط
هكذا سنر المتأصل

شعر: فتحي الكوامله

مهداه الى صاحب ديوان «اغنيات الحب والغضب» ردا على قصيدته «الشاعر المقاتل»

خجلت تلكم المشانق منا ... من جموع تساق سوق القطيع
من شعوب تحني لجازرها الاعناق ... وتسعى لحتفها في خنوع
ثملت بالهوان حتى اعترتها ... سكرة الموت والعفاء الذريع
لم تعد امة يتيه بها الدهر ... ويزهو بصرحها في الربوع
درس الصرح والربوع وغطت ... امة «الضاد» في سبات مريع!!
احبط الشعر ياصديق وخارت ... عزمة «الحرف» من هوان الركوع
وانزوى الشاعر القؤول حزينا ... وارتدى «الشعر» بردة من صقيع!!
فيم نظم القريض والناس صم ... عن مقال يدين نهج الخضوع؟!
هل ترى للكلام معنى اذا ما ... فقد الحس نبضه في الضلوع؟

قصة قصيرة
رجل من بيت المقدس

بقلم: علي البتيري

نفث «الميجر» هارون دخان سيجارته، اعتدل في جلسته، تناول ملفا يبدو جديدا، فتحه، ثم حملق في وجه الشيخ عبدالقادر الذي تم استدعاؤه منذ الصباح بتهمة مخالفة قوانين الأبنية في (العاصمة الموحدة) اورشليم..!

- لأول مرة تذوق طعم الجلوس في غرفة التحقيق.. أليس كذلك يا حاج؟

• في عهد احتلالكم (الميمون) لأول مرة!

ابتسم الميجر بثعلبية ظاهرة.

- فرصة سعيدة للتعارف - على كل حال.

نظر الشيخ عبدالقادر بنصف عين الى العريف الصهيوني المنهمك جانبا في تسجيل محضر التحقيق ثم قال.

• لا اظن ذلك.. منذ ان وقعت القدس على وجهها في حزيران. لم نعرف طعما للسعادة.. ثم كيف يكون اعتقالكم لي مناسبة سعيدة؟!.

تجهم وجه الميجر هارون، ثم واصل استجواب الرجل وكأنه يحدث نفسه:

- كلكم هكذا في هذه المدينة... مثل حجارة منازلكم غير قابلين للحوار ولا تفهمون الا الهدم.. لا بأس..

قال هذا.. ثم تلفت نحو الشيخ المقطب الحاجبين:

- قل يا حاج.. ألم تصبح القدس اجمل حين توحدت؟

انتشل الشيخ نفسه من اطراقة طويلة ثم قال وهو يلهث كمن خرج من البحر:

• سيد «هارون» من الأفضل ان تدخل في الموضوع الذي طلبتني من اجله.. رجالك اوقفوني عن العمل بقوة السلاح.. عمالي متعطلون عن العمل ومهددون.. وأنا من جهتي مصمم على استكمال بناء البيت على ارضي وان هدمتموه في النهار سأعيد بناءه في الليل... هل تفهم؟؟

ضرب الميجر الطاولة بيده وقال بانفعال وتشنج:

- انت الذي لا تفهم «اي بناء تقيم؟ واية ارض» تملك هنا.. افتح عينيك جيدا.. انت تحلم على ارض اورشليم الموحدة أيها العجوز الخرف..! نهض الشيخ عبدالقادر.. اخذ يحوقل.. ضرب كفا بكف ثم قال:

• قبل ان اقوم بمشروع البناء بيوم واحد رأيت بعيني هاتين جماعة (غوش امونيم) تدور حول قطعة الارض التي املكها تخطط وتصور.. عندها حزمت كل ما املك، واستدنت من الاقارب والجيران، وقبل ان تشرق شمس اليوم التالي باشرت البناء لأحمي الارض التي ورثتها واحمل (كوشانها) عن سابع جد عربي..

علق الميجر ابتسامة ماكرة على شفتيه ليسأل

- هل تصلي يا حاج؟

- وهل هذا سؤال؟! اننا نصلي في كل زمان ومكان.

- اذن قل لي ما فائدة رفع الآذان بعد انقضاء وقت الصلاة؟

• لم افهم ما تقصد.

- ليس مهما ان تفهم.. المهم ماذا في وسعك ان تفعل بمفردك وقد هزمنا العرب.. كل العرب.. ثم لا تنس ان وقت شبابك قد ولى..

انتفض الشيخ عبدالقادر كمن مسته صاعقة.. اقترب من العريف الذي يسجل محضر الاستجواب وقال له محتدا بينما شعرات ذقنه البيضاء ترتعش من شدة الانفعال:

• سجل عندك.. استطيع ان اعض على ارضي بأسناني.. استطيع ان اقاوم حتى الرمق الأخير من اجل التشبث بهذا التراب المقدس الذي باركه الله سبحانه واسرى اليه بنبيه الصادق الأمين صلوات الله عليه.. هذا التراب الذي صلى فوقه عمر رضي الله عنه وحرره صلاح الدين الأيوبي طيب الله مثواه.

نهض الميجر متأففا ازاح الكرسي جانبا ودار حول الرجل المقدسي، اقترب من الشباك.. نظر الى الخارج ثم ادار وجهه لينفجر بصوته مثل قنبلة موقوتة:

- مشكلتنا معكم عرب (اورشليم) انكم مغرمون بقراءة التاريخ.. دائما تفتحون شبابيك الذاكرة على الماضي الميت لتقولوا برومانسية وحماس فارغ: ارض جدي.. منبر صلاح الدين.. جامع عمر.. مفاتيح القدس.. استيقظ يا شيخ عبدالقادر.. اخرج من صومعة التاريخ القديم نحن في الربع الأخير من القرن العشرين، وهذه «اورشليم» الموحدة تبدو للناظر عظيمة ورائعة.. انظر من هذا الشباك لتراها مثل عروس حالمة في ظلال امجاد صهيون.. انظر جيدا يا حاج.. انظر..

• يا حضرة الضابط لا داعي للصراخ في وجه رجل اكبر من والدك.. أنا لم ادرس التاريخ في الجامعة مثلك ولكنني عشت التاريخ ردحا من الزمن من حرب الأتراك.. الى دخول الانجليز.. الى اعتدائكم انتم اليهود على بلادنا واغتصابكم لدورنا واملاكنا.. بخرافة التاريخ وباسطورة ارض الميعاد هدمتم المنازل وشردتم الأهل.. وبخرافة التاريخ تسللت حفاراتكم تحت المسجد الاقصى ولعابكم يسيل على هدمه.. ألم يقل حاخامكم الأكبر (اتمنى ان تهب عاصفة، فتقتلع الأقصى من مكانه لنبني الهيكل)؟

عاد الميجر الى مقعده مصطنعا الهدوء وسعة الصدر ثم اشار على الشيخ ان يجلس ملوحا له بالرغبة في التفاهم:

- التاريخ يا حاج له اصحابه المؤرخون، والسياسة لها رجالاتها.. دعنا من هذا كله، ولنعد الى موضوعنا.. لماذا لم تحصل على رخصة بناء من تيدي كوليك؟

- نعم؟ ومن هو هذا «التيدي كوليك»

• لا! هذا تجاهل لعمدة اورشليم الموحدة.. هو مسؤول عنك.. وتجاهلك له يحاسب عليه القانون.. على كل حال انا سأغفر لك هذه الزلة.. لا تنس انك ضيفي هنا.. ورغم كل ما سمعته منك ارى انك رجل طيب، وعاقل وتفهم مصلحتك ومصلحة اولادك..

اخرج الميجر من درج مكتبه رزما نقدية.. تذرع بقدها. ثم اعادها الى مكانها وقال بصوت خفيض اقرب الى المناجاة!

- اسمع يا حاج عبدالقادر نعطيك اضعاف ما تطلب ثمنا لأرضك، ونعوضك عن البيت الذي باشرت في بنائه.. ستضمن مستقبلا سعيدا لاولادك ولاحفادك «هـ ا» ماذا قلت؟

ابتسم الشيخ بمرارة ثم تجهم وجهه قائلا

- شر البلية ما يضحك.. اشتروا نجوما في السماء اقرب لكم واسهل.. أما ارضي فقد بنيت عليها بيتا وسأسكنه الليلة على ترابه قبل تركيب الأبواب والشبابيك..

هز الميجر رأسه بامتعاض.

- انت خطير على امن المدينة يا حاج كيف ستبيعنا النجوم في السماء؟!

• لم اقصد النجوم على وجه التحديد. اشتروا ارضا على القمر ما دامت امكم امريكا قد وصلت الى هناك.

ضرب الميجر بقبضة يده على الطاولة وعيناه تقدحان حقدا وغيظا ثم قذف بورقة في وجه الشيخ عبدالقادر ليقول في صلافة:

- اسمع يا رجل.. اما ان توقع على هذه الورقة واما ان تقضي الليلة وكل ليلة في سجن «المسكوبية».

تفحص الشيخ عبدالقادر الورقة.. تملكته الدهشة.. جحظت عيناه وهو يقرأ «يسمح للشيخ عبدالقادر محمد باستكمال بناء بيته والسكن فيه شريطة ان يقر ويعترف بتخليه عن ملكية الارض والبيت بعد تسعة وتسعين عاما!!».

خنق الشيخ عبدالقادر الورقة بين اصابعه والقى بها من الشباك، ثم قفز من مكانه ليصرخ في وجه الضابط الصهيوني.

«السجن اهون.. الموت اهون..».

وحيد القرن في الحديقة

بقلم: جيمس ثيربر

كان يا ماكان في احد الصباحات المشمسة رجل يجلس في المطبخ ويتناول طعامه. وعندما رفع رأسه ونظر رأى وحيد القرن بقرنه الذهبي يأكل الورود في الحديقة. صعد الرجل الى غرفة النوم حيث كانت زوجته ما تزال نائمة وايقظها. قال «هناك وحيد قرن في الحديقة يأكل الورود». فتحت الزوجة عينا واحدة لاتضمر الود ونظرت اليه. قالت «وحيد القرن حيوان اسطوري» ثم استدارت الى الناحية الاخرى من السرير. نزل الرجل ببطء على السلالم متوجها الى الحديقة. كان وحيد القرن ما زال موجودا هناك. كان الان يأكل الخزامى ببطء. قال الرجل «تعال يا وحيد القرن»، ثم اقتلع سوسنة واعطاها له. اكل وحيد القرن السوسنة بجدية. بسعادة وفرح عظيمين وبسبب وجود وحيد القرن في الحديقة صعد الرجل السلالم الى غرفة النوم وايقظ زوجته ثانية. قال «لقد اكل وحيد القرن سوسنة». جلست زوجته في الفراش ونظرت اليه ببرود. قالت «انت مجنون وسوف ارسلك الى المصح». فكر الرجل الذي لم يحب يوما كلمات مثل «مجنون» و «مصح الامراض العقلية» وخصوصا في يوم مشمس وبوجود وحيد قرن في الحديقة، وقال «سنرى». مشى باتجاه الباب. قال لها «ان له قرنا ذهبيا وسط جبهته»، ثم عاد الى الحديقة ليراقب وحيد القرن لكن وحيد القرن كان قد ذهب، فجلس الرجل بين الورود ونام.

بعد ان خرج الزوج من البيت استيقظت الزوجة وارتدت ملابسها بسرعة كانت مستثارة وعيناها تلمعان. اتصلت بالشرطة واتصلت بطبيب نفسي. اخبرت الشرطة والطبيب ان يحضروا بسرعة ويجلبوا معهم قميص المجانين.

عندما وصل الشرطة والطبيب النفسي الى البيت جلسوا ونظروا اليها باهتمام كبير. قالت: «رأى زوجي هذا الصباح وحيد قرن في الحديقة». نظر الشرطة الى الطبيب النفسي ونظر الطبيب النفسي الى الشرطة. قالت «لقد اخبرني ان وحيد القرن اكل سوسنة». نظر الطبيب النفسي الى الشرطة ونظر الشرطة الى الطبيب النفسي. قالت «لقد اخبرني ان لوحيد القرن قرنا ذهبيا وسط جبهته» استجابة لاشارة رزينة من الطبيب النفسي قفز الشرطة من مقاعدهم وقبضوا على الزوجة. وقد قضوا فترة من الزمن حتى استطاعوا التغلب عليها لانها قاومت مقاومة عظيمة. وبعد ان البسوها قميص المجانين حضر زوجها الى المنزل.

سألت الشرطة: هل اخبرت زوجتك انك رأيت وحيد قرن؟

قال الزوج: بالطبع لا. وحيد القرن حيوان اسطوري»

قال الطبيب النفسي «هذا كل ما اردت معرفته. خذوها. انا آسف ياسيدي، ان زوجتك مجنونة».

وهكذا اخذوها وهي تلعن وتصرخ ووضعوها في مصح الامراض العقلية. وعاش الزوج حياة سعيدة فيما تلا من ايامه.

جيمس ثيربر.

ولد جيمس ثيربر في اوهيو عام ١٨٩٤، وعمل مراسلا صحفيا وكاتبا في صحيفة النيويوركر.. نشر عددا كبيرا من القصص،كما انتجت العديد من قصصه، ومن ضمنها هذه القصة، سينمائيا. توفي عام ١٩٦١ وهو يعد من بين قصاصي اميركا ابرعهم في المزج بين الواقع والخيال بطريقة ذكية ومصممة لتقود الى مراده وفحوى عمله.

سآتي إليك

شعر
عائشة الخواجا الرازم

سآتي..
سآتي اليك من الغيم..
روحا تشق الغبار..
سأطوي بجنحي..
صنوف الهدايا
على كتفيك ارش النثار..

***

تأخرت عنك.. فلا تجزعي
وعدي الثواني.. ومهما توالت..
اكون سريعا.. بوقت المجيء..
كفاك بكاء
فلا تدمعي.

***

يكون اللقاء وساما
تقاسمه الانبياء..
يهب فراشات تحمي لقانا..
وتصطف كالجند..
تحرس موقعنا في الفضاء..
سآتي
اليك.. رسولا من الغيم
اعطاه حبك وسط
كتاب وفيك انشغف..
سآتي رويدك
ولو قيل عنك ثكلت الحبيب.

جرى ما اعترف
انا ذا الحبيب
سآتي رويدك
فهذا التزام ووعد شرف
سآتي رويدك
فهذا التزام ووعد شرف

قصة.. من التراث

بقلم: د. نبيل الشريف



لعل اكثر ما يبعث على الاسف والاسى في واقعنا الثقافي الراهن ان الحرص على متابعة التطورات الادبية والنقدية المعاصرة قد انسى نفرا منا وجوب الاطلاع على التراث والنهل من معينه الغني. ونحن نعتقد ان التقدم الذي نرجوه على الصعيد الادبي لن يتحقق ما لم نجد المعادلة الصحيحة بين الافادة من تراثنا الثقافي والفكري وبين مجاراة التطور الذي يطرأ على هذه الميادين بشكل مستمر.

وما لم نجد هذه المعادلة الصحيحة فان الاحتمالات الاخرى الباقية لاتعمل لصالحنا. فالاحتمال الاول هو ان يستمر هذا الانفتاح اللامنضبط على فكر الاخرين وادبهم الى درجة ان ننسى هويتنا الفكرية والثقافية ونصبح نسخا مكرورة مشوهة عن الاخرين. ولا يخفى اننا، في هذه الحالة، سنفقد اصالتنا ولن يتحقق لنا التقدم الحقيقي الذي ننشده.

اما الاحتمال الاخر، فهو ان يتحقق لدعاة الانغلاق ما يريدون تحقيقه، فتنقطع صلتنا بتيارات الفكر والادب المعاصرين، ونصبح بالتالي منعزلين عن مواكبة ركب الحضارة الانسانية. فدعاة الانغلاق يقولون ان كل ما يفد من فكر وادب من خارج حدودنا يكمن فيه كل الخطر على هويتنا، وان الحل الوحيد هو اغلاق جميع النوافذ، والانقطاع عن تيارات الفكر الانساني التي تحمل في طياتها امراضا واخطارا على واقعنا وهويتنا.

ونحن نرى ان كلا التيارين مغاليان في ما يذهبان اليه، فلن يتحقق لنا خير باتباع افكار الاخرين وارائهم وتوجهاتهم التي نشأت في ظروف مختلفة من ظروفنا، كما ان دعاة الانغلاق الذين ينبذون كل ما يأتي من الخارج مخطئون في ما يذهبون اليه، فقد نمت الحضارات الانسانية باسرها وازدهرت ـ ومنها حضارتنا العربية ـ بفضل هذا التبادل الصحي المنضبط مع حضارات الامم الاخرى.

ومن هنا، فنحن نرى ان الحل الصحيح هو في ايجاد التوازن الصحيح بين مقولتي الانفتاح والانغلاق، وذلك بالتركيز على الانفتاح المنضبط على حضارات الامم الاخرى من جهة، والاطلاع الواعي على معطيات فكرنا العربي وتراثنا القومي من جهة اخرى. ولذا فنحن نقدم اليوم نموذجا مكتملا لقصة قصيرة من التراث وردت في كتاب الاغاني، ونحن نتوجه بالسؤال الى كتابنا ومسرحيينا وممثلينا عن السبب الذي يحول دون الافادة من هذه القصص التراثية القيمة التي تضاهي في مضمونها ومبناها انجح القصص المكتملة فينا؟ فلم لا تعاد صياغة هذه القصص في المناهج وفي التمثيليات وحتى في المجلات الثقافية العربية؟ ولم نعكف على قراءة اعمال كافة الامم من الشرق والغرب وننسى ادب امتنا والدور الملقى على عاتقنا للتعريف به؟

مقدمة القصة:

تبدأ القصة التي تدور حول حياة حاتم الطائي وزوجه ماوية بالحديث عن الحياة الهادئة التي ينعمان بها سويا، الا ان يتدخل الحاسدون ودعاة السوء فيعكران عليهما صفوهما. وسنحاول ان نبقي على اللغة الاصلية للنص قدر الامكان. ففي مطلع القصة يتقدم «ابن عم لحاتم كان يقال له مالك ويقول لماويه امرأة حاتم: ما تصنعين بحاتم فوالله لئن وجد شيئا ليتلفنه وان لم يجد ليتكلفن، وان مات يتركن ولده عيالا على قومك. فقالت ماوية: صدقت انه كذلك».

التحليل:

يلعب مالك دور المرض او دور نقيض البطل Antagonist وهو يرى في كرم حاتم اللامحدود نقيصة ويوقع بين حاتم وزوجه، حيث يقنع الزوجة ان حاتم لايملك الحق في التصرف في ماله بهذا الشكل الذي لايقيم وزنا لمسؤولية، وهي حجة تحمل في طياتها ادلة عقلانية ولكن هدفها التدمير. ويلفت الانتباه انه ـ على نقيض ما هو معروف ـ فان الرجل لا المرأة يلعب الدور الشيطاني المحرض!

العقدة

ينجح مالك في اقناع ماوية بتطليق حاتم «وكانت النساء يطلقن الرجال في الجاهلية وكان طلاقهن انهم ان كن في بيت من شعر حولن الخباء. ان كان بابه قبل المشرق حولته قبل المغرب وان كان بابه قبل اليمن حولته قبل الشام. فاذا رأى ذلك الرجل علم انها طلقته فلم يأتها.. فأتاها حاتم وقد حولت باب الخباء فقال لولده: يا عدي ما ترى امك عدا عليها».

نجحت اذا خطط مالك الشريرة وطلقت ماوية حاتما وتزوجت من مالك، وهنا تبلغ المأساة اوجها، فكأن حاتم قد عوقب على خصاله الحميدة بينما ابن عمه الشرير قد ينجح في الحصول على مرامه بالحيلة والمكر.

حل العقدة

بعد ان تبلغ المأساة ذروتها تبدأ احداث القصة في الشارع هبوطا نحو الحل anti - climax فسرعان ما يوضع مالك تحت المحك فقد جاء الضيوف الى المضارب التي كانت معروفة بمضارب حاتم فتطلب منه ماوية ذبح نياقه لهم فيبخل ويرفض ذلك، وهنا تدرك ماوية ان مبالغة حاتم في الكرم خير الف مرة من بخل مالك فتستنجد بحاتم الذي «اطلق ثنيتين ـ اي ناقتين صغيرتين ـ من عقاليهما ثم صاح بهما حتى اتى الخباء فضرب عراقيبهما. فطفقت ماوية تصيح وتقول: هذا الذي اطلقتك فيه تترك ولدك وليس لهم شيء. فقال حاتم:

هل الدهر الا اليوم او امس اوغد	كذاك الزمان بيننا يتردد
يرد علينا ليلة بعد يومها	فلا نحن ما نبقى ولاالدهر ينفذ
لنا اجل اما تناهى امامه	فنحن على اثاره نتوارد

بلا عنوان

هكذا تبدأ الحكاية. يقرأ احد كتابنا كتابا في البنيوية مترجما الى العربية ترجمة رديئة فيصبح بنيويا، ويقرأ اخر كتابا رديئا عن الواقعية فيصبح واقعيا. وبعد ان يفرغ كل منهما من حفظ الفية ابن مالك في العلم البنيوي او العلم الواقعي يأتي دور المعركة الادبية فيتبارزان مستخدمين كافة انواع الاسلحة المستمدة من معرفتهما بالمنهجيتين البنيوية والواقعية، وتدور رحى المعركة على احدهما فينهزم البنيوي او يفر الواقعي هاربا بعد ان يستنفد عتاده من المصطلحات التي حفظها عن ظهر قلب.

رغم هذه الصورة الكاريكاتيرية التي رسمناها لبعض المجادلات التي تدور في واقعنا الثقافي بين حين واخر، الا انها تمثل، بصورة او اخرى، واقع بعض المناقشات التي نشدها على صفحات الصحف او المجلات او نستمع اليها في الندوات. وهذه الظاهرة الخطيرة التي نشهد تفشيها في واقعنا الثقافي تسهم في تشويه المعرفة وتعمل على تقديمها بصورة مغايرة لصورتها الحقيقية كما تسهم في تشويه وعي المتلقي وتزويده بمعرفة ناقصة نتيجة للطريقة التي تعرض فيها هذه المعرفة. ان بعض كتابنا رغم عدم معرفته باصول ما يكتب عنه، يدعي انه يمتلك معرفة موسوعية حول الموضوع الذي يتطرق اليه فيشير في ثنايا ما يكتب الى مراجع ومصادر ادبية توهم بانه مطلع على كل ما جد في الحقل المعرفي الذي يناقشه وعندما نعود نحن القراء المساكين الى تلك المصادر والمراجع التي اشار اليها كاتبنا نجد ان هذه المصادر والمراجع لا تحتوي ما قاله. فمن اين اقتبس كاتبنا ما قاله؟ سؤال محير حقا ولكنه ليس صعب الاجابة، فمصدر كاتبنا ومرجعه الوحيد هو ذلك الكتاب المترجم الذي قرأه وقرأ في هوامشه اسماء كتب عديدة استند اليها مؤلف الكتاب المترجم، فحق لكاتبنا العتيد ان يستخدمها في هوامشه ايضا. الم يقرأ اشارة الكتاب الوحيد، الذي قرأه حول الموضوع، اليها؟

الا يحق له ان يشير اليها وكأنه قرأها واطلع عليها؟ وبالتالي الا يحق له ان يدعي انه بنيوي عتيد او واقعي مفوار؟

بل يحق له في واقع ثقافي يفتقر الى معايير حقيقية نقيس بها المعرفة ولايجد فيه مدعي المعرفة من يردعه عن الخوض فيما لايعرفه الم يقل شاعرنا العربي:

خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري

مراقب ادبي

بريد الادب

الاخ مروان محمد حسن

لك كل الشكر على قصيدتك «ليلة اضاعت الزمان» ولكن يؤسفنا اننا لا نستطيع نشرها لافتقارها لدقة الوزن. واظب على قراءة اوزان الشعر العربي، ونتمنى لك التوفيق.

الاخ ابراهيم خالد الدرويش:

انت تمتلك معظم مقومات كتابة القصة القصيرة الناجحة كما يتضح من «رحلة العذاب» التي ارسلتها لنا. ولكن مشكلة هذا العمل انك اخذت جزئية غير هامة اطلاقا واسست عليها عملك. اضافة الى بعض التناقض الذي يعتري بعض احداث القصة. وشكرا لتعاونك.

الاخ صلاح زكي ابوالهيجاء:

موضوعك «شاعر تغتاله الكلمات» ينبيء بموهبة واعدة، ولكن نرجو منك الاستمرار في دراسة اساليب الكتابة الصحيحة، ونتمنى لك مستقبلا زاهرا.

• الاخت منى ايوب الحاج:

قصة «في اعماق زهرة» التي بعثت بها لنا تعد محاولة جيدة في مجال القصة القصيرة وكلنا ثقة ان موهبتك ستصقل بالخبرة وقراءة نماذج الرواد في هذا المجال.

• الاخ عيسى الشوملي:

وصلتنا قصيدتك «الحب والحب» ونرجو منك في المرات القادمة اتقاء الوقوع في مصيدة القافية على حساب الفكرة التي تعد من اهم مقومات العمل الشعري الناجح. وشكرا لك.

• الاخ حسين منصور العمري: قصتك «الحواجز» تتحدث عن واقع وهمي، ونعتقد ان هذه هي نقطة الضعف الاساسية في القصة، من الواضح انك تمتلك خيالا واسعا ولديك قدرة لابأس بها على صوغ العبارة الادبية لكنك بحاجة الى القراءة والاطلاع على نماذج من القصة القصيرة لكي تكتب عن قضايا ومشكلات حقيقية وتبتعد عن توهم مشكلات وحالات لاتتمثل بالواقع.

أخطاء شائعة

الاناء والآنية

يقولون: وضعت الوردة في الانية. والصواب: وضعت الوردة في الاناء، لان الانية هي جمع اناء. اما كلمة الاواني فهي جمع الجمع وقال تعالى في الاية ١٥ من سورة الدهر «ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا».

اوان:

ويقولون: يزورنا فلان في هذه الاونة من كل صباح والصواب: يزورنا هذا الاوان من كل صباح لان «آونة» هي جمع «اوان». و «الاوان» هي: الوقت والحين وكسر الهمزة في «اوان» لغة ويجمع سيبويه الاوان على «اوانات.

ويجمع بعضهم كلمة «اوان» على «انئة» و «آنينة» ولا استحسن استعمال هذين الجمعين الغريبين.

اما قولهم: فلان يصنعه آونة، فيعني: انه يصنعه مرارا ويدعه مرارا.

وربما صح ان نقول: يزورنا فلان في هذه الاونة من كل صباح، اذا كان يزورنا كل صباح مرة ثم ينصرف، ثم يزور وينصرف ثلاث مرات على الاقل في الصباح الواحد. وهذا النوع من الزيارة المتكررة في صباح واحد يكاد يكون مستحيلا. وهذا حملني على تخطئة مثل هذا القول.

محمد العدناني

رماد اغنية

بقلم:
خلود جرادة

اهداء: «الى من كانت غصنا مد الي اجفانه واسدل الاهداب على جرحي، يوم اعتقلت فرحي المدينة ونثرت القبيلة في حقلي شوكها، الى اميمة الناصر اهدي رماد اغنيتي».

اشتعل اذ تنطفيء السنوات في عيني، وتذوي اوراق الخريف بين يدي، والوح بمنديل ربيعي اذ ادرك ان الدمعة مشتعلة في انطفاء البسمة واللون الاخضر، واتزمل اطيافا عزيزة ورائحة مميزة، اذ تثلج اشتعالي هبات الغربة والندم وصقيع المدينة بعد الرحيل، تلك التي اذكر يوما، انني تأرجحت على خصلات شعرها المنثور ليلكا وتنسمت عبير خمرها وانا اوشوش اهداب عينيها الناعستين، حكاية بحارة وجدوا مرفأهم على شطآن خصرها.

اه سيدتي، كنت دوما الكابوس والحلم،وكانت شوارعك جرحا ممتدا اذ يشرق الحلق بوجع الطعنات ومرارة الآه، واشتعال السحر في عينيك كان شوكا متناثرا رأسه في السماء وارجله في الارض، وما بينهما تنطفيء الرغبات والاحلام والاشواق، وينزوي القلب في ثنايا القلب، يضفر احزانه ويرسلها، يبعثرها الى اللامحدود، آه سيدتي، كل بحار كان له معك حكاية، وفي كل قلب لك فيه غصة، وما بين الحكاية والغصة كتبنا ان السرور وهم كبير، واقسمنا ان لن نعود بعد ان خرجنا، وعلى صدر الحكايا في حكاياك وعيني اقلب حفيف كلماتي في هشيم انطفائك دعيني ارتل ان اولهم:

«كان يأتي
ومن اين
لا اعرف الآن
لكنه كان يأتي»

كان يأتي، وفي حفيف خطاه كانت اشجار الخليل ترتل ان مقاليع عينيه ستأسر اهدابها الفرح يوما، كان يأتي، حبة عرق في تعب الفلاحين، متجلا يعتقل قمح نيسان، كان يأتي، بحار حمل البحر بحثا عن ضفيرة حلم ارسلتها المدينة كحلا في جفن حاراتها، عن صوتابين حفيف الاشجار وهمسات قمر افريقي، كان يأتي، وفي انكساره تنتصب حقول العنب، وفي كأس نبيذه يذوب دمعه كما المدينة تذوب في دمه.

«يا عنب الخليل»، غناها ذات مساء حزين، وهو يقلب الشوق محدقا في آثار المسامير الكثيرة على جسده، «يا عنب الخليل» آهة خضراء نبتت في انفلات المرايا وفيضان الرمل الصحراوي، هي فاتحة الوعد وسورة الولاء في ديانته الوطنية. كان يأتي سيدتي مطرا في الجفاف وخصبا في القحط وبلسما في الجرح، حضوره كان نجمة في ليل المدينة وصلاة في كفر المدينة وصمتا في سفر المدينة، على يديه آثار طباشير، وفي عينيه استرخت الخليل وعلى كتفيه فردت جدائلها، وفي سنوات القحط حملت قلبه على راحتيها ونفخت فيه من روحها فاستوى موجة جنوبية واوحت اليه ان هز اليك بجذع الموجة تساقط عليك دمعا سخيا، فانحنى في معبدها عاشقا، بحارا، القى مرساته على خصرها واحرق كل مراكبه وكل اسفاره وكل سجائره، وبقي يرتل قصائد صاغها من سفر المرافيء في شفتيها.

كان يأتي وفي عيونه دمعتان منك وعليك، وفي قلبه موال لشوارع حضنت خطاه ذات سفر وخانت فرحه ذات فرح وبعثرت صمته ذات صرخة، كان يأتي، ومن يديه تسيل الاغنيات شرقا ومن دمعه تزهر القصائد غربا، ومن رماد سجائره تنتفض العصافير الخمرية جنوبا..

«كان يأتي
ومن اين
لا اعرف الآن
لكنه كان يأتي».

من مرافيء الاقمار الشاحبة خرجت، وانتصبت نجما في حقول العتابا والميجانا، ومن رعشة الموال في اغنيات اقمارها، سيج الافق بعطرها ارصفة اسدلت الاجفال على قلبها، ولحضور صمتها في صخب السكون كان القلب يعزف لحن الرجوع الاخير، فقد خرجت ولم تلتفت وراءها، ونبض البرتقال في سلتها الصغيرة كان صخبا وتمردا في سكون الخرائب وعرائش الغربان. وفيما تبقى لها من قلب رأيتها تنبش، وخصلات شعرها تتناثر ندفا سحريا، وبين يديها كانت تذوي الاقمار والازهار والانجم، واسأل:

ـ يا من زملتنا بدفء صوتها في برد الصيف، عم تبحثين؟

★ ابحث عن الطفولة..

ـ انت الطفولة ننثرها بلسما، ونلون بها سماء طرزناها بالخمري

★ كل الفصول خريف، اسائل الربيع عن اوان ازهاره.

ـ انت الربيع في زمن اضحت كل الفصول فيه خريف، انت الياسمين المعرش على شرفات القلب وزقزقات الدوري في غابات الوحشة انت، وعرائش الايك في اقفرار الصحارى، انت ماء الصحة في جفاف ريق المدينة، ومن خضرة الارض بين يديك صنعنا اغنياتنا المهاجرة.

★ ابحث عن قصيدة ارثي بها الزمن القلب، واغنية ابكي بها لحظات عشناها وعاشتنا.

ـ ولكنك الحرف والكلمة، ومن نغمة الآه في شفتيك صنعنا القصائد، غنيت لصلاة نبتت في اغنية فرددنا الغناء بعدك ومعك، وروينا بها واياك رصيفا ما خذلنا يوما، انت القصيدة نستريح على اكتافها ونريح قلوبنا الصغيرة في قوافيها، والموال نغنيه عطرا، بلسما، جدائل شعر مسافرة وكحلا زين عيون المدينة، والدمعة نرثي بها ربيعا بعثرته رياح الرحيل.

★ اين منا ام لوحت بمنديل منذ قرون، وما زالت تسأل حبات العنب عن فارس غادر منذ الف عام؟

ـ تكفينا مناقيش الزيت، فمن دمعها عجنتها، وعلى نار شوقها ولهفتها خبزتها، تكفينا جدائل شعرها المهاجرة، فعليها وصلتنا الاغنيات، وفيها تأرجح الياسمين، وعلى اغصانها تبرأ الطير من اقفاصه، ولخصلاتها وشوش القمر اجمل اغنيات العشق، تكفينا بركة يديها، ففيهما حملت سلة ملأتها عمودا وخبزا واغنيات مهربة ودارت في عتمة الليل ونواح المرافيء المهجورة واطياف البحارة والعمال توزعها وتطعم بها الثوار، سننثر منديلها نكفكف به دمع الربيع والطفولة، ان وجدنا بين خيوطه مكانا لدمعة.

★ ابحث عن وقتي، عن زمني ـ زمنكم ـ لنبدأ المشوار من جديد.

ـ بل نحن الذين نبحث عن وقتنا في وقتك، وعن زمننا في خطواتك، مدي يديك لمن ضاع في صخب المدينة، وافتحي نوافذك، ارسلي لنا شعرك ملء الفضاء، وافتحي ذراعيك لاطياف تململوا من رمادهم، وبخضرة الدمع في فرحك سيجي قصائد اشعلتها حرقة النزف والرحيل، ومن ملامحنا خذي كمشة، ومن اعمارنا حفنة، وكف الموال المسافر نمده عرائش ياسمين تضفر غرة حزنك بعد ان نفشته المدينة، وسنحمل واياك وقتنا، زمننا حقائب سفر تمضي الى حيث تحترق او تحرق. وقبل ذلك عليك ان تمنحينا نصيحة، ورغيفا يسد رمقنا في جوع المدينة، اغنية نشد بها معصم الغربة فلا تفارقنا، قمرا ينير لنا عتمة الدرب.

★ اياكم وحب المدينة، احذروا وشوشتها المجنونة واضواءها الملونة، فهي عاشقة خانت قلبها، وغولة مضغت افراحنا واحلامنا، هي الكابوس والحلم، الجرح والبلسم، في يدها اليمنى حب، وفي يدها اليسرى امل، وما بينهما تشتعل الصحراء شهوة وجدبا ولا تنسوا ان ترتلوا.

«كان يأتي
ومن اين
لا اعرف الآن
لكنه كان يأتي».

لم تكن حزينة، وهي تعزف على اوتار فرحها الرجوع الاخير، لقد اختارت الرحيل ما دام ثمن البقاء كرامتها وعصافيرها الزرقاء. احرقت بخورها، ونثرت قصائدها المعتقلة على صفحة الموج، وجمعت رماد رسائلها وقدمتها قربانا لرصيف زرعت فيه جذورها، واطلقت لحزنها العنان، فتحت له باب القفص على مصراعيه وقالت له: اصدح واركل بقدمك احشاء قلبي، انفش شعرك واعمل اظافرك في لحمي.

اغرقت كل مراكب العودة، وقالت: الحزن من امامك والحزن من خلفك، والموت عن يمينك والرحيل عن يسارك، فاختاري، وكان الاختيار، كانت كل الجهات اختيارها وملاذها، وبشراهة فاض النهر في عينيها، وتأرجحت الريح على قمم لم تطأها قدم، وقيل يا انت ابلعي يأسك، ويا روح اقلعي وغيض الدمع لينبت من عينيها اشتعال خضرة طقطق فيه اشتعال موتها، وليلهب جرحا ذلك الحزن المسربل بملوحة الضحكات العفية.

حملت نفسها حقيبة سفر ترسو في كل المرافيء وتبحر في كل البحار وتحط في كل القلوب، ومن برج المرايا السحرية حملت احلامها ونزلت تدور وتدور، ومامن عنوان. غنت ذات خريف «في البال اغنية يا اخت عن بلدي» وبكت اذ غازلت الكحل في جفن برتقالة كرمية. ورشت برذاذ صوتها جرحا في جرحي اذ قالت: ستبقى الاغنية في البال ما دمنا علامات استفهام تفترش الرصيف وشارات دهشة ترسمها خطانا على الوجود وابتسمت ببلاهة.

«لا سلام عليك ان لم تأت» فكان ردها ان الاصدقاء لن يأتوا، وانما انزووا في زوايا العين يقلبون الدمع كحبات الكستناء، لانها لا تعترف بلحظات الوداع اذ لا تعترف بالرحيل ما دام الطيف مزروعا في عينيها وخلاياها، والروح معرشة في روحها والدمع مغروسا في دمعها ووشم الاغنيات في كفيها، ومن جرحها تعتصر البلسم لجراحنا، قد تهدهد قلبها، تبتلع دمعها فتشرق به وهي تمسد شعر الجرح بكفها الطيبة ودمعها الاخضر.

الهاتف يرن كالمعتاد في غرفتها، هي ما زالت تتعبد، ترتل بصوتها الندي آيات من الحزن المعتق..

ـ مرحبا، ماذا هناك؟

لا جواب يأتيها سوى حشرجة في حلق يشرق بالدمع، ودون ان تسأل فتحت اجفان الدمع، وقرأت على صفحته مرارة الرحيل وقسوة الظلال الغريبة، ومن شقة القلب الدامي اختلست بسمة نثرتها على اطلال ذاك الذي يفيق الغداة وينسى، ونعته نعت عصافيرها يوما..

ـ يا انت، يكفي إنهم منحونا اطيافا ستعيش معنا تؤنس غربتنا، وزقزقاتهم على اغصان قلوبنا ستحيينا اذ تحيينا الذكرى، تعالي يا صديقة ونامي في حضن قلبي او ما تبقى منه، واليك دمعي كفكفي به دمعك، وغنت اغنيتها المعتادة بصوتها الندي: «كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة وجدنا غريبين معا» فتعالي ننزوي في زوايا الحارات القديمة، او في حجارة المقاليع، علنا نصل الشمس يوما، ونحترق.. نحترق.. نحترق.

★ يا صديقتي، انت القلب وانت الدمع، اتوحد به اذ اتوحد بحزن صوتك، انت الموال فأغنيك وارتلك فاتحة، سورا في مراسم الحج الى خضرة صحارينا، نامي قليلا يا صديقتي نامي، فهاك اجفاني افرشها لرأسك الصغير، ولا تهمسي في اذن الموج عن برد الصحراء، فهاك رموش العين انثرها عليك دفئا، وهاك الصوت اهدهد به حزنك ليغفو قليلا، اما انا يا صديقتي، فسأصلي على اهداب ليلكة نبتت في الذاكرة واتوضأ بماء الصحة المنساب في عينيك، واذ يضن علي احصده من قلبك غجريا عذبا، اروي به ظمأ السفر ووشوشات الرحيل النائحة:

«كان يأتي
ومن اين
لا اعرف الآن
لكنه كان يأتي».

• الابيات للشاعر ابراهيم نصرالله

الحياة الثقافية

مساء الغد يلقي الاستاذ محمود الشريف رئيس مجلس ادارة (الدستور) عضو مجلس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «رؤيا في السياسة المستقبلية للاعلام في الاردن» وقد وجه الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية رئيس مجلس مركز الدراسات الاستراتيجية رقاع الدعوة لعدد من كبار المسؤولين والمهتمين لسماع المحاضرة.

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي يفتتح بعد غد الاحد اسبوع الفلم الاميركي في المركز الثقافي الملكي وتدور الافلام حول مفهوم الغرب الاميركي وستعرض في نفس الوقت - نماذج ومعروضات فنية من رواية (ايداهو) الاميركية.

غادرنا الى القاهرة الامين العام المساعد لاتحاد الفنانين العرب الاستاذ نبيل المشيني وذلك لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد.

رابطة الكتاب

• مساء الاحد الماضي اقيمت امسية قصصية للقاصين الشابين محمد مشه وعبدالرحمن مساعد ادار الأمسية القاص غنام غنام.

• اليوم الجمعة وفي فرع الرابطة بالزرقاء تقام امسية قصصية للقاصتين سامية عطعوط ودلال جودة يديرها الشاعر حبيب الزيودي. هذا

وكان فرع الرابطة قد اقام مساء الاثنين الماضي امسية شعرية للشاعر الزائر راشد عيسى ادارها محمد المشايخ.

• بعد غد الاحد تقام امسية لمناقشة ديوان الشاعر حبيب الزيودي الشيخ يحلم بالبحر. المتحدثون د. خالد الكركي والشاعر عبدالله رضوان والشاعر يوسف عبدالعزيز.

• مساء الاربعاء الماضي وفي مؤسسة شومان اقامت لجنة المرأة في الرابطة امسية قصصية للقاصة رجاء ابوغزالة عقب على القراءة الكاتب محمود شقير.

نادي السينما

• مساء الجمعة الماضي وفي مجمع النقابات بمادبا عرض النادي السينمائي الاردني وبالتعاون مع مجمع النقابات بمادبا الفيلم المصري (الصعاليك) اخراج داود عبد السيد وتمثيل نور الشريف ومحمود عبدالعزيز ويسرا.

• مساء الثلاثاء الماضي وفي قاعة النادي الاهلي عرض النادي وبتعاون مع النادي الاهلي الفيلم السوري المهم (الحدود) اخراج وتمثيل دريد لحام وقد تبع العرض مناقشة ادارها رئيس النادي الناقد حسان ابوغنيمة.

• مساء غد السبت وفي المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي سيعرض النادي ويناقش الفيلم الاميركي (مسز سوفيل) من اخراج جورج روي هيل وبطولة ديان كيتون.

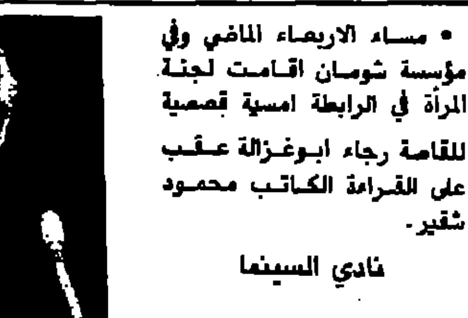
• مساء بعد غد الاحد وفي قاعة فندق الماريوت سيعرض النادي ويناقش الفيلم الاميركي (الاحلام اللذيذة) اخراج كارل ريتز وتمثيل جيسيكا لانغ وايد هاريس.

لقاءات

• مساء السبت الماضي عقد المنتدى الانساني مناظرة بعنوان «الهوية الفكرية للشباب الاردني» شارك فيها تيسير ذبيان وكاظم صالح.

• مساء السبت الماضي وفي مؤسسة شومان بعمان القى الدكتور همام غصيب محاضرة بعنوان: «السندباد الفيزيائي ونسبية اينشتاين».

• في المركز الثقافي الملكي اقيم اسبوع الافلام البريطانية حيث عرض فيه عدة افلام هامة منها: الرجل الفيل، حقول القتل، حلم طفل.



د. خليل السالم







رجاء ابوغزالة

• مساء الثلاثاء الماضي وفي مقر جمعية الشؤون الدولية القى الدكتور خليل السالم محاضرة بعنوان «مشاكل الاقتصاد الاردني» حضرها عدد كبير من المهتمين.

• في مقر اتحاد كتاب وادباء الامارات عقد مهرجان شعري عربي استمر عدة ايام من الشعراء الذين شاركوا في المهرجان: يوسف ابولوز (الاردن) وايمان اسيري (البحرين) وخالد العامري (الامارات) ومحمود علي الحاج (اليمن) واحمد دحبور (فلسطين) وغيرهم.

• في هافانا بكوبا وبحضور الكاتب الكولومبي الشهير غابرييل جارسيا ماركيز ومئات المبدعين من اميركا اللاتينية افتتح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو المدرسة الدولية للسينما والتلفزيون.

اضاءة

• في اليوم العالمي لمحو الامية الذي احتفلنا به مؤخرا وصلنا رقم من الجامعة العربية - طال عمرها - اوقف شعر رؤوسنا،

هذا الرقم يقول: هناك ٦٠ مليونا من العرب.. اميين!!

ويقول هذا الرقم: انه بقي يتربع ويخيلاء على صدر الوطن العربي ولقرابة عشر سنوات..!

الآن.. امم كثيرة قضت على امية شعوبها تماما، ومنذ عشرات السنين واعتبرت هذه الأمية عارا.. لا داعي لذكر الاسماء فجامعة الدول العربية - حفظها الله - تعرف هذه الدول جيدا.. ولتذهب اليها وتتعلم فنحن مثلهم بشر نعتبر امية شعوبنا عارا يضاف الى اعيارنا الكثيرة.

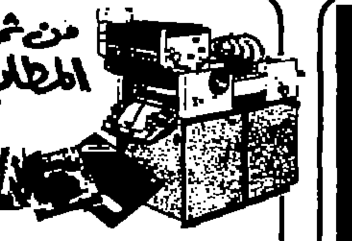
(بسام)



• عن منتدى الفكر العربي بعمان صدر كتابان ونشرة الكتاب الاول بعنوان: «الامن الغذائي العربي» وهو مجموعة اعمال الندوة التي نظمها المنتدى حول الامن الغذائي في الدول العربية والعالم الثالث ما بين ٨ - ١٠ شباط ١٩٨٦ أما الكتاب الثاني فهو بعنوان: تحديات الامن القومي في العقد القادم وهو عبارة عن تقدم لاحمد بهاء الدين وكلمة لسمو الامير الحسن ودراسة للدكتور علي الدين هلال وتعقيبات للدكتورة سعاد الصباح والفريق الركن عبدالهادي المجالي. اما نشرة «المنتدى» فقد تناولت قضايا فكرية مختلفة من خلال مناقشات لثلاثة كتب هي: «المأزق» من تاليف ٥٠ مفكرا عربيا وكتاب «اغتيال العقل» للدكتور برهان غليون وكتاب المجتمع والسياسة في مصر لمصطفى كامل السيد.

• في عمان صدر للشاعر محمد اسماعيل دوار ديوان شعري بعنوان «يا قدس» اشتمل الديوان على ٣٨ قصيدة من الشعر العمودي تحدث فيها عن قضايا انسانية ووطنية عامة يتكون الديوان من ١٦٥ صفحة من القطع الصغير.

• في بيروت صدرت مجموعة شعرية تحمل عنوان «نشيد لفاطمة» للشاعر شريف ابراهيم، المجموعة تضم عدة قصائد مهداة الى المقاومة الوطنية اللبنانية.



• مجلة «المستقبل العربي» صدر العدد ٩٤ منها من مواضيع العدد: ثلاثون عاما على تأميم القناة وحرب السويس لمحمد حسنين هيكل، الأمن القومي والعمل العربي المشترك لعطا محمد صالح، الشرعية السياسية وممارسة السلطة لمحمد بشير حامد، ادب الاطفال العرب والانحراف لزليخة ابوريشة ومواضيع اخرى.

• عن رابطة الادباء بالكويت صدر العدد ٢٥٠ من مجلتها الفكرية الشهرية «البيان» التي تضمنت عددا من المقالات والابحاث من مواضيع العدد: الشاعر احمد السقاف للدكتور محمد حسن عبدالله، الصورة الشعرية عند السياب لقيس كاظم الجنابي...

كما ان هناك قصيدتين للشاعر التركي تمايا برام ترجمة عبداللطيف اوغلو اضافة الى حوار مهم مع الاديب المصري الكبير يوسف القعيد.

• عن دار «الابحاث» ببيروت صدر كتاب «السينما المؤجلة» للناقد السينمائي اللبناني محمد سويد وهو الكتاب الاول للمؤلف الشاب (٢٨ سنة) يتحدث في كتابه عن السينما اللبنانية من خلال ١٩ فيلما انتجت في ١١ عاما من الحرب الاهلية.. الكتاب يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الوسط.

• في نيقوسيا بقبرص صدر العدد الثاني من مجلة الاطفال «ياسمين» من موضوعات العدد: الفنان الحائر وقصة ببيي الحكيمة، زواحف ما قبل التاريخ، جولة في اليمن السعيد، ابجدية الطفل الفلسطيني ومواضيع اخرى.

علامة استفهام: الكتابة كعمل و...

اذا لم تكن الكتابة عملا مضادا لكل ما هو قائم، ولم تكن فعلا يتعالى على الواقع، برفضه وادانته، وباعثة على فضح ما استقرت عليه الحقائق المفتعلة، فماذا اذن عليها ان تكون.

هل حقيقة استطاع الفكر العربي الحديث، والادب العربي الحديث بجميع لجناسه لن يكون كذلك، ام انه حين يعمل متناقضات الموجود وعبثيته، فهو انما يعكس ما يفرزه هذا الواقع، بكل ما فيه من سقم وامراض، اعني ان لقيم الواقع وممارساته على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية «الذاتية والموضوعية» والنفسية والمجردة، فكرها وادبها وانتاجها الثقافي الذي طالما يقوى، وطالما يبقى ينتج نفسه، بطريقة تولد ادوات مستحدثة، تستخدم قنوات السلطة السياسية ووسائل الاعلام المختلفة، فتبقى لهذه الثقافة بنيتها الراسخة، والتي تكرس مختلف اشكالها، بحيث تمتد وتتسلل بل تتطاول وتتسلق، حتى تصبح «طبيعية» وعادية لحياتنا، الى ان تثبت لنفسها شرعية، يتقبلها الاخر، ويتعامل معها كمطلب ضروري، يمنحه الحياة والوجود والديمومة والاستقلال.

وعلى الصعيد الاخر، تقف تلك الثقافة المنتجة، تواجه ولا تهادن، تناضل بمختلف صيغ الانشاء الفني والادبي، تحاول ان تهزم الثقافة التي تكرست، والقيم التي انتجت، والمعايير التي يحتكم اليها في ادارة الوجود الانساني، والتي قد تتنوع من طرائقها، تبعا لمراحل ظرفية متعددة، ولكن هذه المحاولة تصطدم بقمع الضد لها، تنتكس وتبقى مجرد انشاء قد يبدو مترحلا هنا او متصلبا قويا هناك، وقد يتجلى وهم الكفاية والقناعة، والعلاج لكل مناطق المرض هنا او هناك في بقع الواقع، «الواقع» بما استطاع ان يصل اليه من اصطلاح، يغرينا جدا ان نظل نطلقه «مفردة» صالحة لكل ما تم اذا تنبأ فيه من استهلاكية وموت، والغاء وديكتاتورية وقمع، وغزو وتبعية مطلقة، وتعطيل لمقدرات الذات المكبوتة الى غير ذلك مما ينتج الواقع، مما ينتج عن سياسات واستراتيجيات، يراد بها ان يبقى الحال على ما هو عليه.

وبلغة القانون هذه، يستطاع التبرير والتخريج لكل فعال القهر والتوتر، بحيث تبقى المسافة بعيدة بين ما يمكن ان يسمى «المأمول» و «المرفوض» ولكن اذا كانت الثقافة المنتجة رسميا، وبادوات السلطة على اختلاف مرجعيتها، سياسية كانت او دينية او اجتماعية او طبقية، واذا كانت الثقافة الاخرى والتي يختلط فيها الكثير من التناقضات الحادة، او المتصالحة احيانا، اذا كانتا تقصدان هدفا محددا، تسعى كل ثقافة منتجة ان تصطاده لصالحها ليكون امتدادا لها او صورة عنها، وهو «الاخر» اي الفرد، الذات العربية المنسية بكل تجلياتها الاجتماعية والنفسية، وبكل ما كانت عليه وما آلت اليه، بكل ما يحركها من قيم ذاتية او دخيلة، بكل ما تتوجد فيه من تقسيمات وتنويعات سوسيولوجية تحتاج الكثير من ادوات البحث العقلي لتعيينها.

نسأل اذا كان حق السؤال مشروعا، ضمن بنية كل ما ينتج على هذا الصعيد او ذاك. اذا لم يكن للجمهور المراد، او الجماهير، على اختلاف طبقاتها - ونرضى بهذه التسمية كثيرين - اذا كانت لم تستطع ان تسجل قناعاتها ورؤيتها للوجود، وندبتها لما هو ثابت وراسخ، وانصياعها لان تبقى طرفا يتلقى من ادوات الانتاج الثقافي، اذا لم تستطع ان تكتب خطابها الغائب، تضمنه احلامها ورؤاها، اين يمكننا ان نعثر على موقفها، او تلك المحطات التي بعثرت فيها لحظاتها التاريخية، حين عبرت بطريقة او باخرى، عن نفسها او «انفسها» ما دامت قد اكتسبت صفة الشرائح الفسيفسائية تارة «مجتمعا» وتارة «طبقات» وتارة «امة» وتارة «جماهيرا». واذا لم تستطع ان تفعل ذلك، او لم نستطع ان نقع على بعض ما فعلته في هذا الصدد، كيف يمكن ان نقرأ بعضها الخفي؟ كيف لنا ان نتخشن على ما قد تراكم فاختبأ بعيدا في اغوار تلك

الدستور تفتح ملف «الرواية في الاردن»

وتحاور الناقد فخري صالح

الدستور: من موسى عودة برهومة

ليست كل رواية مطبوعة رواية!

• فخري صالح، كناقد، قد منحت تأشيرة التجوال عبر تضاريس الرواية في الاردن. فكيف ترى ملامح هذه التضاريس من خلال منظارك النقدي؟.

- اعتقد انه ينبغي ان نسأل فيما يتعلق بالرواية في الاردن وانتاجها سؤالا جذريا اساسيا عن القيمة الفعلية لهذه الروايات المطبوعة في الاردن حتى الان.

فهناك على سبيل المثال تصورات اعتقد انها خاطئة فيما يخص الرواية في الاردن، تعتبر هذه التصورات النقدية اية رواية مطبوعة قد حققت شروط الكتابة الروائية. ينبغي باعتقادي اولا ان نقوم بفرز هذه الاعمال المطبوعة في كتب، ونتأكد اولا من الكتب التي يمكن تصنيفها في خانة الكتابة الروائية.

ينبغي اذن اولا ان نقوم بغربلة شاملة لما طبع من روايات ونفرز منها ما يحقق الشروط الروائية، ومن ثم نعالج موضوعة الكتابة الروائية في الاردن.

المسألة الثانية تتعلق بسؤال خاص بما نفرزه من هذه الروايات. فانا اعتقد اننا ينبغي ان نلجأ الى عملية تقسيم تاريخي لهذه الكتابات التاريخية اولا ثم نقوم بدراسة المراحل التاريخية للكتابة الروائية في الاردن ملتصقة او متكاملة مع الانتاج الروائي العربي الذي اعتقد بانها تأثرت به بصورة اساسية.

يمكن ان نطرح تقسيما ربما لا يكون دقيقا ولكنه ضروري لوضع حدود فاصلة بين الكتابة الروائية في البدايات والكتابة الروائية المتطورة والتي انتجت في السنوات الاخيرة.

اولا يمكن ان نعتبر اناسا مثل عيسى الناعوري وعبدالحليم عباس وحسني فريز، من مؤسسي الكتابة الروائية في الاردن، او ممن نحوا في كتاباتهم الروائية منحى تقليديا.

هذا بالنسبة للمرحلة الاولى. اما بالنسبة للمرحلة الثانية، فيمكن ان نعتبر روايتي تيسير سبول وامين شنار - كما جرى العرف والعادة - بدايات للكتابة الروائية الحديثة في الاردن، وقد قيل الكثير عن هاتين الروايتين ولا داعي للاسهاب في الكلام عنهما.

• ورواية سالم النحاس (اوراق عاقر) الا تعتبرها من الروايات المؤسسة لهذه البدايات؟.

- لقد تحدثت عن روايتي امين شنار وتيسير سبول لانني اعرفهما تماما وقد قرأتهما، ولكن بالنسبة لرواية النحاس (اوراق عاقر) لا استطيع ان اصدر حكما بشأنها لانني لم اقرأها للاسف.

يمكن القول اذن بان هاتين الروايتين تؤسسان للكتابة الروائية في الاردن.

وفيما بعد كتابة هاتين الروايتين عام ١٩٦٨ تجمع هناك لنتاج روائي ليس كثيرا على كل حال ولكنه يمثل نتاج السنوات الاخيرة في الكتابة الروائية في الاردن.

وان لم تخني الذاكرة فيمكن ان اعد بعضا من هذا الانتاج الروائي باعتباره يحقق الى حد ما شروطا نوعية فيما يخص الكتابة الروائية.

هناك على سبيل المثال رواية محمد عيد (المتميز) وروايات مؤنس الرزاز الثلاث (احياء في البحر الميت) و (اعترافات كاتم صوت) و (متاهة الاعراب في ناطحات السراب). وهناك ايضا روايات اخرى ذات شروط نوعية مختلفة الى حد ما، وهي روايتا جمال ناجي (الطريق الى بلحارث) و (وقت)، اضافة الى رواية قاسم توفيق (ماري روز تعبر مدينة الشمس) وروايتا مؤيد العتيلي (ثم وحدك تموت) و (خيط الرمل)، وروايات سالم النحاس التي يمكن اعتبار بعضها مجموعات من القصص القصيرة.

الرواية وتمثل الواقع!

• القيمة الفعلية - التي اشرت اليها - للروايات المطبوعة في الاردن تتوقف بشكل اساسي على قدرة هذه الروايات على تمثل حقيقة الواقع التي انبثقت منه، من خلال شكل فني ينسجم وهذا التمثل..

- اظن انه من الظلم ان نحاكم نتاجا روائيا حديثا نسبيا وان نحكم على تجربة روائية لم تتكامل شروطها بعد!.

وينبغي اولا ان ندرس هذه الاعمال الروائية على حده، ونحللها من داخلها اولا ثم تربط شروط انتاجها الداخلية بشروط انتاج هذه الروايات اجتماعيا.

ينبغي ان نتسامل عن قيمة هذه الاعمال وقدرتها على توفير شروط للنوع الروائي اولا ومن ثم ننطلق لدراسة تأثيرات المجتمع على الكتابة الروائية وقدرة هذه الروايات على تمثل شروط النمو الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في الاردن!.

اما ان تقول بان الروايات المنتجة حتى الان في الاردن قد استطاعت ان تتمثل الواقع او لم تستطع، فهذا كما اعتقد حكم قد يقودنا الى اخطاء في الاحكام القيمية التي يمكن ان نصدرها على الكتابة الروائية في الاردن.

انفجار الشكل الروائي!

• ظاهرة التجريب في الكتابة الروائية، تبدو واضحة في بعض الروايات في الاردن. فهل وصلنا الطور الذي نستطيع من خلاله ان نستحضر التجارب الغربية بحيث نخضعها على مجتمعنا؟..

- هذا السؤال يطرح مشكلة اساسية نعاني منها في المجتمع العربي. فنحن كما نعرف وخصوصا في بعض الانواع الادبية، وبالاخص في مجال النوع الروائي نعاني من مشكلة اساسية تتعلق بعملية تطور النوع الروائي لدينا.

فنحن لم نتعرف على الكتابة الروائية الا منذ فترة زمنية قصيرة نسبيا بالقياس الى اوروبا، وان كانت هناك نظريات وآراء ووجهات نظر تقول بان الكتابة الروائية ذات جذور في الثقافة العربية التراثية.

بالطبع ليس هنا موضوع بحث ان كانت الكتابة الروائية العربية المعاصرة منبتة عن هذه الجذور التراثية او انها ذات صلة حميمة بهذه الجذور.

او اذا كانت هذه الجذور التراثية تمثل ارضية للخلق والابداع الروائي او لم تكن. لكن كما قلت اننا نعاني من مشكلة اساسية تتمثل في تطور النوع الروائي ليس في الاردن فقط، وانما في العالم العربي باسره، ولا يمكن ان نفصل الكتابة الروائية في الاردن عن الكتابة الروائية العربية، لان الكتابة الروائية في الاردن تتأثر بمحيطها العربي سواء على صعيد الموضوع او على صعيد الاستفادة من الكتابات الروائية العربية المتطورة على الكتابات الروائية في الاردن.

من هنا، فان الحديث عن التجريب ينبغي ان يخضع لتمثل تاريخي لتطور هذه الروايات.

بالطبع هناك ظاهرة التجريب واضحة تماما في الكتابة الروائية في الاردن لكن اذا قلنا بان الكتابة في العالم تخضع لتطويرات اساسية ولقفزات في مجال الكتابة سواء في الرواية او في الشعر او في المسرح، فان الحديث عن التجريب يبدو شيئا مستهجنا.

انا اعتقد بانك تريد ان تقول الكتابة الروائية في الاردن لم تنطلق من ارضية كلاسيكية في الكتابة الروائية، وهذا كما يبدو لي تابع اساسا من الحديث عن التجربة الروائية في الاردن منفصلة عن الكتابة الروائية العربية.

ينبغي ان ندرس الرواية العربية في الاردن في اطارها العربي وننظر في التجارب الروائية الكلاسيكية التي وصلت الى حدودها القصوى في بلدان عربية مثل مصر او لبنان او سوريا او العراق... فهناك كتابات روائية استطاعت ان تعمل بالشكل التقليدي في النوع الروائي الى حدوده التي لايتخطاها ومن ثم كان على الشكل الروائي العربي ان ينفجر باتجاه اشكال جديدة تستطيع ان تتمثل التجربة الحياتية، وتستطيع ان تتمثل تعقيد الحياة المعاصرة التي نواجهها.

لذلك اعتقد ان وصم الكتابة الروائية في الاردن بانها كتابة تجريبية خال من المعنى اذا اخذنا بالاعتبار التجربة الروائية العربية بمجملها!!.

يمكن الحديث عن اصالة هذه التجارب الروائية المكتوبة في الاردن او عدم اصالتها، بمعنى الحديث عن هذه الكتابات الروائية بوصفها تمثلا اصيلا وقادرا على الابداع للنتاجات الروائية العربية والغربية ايضا، او الحديث عن كون هذه التجارب مجرد تقليد سطحي للنتاجات العربية او الغربية.

اننا نظلم هذه الروايات اذا اعتبرنا انها تقلد تقليدا سطحيا الكتابات الروائية العربية والعالمية!.

انها تحاول ان تصطنع اشكالا للتعبير عن الواقع الذي تتحدث عنه او تحاول ان تحوله روائيا، واعتقد بان المحاولات الجدية التي يقوم بها مؤنس الرزاز في مجال الكتابة الروائية تقدم مثالا على محاولات مطلعة على النتاجات الروائية العربية المتقدمة، والنتاجات الروائية المتقدمة في العالم مع اننا يمكن ان نلحظ تأثيرات اساسية لبعض الروائيين العرب او الروائيين في العالم على نتاج مؤنس الرزاز، ولكن هذا يظل شيئا مشروعا، وما ينبغي ان نتوجه اليه هو قدرة هذا الكاتب او قدرة غيره على تشكيل نص متماسك على صعيد النوع الروائي، فاذا استطاع الكاتب ان ينجز عملا روائيا جيدا على مستوى الشكل وجيدا على مستوى الطرح، فان ذلك كما اعتقد كاف للحكم باهمية هذا العمل، وبتأثيره في مجال الكتابة الروائية.



★ من الظلم ان نحكم على تجربة روائية لم تتكامل شروطها بعد

★ النقد في الاردن يفتقر الى المنابر التي تستطيع احتضانه

الكتابة النقدية الرواية

• هل نستطيع ان نقول بان لدينا تجربة نقدية للرواية في الاردن، وهل استطاعت هذه التجربة ان تواكب تجربة الرواية، وهل اثرت فيها سلبا ام ايجابا؟.

- علينا ان نميز اولا بين تيارين من الكتابة النقدية عن الرواية، او يمكن اعتبارهما فعاليتين في الكتابة النقدية:

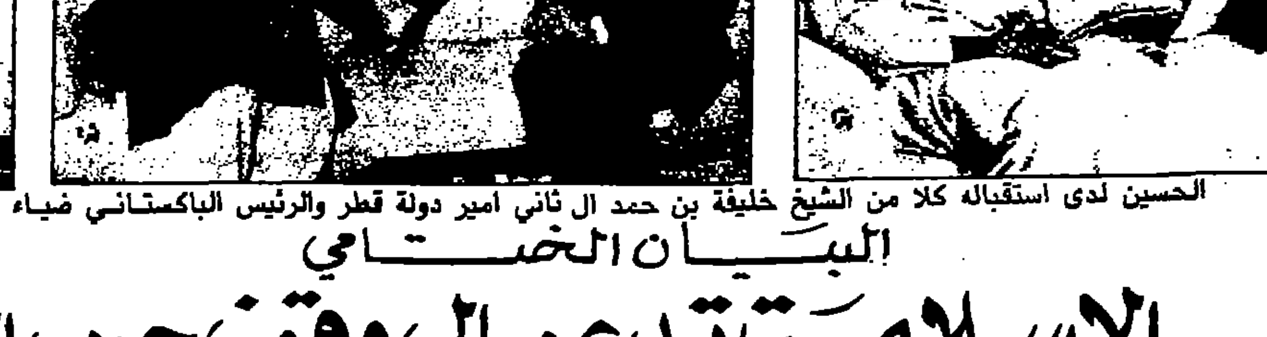
الفعالية الاولى تتوجه الى الكتابة عن الرواية العربية بصورة عامة، وقد تتوجه ايضا الى الكتابة من

قمة التضامن الاسلامي.. اليوم الرابع والاخير

مؤتمر القمة الاسلامي الخامس — CINQUIÈME CONFÉRENCE ISLAMIQUE AU SOMMET — KOWEIT — FIFTH ISLAMIC CONFERENCE — KUWAIT SUMMIT — دولة الكويت







الحسين لدى استقباله كلا من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس وزراء ماليزيا السيد مهاتير محمد

البيان الختامي

الدول الاسلامية تدعو إلى وقف حرب الخليج وتؤكد التزامها بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام

الكويت ـ بترا ـ البعثة الاعلامية ـ اختتم مؤتمر القمة الاسلامي الخامس اعماله في الكويت امس واصدر بيانه الختامي.

وقد اعرب المؤتمر عن قلقه ازاء استمرار التصعيد في العمليات الحربية بين العراق وايران مما ادى الى خسائر بشرية ومادية فادحة ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن على المستويين الاقليمي والدولي.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء للسعي بشكل جماعي لايجاد نهاية للحرب العراقية الايرانية واكد من جديد ضرورة انهاء كافة العمليات العسكرية فورا والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل اسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

واعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية من اجل وضع نهاية للحرب.

كما اعرب المؤتمر عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن ويدعو ايران الى اعلان قبولها بتلك القرارات والموافقة على انهاء الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية.

وحول القضية الفلسطينية اكد المؤتمر على تعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين والتزام الدول الاسلامية الثابت بدعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه مؤكدا على ان قضية فلسطين بما فيها مدينة القدس الشريف هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط وان استمرار احتلال العدو الاسرائيلي الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية ورفضه الانسحاب منها وضمه لمدينة القدس الشريف واعلانها عاصمة ابدية وموحدة وتنكره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.. انما يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية معبرا عن بالغ القلق من ازدياد تردي الاوضاع سواء في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة في فلسطين المحتلة نتيجة للحروب والاعتداءات المستمرة التي يشنها العدو الاسرائيلي على دول المنطقة وشعوبها وبخاصة الشعب الفلسطيني مقتنعا بوجوب اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة لمواجهة تمادي العدو الاسرائيلي في عدوانه المستمر وانتهاكاته المتعمدة لحرمة المسجد الاقصى المبارك وتصاعد عملياته الارهابية الرسمية والمنظمة وممارسته اليومية لسياسة الارض المحروقة ضد المواطنين العرب والفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم وبخاصة في مدينة القدس الشريف.

واكد المؤتمر التزامه وتمسكه التام بان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى وهي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ولب الصراع العربي الاسرائيلي.

كما اكد على ان السلام العادل لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما اكدت الدول الاسلامية التزامها بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقرر المؤتمر اعتبار جميع التشريعات الصهيونية في القدس الشريف وبقية الاراضي العربية المحتلة باطلة ولاغية كما اعتبر جميع المستوطنات التي انشأها او سينشئها العدو الصهيوني في جميع الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف باطلة وغير شرعية.

وجدد المؤتمر الالتزام الكامل بما جاء ببرنامج الحل الاسلامي وجميع القرارات الصادرة عن لجنة القدس بشأن تمسك الأمة الاسلامية بالحفاظ على الطابع العربي والاسلامي لهذه المدينة المقدسة والالتزام بالعمل على تحريرها ودعا الى اجراء التاخي بين مدينة القدس الشريف وجميع العواصم والمدن الاسلامية.

واكد المؤتمر مجددا ان الصهيونية هي شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري طبقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ لعام ١٩٧٥.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان دعا فيه الى الوقف الفوري لاطلاق النار وجميع الاعتداءات على المخيمات وطالب برفع الحصار عنها وعودة المهجرين اليها وايد جهود جامعة الدول العربية بهذا الخصوص.

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل لاراض لبنانية ادان فيه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بانسحاب اسرائيل فورا من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة كما اكد المؤتمر على جميع قرارات وبيانات المؤتمرات الاسلامية والدولية الخاصة بالجنوب اللبناني واعلن مجددا تمسكه باستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وكرر المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بصدد لبنان.

وحث المؤتمر على دعم لبنان اقتصاديا وتقديم العون المالي اليه.

واشاد المؤتمر بمقاومة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية والارهابية المخالفة لجميع مبادىء الامم المتحدة.

واعرب مؤتمر القمة عن قلقه وانزعاجه البالغين ازاء ظهور وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولي بكافة اشكالها في مختلف ربوع العالم، واعلن رفضه للمحاولات المغرضة التي تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين.

وادان المؤتمر ادانة قاطعة كل اعمال الارهاب الدولي الاجرامية واعلن استعداد الدول الاسلامية للتعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولي للقضاء على الارهاب الدولي.

وادان مؤتمر القمة في قرار اخر محاولات طمس الفارق بين الارهاب والكفاح التحريري المشروع للشعوب وايد فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب الدولي.

ورحب المؤتمر بعقد القمة الاسلامية السادسة في جمهورية السنغال كما رحب باستضافة الاردن للمؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.



جلالته لدى مغادرته مطار الكويت

العرب.. مهدت الطريق نحو عقد القمة

الكويت ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الكويتي امس ان الاجتماعات التي عقدها الزعماء العرب على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ستساعد في عقد مؤتمر القمة العربي المؤجل منذ فترة طويلة.

واضاف الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله ان وجود الزعماء العرب في الكويت مكنهم من عقد عدة اجتماعات ستسهل عقد مؤتمر القمة العربي.

وقال: اننا نأمل بان يتم ذلك في المستقبل القريب.

وقال الشيخ صباح في مؤتمر صحفي عقد في ختام مؤتمر القمة الاسلامي انه يامل بان يؤدي الاجتماع الذي عقده الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيس اللبناني امين الجميل الى تمهيد الطريق نحو اجراء مزيد من المحادثات بين الزعيمين.

واضاف قوله انه يأمل بان يتناول الرئيسان عند اجتماعهما في المستقبل مشكلات لبنان وبان تكون هناك حكومة قوية في لبنان يمكن من خلالها وصول المساعدات الى مستحقيها.

واعلن الشيخ صباح الاحمد ان قادة الدول الاسلامية الذين شاركوا في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس قد عقدوا اجتماعا غير رسمي صباح امس قبيل الجلسة الختامية للقمة اتفقوا خلاله على ان تتابع رئاسة المؤتمر والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية بالتعاون مع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي تم التجديد لها.

وقال ان جميع القادة المسلمين استنكروا في كلماتهم التي القوها خلال جلسات المؤتمر استمرار الحرب بين العراق وايران ودعوا الى ايقافها من اجل وقف نزيف الدم بين البلدين المسلمين.

واوضح ان الحرب العراقية الايرانية لا تهدد امن الكويت فحسب بل تهدد امن المنطقة كلها مؤكدا ان مدينة البصرة العراقية حصينة وستبقى كذلك.

وقال انه لم يتفق خلال المؤتمر على ارسال وفد لطهران لاقناعها بوقف الحرب مع العراق.

واكد ان المؤتمر قد حقق نجاحا كبيرا وخاصة انه ضم اكبر حضور اسلامي منذ قيام منظمة المؤتمر الاسلامي.

وحول موضوع الارهاب قال وزير الخارجية الكويتي اننا ضد الارهاب وقتل الابرياء خارج المناطق المضطهدة والمستعمرة ولكننا لسنا ضد التحرير.

قبل سفره الى الجزائر
دي كويار استقبل القائم باعمال ايران في مطار الكويت

الجزائر ـ العاصمة ـ أ.ف.ب ـ ذكر خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة لدى وصوله اول امس الى العاصمة الجزائرية حيث يقوم بزيارة تستغرق سبعة ايام انه قد امكنه التباحث في القمة الاسلامية المنعقدة بالكويت مع جميع الاطراف المباشرة او غير المباشرة في النزاع بين ايران والعراق.

واوضح دي كويار انه استقبل في المطار قبل مغادرته الكويت القائم باعمال ايران البلد الذي لم يشترك في قمة الكويت.

وصرح الامين العام للامم المتحدة انه لاحظ خلال انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي ـ جوا من الحوار ـ بين المشتركين.

ويبدأ الامين العام للامم المتحدة الذي استقبله السيد محمد عبدالغني وزير الدولة لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية جولته في الجزائر بزيارة خاصة.

وسيتوجه الى تيميمون جنوبي البلاد ويعود مساء الاحد القادم الى العاصمة الجزائرية بعد توقفه في غرداية.

ومن المقرر ان يجري دي كويار محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد والمسؤولين الجزائريين يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

وذكر مصدر موثوق به في العاصمة الجزائرية ان النزاع الايراني العراقي ونزاعي الشرق الاوسط والصحراء الغربية فضلا عن جميع المشكلات الافريقية ستدرج على جدول اعمال هذه المحادثات.

السنغال تستضيف القمة الاسلامية السادسة

الكويت ـ رويتر ـ اعلن امس ان دولة السنغال الواقعة في غرب افريقيا اختيرت مكانا لعقد مؤتمر القمة الاسلامي القادم الذي سيعقد في عام ١٩٩٠ لتكون بذلك اول دولة افريقية سوداء يعقد فيها المؤتمر.

وجاء الاعلان في ختام مؤتمر القمة الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ عضوا.

وقد عقد مؤتمر القمة الاسلامي مرتين في المغرب في عامي ١٩٦٩ و ١٩٨٤.

وعقد المؤتمران الاخران في باكستان في عام ١٩٧٤ وفي السعودية في عام ١٩٨١.

مبارك يصل الى مسقط في زيارة خاصة

مسقط ـ ق.ن.أ ـ وصل الى مسقط مساء امس الرئيس المصري محمد حسني مبارك في زيارة خاصة لسلطنة عمان تستغرق يومين.

وكان في استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وعدد من كبار المسؤولين العمانيين.

ويرافق الرئيس المصري في زيارته للسلطنة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية.

ايران تهاجم لهجة سوريا حيال مصر

طهران ـ رويتر ـ انتقدت صحيفة «الجمهورية» الايرانية امس موقف سوريا حيال مصر قائلة ان دمشق لن تستطيع ان تجتذب الرئيس المصري حسني مبارك بعيدا عن الولايات المتحدة واسرائيل.

وتنتقد سوريا معاهدة السلام المبرمة بين اسرائيل ومصر بوساطة اميركية، ولكن الرئيس السوري حافظ الاسد وصف الرئيس مبارك في بداية الاسبوع الحالي بانه «رجل طيب» وتصافح الزعيمان في وقت لاحق وسارا يدا بيد اثناء توجههما لحضور احدى جلسات مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت.

وشككت الصحيفة التي تعكس عادة التفكير الاساسي للسياسة الخارجية الايرانية في وجهة النظر التي طرحتها صحيفة البعث الدمشقية والتي قالت انه يجب على العرب والمسلمين ان يشجعوا مصر على التخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة مع اسرائيل.

«دولة» شمال قبرص ترغب بالانضمام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الكويت ـ رويتر ـ قال الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس ان دولة شمال قبرص ترغب في الانضمام لعضوية منظمة المؤتمر الاسلامي وقال في حديث له في ختام قمة المنظمة التي حضرها كمراقب ان من حقنا ان نصبح عضوا كاملا.

ومعظم سكان جمهورية قبرص التركية التي اعلنت من جانب واحد في الجزء الشمالي من الجزيرة القبرصية من المسلمين ولا تعترف بها الا تركيا.

وأبلغ السيد دنكطاش صحفيين انه تحدث بشدة لزعماء مسلمين عندما القى خطابه امام القمة الليلة الماضية لان الدول الاسلامية تعتقد ان القبارصة الاتراك يقسمون الجزيرة. وقد حثهم على زيارة قبرص ليشاهدوا الامور بانفسهم.

الحسن

الان من فرض وقف اطلاق النار على الطرفين عن طريق الارادة الاسلامية السياسية. فنحن لا نستطيع ان نلوم العالم على تقاعسه اذا لم نقدم بأنفسنا حلا اسلاميا محليا لهذا الصدام.

ـ وماذا اذا استمرت هذه الحرب الطويلة؟

• اذا لم تنته الحرب بسرعة، واذا لم يتم معالجة قضايا النمو والتطور وبشكل فعال. فأخشى ان يتآكل نسيج دول المنطقة. وهنا يتبادر الى الذهن ما جرى في كمبوديا وصور ابادة الاعراق باسم الايديولوجية ومصادرة الانظمة الدكتاتورية للتحريات الشخصية، أي بباب فاحل.. وبالتالي فنحن في سباق مع الزمن.

ـ ما هو موقفكم من فضيحة ايران ـ كونترا؟؟

• لقد اصبت بخيبة امل من الاساليب الميكيافيلية التي مورست في هذا الأمر، ذلك ان الناس في منطقتنا كانوا يعتقدون بأن رمز قوة القيادة الامريكية هو أنها تعتمد المعايير الاخلاقية. وان دعمنا للعراق كان امتثالا للاخلاق والمبادىء وقد استثمنا في ذلك مشاعرنا القومية. وكنا قد حاولنا فتح حوار مع ايران بعد الثورة الايرانية. وكان جوابهم انذاك بأن قبولنا المطلق لمفهومهم الايراني للأسلام هو الشرط الوحيد لفتح مثل هذا الحوار.

ان لدى الايرانيين احساسا بدائيا للانتقام من العالم العربي والشخصية العربية، انهم يثيرون وجهات نظر شوفينية عن الاسلام. ونحن نعترف بأن ايران ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للغرب. ومع ذلك يبدو ان اميركا ولأسباب معينة بحتة تجاهلت مشاعر الناس في هذه المنطقة.

ـ الى اين تتجه الأمور في الشرق الاوسط؟؟

• اننا نشعر بالأسى للاقتتال في لبنان وللحرب العراقية الايرانية ومختلف انواع الصراع في المنطقة، فهذه النزاعات تشير الى تآكل تحات تعاني منه الانظمة الأمر الذي قد يستتبع بلقنة المنطقة. ويبدو أن سكان هذه المنطقة سحابة بعقد مصيرها.

ـ كيف ينبغي للمجتمع الدولي ان ينظر الى مستقبل المنطقة؟

• لقد حان الوقت للعودة الى رجال السلطة والحكم لاجراء حوار شامل لمفهوم العرب عن هذه المنطقة.

كما حان الوقت كذلك للابتعاد عن اتخاذ نماذج معينة والقياس عليها. فلسنا جميعا مارونيين نفط او ارهابيين. فلدينا مشاغلنا اليومية وربما اكثر من حصتنا من هذه المشاغل. ونحن نشعر في الوقت الراهن بأن مفهوم العرب عن هذه المنطقة يأتي في المرتبة الثانية بعد منافعه ومصالحه الخاصة. وهذا ما يؤدي الى التفسخ والانحلال عن طريق التطرف الذي قد يصعب السيطرة عليه.

ـ الا تعتقد بأن الاصوليين الاسلاميين سيؤثرون على استقرار الاقطار العربية المعتدلة كالاردن؟ وما هي الاجراءات التي يمكن اتخاذها لايقاف هذه الحركات الراديكالية؟

• ان الاصولية في منطقتنا هي قضية تعني الشباب، وان خمسين بالمئة من سكان الاردن مثلا هم دون الخامسة عشرة من العمر. واذا ما طالع الانسان نشرة او رسالة اصولية مهما كان مصدرها وازال اسم القطر الذي صدرت منه فان القارىء لا يجد ما يستطيع بواسطته التمييز بين مختلف المؤلفين الاصوليين، فمعظم حديثهم واحدة تقريبا يتعلق بالتفاوت الاجتماعي. والواقع اننا لا نتعامل هنا مع ظاهرة عقلانية وانما مع شيء اكثر عاطفية. وشبابنا عرضة للتأثر بالافكار الدينية والافكار السياسية، وان رجع الحركة الاصولية انما ينبع من تفشي الفقر والتفاوت الاجتماعي والاحباط السياسي وبالتالي فاذا لم تعمل دول المنطقة مع بعضها البعض لتحديد ارضية مشتركة للتطور والرفاه، وما لم يكن العرب مستعدا للمساعدة، فان التفسخ سيستمر ويعم وجه هذه المنطقة.

ـ لقد أظهرت نشاطا وفعالية في القضايا الانسانية، فاذا ما تجاوزت قضايا وهموم المنطقة، فما هي اهتماماتك فيما يتعلق بالمجتمع الدولي؟

• ان التطرف السياسي كما يبدو اصبح يحكم حياتنا، فقد كان نجمه في الماضي يجد صعوبة في التعايش مع وكر او وكرين للارهاب. فتصور بالتالي اذا ما نما عدد مراتع الارهاب. ولا ينبغي ان يقتصر تصورك على هذه المنطقة، وانما ينبغي ان يمتد ليشمل مناطق اخرى من العالم الثالث الممزق بالانقسامات والنزاعات الداخلية. ولذلك فقد حان الوقت لعمل سوية، ان ندع المجابهة العالمية يتم نشرها في عدم التعاون وبسبب التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. ولقد اعتاد قادة الدول غالبا على التعامل مع الأزمات حال وقوعها، لكننا نحتاج الان لتخطيط افضل لمستقبلنا المشترك وخاصة لأبنائنا الساخطين.

تحليل اخباري

اطار القمة تساعد على التضامن العربي وصولا الى القمة.

٤ ـ صحيح ان الشيخ صباح الاحمد قد خفف من اهمية توجه الاساطيل الامريكية نحو المنطقة ولكن لا شك ان الكويت تدرك بشكل خاص كما اكد الوزير الكويتي بان خطر هذه الحرب يتعدى العراق ويتعدى الكويت والخليج ليشمل العرب جميعا، ولا يمكن تجاهل دور القوى الكبرى التي تسعى لاستغلال هذه الحرب سواء مباشرة بما انكشف من خلال صفقة الاسلحة المشبوهة من اميركا واسرائيل الى ايران، او من خلال التدخل العسكري او تهديد بهذا التدخل في حالة توسع الحرب او ظهور نتائج تغير في الحدود. وهذا التدخل العسكري سوف يجعل المنطقة عرضة لصراع دولي على بوابات الخليج حيث مستودع النفط الذي لا يزال الثروة الاكبر ولا يزال البرميل السريع الاشتعال.

٥ ـ من المؤكد ان ايران لم تستجب لاي اتصال صادر عن القمة ورفضت اية وساطة بارسال وفد من الملوك والرؤساء ومحاولة القيام بعمل ما من خلال القمة الاسلامية للتعرف على مطالب طهران ومحاولة الوصول للحل الذي يحقن دماء المسلمين وهذا التصلب الايراني يعكس واقع العزلة الذي عاشته ايران اثناء انعقاد القمة ويعكس حقيقة الموقف العالمي الجماعي في شجب هذه الحرب العبثية. وبالتأكيد فان هذه النتيجة كانت واضحة في قمة الكويت اكثر من اي لقاء اسلامي سابق.

٦ ـ لا شك ان القمة الاسلامية قد بلورت موقفا واضحا من اجل مسعى جديد لحل الازمة الايرانية وقد شجع على ذلك الاهتمام السوفياتي بهذه القمة وننس سرا ان للازمة الافغانية علاقة باستمرار الحرب العراقية الايرانية التي تؤرق الجميع، ومن خلال علاقة الازمة الافغانية بالحرب كان الاساس الموضوعي للاتصال الاميركي بطهران وفي كل الاحوال فان حل تناقضات ومشاكل العالم الاسلامي تنعكس بالخير على قضاياه المعقدة والساخنة وفي مقدمتها الصراع العربي الصهيوني والحرب العراقية الايرانية..

٧ ـ لقد عادت مصر للمؤتمر الاسلامي وشاركت في قمة الكويت وهو امر حدث ولا أحد يناقش بصوابه ولكن القمة الاسلامية في الكويت وجملة الاتصالات العربية مع مصر وفي مقدمتها الاتصالات الخليجية وزيارة مبارك للامارات ومسقط بعد القمة مباشرة كل ذلك يحدث بامل الاستفادة من دور مصر وحجمها سياسيا وربما عسكريا في موضوع حرب الخليج.

٨ ـ لقد ابرزت القمة الخليجية اهمية وقف الحرب العراقية الايرانية كمفتاح للمساعدة في حل القضية الفلسطينية من خلال موقف عربي قوي ومؤثر وكذلك فان حل قضية لبنان سيساعد في تلمس الطريق. وكل قضايا المسلمين ومآسيهم وتناقضاتهم اذا حلت ستكون لخير فلسطين وكلما تفاقمت كلما ابتعدنا عن حل القضية الفلسطينية او تلمس طريق العودة والتحرير..

عودة الحسين

وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وعن الجانب العراقي السادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وكان في استقبال جلالته لدى عودته الى ارض الوطن سمو الامير عبدالله بن الحسين والسادة رئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته الوفد المرافق.

وقد بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى سيادة الرئيس صدام حسين لدى مغادرته العراق الشقيق.

الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله.

نغادر بغداد الشامخة ومشاعر الغبطة والاعتزاز تغمرنا على ضوء ما اطلعنا عليه من انجازات عسكرية باهرة في جبهة القتال حققها ويحققها جند العراق الميامين الذين يصدون العدوان الشرس المستمر على ارض العروبة الحرة الابية.

واننا اذ نبعث من خلالكم بأعمق مشاعر الاعتزاز لابناء الرافدين الاشاوس الذين يذودون عن ثرى وطنهم بالغالي والنفيس لندعو الله ان يحقق لكم النصر المؤزر المبين.

حفظكم الله ورعاكم مع اطيب مشاعر التقدير والاخوة.

اخوكم
الحسين

هذا وكان جلالة الملك الحسين قد بعث ببرقية الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هذا نصها.

سمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت المعظم رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس.

يسعدني وقد غادرنا بلدكم الشقيق الذي استضاف مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة ان ابعث لسموكم ولشعب الكويت العزيز من خلالكم بخالص شكرنا وعميق اعتزازنا على كرم ضيافتكم وحسن وفادتكم بما هيأتم واعددتم لانجاح هذا اللقاء الاسلامي الكبير الذي كان لرئاستكم له اكبر الاثر في ما خرج به من نتائج ايجابية لصالح الامة الاسلامية. ودعاؤنا الى الله ان يكون المؤتمر الاسلامي الخامس برئاستكم منطلق خير وتآلف واتفاق بين العرب والمسلمين في سائر اقطارهم مع صادق تقديرنا واعتزازنا والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم
الحسين

الكويت تنفي صلتها بالتحركات البحرية الاميركية

شولتز يدعو دولاً اوسطية واوروبا الغربية للعمل مع بلاده "لتأمين الاستقرار" في الخليج

واشنطن ـ الكويت ـ وكالات

دعا جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الدول الصديقة في الشرق الاوسط واوروبا الغربية للعمل مع بلاده لتأمين الاستقرار في منطقة الخليج.

وقال شولتز في مقابلة مع صحفيين نقلت بالاقمار الصناعية اننا نأمل ان نعمل سويا مع الاصدقاء الذين لديهم مصلحة في استقرار هذه المنطقة وفي تدفق الطاقة منها، واشار بشكل خاص الى مصلحة اوروبا في تحقيق هذا الهدف.

وعن التحركات العسكرية الاميركية الاخيرة قال شولتز «اننا لدينا قوات في الخليج وفي المحيط الهندي وقوات اخرى متجهة اليه. وذكر ان التزام الولايات المتحدة باستقرار المنطقة يحظى بتأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي واشار الى ان هذا الالتزام بدأ في عهد ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر.

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي امس ان الكويت ليس لها علاقة بارسال سفن حربية اميركية الى شمال الخليج.

شولتز

وقال في مؤتمر صحفي انه لا توجد اساطيل اجنبية في مياه اي دولة خليجية.

وسئل عن ارسال قوة عمل بحرية اميركية من خمس سفن اخيرا الى شمال الخليج فاشار الى وجود سفن تابعة لكل من البحرية الاميركية والبريطانية والفرنسية والسوفياتية تبحر في المياه الدولية في الخليج.

ولكنه قال انها ليست في المياه الاقليمية للدول الاسلامية وليس للكويت علاقة بمثل هذه التحركات.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان هناك بعض الدول الاجنبية تحمي سفنها التجارية في الخليج.

وحظرت الولايات المتحدة السفر الى لبنان في محاولة للحيلولة دون مزيد من حوادث الخطف وحركت حاملة طائرات وسفنا معاونة لها الى مكان اقرب الى الساحل اللبناني.

وفي خطوة اخرى متصلة بتوترات منطقة الشرق الاوسط حركت وزارة الدفاع اسطولا صغيرا مؤلفا من خمس فرقاطات ومدمرات الى شمال الخليج لمتابعة الحرب العراقية الايرانية عن كثب.

وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركية السيد تشارلز ردمان «من الان وصاعدا تعتبر جوازات السفر الاميركية غير صالحة للسفر الى لبنان او عبره ما لم يصدق على ذلك بشكل محدد».

ويمكن ان يدفع منتهكو هذا الحظر غرامة تصل الى ٢٠٠٠ دولار او يسجنوا لمدة خمس سنوات.

وقال السيد ردمان ان واشنطن تقدر انه يوجد في لبنان نحو ١٥٠٠ اميركي معظمهم من اصل لبناني ويحمل جنسية مزدوجة.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية ان مجموعة سفن على رأسها حاملة الطائرات العملاقة نيميتز التي تعمل بالطاقة النووية متمركزة في شرق البحر المتوسط جنوبي جزيرة كريت لمراقبة الوضع في لبنان عن كثب.

وفي شمال الخليج اتخذت مدمرات وفرقاطات تابعة للبحرية الاميركية مواقع لمساندة الدول الصديقة في الخليج في الوقت الذي تحدثت فيه ايران عن هجوم جديد في حربها مع العراق الدائرة في عامها السابع.

ووصف مسؤولون اميركيون تحركات البحرية بأنها وقائية.

وصرح مصدر مسؤول في ميناء ملقا ان حاملة الطائرات جون كنيدي التابعة للاسطول السادس ترافقها الطراده شور رودجرز وصلت الى الميناء الواقع جنوب اسبانيا.

فانونو يستأنف اضرابه عن الطعام ويرفض مقابلة صديقته الاميركية

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت ادارة السجون امس ان موردخاي فانونو الفني النووي المتهم بالتجسس وبالخيانة العظمى قرر مواصلة اضرابه عن الطعام الذي بدأه منذ ٢٤ يوما بعد ان رفض مقابلة صديقه له بسبب الظروف التي كان من المقرر ان تجري فيها تلك الزيارة.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اعلنت امس الاول ان فانونو توقف عن اضرابه عن الطعام بعد ان حصل على اذن لصديقته اودى زيمت المرضة الاميركية بزيارته.

واشارت ادارة السجون الى ان فانونو رفض ان يرى صديقته عبر حاجز زجاجي يتبادلان من خلاله مذكرات مكتوبة توافق عليها سلطات السجن مسبقا.

وصرحت المرضة الاميركية لصحيفة جيروزالم بوست امس الاول بأنها على الرغم من ضيقها لالغاء المقابلة فانه تعرف الاسباب التي دفعت صديقها الى رفض الزيارة.

وكان فانونو المتهم ببيع اسرار نووية للصحف البريطانية قد بدأ اضرابه عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله والوسائل التي لجأت اليها اجهزة المخابرات الاسرائيلية لاحضاره الى اسرائيل.

قصف مستعمرة «زرعيت» بالكاتيوشا

المقاومة اللبنانية تفجر موقعا «لجيش الجنوب» في بلدة عيناتا

بيروت ـ ق.ن.أ ـ فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا تابعا لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بلدة «عيناتا» بالقرب من بنت جبيل.

وذكر بيان المقاومة اللبنانية ان رجالها تمكنوا من افراغ الموقع من محتوياته التي تم نقلها الى المناطق المحررة ثم تولت مجموعة من رجال المقاومة تلغيم الموقع المؤلف من ثلاثة طوابق وتفجيره.

وذكرت الجبهة ان رجالها قصفوا امس بصواريخ الكاتيوشا الثقيلة مستعمرة زرعيت في شمال فلسطين المحتلة وقد اصابت الصواريخ اهدافها بدقة وشوهدت سحب الدخان ترتفع في سماء المستعمرة.

وعلى الفور قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة المنطقة التي اطلقت منها الصواريخ.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال بلدتي كفر تبنيت وحولا بالمدفعية الثقيلة والاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وكانت ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية من طراز «كوبرا» قد مشطت محيط بلدة «عيناتا» بالصواريخ الحرارية والرشاشات الثقيلة في نفس الوقت الذي عمدت فيه المدرعات الاسرائيلية الى تمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية.

وواصلت سلطات الاحتلال اعتقال المواطنين اللبنانيين داخل الشريط الحدودي المحتل وقد بلغ عدد المعتقلين امس في بلدة روم ١٧ شابا وجهت لهم تهمة التعاون مع رجال المقاومة وتسهيل مرورهم بالمنطقة.

وقد اصدر اهالي حولا الجنوبية امس بيانا نددوا فيه بالممارسات الاسرائيلية وذكروا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خلال الساعات الماضية اكثر من ٥٠ رجلا وفتاة وطفلا ثم اغلقت مدرسة البلدة بعدما حطم جنود الاحتلال محتوياتها واعتقلوا خمسة معلمين و ٧ طلاب.

موجز اقتصادي

• توقع احد كبار رجال المصارف الصناعية الاستثمارية اليابانية بان يؤدي انخفاض الدولار الى زيادة تحويل الانتاج الياباني من السيارات والالكترونيات الى الولايات المتحدة.

• اخفقت ٩٢ دولة عضو في اتفاقية التعرفة والتجارة الدولية «الجات» في التوصل الى اتفاق نهائي بشأن عقد جولة جديدة من مباحثات التجارة الدولية.

• اعلنت زامبيا تعويم سعر «الكواتشا» وهي العملة المحلية في البلاد مقابل سلة العملات الاجنبية وتثبيته عند سعر الصرف الذي يجعل الدولار مساويا تسعة كواتشات.

• قدم بنك التنمية الاسلامية لاعضائه مبلغ خمسة ملايين و٣٨٣ الف و١٦٠ دينار اسلامي «٦.١٢ مليار دولار» على شكل قروض ومنح في الفترة من عام ٧٦ الى ٨٦.

• يستطيع السياح ورجال الاعمال الاجانب ان يستخدموا بحرية في مطاعم بكين ثلاثة انواع من البطاقات الائتمانية «ماستر كارد وفيزا وفيديرال كارد».

• اوصى اجتماع المائدة المستديرة للاستشارات الصناعية في منطقة الخليج العمل على ايجاد جبهة مركزية لجمع ومعالجة وبث المعلومات الصناعية بين الدول الخليجية.

• قدمت الصين ٣٠ الف جرعة من اللقاح المضاد للحمى الصفراء هدية الى هيئة الصليب الاحمر النيجيرية.

• طرحت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية مسودة اتفاقية مع الولايات المتحدة لتفادي نشوب حرب تجارية تهدد بها واشنطن بسبب اغلاق احد منافذ صادراتها الزراعية بعد انضمام اسبانيا لعضوية المجموعة.

• انتهت الصين في العام الماضي من العمل في مائتي مشروع تتركز على الطاقة والاتصالات واستغلال المواد الخام في التنمية الاقتصادية.

محاولة اغتيال بينازير بوتو

اسلام اباد ـ واع ـ نجت الانسة بينازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية من محاولة اغتيال تعرضت لها قرب مدينة حيدر اباد باقليم السند امس الاول.

وقالت مصادر باكستانية ان مسلحين مجهولي الهوية هاجموا سيارة زعيمة المعارضة الباكستانية التي لم تكن فيها وقت وقوع الحادث.

أنباء متضاربة حول استسلام المتمردين

احباط محاولة ماركوس للعودة الى الفلبين

مانيلا ـ وكالات ـ تضاربت الانباء بشأن استسلام المتمردين العسكريين المتحصنين في مبنى القناة السابعة في التلفزيون الفلبيني منذ يوم الثلاثاء الماضي، فيما جرى احباط محاولة للرئيس السابق فرديناند ماركوس للعودة الى الفلبين من منفاه الاختياري في جزيرة هاواي.

ففي الوقت الذي اعلن فيه محافظ مانيلا بعد ظهر امس ان المائتي متمرد خرجوا من محطة التلفزيون قال شهود عيان ان معظم المتمردين استسلموا وليس جميعهم ولذلك لم يؤكدوا تماما ان التمرد قد انتهى.

وذكر الشهود ان اكثر من مائة متمرد من العسكريين والمتمردين استقلوا اربع سيارات اوتوبيس وضعتها السلطات تحت تصرفهم وغادروا مبنى التليفزيون الى جهة غير معلومة. وقد احتفظ العسكريون باسلحتهم.

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ايضا ان المتمردين ما زالوا يحتلون حتى بعد ظهر امس مبنى قناة التلفزيون السابعة في مانيلا رغم اتفاق الاستسلام الذي ابرمه زعماؤهم مع السلطات العسكرية قبل ذلك بخمس ساعات.

وذكر القومندان روجر ايابونا احد ضباط قوات الامن التي تحاصر المبنى ان جلسة مفاوضات اخرى بدأت في وزارة الدفاع بين السلطات والكولونيل اوسكار كانلاس زعيم المتمردين بعد ابرام الاتفاق.

ماركوس

وكان الجنرال فيدل راموس رئيس هيئة اركان الحرب قد اكد ان المتمردين سوف ينقلون في الصباح الى فورت بونيفاكيو مقر قيادة القوات البرية في جنوب مانيلا. ولكن في بداية بعد الظهر كان المتمردون لا يزالون في المبنى. وصرح عدد كبير منهم للصحفيين بانهم يرفضون الاستسلام.

واعلن القومندان ايابونا ان اربعين مدنيا اشتركوا في التمرد تم اجلاؤهم ولكن ليس الى فورت بونيفاكيو كما كان متفقا عليه.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم رئيسة الفلبين امس ان مسؤولا فلبينيا في جزر هاواي احبط خطة للرئيس السابق ماركوس للعودة الى الفلبين.

ومن جانبه قال ماركوس بانه تلقى امرا رسميا من السلطات الاميركية مساء الاربعاء بالبقاء في هاواي وعدم محاولة العودة الى الفلبين.

شيراك: فشل مباحثات التطبيع مع ايران

فرنسا تجدّد تأييدها لعقد المؤتمر الدولي وعدم التخلّي عن مسؤولياتها في لبنان

باريس ـ ق.ن.أ ـ أكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي مجددا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف الصراع العربي الاسرائيلي.

واشار شيراك الى ان فرنسا تؤيد قرار الاغلبية بشأن امكانية عقد لجنة دولية تحضيرية لمثل هذا المؤتمر.

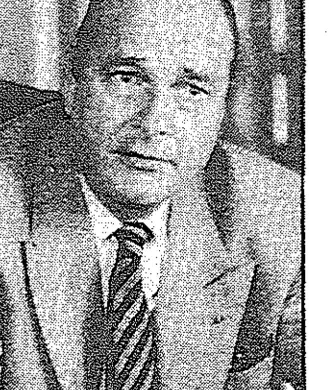
من ناحية اخرى اكد رئيس الوزراء الفرنسي ان قرار حكومته بترحيل الرعايا الفرنسيين الذين يقومون بمهام رسمية من القطاع الغربي من بيروت الى القطاع الشرقي لا يعني باي شكل من الاشكال ان فرنسا تنوي التخلي عن مسؤولياتها في لبنان، مشيرا الى ان هذا الاجراء يهدف الى حماية المواطنين الفرنسيين من خطر تعرضهم لمحاولات خطف.

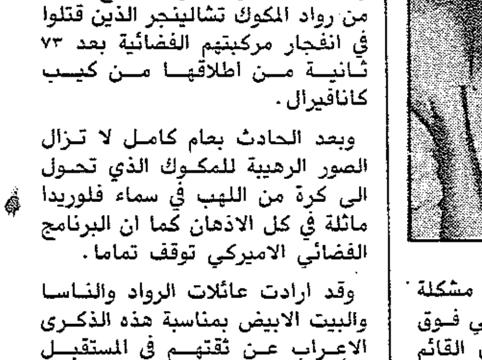
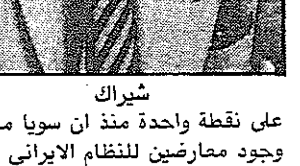
واشار الى انه طلب من مدراء الصحف واجهزة الاعلام الفرنسية عدم ارسال صحفيين الى بيروت الغربية نظرا للمخاطر الكبيرة التي يتعرض لها الفرنسيون هناك.

وذكر شيراك ان المحادثات الاخيرة التي جرت بشأن المرحلة الثانية من تطبيع العلاقات بين فرنسا وايران «قد انتهت الى فشل».

واضاف ان المرحلة الثانية «تبدو بالغة الصعوبة» وان المحادثات التي ستجري هذا الاسبوع في باريس ستعقد بشكل حاسم لان المشكلة بالغة التعقيد.

واوضح شيراك ان المحادثات تنصب على نقطة واحدة منذ ان سويا مشكلة وجود معارضين للنظام الايراني فوق ارضنا.. الا وهي النزاع المالي القائم بين البلدين.



شيراك

ونفى شيراك ان تكون فرنسا قد تلقت أية تهديدات مباشرة للقيام بأعمال ارهابية في الاراضي الفرنسية كما ذكرت ذلك الصحف الفرنسية مؤخرا ولكنه اشار الى ان اجهزة الامن تلتزم الحذر الشديد نظرا لوجود مخاطر دائمة لتنفيذ العنف في فرنسا.

وقال ان هناك تضامنا اكاملا بين جميع اعضاء حكومته من احزاب ائتلاف اليمين حول السياسة التي يقودها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية رغم ظهور ما اسماه بمحاولات المعارضة لزعزعة وحدة هذه الحكومة مشيرا الى ان بعض هذه المحاولات تأتي احيانا من رئيس الجمهورية.

اميركا تستذكر انفجار تشالينجر

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ احتفلت الولايات المتحدة يوم الاربعاء في تأثر وتحفظ بالذكرى الاولى لمصرع سبعة من رواد المكوك تشالينجر الذين قتلوا في انفجار مركبتهم الفضائية بعد ٧٣ ثانية من اطلاقها من كيب كانافيرال.

وبعد الحادث بعام كامل لا تزال الصور الرهيبة للمكوك الذي تحول الى كرة من اللهب في سماء فلوريدا ماثلة في كل الاذهان كما ان البرنامج الفضائي الاميركي توقف تماما.

وقد ارادت عائلات الرواد والناسا والبيت الابيض بمناسبة هذه الذكرى الاعراب عن ثقتهم في المستقبل وتأكيد رغبتهم مرة اخرى في مواصلة استكشاف الفضاء.

لا أمل في العثور على طاقم طائرة اميركية تحطمت في المتوسط

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرح متحدث باسم البنتاغون امس الاول بأن العسكريين الاميركيين السبعة الذين كانوا على متن الطائرة «الجيت» التي تحطمت يوم الاحد الماضي في البحر المتوسط يعتبرون في عداد الاموات.

وقد حاولت البحرية الاميركية عبثا خلال الثلاثة ايام الماضية العثور على احياء محتملين من الطائرة اي . ايه / ٣ بي سكاي ويرور التي هوت في المنطقة الوسطى من البحر المتوسط.

نعي طفلة

ينعي المهندس شوقي علي العلبي وجميع ال العلبي واقرباؤهم وانسباؤهم الطفلة.

لانا شوقي العلبي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧ سنوات. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من جامع الصفدي جبل عمان الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل عمان شارع المطران جوار مركز التايكواندو.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعي احمد محمود الديري واولاده محمود وابراهيم ونصري وحسن وبسام وجمال وحسين واخيه علي محمود الديري واولاده جولدن ويسمان والدتهم المرحومه.

الحاجه عيده عبدالرحمن

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح الخميس الموافق ١٩٨٧/١/٢٩ عن عمر يناهز المائة عام قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها يوم الخميس الى مثواه الاخير واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل ولدها احمد محمود الديري في الزرقاء شارع الامير زيد خلف مطحنة زعيتر لمدة ثلاثة ايام.

في ذمة الله

شكر على تعاز

السلط: ال اليماني وعشيرتا الحيارات والكلوب يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة نعمة اسماعيل السالم الحياري
أم علي اليماني

حرم المرحوم الحاج محمد حسين اليماني سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية.

سائلين الله العلي القدير ان يديم على الجميع الصحة والعافية وان يحفظهم من كل مكروه راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل الذين تفضلوا بمواساتنا.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى ال خلف بالضفتين والخارج وفاة عميدهم المرحوم:

معالي المهندس محمد خلف سعيد خلف

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨٧/١/٢٩ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين جبل عمان ـ الدوار الرابع الى مقبرة وادي السير الغربية، رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان قرب بريد زهران.

وفيات الارض المحتلة

القدس/ الحاجة حبيبة ناصر القيمري	٩٠ عاما
القدس/ جوليا حنا الجوزه	٧٥ عاما
مخيم عسكر ـ نابلس/ عبدالغني محمد الصيرفي	٤٥ عاما
البيرة/ عليا عبدالحافظ عيد القرعان	٤٣ عاما
نابلس ـ دير استيا/ منتهى كامل ابو حجلة ـ ام ايهاب	٤٧ عاما
نابلس سيلة الظهر/ محمد نصر القفاف ـ ابو عصام	٦٥ عاما
طولكرم/ الحاجة عزيزة عبدالرحمن المصري	٩٠ عاما
نابلس ـ عقربا/ الحاج قاسم ديبان ـ ابو مرشد	٧٦ عاما
كفر قدوم/ الحاج نور الدين عيسى دعاس ـ ابو طلال	٧٥ عاما
سلفيت ـ فرخة/ الحاج موسى عيسى الخطيب ـ ابو فايز	٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

نعي فاضل

تنعى عائلة شهوان في الضفة الغربية بيت عور التحتا وعمان فقيدهم المرحوم:

حسن عبدالله الشهوان، ابو محمد

وذلك عن عمر يناهز ٨٦ عاما تقبل التعازي في بيت صهره عبدالحفيظ ذيب شهوان الكائن في عمان ـ الهاشمي الجنوبي ـ قرب مدرسة عبدالملك بن مروان ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضل

طوباس: عشيرة الضراغمه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد يوسف ابو كريم
ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ عن عمر يناهز ٧٠ عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه المرحوم الحاج مصطفى محمد ابو كريم، الكائن في الزرقاء وادي الحجر وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا مقابل ميزان سامي.

شكر على تعاز

ال العبوشي يتقدمون بجزيل الشكر وعميق الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

حسين محمد العبوشي «ابو صادق»

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، ويخصون بالشكر معالي السيد صلاح ابو زيد وعطوفة السيد احمد العقايله، مما كان له أطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا، سائلين الله العلي القدير ان يديم عليهم الصحة والعافية وان يحفظهم من كل مكروه.

نعي شهيد بطل

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية الشهيد البطل

النقيب سمير أمين دياب

الذي استشهد دفاعا عن المخيمات في بيروت
تقبل التعازي في مكتب منظمة التحرير بعمان مساء يومي الجمعة والسبت من الساعة الخامسة وحتى الساعة السابعة مساء.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

عشيرة الجوابرة، وعموم اهالي قرية عصيرة الشمالية، في الضفتين والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى، وفاة ابناء رجا محمد حسين مالطي، وهم:

محمد
وعمره عشرون عاما، طالبا في جامعة اليرموك
بادره
وعمرها ثمانية عشر عاما، طالبة جامعية في السعودية
ايمان
وعمرها سبعة عشر عاما، طالبة في الثانوية العامة
عميد
وعمره تسعة اعوام، طالبا في المرحلة الابتدائية

والذين وافتهم المنية اثر الحادث المؤسف الذي وقع في السعودية، يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١/٢٨م

تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية في مدينة الزرقاء، حي رمزي، اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٨٧/١/٣٠.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

تبنه ـ الكوره: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى صالح العقيلي واخوانه والدتهم الحاجة.

عيدة عبدالرحمن عتوم

ارملة المرحوم امين العقيلي حيث توفاها الله صباح امس الخميس عن شيخوخة صالحة تغمدها الله في رحمته واسكنها فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولدها يوسف الكائن في بلدة تبنه.

نعي فاضله

ينعى الصايغ علاء الدين الاسطه واخوانه نزار وخليل ورياض والدتهم الحاجه المرحومه:

حسنيه الاسطه

عن عمر يناهز الستون عاما «٦٠» والتي وافتها المنية في دولة الكويت يوم الخميس الموافق ٩٨٧/١/٢٩.

تقبل التعازي في منزل ولدها علاء الدين الاسطه ـ جبل الحسين ـ شارع عيادة جمعية اللد قرب بقالة المهتدي.

قبول تعازي

ال عرنكي في الضفتين والخارج وبعد عودة الاهل من الضفة الغربية يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

عرنكي سليمان عرنكي

في منزل ابن عمه عرنكي وديع عرنكي
الكائن في جبل الحسين اول دخلة على اليمين بعد دوار فراس باتجاه وزارة الصحة قرب دوار مستشفى منظمة التحرير الفلسطينية بجانب ميني ماركت معاذ وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠، ١٩٨٧/١/٣١ و١٩٨٧/٢/١.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

شكر وتقدير

ال حجاب واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

حسن مصطفى محمد حجاب، «ابو علي»

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والبرقيات ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب، والنواب والسادة الوزراء ومدراء البنوك والوجهاء ورجال الاعمال والاطباء والمهندسين والمحامين وكافة من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، ضارعين الى الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ويمتعهم بالصحة والسعادة.

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحومة الحاجة حلوه احمد محمد عميره
عمان ـ المرحوم المقدم علي عيد سعيد ابو طوق
عمان ـ المرحوم مصطفى طلعت كولاي
البقعة ـ المرحوم عامر صالح السطري
عمان ـ المرحوم الحاج عبدالله احمد البابا
عمان ـ المرحومة لطفيه اسماعيل الحردان
اربد ـ المرحوم احمد محمد سالم حسنيين
البقعة ـ المرحوم فايز سليمان ابو جرار
اربد ـ المرحومه ساره ابراهيم العجلوني الطاهات
عمان ـ المرحوم احمد عبدالقادر حامد
الزرقاء ـ المرحوم الحاج حامد سليمان محمد الزيودي
السلط ـ المرحوم محمد موسى سليمان ابو رمان
عمان ـ المرحومة الحاجة حميده عبدالهادي عليان ابو حميده
عمان ـ المرحوم الحاج عثمان عبود علي
عمان ـ المرحوم محمد نصر قفاف
الزرقاء ـ المرحوم سميح ابراهيم علوان
الزرقاء ـ المرحوم ـ جمعه ذيب محمد سليمان

رحمهم الله جميعا
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا صدر الأصل









لقطات من زيارة الحسين لبغداد واجتماعه بالرئيس صدام حسين وعودة جلالته الى ارض الوطن.

امل تعتقل

باصرار الحركة على العودة الى بلدة مغدوشة.

وفي هذا الاطار قال مقاتلون في ميليشيات «حزب الله» الذي حل قواته في اواخر العام الماضي محل بعض التنظيمات الفلسطينية التي انسحبت من البلدة انهم لا يعرفون شيئا عن الانسحاب.

وابلغ الشيخ محرم العارفي وهو زعيم روحي سني الصحفيين في صيدا بعد اجتماع مع فلسطينيين مؤيدين لسوريا وفريق من السفارة الايرانية من ثلاثة رجال ان الانسحاب لا علاقة له بالمبادرة الايرانية.

وقال الشيخ العارفي - المبادرة الايرانية نصت على تسلم حزب الله المواقع التي اخلاها الفلسطينيون.

ولم يعرف الدافع وراء القرار المفاجىء لحركة فتح الانسحاب من مغدوشة الذي قال عنه فلسطينيون انه اتخذ لتخفيف الضغط عن المخيمات الاخرى التي تحاصرها حركة امل.

وربطت صحف محلية الخطوة الجديدة بمؤتمر القمة الاسلامي في الكويت الذي حضره ياسر عرفات والرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد الذي يساند حركة امل.

واتهمت سوريا وحركة امل باللائمة على تصعيد عرفات في الجولة الاخيرة من حرب المخيمات وهي الجولة الثالثة منذ عام ١٩٨٥ ووجهتا اليه الاتهام بمحاولة استعادة نفوذه العسكري في لبنان بعد اخراج قواته خلال الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ [illegible]

وتقول منظمة التحرير الفلسطينية ان سوريا وحركة امل تريدان اخراج الفلسطينيين من لبنان.

وفي هذه الاثناء وجه الفريق الطبي الاجنبي العامل في مستشفى برج البراجنة جنوبي بيروت نداء عاجلا برفع الحصار عن المخيم فورا.

وقال النداء ان الموقف حرج وظروف المعيشة غير انسانية في المخيم الذي يتعرض للهجوم دون هوادة ويقع تحت الحصار الكامل منذ ١٢ اسبوعا.

وقال مصدر امني ان تبادلا لاطلاق القذائف قد اندلع بين مواقع ميليشيات امل والمقاتلين الفلسطينيين حول شاتيلا وبرج البراجنة بعد ظهر امس فيما اقتصر القتال حول مخيم الرشيدية على تبادل رصاص القنص للصحوب باطلاق القذائف المضادة للدروع.

على صعيد امني اخر انفجرت سيارة ملغومة في منطقة شتورا بالقرب من الحدود اللبنانية - السورية كانت تقف قريبة من احد مكاتب الموالين لعصام المحايري الزعيم السابق للحزب القومي السوري الاجتماعي والذي يواجه حاليا تكتلا قويا داخل صفوف الحزب في معظم المناطق اللبنانية.

وقال العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان انه سيحاول وقف التدهور الامني المستمر في بيروت الغربية.

وجاء تصريحه اثر مقتل ثلاثة من جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني واصابة ١١ بجروح في سلسلة اشتباكات وقعت في هذا القطاع.

ورفض كنعان مع ذلك تأكيد الانباء التي تشير الى قرب انتشار مكثف للقوات السورية في هذا القطاع واكتفى بالقول - انه سيحاول وضع حد للتعديات التي ترتكبها العناصر المسلحة.

مجلس الامن

واعاد البيان الى الاذهان ايضا ان المجلس اصدر قرارا عام ١٩٨٥ يندد فيه صراحة بجميع مثل هذه الاعمال ويطالب بالافراج الفوري عن جميع الرهائن والاشخاص المخطوفين اينما كانوا وايا كان خاطفوهم.

[illegible]ـون اكدت صحيفة [illegible]ـس) امس نقلا عن مصدر [illegible] في حكومة المانيا الغربية ان مختطفي الالمانيين في بيروت ارسلوا الى سلطات صورتين لهما.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان بون تعتقد ان رودولف كوردس والفريد شميت لا يزالان على قيد الحياة ويتمتعان بصحة جيدة وانهما على استعداد لمواصلة مباحثتها مع المختطفين في ظل احترام مصالح المانيا الغربية.

وصرح متحدث باسم الخارجية الالمانية ان ريتشارد رينهارد وهو دبلوماسي يجري حاليا مباحثات مع مسؤولين الايرانيين في طهران منذ يوم الاثنين الماضي يعتقد بانها تدور حول مشكلة الرهائن في لبنان.

وكان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني قد ذكر يوم الاربعاء في طهران انه تلقى رسالة من هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية طلب فيها مساعدة ايران من اجل انهاء مشكلة الرهائن.

وفي باريس قال ابو اياد الرجل الثاني في حركة «فتح» في مقابلة نشرت امس ان الرهائن الفرنسيين في لبنان سيطلق سراحهم فقط اذا اطلقت فرنسا سراح زعيم مسجون لمجموعة اغتيال موالية لايران.

واخبر صلاح خلف المعروف باسم «بابو اياد» صحيفة نوماتان ان مفتاح موضوع الرهائن الفرنسيين في لبنان يكمن في اطلاق سراح انيس نقاش.

ويقضي نقاش حكما بالسجن مدى الحياة في فرنسا لتزعمه مجموعة من خمسة رجال حاولت في عام ١٩٨٠ اغتيال شابور بختيار اخر رئيس وزراء لايران في عهد الشاه الراحل. وقد قتل في الحادث شخصان من بينهما رجل بوليس.



القمة الاسلامية

وكافة الاعتداءات على جميع المخيمات وطالب برفع الحصار عنها وعودة المهجرين اليها.

وقد اعرب القادة المسلمون في البيان الختامي الذي اصدره المؤتمر الخامس لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي امس عن القلق لاستمرار تصاعد القتال بين العراق وايران، ولكنهم لم يتوصلوا خلال القمة التي دامت اربعة ايام الى اتفاق على مبادرة سلام جديدة لانهاء حرب الخليج.

وقالت مصادر انه تم في اخر لحظة التخلي عن خطة لايفاد بعثة سلام على مستوى زعماء الى طهران لمحاولة اقناع ايران بالاستجابة لنداءات السلام.

وقالت المصادر ان التخلي عن الخطوة جاء بعد ان بحث زعماء فيها لمدة (١١) ساعة وقرروا في النهاية ان ايفاد مثل هذه البعثة لن يكون مجديا لانه من شبه المؤكد ان ترفضها ايران التي قاطعت القمة وقالت قبل انعقادها انها سترفض كل قراراتها.

وقالت مصادر اخرى ان ايران رفضت خطة للزعماء المسلمين لايفاد بعثة سلام الى طهران.

وقالت مصادر ان البيان الختامي حذف جزءا من مشروع القرار الذي تقدم به العراق وتبناه اعضاء المنظمة ويدعو ايران الى الاستجابة لمفاتحات السلام.

وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت والمتحدث باسم المؤتمر «ان الكرة الان في ملعب اشقائنا في ايران».

ونقل راديو طهران عن الرئيس الايراني علي خامنئي قوله امس ان قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي باطلة.

وقد تركت القمة الباب مفتوحا لاحتمال القيام بمبادرة ما جديدة.

وقال بيان تلي بعد البيان الختامي ان زعماء الدول الاسلامية عقدوا اجتماعا اخر بشان حرب الخليج. قبل الجلسة الختامية وانهم اتفقوا على ان يتابع رئيس المؤتمر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده قرارات القمة بكل السبل الممكنة ووفقا لتطورات الموقف.

واكد القادة المسلمون في بيانهم الختامي ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الانسحاب الكامل غير المشروط للعدو الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وادانت القمة الاسلامية سياسة الولايات المتحدة الاميركية لاستمرارها في تقديم الدعم اللامحدود في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها للعدو الصهيوني.

ودعا البيان الدول الاعضاء الى الالتزام بعدم اقامة اي نوع من العلاقات المباشرة او غير المباشرة مع العدو الصهيوني. كما دعا الدول الاعضاء الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لمواجهة الاخطار الناجمة عن التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل.

واكد المؤتمر مجددا ان الصهيونية هي شكل في اشكال العنصرية وقرر ان تقوم الدول الاسلامية بتنسيق جهودها في الامم المتحدة لمواجهة الحملة الاميركية الاسرائيلية الرامية لالغاء قرار الجمعية العامة الذي يساوي بين العنصرية والصهيونية.

ودعت القمة الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان واعلن رفضه للمحاولات المغرضة

التي تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين.

وادان المؤتمر محاولات طمس الفارق بين الارهاب والكفاح التحريري المشروع للشعوب وايد

فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب الدولي.

ابو غزالة

مصر منذ توقيع معاهدة السلام قبل ثماني سنوات.

وقالت الصحيفة ان كلمة للمشير ابو غزالة تسربت الى دبلوماسيين غربيين وان صحيفة السفير البيروتية نشرت اجزاء منها في الاونة الاخيرة.

واشارت الى ان السلطات المصرية صادرت ٥٠ الف نسخة من صحيفة معارضة حاولت نشر تفاصيل كلمة المشير ابو غزالة.

وقال الياهو بن اليسار - من الليكود - انه ينبغي لمسؤولين اسرائيليين اصدار احتجاج رسمي بشأن ما ذكر عن تصريحات للمشير ابو غزالة.

وابلغ راديو الجيش الاسرائيلي قوله «من وجهة نظر دبلوماسية يجب ان نحتج لنقول مهلا اننا منتبهون لما يجري هناك، ويجب ان تبرهنوا على انكم ما تزالون على طريق السلام».

وفي القاهرة قال مدير تحرير صحيفة الاهالي الاسبوعية المعارضة انه كان من المقرران يتضمن عدد الصحيفة ليوم ١٣ كانون الثاني يناير تقريرا عن ملاحظات للمشير ابو غزالة في اليوم السابق ثبت انها غير دقيقة.

وابلغ السيد صلاح عيسى رويتر قوله «وافقنا على حذف ملاحظاته عندما طلب منا ذلك ولكن الصحيفة لم تصادر» ورفض ذكر تفصيلات.

ولم تصادر اي صحف معارضة في ذلك الاسبوع ولم تنشر اي منها ملاحظات المشير ابو غزالة عدا صحيفة الاهرام التي نشرت نصا اصدرته الحكومة.

وقالت صحيفة الاهرام ان وزير الدفاع المصري اكد مجددا التزام مصر بمعاهدة السلام مع اسرائيل.

ونقلت عنه ايضا قوله «ان السياسة العسكرية المصرية تهدف الى المحافظة على استقلال الدولة وسلامة اراضيها وتأمين حدودها وامتدادها القاري ومصالحها القومية والالتزام باتفاقية السلام لاستغلال فترة السلام لبناء وتسليح القوات المسلحة ورفع المستوى الادائي وتطويره».

وامتنع مسؤولو وزارة الدفاع المصرية في القاهرة التعليق على تقرير صحيفة هارتس عندما طلب منهم ذلك.

بالبند العريض : رأي الدستور

للشعب الفلسطيني. ولا يخفى بأن هذا التأييد الاسلامي الشامل لفكرة المؤتمر الدولي لا يدع لإسرائيل والولايات المتحدة مجالا للمراوغة والمماطلة أمام هذا الاجماع الذي يزداد مؤيدوه يوما بعد يوم، خصوصا وان المؤتمر الاسلامي، قد دعا ايضا الى تعزيز الاتصالات مع المجموعة الاوروبية بهدف حثها على اتخاذ مواقف اكثر تقدما انطلاقا من احترام الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة، كما ان تبني الدول الاسلامية للمنطلقات الاردنية والعربية هو اكثر من دعم معنوي لانه يصدر عن شركاء اصلاء في القضية وليس مجرد محايدين من ذوي النوايا الطيبة.

وانطلاقا من هذه النظرة الثابتة لأسس تحقيق السلام العادل المشرف في المنطقة، فقد اعتبر قادة الدول الاسلامية جميع التشريعات الاسرائيلية في القدس الشريف وبقية الاراضي العربية المحتلة باطلة ولاغية، بما في ذلك المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وغزة، ذلك لأن هذه الاجراءات الرامية لطمس الهوية العربية والاسلامية للمناطق المحتلة قد جاءت بشكل تعسفي مناقض لكل المبادىء الدولية والاعراف التي تقرها الامم المتحدة وقواعد السلوك المتحضر بين الامم في السلم والحرب، وهذا الرفض الاسلامي الحاسم بعد الرفض العربي يعني ان الصراع من اجل الحق مستمر وانه يزداد قوة، وان الامر الواقع الاسرائيلي لا يتمتع باي ضمان للبقاء.

أما بخصوص الحرب العراقية - الايرانية، فان الامل كبير في ان تستجيب الدولتان المسلمتان المتحاربتان الى النداء المخلص الذي وجهه المؤتمر الاسلامي يوم امس بوقف اطلاق النار فورا بينهما وانهاء كافة العمليات العسكرية والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل أسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية. وبدون ذلك، فان هذه الحرب التي تشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن على المستويين الاقليمي والدولي ستستمر، موقعة افدح الخسائر البشرية والمادية في كلا الجانبين بشكل لا يفيد منه سوى اعداء العرب والمسلمين. واذا كانت قرارات المؤتمر قد وقفت دون اتخاذ اجراءات عملية ضد المعتدي فلأن الروح التي سادت افترضت استجابة ايران للاجماع الاسلامي، غير ان من الواضح ان هذه الدول ستظل تتابع الموقف وسيظل الباب مفتوحا للتفكير في مثل هذه الاجراءات.

وقد عكست توصيات المؤتمر بشأن لبنان وحرب المخيمات وافغانستان الحرص الذي يوليه قادة العالم الاسلامي لوقف نزيف الدم في هذه المناطق وعلى ضرورة حشد كافة الامكانات والجهود للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول المجموعة الاسلامية، ووقف هدر الطاقات الاسلامية في كافة الميادين.

اننا ونحن نحيي الجهود التي بذلها قادة الدول الاسلامية للوصول الى هذه القرارات، ونحيي الجهود التي بذلتها دولة الكويت الشقيقة التي استضافت المؤتمر، فاننا نثق ان هذه القرارات لن تقف عند المدى الذي انتهت اليه غيرها من القرارات السابقة.

فحتى تكتسب هذه القرارات المصداقية المرجوة، فان المطلوب هو متابعتها حتى تنفذ لما فيه خير الامة الاسلامية وازدهار شعوبها.

هــوك

شمعون بيريز الليلة قبل الماضية «ان تحقيق السلام لا ينطوي على اخطار واضحة مثل اخطار الحرب ولكنه يتطلب نفس القدر من الذكاء في صنع القرار والذكاء في التنفيذ».

وقال هوك ان استراليا تقف مستعدة لتقديم المساعدة في عملية السلام اذا طلب منها ذلك.

وكان قد قال في وقت سابق في مؤتمر صحفي ان القبول المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سوف يزيل عقبة رئيسية امام احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز اثناء مأدبة العشاء انه لن يكون هناك حل عسكري للصراع العربي الاسرائيلي، ومهما كانت التسوية فان ثمن السلام مايزال اكثر رخصا من ثمن الحرب.

تحرير

وقد ادى هذا القصف الى استشهاد احد المدنيين والى جرح ثلاثة اخرين.. وتسبب القصف المعادي في قصبة شهرزور الى جرح اثنين من المدنيين.

واعلن في بغداد مساء امس ان اربعا وعشرين طائرة عراقية نفذت عصر امس غارات مدمرة على ميناء بندر خميني الايراني وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري ان الطائرات تمكنت من تدمير مجمع البتروكيماويات القديم والحديث في الميناء ومحطة السكك الحديدية التي تستخدم لنقل المعدات العسكرية فيه ومرسى الزوارق الحربية في الميناء ومحطة الطاقة الكهربائية في ماء شهر.

وقال بيان عسكري اخر ان ٢٠ طائرة شنت صباح امس غارات على ميناء «ماء شهر» الذي يقع في الطرف الشمالي الشرقي من الخليج. وشملت الغارة ايضا منشات اخرى في الميناء منها منشات نفطية وارصفة تحميل للبضائع ومخازن اسلحة ومعدات حربية ومعامل لانتاج الغاز وخزانات نفطية واخرى للمشتقات النفطية وناقلة نفط كانت راسية في الميناء الايراني.

واوضح ان السنة اللهب والدخان الاسود غطت بعد الضربة الجوية مستطيلا يزيد عرضه على عشرين كيلو مترا ويزيد طوله على ٦٠ كيلو مترا.

ونفذت طائرات عراقية مقاتلة في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس غارة مدمرة على مدينة قم ١٤٠ كم جنوب غرب طهران.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية بعد ظهر امس ان اعدادا من الطائرات العراقية المقاتلة قامت في الساعة الثانية والدقيقة الثالثة بالاغارة على محطة تعبئة الوقود في مدينة شاه اباد غرب ايران.

واضاف ان طائرات اخرى كانت في ذات الوقت تدك معسكر العسكر في مدينة شاه اباد.

واوضح ان اعدادا من الطائرات العراقية واثناء قيامها بواجباتها رصدت تجمعا كبيرا لافراد العدو ومائة عجلة وخمسة وخمسين كرفانا امام منطقة كوت النوآشه فهاجمتها عليها بضربات مسبقة وتمكنت من تدمير تجمعات العدو وجميع العجلات والكرفانات.

واشار الى ان الطائرات العراقية رصدت تجمعا اخر للعدو امام قاطع عمليات شرق البصرة فانقضت عليه اعداد كبيرة من الطائرات العراقية وتمكنت من قتل اعداد كبيرة من افراد العدو وتدمير ست وستين عجلة وستة مدافع وعشرين كرفانا وخمس وعشرين خيمة.

وقال الناطق ان الطائرات العراقية بعد ان نفذت واجباتها عادت الى قواعدها سالمة ونفى مزاعم ايرانية عن اسقاط ثلاث طائرات عراقية.

واعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت امس غارات على مدن ايرانية هي كاشان واصفهان ومحطة الاذاعة والتلفزيون في مدينة عيلان ودمرت اهدافها في هذه المدن.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية دمرت كذلك بطارية صواريخ هوك ارض - جو شمال مدينة المحمرة جنوب غربي ايران ودمرت سبعين عجلة محملة بالاشخاص في قاطع عمليات شرق البصرة.

واشار الناطق الى ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهماتها.

وقد ابلغت ايران امس عام الامم المتحدة انها تأمل في اعادة العمل باتفاق ١٢ حزيران ١٩٨٤ الذي تم التوقيع عليه تحت اشراف الامم المتحدة بهدف وضع حد لحرب المدن مع العراق.

وتتهم نزار حمدون سفير العراق لدى الولايات المتحدة بأن تعقد ايران قريبا قدرتها على شن هجمات رئيسية لكنه قال ان هذه الحرب قد يتسع نطاقها لتشمل دولا اخرى في الخليج.

اصابـــة

في غزة حكما على السيدة يسرى البربري رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني في غزة ويقضي الحكم بان تدفع السيدة البربري غرامة مقدارها خمسة الاف شيكل جديد بتهمة حيازة خارطة لفلسطين يظهر عليها العلم الفلسطيني.

واعتقلت قوات الاحتلال ١٣ مواطنا من سكان بلدة الخضر بعد ان تعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة مما تسبب في اصابة سائقها بجراح.

واغلق جنود الاحتلال احد المنازل في مخيم الجلزون كان يقيم فيه صلاح ريك الذي اصدرت عليه محكمة اسرائيلية حكما بالسجن لمدة ٢٢ عاما لمقاومته الاحتلال.

وفي تطور اخر قطعت السلطات الاسرائيلية مياه الشرب عن مدينة ام الفحم العربية في منطقة الجليل منذ اربعة ايام.

الفـــايـــز

كما ان ما تضمنه خطاب جلالتكم الجامع من معان قومية ومبادىء سامية وتطلعات نبيلة هادفة قد عبر عما يجيش في ذهن كل مواطن عربي ومسلم مما سيكون حافزا للقيادات الاسلامية والعربية على ضرورة وقف الاحتراب بينها حيثما تكون ساحته في سبيل تحقيق التضامن العربي والاسلامي والوفاق والتالف ونبذ الخلافات والانقسامات خاصة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والمأساة اللبنانية وحرب المخيمات الفلسطينية.

ونحن هنا في بلدكم الاردن الصامد المرابط على اطول خط مواجهة مع العدو الاسرائيلي سوف نذكر دائما وابدا وبكل فخر واعتزاز مواقف جلالتكم المشرفة من اجل خير ومصلحة الامة العربية والاسلامية تلك المواقف النابعة من رسالة ومبادىء الثورة العربية الكبرى التي رفع رايتها وحمل لواءها جدكم العظيم الحسين بن علي طيب الله ثراه والتي ستسجل بصفحات بيضاء ناصعة في تاريخ هذه الامة.

ان الوقفة الصادقة التي تمثلت في خطاب جلالتكم التاريخي جديرة بان تلقى رعاية واهتمام القادة والزعماء العرب والمسلمين المجتمعين في هذا المؤتمر الاسلامي التاريخي لرأب الصدع وازالة الخلافات واعادة الصفاء والسلام الى اجواء وربوع امتنا العربية والاسلامية.

سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالتكم ويرعاكم ويمد في عمركم لتبقوا على الدوام السند والملاذ والقائد الامين للامة والوطن.

موظفي المعهد

المحـــاولات اليهوديـــة - تتمـــة

يوافق مقابل ان يقوم اليهود بانشاء جامعة باموالهم الخاصة «يطلقون عليها اسم الجامعة العبرية» ويكون مقرها القدس، ونعهد بان تمنح الجامعة اليهودية الجديدة ابوابها لجميع الشبان العثمانيين.

وكعادته، تجاهل السلطان عبدالحميد عرض هيرتزل، ورفضه رفضا قاطعا.

* وفي اواسط حزيران ١٩٠٢م وردت الى هيرتزل معلومات مفادها ان الخزينة على وشك الافلاس، فظن هيرتزل ان السلطان قد يكون في وضع يجد نفسه معه مضطرا لقبول الاغراءات المالية اليهودية، فاتصل هيرتزل بالسفير العثماني في لندن مبديا رغبته في زيارة اسلام بول لتجديد عروضه السابقة، وابرق السفير العثماني الى حكومته برغبة هيرتزل، فجاءه الرد بعدم جدوى زيارة هيرتزل لان السلطان عبدالحميد يرفض المطالب الصهيونية مهما كان الثمن الذي سيدفعه اليهود مقابل موافقته عليها، ورغم هذا الجواب الواضح فقد اصر هيرتزل على السفر الى اسلام بول حيث تمكن من مقابلة الصدر الاعظم حيث طلب منه اقناع السلطان بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين، ولكن سعيد باشا اصر على عدم السماح لليهود بالهجرة الى اي جزء من اجزاء فلسطين.

* خاتمة.. وكلمة لا بد من قولها..!

ان هذه المواقف الحميدة التي وقفتها الدولة العثمانية، وخاصة في عهد السلطان المؤمن عبدالحميد، انما تشكل الدليل القاطع الساطع على ان العثمانيين كانوا من اكثر الناس تفهما لاخطار المخططات الصهيونية ضد فلسطين المسلمة، ولعل ارفع وسام تعلقه الدولة العثمانية على صدرها تلك الشهادة التي اجراها الله عز وجل على لسان ابليس الصهيونية ثيودور هيرتزل حين تفجع من الفشل، واشتط به الغضب ضد الدولة العثمانية، فكتب تقريرا سريا الى زعماء الحركة الصهيونية وقد نشرت هذا التقرير بعد حوالي عقدين من تاريخ كتابته صحيفة فلسطين الصادرة في القدس في عددها الصادر في [illegible]

وجاء في تقرير هيرتزل:

«اقرر على ضوء محاولاتي مع السلطان عبدالحميد الثاني انه لا يمكن الاستفادة من الدولة العثمانية الا اذا تغيرت حالتها السياسية، اما عن طريق الزج بها في حروب تنهزم فيها، او عن طريق الزج بها في مشكلات دولية، او بالطريقتين في ان واحد».

ولقد كان من سوء حظ فلسطين، واهل فلسطين، وقضية فلسطين، ان يحتج اليهود في تحقيق حلم هيرتزل، بالقضاء على الدولة العثمانية المسلمة، التي كانت تقف سدا منيعا في وجه المخططات الصهيونية، وبانهيار دولة الخلافة العثمانية الاسلامية، انهارت اخر خطوط الدفاع المخلصة امام الهجمة الصهيونية، وكان الذي كان من ضياع فلسطين وقيام دولة الشتات الصهيوني على ارضها الطهور.

وبعد..

فان من حق الدولة العثمانية، ومن حق السلطان عبدالحميد الثاني بشكل خاص، ان يذكر لهم كل عربي وكل فلسطيني، تلك المواقف التي دفعوا ثمنها غاليا جدا هو القضاء على دولتهم وتمزيق رايتهم.

بيـــريـــز

وتحدير بالشكر الى عددا من اعضاء الليكود كانوا قد تقدموا يوم الثلاثاء الماضي بشكوى الى جويس مكافحة التهرب [illegible] ضد كل من عيزر [illegible] وايزمان وزير [illegible] ووزير الدولة [illegible] ووزير المالية.

واكد هؤلاء الاعضاء في شكواهم ان ديفيد ملاس [illegible] حزب يحاد الذي يرأسه ويزمان [illegible] للحرب قبل انضمامه الى حزب العمل.

وتتهم النيابة ديفيد ملاس باختلاس ٢٩ مليون دولار من اموال مستوطنات التي انشأها حزب العمل.

محمـــد خلـــف

عين مديرا للشركة العربية للهندسة والاعمار في العراق من عام ١٩٥٨ - ١٩٦٢ وفي عام ١٩٦٢ اسند اليه منصب مدير دائرة تنفيذ المشاريع بمجلس الاعمار الاردني حتى عام ١٩٦٥، حيث عين مديرا عاما للمؤسسة الروافد الاردنية حتى عام ١٩٧٠ وفي تاريخ ٢٩-١٠-١٩٧٠ اسند اليه منصب وزير المواصلات حتى تاريخ ٢٩-١١-١٩٧١ وفي ٥-١٠-١٩٧١ اصبح رئيسا لمؤسسة الروافد الاردنية.

يحمل الفقيد وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

احكام بالسجن وافراجات

ادانت المحاكم العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة مجموعة من الشبان بتهم امنية كما تم الافراج عن اخرين.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على ممدوح احمد عيسى الاطرش من بيت ساحور - ١٨ سنة - بالسجن لمدة خمسة اعوام منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على نادر محمد يحيى الاغبر والبالغ من العمر ٢٠ عاما بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وحكمت نفس المحكمة العسكرية على جمال محمود ابوكشك بالسجن الفعلي ٧ سنوات و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهم القاء ٤ قنابل على مخفر شرطة عسكر مما ادى الى جرح احد رجال الشرطة كما وجهت له تهمة العضوية في احد المجالس التابعة لفتح والتآمر على قتل شخص.

كما حكمت على نعمان زلوم من الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة وثلاث سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة بنادق والقاء قنابل. وحكمت على نايف محمد ابوعايش بالسجن الفعلي ٣ سنوات و ٤ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة القاء قنابل مولوتوف وشراء اسلحة وحرق سيارات اسرائيلية بالقرب من قبر سيدنا يوسف.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على سامي احمد البلبيسي البالغ من العمر ٢٨ عاما من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة عشرين عاما وذلك بتهمة تنظيم وقيادة خلية لقوة ١٧ التابعة لتنظيم «فتح» اضافة لتدريب عسكري وتنظيم اخرين وحيازة اسلحة وذخيرة والقيام باربع محاولات قتل لعملاء وتقديم خدمات للمنظمة.

وحكمت نفس المحكمة على فريد عبدالله حسن جراح البالغ من العمر ٢٩ عاما من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وسنة مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة تقديم خدمات لتنظيم «فتح» شريط مصور لنقاط عسكرية ومستعمرات اسرائيلية للمنظمة.

واطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب ناصر حسين ابوعجمية - ٢٥ سنة، من سكان مخيم الدهيشة للاجئين وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة حيث نفى ابوعجمية التهم «الامنية» ولم يقدم لمحكمة عسكرية.

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح نائب رئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم حسين الوراسنة وذلك بعد اعتقال دام ٤٦ يوما.

وجدير بالذكر ان قاضي المحكمة العسكرية قد اخطأ في تطبيق القانون في المحكمة فقد اصدر حكما بالسجن عشر سنوات على المواطن فريد جراح ولكن محاميه تدارك الامر وراجع القاضي فيما يتعلق بخطأ في العقوبة وبالفعل عدل قاضي المحكمة العسكرية عن قراره واصدر العقوبة السالفة الذكر.

كما حكمت المحكمة على نضال فريج البالغ من العمر ١٩عاما من سكان خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة سرقة مسدس من اسرائيلي واعطائه لاخر.

ومن ناحية اخرى افرجت السلطات عن جمال شحادة محمد ريان من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام شهرين.

وعن سامي يوسف بريك الطالب في جامعة النجاح الوطنية بعد ان امضى ٧ شهور في سجن جنين.

وافرجت السلطات عن الطالب عبداللطيف رمضان سكرتير مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية ونضال اسد من طلبة النجاح بعد اعتقال امني في معتقل الفارعة العسكري استغرق ثمانية عشر يوما.

الرقابة الاسرائيلية تحذف فقرات من مقال يتحدث عن صعوبات خلال التجارب الاولى لطائرة (لافي)

ذكرت صحيفة (سوورد) المحلية التي تصدر في تل ابيب ان طلعات التجارب الاولى التي قامت بها المقاتلة الاسرائيلية (لافي) كشفت عن وجود (عدد من الصعوبات).

ولم توضح الصحيفة طبيعة هذه الصعوبات. الا انه يبدو في الصحيفة ان فقرات في المقال المخصص لهذا الموضوع قد حذفت.

وذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) بهذا الصدد ان هذه المساحة البيضاء قد تكون ناتجة عن تدخل الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

وكانت اول طلعة تجارب قامت بها المقاتلة (لافي) في ٣١ كانون الاول الماضي. ومنذ ذلك الوقت قامت المقاتلة الاسرائيلية بطلعتين اخريين على الاقل.

ويتعرض المسؤولون الاسرائيليون لضغوط شديدة من جانب الولايات المتحدة التي تأمل في التخلي عن هذا المشروع ويريد المسؤولون الاسرائيليون اثبات فعالية (لافي) من الناحية الفنية

وقد عرضت واشنطن التي تمول الجانب الاكبر من هذا المشروع على اسرائيل اكثر من مرة خلال الشهور الاخيرة طائرة اميركية يمكن ان تحل محل المقاتلة (لافي).

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (١/٣٩٤) تاريخ ٩٨٦/١١/٢٩، عدم الموافقة على الغاء دخلات ضمن حوض البلد من اراضي جمحه في محافظة اربد.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٥/٣٩٤ تاريخ ٩٨٦/١١/٢٩، عدم الموافقة على الغاء المنحنى المار بالقطعه رقم (٣) من الحوض رقم (٦) من اراضي جمحه في محافظة اربد.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

لاول مرة في المناطق المحتلة
إجراء عملية للقلب المفتوح في مستشفى رام الله



في الصورة «اليمين» الدكتور شوقي حرب واحد مساعديه اثناء اجراء العملية، وفي الصورة «اليسرى» جانب من المعدات التي استعملت في عملية جراحة القلب المفتوح.

صرح الدكتور عيسى سلطي مدير مستشفى رام الله انه قد اجريت بنجاح يوم السبت الماضي اول عملية جراحية للقلب المفتوح في المناطق المحتلة، وقد قام باجراء العملية فريق طبي برئاسة الدكتور شوقي حرب رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى.

واضاف الدكتور سلطي يقول: ان هذا الحدث التاريخي الطبي يعتبر معجزة لاطبائنا الفلسطينيين بالرغم من ضآلة الامكانيات المتوفرة لديهم، وقد تطلب هذا الانجاز الطبي الهام توفر اربعة عوامل قبل تنفيذه، وهي:

١ - اعتبار مستشفى رام الله المركز الطبي الوحيد الذي تتوفر فيه البنية الاساسية لتنفيذ مثل هذه الخدمات الطبية.

٢ - رفع مستوى الخدمات الاساسية في المختبرات والاشعة وغرف العمليات والعناية القصوى بحيث تصل الى درجة عالية من الكفاءة.

٣ - توفر الكوادر الطبية الملائمة وتدريبها التدريب اللازم لاجراء مثل هذه العمليات الجراحية.

٤ - توفر عنصر الاندفاع لدى الطواقم الطبية في المستشفى ككل لرفع المستوى الطبي حتى يكون في المستوى اللائق الذي يستحقه المريض في هذا البلد.

واكد الدكتور سلطي ان جميع هذه العوامل مجتمعة جعلت من مستشفى رام الله المركز الطبي الاول في المنطقة الذي بمقدوره ان يوفر خدمات طبية متطورة في مجالات واسعة من الخدمة الطبية.

وصرح الدكتور حرب بأن العملية اجريت للسيدة خضرة علي مصطفى ٢٣ عاما من سكان حلحول وقد كانت تعاني من ضعف في الصمام التاجي للقلب.

واضاف الدكتور حرب ان العملية استغرقت خمس ساعات وقد تكللت بالنجاح وان حالة المريضة الان مرضية ولا تدعو للقلق.

ويتكون الطاقم الطبي الذي اجرى العملية من ١٢ شخصا وهم الدكتور شوقي حرب والدكتور غالب نصرالله والدكتور غصوب حرب والدكتور يوسف ناصرالدين ونعمان مصطفى ابوعاقلة وعوني سمارة وهما فنيان لجهاز القلب والرئة واحمد القزاز اخصائي جهاز التنفس والممرضات سمية شاهين والهام ابوطه واسيا فهد ورماح مصطفى وماجدة سرحان.

وعلم من ادارة المستشفى انه سوف تجرى عملية مماثلة خلال الاسبوع القادم.

ادانة جنديين اسرائيليين بتهمة تعاطي المخدرات

اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن على جنديين اسرائيليين بتهمة تعاطي المخدرات.

وقد اعترف احدهما خلال التحقيق معه، بأنه تعاطى المخدرات في اكثر من عشر مناسبات وانه كان مجبرا على ذلك لانه كان يعاني من ازمة نفسية قاسية، كان يعانيها.

اما الجندي الاخر، وهو مساعد لضابط ثقافة في احد معسكرات الجيش الاسرائيلي فقد ادين بتعاطي المخدرات في وحدته وفي منزله.

وقد حكم عليهما بالسجن لمدة ٣ و ٤ اشهر فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ.

توقيت صيفي.. ابتداء من نيسان!

يبدأ العمل في التوقيت الصيفي هذا العام في شهر نيسان القادم.

هذا ما وعد به عضو الكنيست روني ميلو القائم باعمال وزير الداخلية.

وكان ميلو يرد بذلك على استجواب لاحد اعضاء الكنيست.

واشار الى ان لجنة الداخلية التابعة للكنيست هي التي ستحدد بالضبط موعد العمل بهذا التوقيت وموعد انتهائه.

الشروط السوفياتية لتجديد العلاقات مع اسرائيل

قال قسطنطين جيبندوف المعلق السياسي في صحيفة (ازفستيا) السوفياتية الذي يقوم بزيارة لاسرائيل لصحيفة (معاريف): (سيجدد الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية فقط في اطار حل شامل لمشاكل المنطقة.

افادة كوليك امام الشرطة
كنت صديقا لرفائيل ليفي وتلقيت هدايا اودعتها في البلدية

جاء في الافادة التي قدمها رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، للشرطة الاسرائيلية، فيما يتصل بقضية متصرف لواء القدس السابق رفائيل ليفي، وعلاقته به، اعتراف كوليك بانه اقترح فعلا على المحامي شلومو توسيا كوهين (محامي رافي ليفي) بالتوجه الى رئيس وزراء اسرائيل بشأن ليفي ورجل الدين المسيحي، عجميان.

وقال كوليك، في معرض اجابته على سؤال بهذا الخصوص، لقد توجهت لي زوجته (زوجة ليفي) طالبة مني المساعدة، وقد ذهبت ومعي اهرون سريغ (مدير عام البلدية) للمحامي توسيا كوهين، ونصحته بالتوجه في هذا الشأن الى رئيس الوزراء (شامير)..

وحول صلاته برافي ليفي، قال كوليك (كانت تربطني بمتصرف اللواء علاقات صداقة وعمل وثيقة).

وقال «نحن في البلدية كنا مغنيين بالمصادقة، على خططنا بالسرعة الممكنة، وكنا مدينين بالشكر لليفي من حيث انه نقل الخطط بالسرعة الممكنة للجنة اللوائية».

واقر كوليك في معرض افادته بأن ليفي توجه اليه بالفعل طالبا منه اقناع ممثلي البلدية في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، من اجل التصويت بصورة منسقة لصالح بعض المشاريع، وذلك عندما اعتقد ليفي بأنه لن ينجح في تمريرها.

واعترف كوليك بأنه لم يكن يعلم بأنه عندما تستمع لجنة لوائية لاعتراضات، فانها تتحول لتصبح هيئة لها صلاحية الحكم، وانه لا يجوز بالتالي التأثير على عضو من اعضاء اللجنة لدى اتخاذ القرارات.

واكد كوليك في معرض افادته ايضا، معرفته ببعض الاشخاص العرب، ممن اعتقلوا في قضية ليفي وانهم توجهوا اليه طلبا للمساعدة فيما يتعلق بمشروع بناء.

واقر كوليك انه تلقى بالفعل هدايا مختلفة في الاعياد من مسلمين ومسيحيين وان معظم هذه الهدايا موجودة في البلدية فيما تصرف بقسم منها لأجل تقديم هدايا في مناسبات اخرى.

تعزيز الشرطة الاسرائيلية على الحدود الشمالية لمنع تهريب الحشيش

قررت الشرطة الاسرائيلية تعزيز قواتها على الحدود الشمالية لمقاومة عمليات تهريب الحشيش من لبنان الى اسرائيل، وقد تقرر القيام بذلك اثر ازدياد عمليات التهريب في السنوات الاخيرة.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية الطره بأن لجنة تسجيل الناخبين قد فرغت من اعداد جداول اسماء الناخبين لمنطقة البلدية وقررت تعليق ثلاث نسخ من هذه الجداول للاعتراض عليها حسب نصوص قانون البلديات رقم ١٩٥٥/٢٩ وتعديلاته في الامكان التالية:

١ - المسجد الجديد الشمالي / الطره
٢ - مسجد معاذ بن ابي جبل / الطره
٣ - مبنى دار بلدية الطره

اعتبارا من صباح الخميس الموافق ٩٨٧/١/٢٩ ولمدة اسبوع ينتهي بانتهاء الدوام الرسمي يوم الاربعاء الموافق ٩٨٧/٢/٤.

فعلى من يرغب تسجيل اسمه او تصحيحه او جواز انتخابه لعضوية المجلس البلدي او شطب اسم غيره من الجداول او عدم جواز انتخابه لعضوية المجلس البلدي ان يتقدم باعتراضه شخصيا الى رئيس اللجنة حسب النموذج المعد لهذه الغاية لدى سكرتير اللجنة / سكرتير بلدية الطره معبأ بالمعلومات الدقيقه التي تدعم اعتراضه مع مراعاة ان يكون الاعتراض موقعا من قبل مقدمه.

هذا وسيتم النظر في هذه الاعتراضات مساء يوم الاثنين الموافق ٩٨٧/٢/١، فعلى كل من يرغب بالحضور لمناقشة اعتراضه التواجد في مبنى البلديه اعتبارا من الساعة الثانية من مساء اليوم المذكور علما ان اللجنة ستبت بالاعتراض المقدم اليها سواء حضر المعترض ام لم يحضر وسيعلن عن نتيجة هذا الاعتراض في وقت لاحق.

رئيس لجنة تسجيل
الناخبين لمنطقة بلدية الطره
مساعد متصرف لواء الرمثا
عبدالكريم التل

اعلان فقدان

اعلن انا صلاح محمد الشربيني عن فقدان جواز سفري المصري الصادر في المنزله - المنصورة ورقمه - ٦١٨٤٤٦ وتاريخ صدوره ١٩٨٧/١/١٨ وفقد ايضا جواز سفر باسم احمد شلبي احمد القاضي ورقمه ٦١٨٤٨٣ - المنزله - المنصورة وتاريخ صدوره ١٩٨٧/١/٢٠ ومعهم هويات مصرية وتصاريح سفر مصرية الرجاء ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مكتب جريدة الدستور - عمان - شارع السلط - درجة الكلحة مقابل مطعم القدس او اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة احذية حصوة العادية العامة المسجلة تحت الرقم ١٧٣٠ تاريخ ١٩٧٠/٣/٢٥ قد اصبح اسمها شركة زهدي حصوه وشركاه.

يرجى العلم.

مراقب الشركات
راضي ابراهيم

اخبار من الوطن المحتل

الافراج عن رئيس مجلس طلبة النجاح سابقا

افرجت السلطات الاسرائيلية عن الطالب خليل ابراهيم عاشور رئيس مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح الوطنية سابقا بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

السجن ١٣ عاما للشلالدة بتهمة قتل اسرائيلي في شارع حيفا

حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس على الشاب عدنان الشلالدة من سعير ٢٢ عاما بالسجن لمدة ١٣ سنة فعلية وذلك بعد ان ادانته بتهمة قتل اسرائيلي في شارع يافا في شهر اب الماضي.

تحسن صحة محمد ابو عصب

تحسنت صحة محمد حسين ابو عصب ٢١ عاما من سكان مخيم بلاطة الذي ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي اثر اصابته بعيار ناري في كتفه الايسر اثر قيام قوات الامن بتفريق مظاهرة جرت في المخيم.

محاضرة حول مركبات الذهب في الطب بالجامعة الاسلامية بغزة

القى الدكتور ديك بارش من جامعة مانشستر محاضرة علمية في كلية العلوم بالجامعة الاسلامية بغزة حول مركبات الذهب في الطب.

وحضر المحاضرة لفيف من اعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم بالجامعة.

وتجول د. بارش باقسام الجامعة المختلفة وتناول طعام الغداء بالجامعة مع العاملين بكلية العلوم.

سكان حي دير بان بمشروع العيزرية يتذمرون من عدم انارة الشارع

يتذمر سكان حي دير بان في مشروع العيزرية من عدم وجود انارة في شارع الحي علما بان جميع شوارع العيزرية منارة بالكهرباء.

واشتكى نفس سكان الحي من عدم وجود هاتف عمومي لاستخدامه في الحالات الطارئة.

تأجيل محاكمة الدكتور صائب عريقات

مثل الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح امام المحكمة العسكرية التي قررت تأجيل النظر في التهم المنسوبة اليه بسبب تغيب حاكم عسكري نابلس الذي يعتبر الشاهد الرئيسي في القضية.

وقد حددت المحكمة يوم ١١ آذار القادم موعدا للنظر في القضية.

اصابة طفل وفتى صدمتهما سيارتان

صدمت سيارة الطفل عماد محمد سليم ٩ سنوات من محلة الشجاعية مما ادى الى اصابته بارتجاج في المخ، كما صدمت سيارة اخرى في معسكر الشاطئ الفتى نبيل محمد الهبيل ١٣ عاما واصابته بجراح متوسطة.

توسيع مسجد عارورة بمنطقة رام الله

باشرت مديرية اوقاف رام الله بتوسيع مسجد عارورة برام الله. من المنتظر ان يتم عمل الاقواس الخارجية والبوابة الرئيسية لمدخل المسجد على نفقة احد المحسنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية سلاح الهندسة الملكي، عن حاجتها لشراء كميات من الشبك الحديدي بموجب طلب الشراء رقم هـ ت/م٣ (٨٧/٨).

فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي / شعبة التزويد لاستلام نسخة من المواصفات والشروط مجانا.

٢ - يبدأ توزيع المناقصات اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٣١ ولغاية الساعة (١٢٠٠) الثانية عشر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٢

٣ - تعاد المناقصات بالظرف المختوم لغاية الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٣ ومرفق بها تأمين بقيمة (١٠) عشرة بالمائة من قيمة الاحالة.

٤ - كل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين باعلاه وغير مرفق بها التامين المطلوب تهمل ولا ينظر بها.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقره (٤) من المادة رقم (٣١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ بأن مجلس التنظيم الاعلى قرر بقراره رقم (٣/٣٩٤) تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٩، والمتعلق بتخفيض سعة طريق من (٦) م الى (٤) م المارة بالقطعة رقم (١٤) من حوض (٥) من اراضي جمحه واعلانها للاعتراض لمدة شهر من تاريخ هذا الاعلان بالجريدة الرسمية.

ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينه على المخطط المذكور في اللجنة اللوائية في محافظة اربد ومكاتب مجلس قروي جمحة وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشرة بالجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة جمحه رقم (٤٣) لسنة ١٩٨٥ والمتضمن تعديل الدخله المجاورة للمقبرة بنفس السعه حسبما هي معبده على الواقع.

وقررت الموافقة واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشرة بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة جمحه خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومه بالمخططات التوضيحية.

رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد.
محافظ اربد
محمد علي الامين

هكذا من الأصل

الافق العربي والدولي

السلام بين مناورات بيريز وتشدد شامير

عندما قام شمعون بيريز بجولته الاوروبية الاخيرة بعد ان اصبح وزيرا لخارجية اسرائيل ونائبا لخصمه السياسي اسحق شامير، كان يهدف من وراء الجولة لمتابعة النشاط الديبلوماسي الواسع الذي بدأه عندما كان رئيسا للوزراء واستطاع من خلال المناورة واللعب بالكلمات ان يخدع العديد من الناس في الخارج بأن اسرائيل مهتمة حقا بالسلام وان الشروط العربية هي التي تحول دون التقدم نحو التسوية المطلوبة. فبيريز الذي يعيب على شامير واركان حزبه من تكتل الليكود جحودهم واحاديثهم الصريحة حول نوايا اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة، لا يريد ان يرى العامين القادمين اللذين يتولى شامير خلالهما الحكم كرئيس للوزراء يمران دون ان تتابع اسرائيل مناورات السلام لكي لا تتهم بأنها المسؤولة عن الجمود المالي في اوضاع الشرق الاوسط.

فبيريز اذن لا يريد ان يفقد «الوهج» الذي استطاع ان يحيط نفسه به خلال توليه رئاسة الحكومة لمدة عامين امضاهما في جهود متصلة لاقناع العالم برغبة اسرائيل في السلام. وكان اسلوب بيريز في هذا المجال الاقتراب كثيرا من المطالب الدولية بشأن كيفية انعاش مسيرة السلام ثم الاصطدام بعقبة رئيسية يدور ويلف حولها بحنكة ودهاء دون ان يحاول التغلب عليها حتى لا يصبح الحديث عن السلام حقيقة تضطر اسرائيل معها لتقديم التنازلات.

ويبدو ان بيريز خلال جولته الاوروبية الاخيرة لم يوفق في متابعة هذا الدور نظرا لعاملين رئيسيين:

اولهما ان تصريحاته في اوروبا كانت تصطدم بتصريحات مغايرة ومناقضة يطلقها اسحق شامير في اسرائيل. ولأن شامير هو رئيس الوزراء فان المسؤولين الاوروبيين يميلون بالطبع لتصديق المسؤول الاول في الحكومة الاسرائيلية.

وثاني هذه العوامل هو ان اوروبا قد انتظرت ان يفعل بيريز شيئا محسوسا خلال توليه الحكم يعطيه بعض المصداقية. ولعل اوروبا وغيرها من عواصم العالم كانت تتوقع ان يعمد بيريز الى فض الائتلاف واتفاق التناوب في الحكم حتى تجري انتخابات جديدة يفوز فيها حزب العمل ويعود بيريز رئيسا غير منازع للوزراء. لكن بيريز آثر سلوك الطريق السهل الذي يبقيه وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء مدة عامين آخرين وهي مدة كافية لتمكين شامير واركان حزبه من قلب الكفة لصالحهم واضعاف الشعبية التي انتزعها بيريز خلال فترة حكمه كرئيس للوزراء.

لقد خرج وزير خارجية بلجيكا تنديمان من اجتماع بيريز مع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في بروكسل في الاسبوع الماضي ليعلن ان المجموعة سوف تعقد اجتماعا خاصا لاستعراض سياستها في الشرق الاوسط.

ان فشل بيريز في اقناع المجموعة الاوروبية بتأييد فكرة المفاوضات المباشرة التي تضم اطرافا محددة دفعة للتصريح بان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي تأييد عقد دولي حول سلام الشرق الاوسط وهو التصريح الذي اثار ردود فعل غاضبة في اوساط تكتل الليكود الذي يشارك حزب العمل في الحكم. ويبدو على اي حال انه في الوقت الذي يسعى فيه بيريز لاستفزاز شامير ودفع الامور الى حافة ازمة وزارية، فان شامير لا يريد ان تصل الامور الى هذا الحد ليتمكن من تمضية عامين في الحكم في هدوء. لذلك جاءت تصريحات شامير معتدلة ولكنها لا تسمح لافكار بيريز ان تجد طريقها للتنفيذ. وربما كانت القضية كلها ـ على اي حال ـ مجرد ترتيب للادوار يقضي بالسماح لبيريز بأن يتابع المناورات الدبلوماسية على الساحة الدولية مع الاصطدام المنسق مع تشدد الليكود دون السماح لمسيرة السلام ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام.

يعقوب احمد

وكالة الانباء الفرنسية — Agence France Presse

اميركا تحاول استعادة زعامة الفضاء

يتعاون القطاع الخاص الامريكي ووزارة الدفاع على دعم وكالة ابحاث الفضاء التي تستعيد قواها بعد عام من كارثة انفجار المكوك تشالنجر وذلك في محاولة لاستعادة زعامة استكشاف الفضاء التي ينازعها عليها الاتحاد السوفياتي بصورة خطيرة.

وستستأنف رحلات مكوك الفضاء رسميا في ١٨ شباط ١٩٨٨ بعد ان تم تشكيل طاقم المكوك ديسكافيري اول شاحنة فضاء امريكية تغادر الارض منذ كارثة ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ وبدأ تدريبه في مركز الفضاء في هيوستون تكساس.

ولا تتخذ وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) اي مخاطرة في هذه الرحلة الجديدة. فقد سبق لفريدريك هوك قائد الرحلة ورفاقه الاربعة ان قاموا برحلة فضائية على الاقل مرة واحدة. وسوف يتم ادخال تعديلات هامة للغاية على المكوك ديسكافيري وكولومبيا واتلانتيس. فالى جانب نظام الفرملة الحديث سوف يزود كل مكوك بوسائل لاجلاء الرواد بصورة عاجلة.

وسوف تكلف هذه الاعمال غاليا وتأخذ الكثير من الوقت. ويذكر عدد كبير من الخبراء ان التاريخ الذي حددته ناسا مفرط في التفاؤل وان اي مكوك لن يطير قبل صيف ١٩٨٨ على افضل تقدير. وقد اعترف هوك نفسه بأن احترام الجدول الزمني سيكون شديد الصعوبة.

كما تزداد مهمة وكالة ابحاث الفضاء الامريكية مشقة نظرا لان صواريخ الدفع الجديدة لا تبعث كما يبدو على الارتياح التام. وكان فشل احد صواريخ الدفع هو السبب وراء انفجار تشالينجر.

وينتظر عدد كبير من الاقمار الصناعية على الارض لعدم وجود صواريخ اطلاق. وتجد (ناسا) نفسها اليوم مرغمة على اخراج بعض الصواريخ القديمة لاطلاق الاقمار الصناعية العسكرية التي لا يمكن تأجيلها بأي صورة بعد أن اعتمدت تماما على شاحنات الفضاء التي قامت باربع وعشرين رحلة ناجحة قبل الكارثة.

ومن المنتظر ان يتم اطلاق سبعة اقمار هذا العام باستخدام صواريخ دلتا واطلس سينتور وسكوت.

وتحاول عدة شركات خاصة امريكية ان تحصل لنفسها على جانب من السوق المثمرة لاطلاق الاقمار الصناعية مستغلة هذا الركود. ونظرا لان استخدام المكوك سوني يقتصر مستقبلا على المهمات العسكرية والعلمية او لوضع عناصر المحطة المدارية المستقبلية في المدار.

والى جانب الشركات التي تصنع الصواريخ منذ فترة طويلة مثل (مارتن ماريتا وجنرال ديناميكس ومكدونال دوجلاس) تظهر اسماء كثيرة وتقترح موديلات اكثر حداثة من صواريخها تيتان واطلس ودلتا. وقد اشتركت شركتا بوينج مع هيوز في تقديم الصاروخ جارفيز وهو صاروخ شديد القوة تكنولوجيته مأخوذة من رحلات ابولو. كما قدمت شركات سبيس سيرفيسيز وباسيفيك اميريكان لونسن سيستيمز ويونايتد تكنولوجيز عدة مشروعات مختلفة. الا ان ايا من هذه الصواريخ الجديدة لن يكون جاهزا للاطلاق قبل عام ١٩٨٨ على افضل تقدير.

وقد امرت وزارة الدفاع الامريكية التي اعربت دائما عن عدم ثقتها في شاحنات الفضاء باعداد عدد كبير من الصواريخ المتوسطة القوة مثل (تيتان ٣٤ دي ٧) و (دلتا ٢) لاطلاق اقمارها الصناعية. من جهة اخرى طلبت وزارة الدفاع في اطار مشروع ميزانية عام ١٩٨٨ مبلغ ١١٠ ملايين دولار لتطوير صاروخ اطلاق قوي. ولن يرى هذا الصاروخ الجديد النور قبل عدة سنوات وسوف يخصص اساسا للتجارب الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي حرب النجوم.

ان انفجار تشالينجر لم يوقف رحلات المكوك فقط بل وعرقل ايضا مشروع المحطة المدارية الذي يتأخر عامين على الاقل. وتعتمد ناسا الان على ان تبدأ اقامتها عام ١٩٩٤ اذا تم التغلب على الصعوبات التي ظهرت بين الامريكيين وشركائهم الاوروبيين المحتملين واليابانيين والكنديين. وتزداد تكلفة اقامة المحطة المدارية من ٨ مليار دولار تصل اليوم الى ١٢ او ١٣ مليار كما بدأ الغموض المحيط بالفكرة يثير قلق رجال الصناعة الامريكيين الذين تستثيرهم ناسا.

ويتقدم برنامجان اخران بصورة طيبة هما المكوك الصغير المسمى (شاتل ٢) ولوريانت اكسبريس وهي طائرة اسرع من الصوت قادرة على قطع المسافة بين لوس انجلوس وطوكيو في ساعتين.

واكد فريدريك هوك بأنه ينبغي على ناسا ان تعمل بدون اي خطأ لان اي مأساة جيدة مثل مأساة تشالينجر معناها نهاية الرحلات الامريكية المأهولة.




انفجار المكوك الفضائي تشالنجر اعاق برنامج الفضاء الاميركي لفترة من الزمن

الهيرالد تريبيون — Herald Tribune

بقلم: توماس هامربيرغ

لماذا يدفع الأطفال ثمن حروب الكبار؟

كاتب المقال هو السكرتير العام السابق لمنظمة العفو الدولية (امنستي) ويعمل الآن سكرتيرا عاما لصندوق انقاذ الطفولة فرع السويد.

من المؤكد ان عصرنا الراهن ليس عصر سلام. فهناك حوالي عشرين حربا طاحنة تدور رحاها الآن. والحقيقة ان كافة المعارك الدائرة سواء في الخليج او القرن الافريقي او انغولا او موزامبيق او امريكا الوسطى الخ، صارت تحصد المدنيين فضلا عن المقاتلين مع ارتفاع كبير في عدد الضحايا. وقد ثبت ان تسعين بالمائة من الاصابات تكون من نصيب المدنيين. والانكى من ذلك ان نسبة كبيرة من الضحايا هم اطفال دون الثامنة عشرة من العمر.

ففي الوقت الذي تحشد فيه ايران آلاف الجنود الذين لم يبلغوا الثانية عشرة وتقصف المدن العراقية. ترد الطائرات العراقية بقصف المدن الايرانية ويسقط المدنيون من الطرفين.

ولا يمكن اعتبار ضرب الاهداف المدنية مجرد خطأ عسكري بل انها اعمال مقصورة وهي خرق للمعايير المتفق عليها دوليا كما انها خرق لاتفاقات جنيف.

ولقد حان الوقت للاحتجاج بصوت عال من قبل الاطراف الموقعة على اتفاقات جنيف، ويعني ذلك كافة دول العالم. اذ لا يجوز لايران والعراق مواصلة خرق اتفاقات جنيف. وللأسف الشديد فان الامر لا يقتصر على حرب الخليج. فقد اشار مقرر لجنة الامم المتحدة الى افغانستان مؤخرا الى ان حكومة كابول تجند في الجيش اطفالا في الخامسة عشرة من العمر. وانه تم اعتقال الاطفال في احدى القرى الافغانية، ووضعوا في منزل ثم اشعلت النار فيه. وان الطائرات السمتية تلقي بمصائد المغفلين (متفجرات على هيئة العاب) كالأقلام والادوات الموسيقية واجهزة الراديو فتنفجر في ايدي حامليها وقد تسببت هذه المصائد في اصابة الكثير من الاطفال. ويبدو ان الهدف الرئيسي منها لم يكن سوى الارهاب. وهو امر حظرته اتفاقات جنيف ايضا.

وتمتاز الحروب الراهنة بصفتين مثيرتين فيما يتعلق بدور الاطفال الاولى هي تجنيد الاطفال كمحاربين رغم ان بعضهم لم يبلغ الخامسة عشرة. فثوار الكونترا في نيكاراغوا يعتمدون على الاطفال في تلقيم المدافع بالذخيرة. اما الثانية فهو اختيار المدنيين كأهداف عسكرية ردا على اعمال عسكرية بحتة قام بها العدو في نفس المنطقة. وافضل مثل على ذلك القصف الاسرائيلي للقرى في جنوب لبنان او للمخيمات الفلسطينية. وما تقوم به حكومة جنوب افريقيا من قصف للقرى الانغولية.

ان القوانين الانسانية لم تضع في حسابها مثل هذا التطور. وان مراقبة اعمال الخرق تفتقد الفعالية المطلوبة كما ان ردود الفعل السياسية لم تبلغ مرحلة التأثير.

ولذلك تحاول منظمة الصليب الأحمر الدولي علاج هذا الوضع. وهي تستحق كل دعم ممكن. وقد توصلت الى بعض الحلول وتقدمت بها لدى مؤتمرها الأخير في جنيف خلال تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وليس من شك في ان الامم المتحدة تستطيع انجاز شيء اكبر على هذا الصعيد. اذ ان لجنة حقوق الانسان المنبثقة عنها ستجتمع قريبا. وستعقد اجتماعا تمهيديا لوضع اتفاق دولي يتعلق بحقوق الاطفال ثم ترفع التوصيات في الشهر القادم الى اللجنة بكامل اعضائها.

وتتضمن مسودة الاتفاقية مادة لحماية الاطفال عند اندلاع الحرب، لكن لسوء الحظ فان منطوق هذه المادة يعتبر خيبة امل كبيرة، لأن مندوبي بعض الدول وخاصة بريطانيا اصروا على تخفيف عباراتها. وان منطوق المادة بشكلها الراهن اقل فعالية من المعايير التي يتمسك بها الصليب الأحمر الدولي منذ عشر سنوات. ولهذا السبب طالبت المنظمات غير الحكومية بمراجعة جديدة لهذه المشكلة وهدفها من ذلك وضع معايير اكثر صرامة لحماية الاطفال ايام الحروب.

مواقف أوروبا من قضية فلسطين وحرب الخليج -٨-

أحجية العلاقات الاوروبية الأميركية

خاص بـ الدستور من: مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ـ لندن

كلما بحث الاوروبيون مفهوم الوحدة السياسية بما في ذلك فكرة وجود سياسة خارجية اوروبية مشتركة يطفو الى السطح فورا عدد من الاراء القديمة وهي تتمحور حول العلاقات مع امريكا.

ويمكننا بشكل عام تحديد ثلاث مدارس فكرية. الاولى تعرف بالمدرسة الاوروبية وهي تتراوح بين الرغبة في التكامل الاقتصادي اي السوق الاوروبية المشتركة وبين الاتحاد الفدرالي الكامل. ودعاة هذه المدرسة لايختلفون فيما بينهم الا على مدى امكانية تحقيق التكامل السياسي وواقعيته من الناحية العملية.

اما المدرسة الثانية فيمكن تسميتها بالمدرسة الوطنية وهي اساسا ضد فكرة الوحدة الاوروبية بالذات باي صيغة او درجة اما من الناحية العقائدية، فان دعاة الوطنية يتراوحون من اليسار المتشدد الذي يعتقد بان السوق المشتركة تقف حجر عثرة في طريق المسيرة الحتمية نحو ثورة البروليتاريا الى اليمين المتطرف الحالم الذي يتوق الى ايام العز الماضية التي كانت تتمتع فيها كل دولة بسيادة مطلقة حتى ان بعض هذه الدول كان ينعم بمنزلة الدولة العظمى. وليس بمستغرب ان دعاة هذه المدرسة يتفقون على شيء واحد فقط وهم بالتالي يعانون من التضعضع والعجز السياسيين.

المدرسة الثالثة هي مدرسة الاطلسيين الذين يعتبرون التحالف مع امريكا فوق كل شيء. وبعضهم مقتنع بان التحالف الاوروبي الامريكي هو بين طرفين متساويين وله فوائد ومزايا من كافة الوجوه. اما بعضهم الاخر فيعتقد بانه يتحتم على اوروبا القبول بالمنزلة الدنيا والحجة التي توردها المدرسة الثالثة هي انه يتوجب على الاوروبيين ان ينقادوا وراء السياسة الامريكية على المسرح الدولي لان قيامهم بما دون ذلك من شأنه ان يهدد بانفراط عقد التحالف الغربي والخوف الاكبر هو من انبعاث الروح الانعزالية الامريكية.

النزاع بين المدارس السياسية الثلاث

ان النزاع بين المدارس السياسية الثلاث هو ابعد ما يكون عن الحل. وفي الحقيقة وصل الجدال بينهما الى طريق مسدود كذلك هو حال اي حوار فعلي حول الدور الذي يمكن ان تضطلع به اوروبا على المسرح الدولي. الا ان الاحداث الاخيرة قد اعادت مسألة الحوار الى الواجهة لما فيه مصلحة المدرسة الاوروبية.

ومن المفارقات العجيبة ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هي اقل تعقيدا مما هي مع الولايات المتحدة ورغم ان روسيا تشكل الحديقة الخلفية لاوروبا ورغم امتلاكها لقوة عسكرية متفوقة فان هناك اتفاقا عاما في اوروبا حول طريقة التعامل معها. فباستثناء قلة من الماركسيين المغالين في عقيدتهم وهم من النوع الذي يقضي اجازته في البانيا، فالرأي السائد هو ان روسيا تشكل تهديدا عسكريا، الا انه ليس له اية اهمية اقتصادية او سياسية. اما كيفية مواجهة التهديد وتحديد درجة جدية فهي قضايا يكثر حولها الجدل الا انها تترك عادة الى العسكريين. ومما يثير الدهشة هو عدم وجود حوار سياسي حولها.

والمشكلة هي ان الاوروبيين يواجهون في الحقيقة مأزقا بشأنها فهم يعيشون في قارة مقسمة الى مناطق نفوذ بين الجبارين. وهناك اكثر من مليون جندي امريكي وسوفياتي متمركزين بين الحدود السوفياتية والمحيط الاطلسي ومزودين بحوالي ٥٠٠٠٠ دبابة و ١٠٠٠٠ صاروخ نووي قصير ومتوسط المدى. ومن غير المحتمل ان يرخي الروس قبضتهم عن اوروبا الشرقية لفترة طويلة وهم لايزالون يعترفون بخوفهم من انبعاث الروح العسكرية الالمانية. وهذا الخوف الذي لايشعر به الاوروبيون الذين هم دون سن الاربعين قد كان المبدأ الذي سارت عليه السياسة السوفياتية منذ عام ١٩٤٥ وادى الى خلق كيان اوروبا الشرقية الذي سيكون مسرحا لاية حرب مقبلة. وهو لايشكل اهمية عسكرية كبرى، الا انه مهم للروس من الناحية النفسية. وليس واضحا حتى الان ما اذا كان الزعيم السوفياتي غورباتشوف سيسلك طريقا مغايرا.

خياران لا ثالث لهما

والمأزق الذي تعيشه اوروبا منذ اربعين سنه لايتيح امام الاوروبيين الا خيارين اثنين لضمان امنهم. فاما ان يبنوا قوة عسكرية تضاهي القوة السوفياتية او ان يرتضوا لانفسهم بالحماية الامريكية. والحقيقة ان الاوروبيين لجأو الى الخيار الثاني.. لمدة اربعين عاما. والتحالف العسكري المعروف بالناتو ليس له شأن يذكر دون المشاركة الامريكية والحقيقة انه عقب انشائه مباشرة وصف جنرال بريطاني الهدف من انشاء الحلف بالعبارات التالية «لا بقاء الروس خارج اوروبا والامريكيين داخلها والالمان تحت السيطرة». اما البديل فيعني مضاعفة الميزانيات الدفاعية وفرض التجنيد الاجباري على نطاق واسع وخلق جيوش برية وقوات جوية وبحرية ولاسيما قوات نووية اكبر كثيرا مما هو موجود حاليا. والعنصر النووي قد يكون من المستحيل ايجاده لانه يستدعي انتاج اسلحة صاروخية قادرة على الوصول الى فلاديفوستوك. وحتى لو توفرت لدى الاوروبيين الارادة السياسية والمال والقدرة الصناعية للاكتفاء الذاتي من الناحية العسكرية، فان هذا الطريق قد يكون محفوفا بالمخاطر. وهذا التوسع العسكري قد يستغرق سنوات لابد خلالها ان تبقى المشاركة الامريكية قائمة ولو بنسبة ضئيلة وفي الوقت ذاته سيرد الروس على هذا التعاظم العسكري الهائل ببناء قوة عسكرية جديدة لاتقل حجما في اقل تقدير. وقد لايصدقون بالضرورة بان هذه العملية ستفضي الى انسحاب الامريكيين من القارة الاوروبية والاحتمال الاسوأ هو قيامهم بتسديد ضربة وقائية الى المانيا الغربية.

عملاق اقتصادي وقزم سياسي

ولذلك يبدو حتى اشعار اخر بانه قد كتب على الاوروبيين القبول بالترتيبات الاستراتيجية القائمة حاليا وهذا القبول يؤدي الى مشكلة شائكة وهي كيفية التعامل مع الامريكيين! فهل يمكن للاوروبيين ان يستغنوا عنهم يوما وهل علاقتهم معهم قائمة على قدم المساواة لما فيه مصلحتهم المشتركة ام ان عليهم استخلاص اكبر الفوائد الممكنة دون اثارة الضجيج ودون اثارة غضب واشنطن؟

ونظرا لعجز اوروبا عن حل هذه المعضلة فهي كما اشرنا في بداية هذه السلسلة عملاق اقتصادي وقزم سياسي. والنتيجة هي ان الاوروبيين يجدون من الصعب صياغة سياسات مشتركة ازاء مناطق مثل الشرق الاوسط، رغم صوابية ذلك الطرح اذ ستبقى الرؤية الاستراتيجية الامريكية المختلفة وكذلك المصلحة والتقليد الامريكيان بمثابة عائق يحول دون تحقيق ذلك. الاوروبيون يريدون الحصول على الدعم الامريكي في قارتهم لذلك لايهددون الا فيما ندر بانتهاج خط مغاير للسياسة الامريكية في اجزاء اخرى من العالم. وهناك عدد كاف من الاطلسيين في اوروبا لدعم وجهة النظر القائلة بانه لايجوز للاوروبيين ابدا ان يعرضوا التحالف لاية هزة ولذلك فان النتيجة هي التوصل الى اكثر القرارات السياسية المحببة اي عدم اتخاذ اي قرار.

ومع ذلك هناك بعض السياسيين الذين يحاولون سلوك الدرب الاوروبي ففي عام ١٩٧٣ مثلا، لم تشأ اية دولة اوروبية باستثناء البرتغال ان يكون لها صلة بالجسر الجوي الذي اقامته واشنطن لتزويد اسرائيل بالسلاح. والدول الاوروبية التي كانت تزود اسرائيل بالسلاح انذاك فرضت حظرا فوريا. والحقيقة ان ما حصل ليس مثالا قديما على فعالية السوق الاوروبية المشتركة، الا انه قد انطوى على مباحثات عالية المستوى بين الحكومات الاوروبية جرت بصورة طارئة. كما اتضح شيء واحد في حينه اعطى التعاون شكلا واتجاها واضحين. وهو ان نوعية المعلومات السياسية التي جمعتها المخابرات الاوروبية حول الوضع في الشرق الاوسط كانت افضل كثيرا مما لدى الامريكيين. ومع ذلك اصر الامريكيون بانهم لهم الحق وحدهم في محاولة التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.. ففي احد الايام الحرجة استنتج كيسنجر بان المصريين على استعداد للقبول بوقف اطلاق النار لكن السفير البريطاني في القاهرة كان له رأي مخالف وبما انه بالكاد ابتعد عن الرئيس السادات طوال فترة احتدام القتال فقد كان من الاجدى الاصغاء اليه. وفي النهاية استطاع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث اقناع كيسنجر عبر خط الهاتف في ساعة مبكرة من الصباح بانه كان على خطأ. وحتى عندئذ طلب من البريطانيين بالا يحشروا انوفهم في تلك المسألة. وقد استطاعت الدول الاوروبية الاخرى جمع معلومات مماثلة وهكذا ظهر جدوى التعاون الاوروبي.

السر الدفين

ويعطي اعلان البندقية الذي صدر في عام ١٩٨٠ مثالا اخر ودرسا أخر كذلك. وقد ذكر علنا في حينه بأنه لايهدف الى عرقلة المساعي الامريكية بل يشكل اجراء موازيا او متمما لها. اما في السر فالحكاية كانت مختلفة تماما اذ ان معظم وزراء خارجية اوروبا كانوا قلقين من الاتجاه الذي تسلكه مفاوضات كامب دايفيد ولذلك كانوا على استعداد لاصدار بيان مبادىء يشير الى العيوب التي تشوب مقترحات كارتر والسادات والى ان بيغن يسير راسا على عقب.

وهذه امثلة على ايجاد مواقف اوروبية مشتركة عبر مبادرة وزراء الخارجية الاوروبيين الى اجراء مشاورات هاتفية فيما بينهم الا انه حتى هذا الاجراء البسيط كان يتطلب قدرا من الارادة السياسية. بيد انه في مناسبات اخرى لم يتوفر الدافع الى اجراء المباحثات وقيام التعاون المشتركة لان بعضهم لم يكن يريد ان يثير «سخط» الامريكيين. وهكذا عندما تولى جيم كالاهان وزارة الخارجية اولا ثم رئاسة الوزراء ثانيا في بريطانيا كانت وجهة نظره المتعلقة بالسياسة الخارجية تتلخص بالعبارة التالية «هنري ثم هنري ثم هنري ثم انا» (يقصد هنري كيسنجر). وفي هذا الوقت كانت السياسة الخارجية البريطانية واقعة تحت النفوذ الامريكي الكامل كما هو حاصل الان.

والمانيا الغربية اظهرت تحولات مماثلة من نهج عدم اغضاب الامريكيين الى نهج اغضابهم اذ ان سياسة ويلي برانت التي اتسمت بسعة الافق قد ادت الى تغيير وتحسن جذريين في علاقات المانيا الغربية مع جيرانها الشيوعيين ومثل هذه السياسة لم تلق المعارضة من كارتر ولكنها لم تطب لريغان ومع ذلك استمرت طيلة عهد هلموت شميت وحتى خلال عهد كول حيث اصبحت عرفا. وهي دون شك تشكل دليلا هاما على السلوك الاستقلالي لدولة أوروبية كانت تمتنع فيما مضى عن القيام بكل ما يغضب الأمريكيين.

وقد شجعت بعض الأحداث الأخيرة الاوروبيين على انتهاج سياسة خارجية اكثر استقلالية. اذ ان ردة الفعل الأمريكية على الاعمال الارهابية التي ارتكبت على التراب الاوروبي قد فضحت مقولة المساواة في العلاقات الاوروبية الامريكية

الأوروبيون والأمريكيون

فكثيرا ما يسمع كلمة المشاورات الا انه قد ثبت بأنها كلمة جوفاء. فلم يتنازل الأمريكيون لابلاغ الايطاليين بأنهم سيجبرون الطائرة المصرية التي تحمل خاطفي الأكيلي لورو الى تونس على الهبوط في احدى القواعد الايطالية. كما انهم لم يجسروا مشاورات حقيقية حول الغارة التي شنوها على ليبيا أو حول أي تحركات ستقوم بها أمريكا ضد ليبيا. وأخيرا اظهرت قضية «ايران غايت» مدى ضآلة المشاورات الصادقة او التعاون المخلص الذي يقيمه الامريكيون.

ضعف المدرسة الاطلسية

لقد اضعفت هذه القضايا من قوة المدرسة الاطلسية الا ان الخلافات قد تم تسويتها وربما اصبحت في طي النسيان. ولكن ما لا يمكن نسيانه يتعلق بامرين ليس لاي منهما اية علاقة بالشرق الاوسط، غير انهما قد يشجعان على انتهاج سياسة تعاون اوروبي مشترك. الاول يتعلق بالدفاع عن اوروبا الغربية وقد تبين في قمة ريكافيك بانه موضوع لايستطيع الاوروبيون المشاركة في المفاوضات التي تجري بشأنه، اذ اصبح شأنا امريكيا سوفياتيا بحتا. وقد اصيب الاوروبيون بصدمة شديدة من جراء اعلان ريغان بانه يريد ان يرى العالم خاليا من الاسلحة النووية. اذ انه كان مخالفا تماما لاستراتيجية التفاوض التي تم الاتفاق عليها والتي تعطي الاولوية لتخفيض حجم القوات التقليدية. فالاوروبيون يفضلون الابقاء على عدد كاف من الرؤوس النووية لردع الاتحاد السوفياتي الى حين مجيء الوقت الذي يصبح فيه استخدام الاسلحة التقليدية للقيام بهجوم كاسح امرا مستحيلا.

اما القضية الاخرى فتتعلق بمسألة اقل اهمية وهي عبارة عن ٦٠٠٠٠٠ طن من علف الحيوانات. فاسبانيا قد عقدت فيما مضى اتفاقيات طويلة المدى للحصول على علف الحيوانات وفائض القمح من الولايات المتحدة. وقد ترتب عليها حل هذه الاتفاقيات عقب انضمامها للسوق الاوروبية المشتركة. وقد اعترض الامريكيون على ايقاف هذه التجارة المربحة في الوقت الذي يعاني فيه القطاع الزراعي الامريكي من ركود شديد.

فما كان منهم الا ان ردوا على الاوروبيين بفرض رسوم جزائية على واردات اوروبية مثل المشروبات الروحية الانجليزية. وقد تأخر اتخاذ هذا الاجراء حتى نهاية كانون الثاني لاجراء مزيد من المباحثات على ما يبدو الا انه يبدو الان بان الهدف من ذلك هو السماح لبعض الشحنات الامريكية بالوصول قبل الموعد النهائي الذي حددته السوق الاوروبية المشتركة.

تطورات محتملة

وكما هو متوقع لابد للاوروبيين من التعاون فيما بينهم لخوض غمار هذه الحرب. ولذلك فان مبدأ التعاون السياسي قد تلقى زخما قويا وقد يتسع بحيث يشمل نواح اخرى. وقد اصبح الان بامكان بعض وزراء الخارجية الاوروبيين الذين يفكرون تفكيرا اوروبيا ان يلقوا نظرة جديدة على علاقاتهم ومصالحهم المشتركة في مناطق اخرى من العالم.

هناك تطورات عديدة محتملة فقد آن الاوان لعقد صفقة تجارية واقتصادية جديدة مع الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية عموما وكذلك الامر بالنسبة لانتهاج سياسة متماسكة ازاء ديون العالم الثالث ولزاء مشاريع التنمية والتجارة مع دول العالم الثالث.

وتشير جميع الاحتمالات الى ان اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد جنوب افريقيا قد تصبح ضرورة ملحة وقد يتم ادراج الشرق الاوسط على جدول الاعمال في عدد من الطرق. فقد تثير ايرلندا موضوع لبنان وقد تساعد علاقات فرنسا المتشعبة مع كل من العراق وايران على تقديم مقترحات جديدة وقد يسعى الدنماركيون في النصف الثاني من العام الحالي عقب توليهم رئاسة مجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة الى متابعة جهودهم بشأن قضية الشرق الاوسط وتحتاج ايطاليا الى اتباع اسلوب اكثر تماسكا مع ليبيا كذلك الحال بالنسبة لعلاقات اليونان بسوريا.

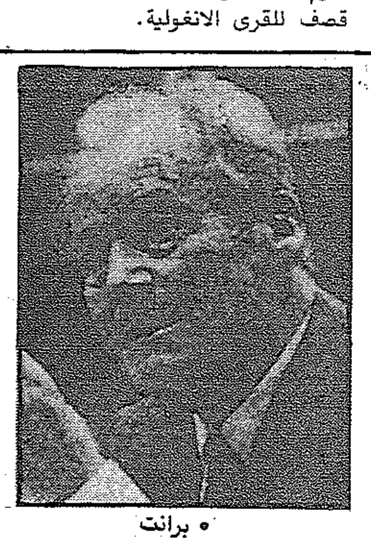
ولا يمكننا ان نتوقع قيام الاوروبيين بمبادرات من جانبهم دون مساعدة من الاخرين لانهم اثبتوا بانهم يميلون الى القعود والكسل اذا لم يتعرضوا لضغوط كافية لذلك يجب على الحكومات العربية ان تنظر في كيفية ممارسة الضغط اللازم انتفاء للهدف المنشود.

يتبع

● هيث



● كيسنجر



● برانت

● كارتر

هكذا عند الأصل

مع الحياة والناس

[ويفعلون ما يؤمرون]

امين شنار

أتاهما، كليهما، الاجل، في خلافة عثمان رضي الله عنه، ولكن شتان بين ناج وهالك!.

هذا ابو طلحة، زيد بن سهل الانصاري، رضي الله عنه، يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقول له: يا رسول الله! قد انزلت عليك هذه الاية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون): وأن احب مالي الي بيرحاء، - بستان نخيل من خير بساتين المدينة -، وقد جعلته صدقة لله ارجو برها وخيرها عند الله، ولو استطعت ان اسرها لم اعلنها، فضعها حيث شئت.. فأثنى عليه رسول الله عليه السلام، وقسم صدقته في ذوي قرباه..

وهذا (ثعلبة بن حاطب)، يجيء كذلك، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ولكن ليساله: يا رسول الله! ادع الله ان يرزقني مالا!. فيقول له عليه السلام: (ويحك يا ثعلبة! قليل تؤدي شكره، خير من كثير لا تطيقه!) فيأبى الا ما سأل.. ويقول: والذي بعثك بالحق، لئن دعوت الله فرزقني مالا لاعطين كل ذي حق حقه. فقال عليه السلام: اللهم أرزق ثعلبة مالا!. فاتخذ غنما فنمت كثيرا، حتى ضاقت عليه المدينة، فتنحى عنها، ونزل واديا من اوديتها. وما زالت غنمه به حتى شغلته عن الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما انزل الله عز وجل: (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)، وجاءه من يسأله زكاة ماله، قال: ما هذه الا جزية! ما هذه الا اخت الجزية!. وأبى ان يؤديها، فأنزل فيه قول الله: (ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون.). فجاءه رجل من اقربائه وانباه بما انزل فيه، فأتى النبي عليه السلام وسأله ان يقبل منه زكاته، فقال له صلى الله عليه وسلم: (ان الله منعني ان اقبل منك صدقتك). فجعل يحثو على رأسه التراب.

اما ابو طلحة، رضي الله عنه، فقد لزم رسول الله عليه السلام.. يقول له: اني جلد يا رسول الله، فوجهني في حوائجك ومرني بما شئت!. الا ترى اليه يوم (احد)، يجعل من جسده ترسا لرسول الله عليه السلام، مناديا اياه: (بابي أنت وامي يا رسول الله! نحري دون نحرك!). ولقد قال فيه الرسول الكريم يومئذ: لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل!.

* * *

وفي خلافة ابي بكر رضي الله عنه، جاءه ثعلبة يعرض عليه زكاته، فقال له: لم يقبلها منك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكيف اقبلها؟. فيما ظل ابو طلحة على العهد، متوجها بنيته وعمله كله الى مرضاة ربه، راضيا بما قسم الله له، يقول غير مرة، لاهله، اذا اصبح: اعندكم طعام؟. فان قالوا: لا، قال: فاني صائم يومي هذا!. فكان ممن قيل فيهم: (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).

وفي خلافة عمر رضي الله عنه، جاءه ثعلبة ومعه زكاته، - وقد تفشت غنمه حتى ملات السهل والجبل، وشغلته عن كل شيء -، فأبى عمر ان يقبلها. وكذلك فعل عثمان رضي الله عنه، ومات ثعلبة بن حاطب.. كما تموت، بحسرتها، شجرة، دب فيها اليباس. من قبل ان يمتد لها فنن بثمرة، لانسان او طائر. اما ابو طلحة رضي الله عنه، فقد نادى ابناءه، وهو في السبعين: جهزوني، فان الله يستنفرنا شيوخا وشبابا، يقول: (انفروا خفافا وثقالا)! قالوا: قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر، ونحن نغزو عنك!. فما زال بهم حتى جهزوه، وركب البحر، وجاءه اجله فيه، وقد بذل لوجه الله كل ما اتاه.. الا ترى الى السحابة كيف تعطي باسم ربها كل ما استودعها؟. كذلك تفعل كل الكائنات المسخرة للانسان، من شمس وارض وزرع وانعام، تؤدي اماناتها، لا تدخر منها شيئا.. فكيف بالانسان، وقد علم الاسماء كلها، كيف به يحمل ما أوتي من الاء، بان ينسبها الى نفسه ويدعيها ظلما وجهلا، وما خلق الا ليعبد ربه، ويعطي باسمه كل ما انعم به عليه من وسع ومن استعداد: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) و (لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها)؟. وعلى كل مفصل، في ابن ادم، في كل يوم صدقة، فاذا اداها استنقذ نفسه، ذلك اليوم، من النار. وكل معروف صدقة.. من اماطة الشوك عن الطريق، الى اغاثة الملهوف، وان تفرغ من دلوك في دلو اخيك.. وهذه منازل القران، من اتبعها ارتقت به الى عليين، ومن استدبرها هوت به اسفل سافلين.. وشتان بين من استجابوا لربهم: (ومما رزقناهم ينفقون) و(لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى) (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) و (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (الذين ينفقون في السراء والضراء) (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) و(لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله).. وبين من اعرضوا فهم في اغلالهم يرسفون: (ولا ينفقون الا وهم كارهون) (قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي لامسكتم خشية الانفاق) (واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا: انطعم من لو يشاء الله اطعمه؟). افلا يصيخون السمع، منيبين الى ربهم، خاشعين: (ولله يسجد ما في السموات، وما في الارض من دابة، والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم، ويفعلون ما يؤمرون).

كلية للدراسات الاسلامية في دبي

دبي - ق.ن.أ - تقرر تحويل معهد دبي الشرعي الى كلية للدراسات الاسلامية والعربية تخضع لاشراف جامعة الازهر وقد تم بهذا الشأن توقيع اتفاقية تعليمية ثقافية بين المعهد وجامعة الازهر الليلة الماضية بمقر المعهد بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مصدر مسؤول بمعهد دبي امس ان الاتفاقية تقضي بان تطبق على هذه الكلية الجديدة جميع اللوائح والنظم والمناهج والخطط المطبقة في كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بجامعة الازهر وان يقبل بها الطلاب والطالبات الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية الازهرية او ما يعادلها.

عجيب .. ما قالوا عنها ارهاب عربي؟!

شامير يتوقع انهيار حكومته قبل نهاية آذار بسبب مواقف العمل "المشبوهة" من المؤتمر الدولي!

تل ابيب - وكالات - قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ايام الحكومة التي يرأسها ربما اصبحت معدودة وانه يتوقع سقوطها قبل الحادي والثلاثين من اذار القادم.

واضاف شامير في حديث مع راديو الجيش الاسرائيلي ان «حزب العمل بزعامة شمعون بيريز سيتحمل مسؤولية سقوط الحكومة بسبب المواقف المعتدلة جدا والمشبوهة التي اصبح يتبناها زعماؤه بالنسبة للمواضيع التي لها علاقة بمسيرة السلام في المنطقة».

وذكرت صحيفة هاآرتس ان يعقوب تسور وزير الاستيعاب والهجرة دعا الى عقد جلسة خاصة للحكومة لبحث موضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال تسور انه لا يعقل ان يعرب شمعون بيريز وزير الخارجية في اوروبا عن تأييد لعقد المؤتمر الدولي في حين يعارضه اسحق شامير رئيس الحكومة.

واعرب تسور عن اعتقاده بانه قد ان الاوان لبحث هذا الموضوع من قبل مجلس الوزراء واتخاذ قرار يلزم جميع اعضائه.

على صعيد اخر صرح البروفسور ارنون سوبر عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا بأن الحل الوحيد المطلوب من اجل البدء في تغيير الاتجاهات المفزعة هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة او تسليم هذه المناطق الى الاردن والتوصل الى حل وسط في كل ما يتعلق بمدينة القدس.

وقال انه لابد من قرار اسرائيلي في هذا الشأن رغم كل المخاطر المترتبة عليه.

واضاف البروفسور سوبر يقول ان الجناح اليميني في الخارطة السياسية في اسرائيل والجناح اليساري منها يرفضان على حد سواء قراءة الخارطة الديمغرافية والتفاعلات والتطورات الجارية في المجتمع الاسرائيلي.

مجلس الامن يطالب بالافراج عن المختطفين

منظمة سرية تهدد باعدام الرهائن الاميركيين اذا شنت أميركا وبريطانيا هجوما على لبنان

بيروت - عواصم - وكالات - هددت منظمة غامضة تطلق على نفسها اسم «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» باعدام ٤ أساتذة اميركيين بينهم هندي في بيروت الغربية اذا ما اقدمت الولايات المتحدة على عمل عسكري في لبنان فيما طالب مجلس الامن بالافراج عن جميع المختطفين الاجانب في لبنان في الوقت الذي ظهر فيه بعض التفاؤل بشأن مصير المبعوث الكنسي الانجليكاني الذي اختفت اخباره منذ تسعة ايام.

وقالت المنظمة السرية التي كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن خطف ثلاثة اساتذة اميركيين ومواطن هندي انها ستقتلهم جميعا اذا قامت اميركا باي هجوم.

وارفقت المنظمة بيانها المكتوب بخط اليد ونقل الى وكالة انباء عالمية بصورة ملونة لاحد الرهائن وهو روبرت بولهيل في مواجهة حائط وموجه اليه مدفعان رشاش.

وقالت المنظمة انه تأكد لها وجود نية لهجوم اميركي بعد اجتماع بين السفير الاميركي جون كيلي ومبعوثي دول اوروبية غربية في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت بحثوا فيه موجة الاختطاف الاخيرة في لبنان.

كما ذكرت مصادر سياسية مطلعة امس ان هناك معلومات وردت الى العاصمة اللبنانية امس الاول حول اتخاذ القيادة العسكرية الاميركية في البحر المتوسط الاستعدادات النهائية خلال اليومين الماضيين لشن هجوم اميركي بالتعاون مع بريطانيا ضد مراكز مختارة داخل الاراضي اللبنانية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون ضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة البقاع اللبنانية هما الهدفين لهذه العملية العسكرية التي قد تشترك فيها طائرات البحرية الاميركية التابعة للاسطول بالاضافة الى كتيبة المشاة البحرية الاميركية وجنود الفرقة الخاصة البريطانية التي تعمل في ايرلندا لمكافحة الارهاب.

وكان مسلحون تنكروا بلباس الشرطة اللبنانية قد خطفوا السيد بولهيل وزميليه الاميركيين الان ستين وجيسي تيرنر والاستاذ الجامعي الهندي الجنسية ميثيليشوار سينغ من حرم كلية بيروت الجامعية في بيروت الغربية يوم السبت الماضي.

وفي غضون ذلك اعرب السفير البريطاني في لبنان جون جراي عن قلقه على مصير مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت. لكنه اضاف بانه لا يستطيع ان يؤكد بأن السيد ويت قد خطف وقال انه اطمأن الى بيان الكنيسة الانجليكانية امس الاول بان الميليشيات الدرزية التي تستضيفه قالت انه بخير وسيعود لاكمال مهمته.

وقالت الكنيسة امس انها لم تحصل على انباء جديدة. وكان الحرس الشخصي للسيد ويت وهم من الميليشيات الدرزية قد تركوه وشأنه للاجتماع الى الخاطفين في ٢٠ كانون الثاني يناير.

وقد ندد مجلس الامن الدولي باحتجاز الرهائن وطالب بالافراج الفوري عن جميع المخطوفين وذلك في بيان اصدره المجلس الليلة قبل الماضية بعد مشاورات مغلقة بين اعضائه.

البقية ص ١٧

"أمل" تقلل من شأن الخطوة وتصر على العودة الى البلدة

مقاتلو فتح ينهون انسحابهم من مغدوشة ويسلمون مواقعهم لميليشيات التنظيم الناصري

صيدا - بيروت - وكالات - انهى المقاتلون الفلسطينيون التابعون لحركة «فتح» أمس انسحابهم من بلدة مغدوشة الاستراتيجية الى الشرق من صيدا في حين وصفت حركة «أمل» الإنسحاب الفلسطيني بأنه دعائي وطالبت بعودة عناصرها الى المواقع التي فقدوها في البلدة قبل ثلاثة اشهر.

وقال شهود عيان امس ان اكثر من ٥٠٠ مقاتل فلسطيني انسحبوا من البلدة مع مدفعيتهم الثقيلة وغيرها من الاسلحة باتجاه مخيم عين الحلوة القريب.

واكد مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين مصرون على نجاح جميع المبادرات الايجابية التي تهدف الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية وفي مدينة صور بجنوب لبنان، مشيرا الى ان جميع التنظيمات الفلسطينية اكدت رغبتها في احلال السلام في مناطق المخيمات.

كما اكد اسامه سعد نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري في تصريح له ان حوالي ١٥٠ مقاتلا تابعين للتنظيم قد انتشروا في المناطق التي انسحب منها المقاتلون الفلسطينيون مساء امس الاول وان عددا مماثلا انتشروا امس في المنطقة.

واضاف ان حلول مقاتلي التنظيم الشعبي الناصري بدلا من المقاتلين الفلسطينيين في مغدوشة يأتي في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال اليومين الماضيين.

وقد سيطر هدوء كامل على عملية الانسحاب التي لم تشهد اية عمليات عسكرية بين المقاتلين الفلسطينيين ومواقع ميليشيات امل المواجهة لهم.

وابلغ ابو ياسر وهو قائد عسكري في حركة فتح الصحفيين ان الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة جاء بناء على المبادرة الايرانية بشأن حرب المخيمات التي تعثر تنفيذها قبل ثلاثة اشهر عندما تمسك الفلسطينيون بمواقعهم في البلدة.

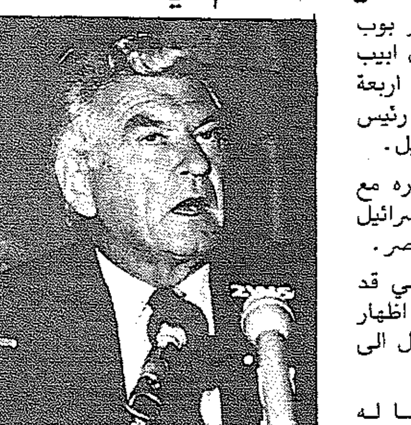
ويرى المراقبون ان استكمال الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة سينتقل بالمبادرة الايرانية الى مرحلة جديدة تقضي برفع حركة «أمل» حصارها عن مخيمات الرشيدية وشاتيلا وبرج البراجنة.

غير ان بيانا لحركة «امل» صدر امس اعلن رفضها انتشار الميليشيات الناصرية (ميليشيات سنية في صيدا) وطالبت بعودة عناصرها الى المواقع التي فقدوها في معارك مغدوشة وعلى اي حال فان البيان قال ان حركة «أمل» سترفع الحصار عن المخيمات في بيروت وصور عندما ينسحب الفلسطينيون.

لكن مسؤولا في حركة امل يدعى «هيثم جمعة» ابلغ وكالة (رويتر)

البقية ص ١٧

هوك يعرب عن استعداد استراليا للمساهمة بعملية السلام في المنطقة



تل ابيب - وكالات - غادر بوب هوك رئيس وزراء استراليا تل ابيب امس في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام هي الاول التي يقوم بها رئيس الحكومة الاسترالية الى اسرائيل.

واجتمع بوب هوك قبل سفره مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قبل ان يسافر الى اوروبا ومصر.

وكان رئيس الوزراء الاسترالي قد دعا عشية سفره اسرائيل الى اظهار ذكاء في سعيها نحو التوصل الى سلام.

وقال في مأدبة عشاء اقامها له

البقية ص ١٧

حبري يصل الى بغداد

الطائرات الليبية تستأنف قصف بلدة فادا في شرقي تشاد

نجامينا - بغداد - وكالات - قصف الطيران الليبي مرة اخرى امس بلدة فادا شمال شرقي تشاد وفقا لمصادر في نجامينا.

وكانت قوات الرئيس حسين حبري قد استعادت البلدة من القوات الليبية في معارك ضارية في بداية الشهر الحالي قتل خلالها ٧٨٤ جنديا ليبيا.

وقالت مصادر تشادية انه منذ استعادة بلدة فادا التي كانت تحت سيطرة القوات الليبية من عام ١٩٨٣ والطيران الليبي يقوم بقصفها بانتظام.

من جهة اخرى عقد في بغداد امس اجتماع بين الرئيس التشادي حسين حبري الذي وصل الى بغداد امس والرئيس صدام حسين تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والاسلامية ونتائج مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في الكويت.

وأكد الرئيس حبري خلال المباحثات تضامن تشاد حكومة وشعبا مع العراق في كفاحه العادل ضد عدوان النظام الايراني.

واكد الرئيس صدام حسين حرص العراق على وحدة واستقلال تشاد.

المهدي: المشكلات الناجمة عن تطبيق الشريعة الاسلامية ستحل قريبا

الخرطوم - أ.ف.ب - أكد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان يوم (الاربعاء) ان المشكلات الناجمة عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان سوف تحل قريبا على اساس المبادىء الاسلامية وطبقا لمتطلبات العصر الحالي.

وفي كلمة القاها خلال مؤتمر نظمته جامعة الخرطوم أكد المهدي ان المشكلة الاسلامية اثارت اضرابات نجم عنها الكثير من الاخطاء والفرقة.

وذكر المراقبون ان المهدي كان يشير الى الجبهة الوطنية الاسلامية (المعارضة البرلمانية التي يتزعمها الاخوان المسلمون) التي تؤيد الابقاء على القوانين الاسلامية كما اصدرها الرئيس السابق جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣.

كما هاجم رئيس الوزراء السوداني بعنف نظام السودان السابق الذي تمت الاطاحة به في نيسان ١٩٨٥ ووصفه بانه حكم فرد بعيد تماما عن النزاهة والمنطق.

واتهم المشير نميري بانه دمر عمدا كافة مؤسسات الدولة وحول اعضاءها الى الرضوخ الكامل له.

بيريز يعترف بقبول هدايا من ممول متهم بالاختلاس

تل ابيب - أ.ف.ب - اعترف شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل امس الاول بعد عودته من اوروبا انه قبل «ساعة يد ذهبية» من الممول ديفيد بالاس المتهم باختلاس والتهرب من الضرائب.

وصرح بيريز للصحفيين قائلا ليس لدي اي سبب يجعلني انفي ان ديفيد بالاس قدم لي هذه الساعة بمناسبة عيد ميلادي منذ ثلاث سنوات. وسلم زعيم حزب العمل الاسرائيلي من ناحية اخرى بان حزبه تلقى اموالا من ديفيد بالاس غير انه اكد ان هذه المنح كانت مشروعة تماما وان جهاز المحاسبات احيط علما بهذا الامر.

واتهم بيريز كتلة الليكود باستغلال هذا الموضوع بصورة ديماغوجية في اغراض سياسية.

البقية ص ١٧

المحطة الاخيرة

بين القرارات والتمنيات

على الرغم من أن مقررات مؤتمر القمة الاسلامية هي أقرب الى التمنيات منها الى القرارات الحاسمة، القابلة للترجمة على أرض الواقع، فقد أثبتت القمة من خلال انعقادها أن التهديد والارهاب لا يمكن أن يتحكم بمصير العالم. وأن عدم الخضوع لمن يريد أن يمنع الحوار بالتهديد والوعيد ممكن، لا بل ويؤدي في الوقت نفسه الى عزل الجهة التي تقف وراء هذه التهديدات.

واذا كان الحوار بين زعماء المسلمين قد بات ضرورة ملحة، فان هذا الحوار والنتائج التي سيصل اليها لن تكون قابلة للترجمة الى أفعال مؤثرة، الا اذا توفرت آلية واقعية قابلة الى تحويل القرارات الى أفعال.

وترجمة المقررات الى أفعال واقعية على الارض يتطلب مؤسسات موحدة على اكثر من صعيد، تجمع قوى الدول الاسلامية وتحشدها في سبيل أهداف واضحة.

واقامة مثل هذه المؤسسات وبلورة هذه الأهداف، تتطلب بدورها الاتفاق على برنامج أو استراتيجية واضحة محددة، توافق عليها هذه الدول بالاجماع أو بالاغلبية.

والاتفاق على برنامج أو استراتيجية واضحة محددة يتطلب الاتفاق على سلم أولويات، وفرز قضايا التناقضات الجوهرية وعزلها عن التناقضات الثانوية. وهذا بدوره يتطلب وحدة في الرؤيا، من حيث هي منظومة قواعد وقوانين تعكس الفكر السياسي الذي يحمله كل نظام أو كل دولة.

هذا ما يجمع بين دول المعسكر الاشتراكي فيجعلها قوة فعالة، وهذا ما يجمع بين دول المعسكر الرأسمالي فيجعلها قوة مؤثرة.

ان مصالح ورؤى وبرامج دول عدم الانحياز، والدول الاسلامية، والدول العربية، والدول الافريقية، ودول امريكا اللاتينية، من حيث هي أنظمة، متضاربة متباينة متنافرة. والكتل الكبرى التي تفتقر الى تلك الوحدة التي أشرنا اليها، تبقى كتلا تعكس مشاريع نبيلة وامنيات جليلة وتطلعات مشروعة.. لكنها غير قابلة للترجمة العملية على الارض. أي انها تفتقر الى الالية او الفاعلية القادرة على بعث الحياة في الجسم العظيم. وتحويله من كتلة تعكس هوية فحسب.. الى كتلة تعكس هوية وارادة واحدة ومنهجا واحدا في ان معا.

مؤنس الرزاز

«٣» وفيات في حوادث مختلفة

عمان - الدستور - توفي ثلاثة اشخاص في حوادث بمناطق مختلفة من المملكة.

فقد توفي حمدي محمد بنوادي (٢٥ سنة) مصري الجنسية اثر اختناقه نتيجة اشعاله مدفأة فحم في الشميساني.

وتوفي محمد موسى سليمان (٢١ سنة) اثر غرقه في بركة ماء عمقها خمسة امتار في منطقة الشونة الجنوبية.

وفي حادث اخر توفي عبدالمعطي عبدالمقصود عطية (٣٥ سنة) مصري الجنسية نتيجة غرقه في البحر بالعقبة.

وفاة النائب اللبناني منير ابو فاضل

بيروت - رويتر - توفي امس منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني عن ٧٥ عاما.

وقالت مصادر مستشفى الجامعة الاميركية ان السيد ابو فاضل قضى اثر نوبة قلبية.

وكان السيد ابو فاضل يشغل مقعدا نيابيا عن الطائفة الارثوذكسية في قضاء عاليه بجبل لبنان منذ عام ١٩٥٧.

جرائم قتل غامضة في بيروت الغربية

بيروت - ق.ن.أ - عثر رجال الشرطة اللبنانية امس على جثة شاب لبناني ٣٠ سنة مصابا بطلق ناري في عينه اليمنى بالقرب من مبنى السفارة الصينية في بيروت الغربية.

وهذه هي الجثة الثانية التي يتم العثور عليها بالقرب من سفارة الصين الشعبية حيث عثر رجال الشرطة قبل ايام على جثة امراة تم تفجيرها بالديناميت.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسيملي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

هكذا من الأصل